قضايا ساخنة ٢

## الملايين يتوافدون على الحدائق والمتنزهات والشواطئ للاحتفال بـ«شم النسيم»

ملاعب ٨

## صلاح يعزف «لحن الخلود» فى ليفربول بسلسلة قياسية
## الأهلى يواجه الاتحاد السكندرى.. والزمالك يغلق ملف سموحة


# المصري اليوم

www.almasryalyoum.com

الثلاثاء ٧ مايو ٢٠٢٤م - ٢٨ شوال ١٤٤٥ هـ - ٢٩ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٧ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٤ صفحة - ٥ جنيهات

Al Masry Al Youm - Tuesday - May 7 th - 2024 - Issue No. 7267 - Vol.20


# البنك الدولى لـ«المصرى اليوم»: الإصلاحات المصرية تعزز جذب الاستثمارات

## «غاتى»: الوضع الاقتصادى يحتاج لمزيد من الاستقرار لتحقيق النمو

### ندعو لتوفير شبكات الأمان الاجتماعى لحماية الفئات الأكثر ضعفًا

**واشنطن- محمد ماهر:**

أكدت رئيس الخبراء الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالبنك الدولى، روبرتا غاتى، أهمية الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة التى أجرتها القاهرة، قائلة: «خطوات مصر الأخيرة نحو تحرير سعر الصرف وتخفيض الدعم ستساهم فى تعزيز كفاءة الاقتصاد وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية».

ودعت «غاتى»، خلال حديثها لـ«المصرى اليوم»، الحكومة المصرية للاستمرار فى توفير شبكات الأمان الاجتماعى بهدف حماية الفئات الأكثر ضعفًا خلال الفترة الانتقالية الجارية، مشيرة إلى توقعات البنك بارتفاع النمو الاقتصادى فى مصر، خلال العام المقبل.

وأضافت «غاتى» أن تقديراتنا تُظهر أن النمو الاقتصادى قد يتباطأ فى الأجل القريب، لكن الأسس التى تُرسى الآن ستدعم الانتعاش فى المدين المتوسط والطويل، مؤكدة أهمية معالجة مشكلة البطالة، خاصة بين الشباب، فالاستثمار فى التعليم وتنمية المهارات سيكون حاسمًا لتعزيز الإنتاجية والنمو الاقتصادى، غير أن الوضع الاقتصادى يحتاج لمزيد من الاستقرار لتجاوز التحديات الحالية وتحقيق النمو المستدام.

وأوضحت أن الإجراءات التى اتخذتها مصر فيما يتعلق بالسياسة النقدية وتحرير سعر الصرف كانت ضرورية لاستعادة التوازن والاستقرار للاقتصاد، ونجحت مصر فى إبرام العديد من الاتفاقيات مع العديد من الجهات الدولية لتأمين الأموال اللازمة لدعم عملية التعافى الاقتصادى وتحقيق الاستقرار والتغلب على الآثار السلبية للأزمة العالمية وتداعياتها على الاقتصاد، لكن من المهم الأخذ فى الاعتبار أنه عند اتخاذ مثل هذه التدابير، فمن المهم حماية الفئات الأكثر ضعفًا، ولهذا السبب فإن شبكات الأمان الاجتماعى، مثل برامج تكافل وكرامة، والتى تغطى ٥,٣ مليون أسرة، تعتبر بالغة الأهمية فى مصر.

وأشارت إلى أنه وفقًا لتقريرنا الأخير حول الوضع الاقتصادى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الذى أصدره البنك الدولى، من المتوقع أن ينخفض النمو الاقتصادى فى مصر إلى ٢,٨٪ فى ٢٠٢٤، بعد أن كان ٣,٨٪ خلال ٢٠٢٣، ومن المتوقع أن يتأثر النشاط الاقتصادى فى مصر سلبًا، بسبب تداعيات الصراع فى الشرق الأوسط على القطاعات الأجنبية الرئيسية المدرة للدخل، بما فى ذلك قناة السويس والسياحة، لكن من المتوقع أن يبدأ النمو فى الانتعاش خلال السنوات «٢٠٢٥- ٢٠٢٦»، مدفوعًا بزيادة الاستثمار وتحسن الاستهلاك الخاص، وانتعاش التحويلات المالية وانحسار التضخم تدريجيًا.

ولفتت إلى أن مرونة الاقتصاد المصرى تعتمد على المدى الطويل للقدرة على خلق المزيد من فرص العمل، خاصة للفئات متوسطة ومنخفضة الدخل التى كانت الأكثر تضررًا من آثار التضخم، ولمكافحة البطالة يتطلب إدخال تحسينات على بيئة الأعمال بشكل عام، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع الصادرات غير النفطية، وتنفيذ الإصلاحات التى تستمر فى تعزيز الاستقرار الاقتصادى.

جانب من توقيع اتفاق «رأس الحكمة»

**الوزير الأسبق منير فخرى عبدالنور:**

## نحن فى اختبار.. وكسب ثقة الأسواق يتطلب عدم العودة للسياسات القديمة

حوار ٦

رأى

د. عبدالمنعم سعيد

## خمسة وجوه لحرب غزة الخامسة

مضى ثلاثة أرباع قرن على بداية «القضية الفلسطينية» التى طالت أكثر من كل القضايا العربية الأخرى للتخلص من الاستعمار والاحتلال الأجنبى. كانت كل القضايا بسيطة التكوين الفكرى فى عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية الذى بات فيه التخلص من الإمبريالية الأوروبية أمرا مطلوبا ومستحبا، مع دعم ذلك بأشكال من النضال السياسى والعسكرى. «القضية»، التى باتت مركزية، أخذت شكلا مختلفا عن القضايا الأخرى، فقد كان محورها الاستيطان من قبل جماعة أخرى أتت بدعوة دينية كان فيها وعد إلهى بأرض، تولت بريطانيا تحويله إلى وعد بلفور لكى يكون هناك وطن قومى لليهود. الغالبية الكبرى من المستوطنين أتوا للتخلص من آثار اضطهاد جرى فى بلاد أخرى بأوروبا الشرقية، ثم جاءت «المحرقة» الألمانية أثناء الحرب لكى تدفع المزيد منهم إلى «أرض الميعاد». مثل هذه الحالة من الاستعمار اختلفت عن تلك التى جاءت من دول عظمى فى إطار المنافسة فى السيطرة على العالم، وكان فيها من التجربة الأوروبية الشرقية ما يجد فيها الفلسطينى وجها يماثله فى الرؤية حول شكل الوطن المراد. فى مواجهة «اليهودى» الذى صار «صهيونيا» بالقدوم إلى فلسطين كان لابد من وجود «الإسلامى» الذى بدأ بالشيخ أمين الحسينى وتبعه كل أشكال الإسلام السياسى. وفى مواجهة «الصهيونية» القومية كانت «العروبة» التى تجعل فلسطين قضية مركزية لكل العرب، وعندما ظهر أن من أتوا رغم كثير من الخلافات أن الدولة الإسرائيلية تقوم على نظام سياسى قائم على الأسس الديمقراطية والانتخابات الدورية فى مؤسسات عدة، فإن «العلمانية» الفلسطينية باتت ضرورية هى الأخرى وإن وجدت فى النضالات «الماركسية» ما يكفى للاندفاع نحو العالم المعاصر. باختصار وجد الفلسطينى فى المرآة الإسرائيلية ما يدفعه إلى ساحة النضال بدوافع وأساليب أيديولوجية متنوعة تكفى لاتهام الآخرين بالمروق والسببية فيما آلت إليه القضية من مصير وصل بنا إلى اللحظة الراهنة التى تجرى فيها حرب غزة الخامسة، وهذه باتت تواجه زمنا مركبا جعل للقضية وجوها أخرى تناسب الزمن الراهن.

الوجه الأول دولى يجرى بين الولايات المتحدة القوة العظمى فى العالم، والدولة الإيرانية الثورية الدينية الإسلامية الشيعية والتى منذ ثورتها الكبرى فى عام ١٩٧٩ وهى فى حالات من المناكفة والمواجهة مع القوة الأولى.

(تتمة المقال ص١٢)

# حماس: «اجتياح رفح» لن يكون «نزهة»

### «هآرتس»: نتنياهو يريد تخريب المفاوضات.. ومصر تحذر

الاحتلال يبدأ فى إخلاء النازحين من رفح

طالب جيش الاحتلال الإسرائيلى سكان شرق رفح الفلسطينية بإخلاء المنطقة التى تقع جنوب قطاع غزة، كجزء من عملية محدودة النطاق، وسط سلسلة غارات جوية وقصف مدفعى على شرقى مدينة رفح، فيما حذرت حركة حماس من أن أى عملية عسكرية فى رفح «لن تكون نزهة» لقوات الاحتلال.

وأكد شهود عيان أن طائرات إسرائيلية ألقت منشورات على منطقة رفح تدعو السكان للمغادرة فورا باتجاه ما سمته «المنطقة الإنسانية الموسعة فى المواصى».

من جانبها، حذرت مصر، فى بيان صادر عن وزارة الخارجية، من مخاطر عملية عسكرية إسرائيلية محتملة بمنطقة رفح الفلسطينية جنوب قطاع غزة لما ينطوى عليه هذا العمل التصعيدى من مخاطر إنسانية بالغة تهدد أكثر من مليون فلسطينى يتواجدون فى تلك المنطقة، مطالبة إسرائيل بـ«ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وتجنب المزيد من التصعيد».

ودعت «حماس»، فى بيان، أمس، المجتمع الدولى إلى «التحرك العاجل لوقف هذه الجريمة» التى تهدد حياة مئات الآلاف من المدنيين العزل من أطفال ونساء وشيوخ، كما دعت المنظمات والهيئات الإنسانية، وعلى رأسها وكالة الأونروا، إلى البقاء فى رفح وعدم الرضوخ لإرادة الاحتلال.

وأكد عزت الرشق عضو المكتب السياسى لحماس، أن أى عملية عسكرية فى رفح ستضع المفاوضات فى «مهب الريح»، محملا رئيس الوزراء الإسرائيلى كامل المسؤولية.

إلى ذلك، حذر الناطق الرسمى باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبوردينة، من أن سلطات الاحتلال الإسرائيلى «بدأت فعليا التمهيد لارتكاب أكبر جريمة إبادة جماعية باجتياح رفح»، محملا الإدارة الأمريكية مسؤولية السياسات الإسرائيلية الخطيرة.

وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» بأن إسرائيل ربما توقف عملية «الاجتياح» حال موافقة حماس على صفقة تبادل الأسرى، فيما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن واشنطن طلبت توضيحا من تل أبيب بشأن «عملية رفح» ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول إسرائيلى مطلع على المحادثات، قوله أمس، إن مدير «CIA» ويليام بيرنز توجه إلى قطر لمنع «انهيار» المفاوضات بين إسرائيل وحماس.

وقالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية إن نتنياهو كان يتمنى أن ترفض حماس «عرض وقف إطلاق النار»، وعندما لم تفعل لجأ إلى تخريب المفاوضات إذ إنه يركز على إنقاذ حكومته وليس الأسرى.

ووصف الوزير الإسرائيلى بينى جانتس، البيان الذى أصدره نتنياهو، بأنه «هستيريا لأسباب سياسية»، والذى كرر قوله: «سندخل رفح» سواء جرى توقف مؤقت للقتال أم لا، لإطلاق سراح الأسرى.

(طالع ص٤)

# رئيس بلدية رفح: الاحتلال يطلب منا الإخلاء لمنطقة خالية حتى من الحيوان

### «صوفى» لـ«المصرى اليوم»: ذعر بين «النازحين».. ومطلوب توفير ٧٠ ألف خيمة بشكل عاجل

**كتب- عبدالله أبو ضيف:**

قال رئيس بلدية رفح، أحمد صوفى، إن الاحتلال الإسرائيلى بدأ فى إلقاء منشورات، منذ صباح أمس، لإخلاء مناطق مختلفة بالبلدة الحدودية فى الجنوب، والتى نزح إليها ما يقارب مليون ونصف المليون شخص، منذ بداية الحرب على قطاع غزة، الأمر الذى خلق حالة كبيرة من الذعر بين النازحين، لا سيما أنهم لا يعرفون أى مكان جديد يذهبون إليه ليكونوا بمأمن بعيدًا عن عمليات القصف.

وأضاف رئيس بلدية رفح، لـ«المصرى اليوم»، أن المنطقة الإنسانية التى يدعى الاحتلال أنها آمنة لنزوح السكان إليها هى «المواصى»، هذه المنطقة خالية من البشر والحيوان وأى خدمات أو بنية تحتية ولا يوجد بها أى مقومات للحياة، غير أنها جرداء لا يوجد فيها حتى الماء، وبالتالى لا يمكن أن تكون عونًا لبعض الوقت لهذا العدد الكبير من السكان.

وأشار «صوفى» إلى أنه لم يتم إجراء عمليات إخلاء على الأرض من شرق رفح أو أى من أجزاء البلدية التى يقع فيها العدد الأكبر من السكان منذ بداية الحرب، خاصة أنه لا يوجد أى وسائل لنقل هذه الأعداد الهائلة فى وقت وجيز، مع عدم وجود جهة إغاثية أو أممية تقوم بهذا الدور، بعد تهديدات الاحتلال التى أدت لحالة كبيرة من الذعر بين المواطنين والنازحين، مردفًا: «يجرى الاستعدادات لأى عملية اجتياح مقررة من قبل جيش الاحتلال، لكن الأمر بحاجة إلى معجزة، خاصة مع الضعف الشديد للإمكانيات ووجود عدد هائل من السكان فى مربعات سكنية قريبة تحتاج إلى قدرات دولة عظمى لتتمكن من الإيفاء بالمتطلبات السريعة لإنقاذ أكبر عدد من النازحين».

وأوضح «صوفى» أنه على الأقل يجب توفير ٧٠ ألف خيمة بشكل عاجل لنحو ١٥٠ ألف شخص، ليتم نصبها فى أسرع وقت، غير أن كل هذه الإمكانيات غير متوفرة، ما يعنى أن أى هجوم سيؤدى إلى مضاعفة الضحايا من المدنيين، بسبب عدم القدرة على توفير هذه المتطلبات العاجلة خلال الوقت الوجيز المحدد من جيش الاحتلال لعمليات النزوح من شرق رفح، وتابع: «على مدار ٧ أشهر من الحرب كل ما دخل غزة نحو ١٠٠ ألف خيمة، بينما يتطلب دخول ٧٠ ألف خيمة ونصبها ونقل السكان إليها نحو شهر كامل على الأقل، إذا توفرت فى هذه المدة اللوجستيات المطلوبة، والتى من غير المعقول دخولها فى هذه المدة القصيرة».

### «التنمية المحلية»: تذليل العقبات وتبسيط الإجراءات على المواطنين

# اليوم.. انطلاق قطار «التصالح على مخالفات البناء» فى المحافظات

**كتب- محسن عبدالرازق وعماد الشاذلى، والمحافظات:**

تنطلق المنظومة الإلكترونية لقانون التصالح فى مخالفات البناء، بالتعاون بين وزارات التخطيط والتنمية الاقتصادية، والإسكان، والتنمية المحلية، فى إطار الحرص على تطوير وتقديم الخدمات للمواطنين بطريقة ميسرة وبسيطة وتحسين جودة الخدمات الحكومية المقدمة للمواطن.

وقالت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، إن المنظومة الإلكترونية لطلبات التصالح عن مخالفات البناء لتقديم كافة الخدمات للمواطنين بشكل رقمى، بحيث يستطيع المواطن الحصول على الخدمة من خلال المنظومة الإلكترونية القومية الخاصة بالمراكز التكنولوجية بالمراكز والمدن والأحياء والوحدات القروية، أو من خلال البوابة الإلكترونية للمحليات أو عن طريق تحميل تطبيق المحمول.

بدء إجراءات التصالح فى مخالفات البناء

وأشارت «السعيد»، فى بيان، أمس، إلى دور الوزارة فى دعم المحافظات بعدد كبير من أجهزة التابلت للمراكز التكنولوجية ووحدات المتغيرات المكانية، وتقديم الدعم الفنى للعاملين بتلك المراكز، وتدريب قيادات المحليات والوزارات والجهات المطلوب الحصول على موافقات منها ضمن المنظومة الجديدة للتصالح، والجهات المعنية بتطبيق قانون التصالح ما يسهم فى توفير الوقت والتيسير على المواطنين المترددين على المراكز التكنولوجية.

ووجه اللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، المحافظين بضرورة تكاتف كافة الجهود لتذليل العقبات وتبسيط الإجراءات على المواطنين للانتهاء من ملفات التصالح وإنجاز أكبر قدر ممكن من الملفات فى أقل مدة زمنية، فضلاً عن المتابعة المستمرة لملف التصالح وتقديم كافة أوجه الدعم والإمكانيات اللازمة.

وأكد ضرورة تحديد مسؤول عن ملف التصالح على مستوى كل محافظة، سواء السكرتير العام أو السكرتير العام المساعد، مع تشكيل اللجان والأمانات الفنية التى ستدير عملية التصالح على مستوى كل محافظة، وإدخال جميع ملفات التصالح والتقنين والتى لم يتم تسجيلها على المنظومة، وكذا استكمال أعمال تسعير جميع قطع الأراضى التى لم تقم اللجان الخاصة بالقانون رقم ١٧ لسنة ٢٠١٩ بتسعيرها سابقًا.

وأضاف أن القانون الجديد يعمل وفق منظومة إلكترونية متكاملة لتحقيق سرعة الإنجاز وحوكمة المنظومة، وأتاح حق التصالح على الإنشاءات، حتى التصوير الجوى بتاريخ ١٥ أكتوبر الماضى، لإعطاء فرص لأكبر عدد من المواطنين لتقديم طلبات التصالح، مع الاستفادة من المبالغ المحصلة فى مشروعات الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى والمشروعات الخاصة بالبنية التحتية.

إلى ذلك، تبدأ المحافظات تلقى طلبات التصالح فى مخالفات البناء، اليوم، من خلال ٣٤١ مركزًا تكنولوجيًا تم تجهيزها لاستقبال طلبات المواطنين يدويًا، مع تفعيل تطبيق على المحمول لتلقى الطلبات إلكترونيًا، وخصصت كل محافظة شبابيك للتصالح بكل مركز تكنولوجى وحددت لجانًا لتلقى الطلبات وفحصها ومراجعة المستندات المقدمة.

سعر النسخة | الكويت ٣٠٠ فلس • السعودية ٣ ريالات • البحرين ٣٠٠ فلس • قطر ٣ ريالات • الإمارات ٤ دراهم • عمان ٣٠٠ بيسة • الأردن ٤٠٠ فلس • تونس ٥٠٠ مليم • المغرب ١٠دراهم • سوريا ١٥ ليرة • فلسطين ٠,٢٥ دولار • لبنان ١٠٠٠ ليرة • الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً • المملكة المتحدة ١,٥ اجيك

# إقبال على المتنزهات والشواطئ احتفالًا بـ«شم النسيم»

## «القناطر الخيرية» تستقبل الزوار.. وحملات تفتيشية لمتابعة إجراءات الأمن والسلامة للمراكب النيلية

**كتب- متولى سالم وخير راغب وياسمين كرم وآيات الحبال وفرج أبو سلامة:**

توافد المحتفلون بـ«شم النسيم» على الحدائق والمتنزهات والشواطئ، صباح أمس، وسط استعدادات مكثفة من الجهات الحكومية لتوفير كافة الخدمات للزائرين.

واستقبلت حدائق الرى بالقناطر الخيرية، أمس، الزوار للاحتفال بأعياد الربيع وشم النسيم بين أحضان الطبيعة والنباتات النادرة والتاريخية التى تتميز بها هذه الحدائق التى فتحت أبوابها أمام الزوار اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا.

ووجه الدكتور هانى سويلم، وزير الرى، أجهزة الوزارة، بتكثيف أعمال الصيانة والنظافة للمسطحات الخضراء وشبكات المرافق بكافة الحدائق فى القناطر الخيرية وتطهير الواجهات النيلية أمام الحدائق، وتجهيز الجراجات، وذلك فى ١٠ مواقع فى منطقة القناطر الخيرية، و١٠ مواقع فى أسوان، استعداداً لأعياد الربيع وشم النسيم، وتشجيعا للسياحة الداخلية.

وأوضح تقرير للوزارة أن حدائق الرى بالقناطر الخيرية تعد من مقاصد النزهة المتميزة، والتى شهدت أعمال تطوير كبيرة خلال السنوات الماضية، حيث انتهت الوزارة من تطوير حديقة لؤلؤة الشرق بمساحة ١٣ فدانا، والمركز الثقافى على مساحة ٩ أفدنة، والنيل على مساحة ٨ أفدنة.

ووفقا للتقرير تضم حدائق القناطر الخيرية حديقة البحيرة، وتقع على مساحة ٣ أفدنة، والياسمين بمساحة ٨ أفدنة، والتوفيقى بمساحة ٣ أفدنة، والزهور على مساحة ٤ أفدنة، وأبو قردان على مساحة ٦ أفدنة، والنخيل (٧) أفدنة، مشيرا إلى أن أجهزة الوزارة تبذل جهودا كبيرة لتوفير كافة الخدمات للزوار من أعمال الصيانة والنظافة والتأمين والتنظيم، ليتمكن الزوار من الاستمتاع بالإجازة فى حدائق الرى بالقناطر الخيرية.

وفى محافظة أسوان، تم رفع درجة الجاهزية بالمركز الثقافى الإفريقى لاستقبال الزائرين للاحتفال بالعيد فى ٤ مواقع تضم قاعات المركز والحدائق الملحقة به والتعرف على العديد من المعلومات الثقافية والتاريخية ومشاهدة تراث دول حوض النيل ومقتنيات الدول الإفريقية، كما تم تجهيز النصب التذكارى لرمز الصداقة المصرية السوفيتية بالسد العالى ونقطة المشاهدة بالسد العالى لاستقبال الزوار من المصريين والأجانب.

وأشار التقرير إلى قيام الوزارة بإنشاء المركز الثقافى الإفريقى بأسوان ليصبح مقصدًا سياحيًا بارزًا وإضافة حضارية مهمة بمدينة أسوان، وكان يعرف سابقاً بمتحف النيل ليتم تطويره وتحويله إلى المركز الثقافى الإفريقى، وبناء مسرح رومانى مكشوف كأحد مكونات المركز.

وأوضح التقرير أنه تمت إضافة العديد من اللوحات والمقتنيات والأفلام الوثائقية التى تمثل حضارة وثقافة الدول الإفريقية وعادات وتقاليد الشعوب الإفريقية، ويضم المركز ٥ مساحات متنوعة تحتوى كل منها على مقتنيات للدول الإفريقية، ويحتوى على مكتبة وثائقية تضم العديد من الكتب والألبومات الأثرية والتاريخية التى تحكى تاريخ النيل، كما تم إنشاء النصب التذكارى لرمز الصداقة المصرية السوفيتية فى عام ١٩٦٧، ويصل ارتفاعه إلى ٧٢ مترا، وهو مصمم على شكل زهرة لوتس من خمس بتلات محفور عليها نقوش تحكى تاريخ إنشاء السد العالى.

وفى سياق متصل، ذكرت وزارة النقل، فى بيان، أمس، أن الوزير كامل الوزير، يتابع على مدار الساعة انتظام العمل بمرافق النقل والمواصلات وتنفيذ الإجراءات التى اتخذتها مختلف هيئات الوزارة لتسهيل وتأمين حركة تنقل المواطنين خلال أعياد الربيع وشم النسيم عبر وسائل نقل آمنة وحديثة ومنضبطة ونظيفة، وذلك من خلال تقارير جميع الجهات التابعة بالوزارة، وبالتواصل مع رؤساء تلك الجهات.

وأضافت الوزارة أن الوزير يتابع أيضا استمرار الحملات التفتيشية الخاصة بمتابعة إجراءات الأمن والسلامة للمراكب النيلية، والتأكد من سلامة التراخيص والاشتراطات الملاحية وعوامل الأمان والسلامة من أدوات إطفاء وإنقاذ، مع الالتزام بالحمولة المحددة لها، ومنع أى وحدة نيلية من التحرك بالمياه قبل توافر اشتراطات الأمان، وذلك حرصا على سلامة المواطنين، خاصة مع كون نهر النيل هو النزهة المفضلة لعدد كبير من المواطنين خلال الاحتفالات بشم النسيم.

كما تابع الوزير مع رؤساء الهيئات فى الجهات التابعة انتظام العمل بها، حيث اطمأن الوزير على انتظام حركة تشغيل قطارات السكك الحديدية وانتظام مواعيد القيام والوصول، وكذلك انتظام جداول تشغيل القطارات فى خطوط مترو الأنفاق الثلاثة والقطار الكهربائى الخفيف LRT، وأكد الوزير على استمرار المتابعة الدقيقة من قيادات ومسؤولى المترو والقطار الكهربائى الخفيف للحركة من خلال غرف التحكم المركزى، ومن خلال تواجد قيادات ومسؤولى المرفقين على الخطوط المختلفة بهما لضمان تقديم خدمات مميزة لجمهور الركاب.

وأفادت الوزارة بانتظام حركة الملاحة فى موانئ دمياط والإسكندرية والبحر الأحمر، وكذلك انتظام حركة الصادرات والواردات، واطمئنان الوزير لانتظام الحركة المرورية بالطرق التابعة للهيئة العامة للطرق والكبارى وانتشار فرق الصيانة والطوارئ فى جميع المناطق والقطاعات التابعة للهيئة.

وكثّفت أجهزة مدن الصالحية الجديدة، وسوهاج الجديدة، والشروق، والعبور، أعمال صيانة المسطحات الخضراء والمتنزهات، مع عيد شم النسيم، أمس، وبالتزامن مع فصل الربيع.

وفى هذا الإطار، كلف خالد شاهين، رئيس جهاز تنمية مدينة الصالحية الجديدة، مسؤولى إدارة الزراعة برفع كفاءة المسطحات الخضراء والحدائق فى مختلف أنحاء المدينة، لتشمل إعادة زراعة النباتات الملونة وإزالة الزراعات الضعيفة.

وقال شاهين إن هذه الجهود ستسهم فى توفير متنفس طبيعى للمواطنين، حيث يمكنهم الاستمتاع بالأماكن الخضراء خلال احتفالات عيد شم النسيم، كما تأتى الأعمال فى إطار جهود تحسين المظهر الحضارى والجمالى للمدن الجديدة، وتوفير مساحات خضراء جميلة تساهم فى تحسين الجودة البيئية للمدينة.

وحرص محمد عبد الله، رئيس جهاز مدينة سوهاج الجديدة، على الاهتمام بتجهيز الحدائق العامة لاستقبال المواطنين فى عيد شم النسيم، حيث شدد على ضرورة الاهتمام بالمزروعات وريها وتسميدها وتبديل التالف منها.

كما طالب رئيس الجهاز بصيانة أعمدة الإنارة بجميع الحدائق، وعلى الفور قامت شركة صيانة الكهرباء بإعادة هيكلة وتأهيل أعمال الكهرباء بجميع الحدائق، وتم البدء بحديقة ألفا أمام جامعة ميريت، وتمت إعادة دهانات أعمدة الإنارة والبرجولات، وتم تركيب لمبات موفرة.

وقال عبد الله إنه تم استبدال المزروعات التالفة، وقص النجيلة ونزع الحشائش الضارة، وتقليم الأشجار وتنظيف الزراعات ورى المزروعات وتسميدها، استعداداً لاستقبال المواطنين، حيث إن مدينة سوهاج الجديدة تعتبر المتنفس الوحيد لأهالى محافظة سوهاج، نظراً لكونها أهم وأجمل المتنزهات التى يقصدها أهالى محافظة سوهاج فى الأعياد والمناسبات.

وفى مدينة الشروق، واصل قطاع الزراعة والتجميل بجهاز المدينة خطة أعمال الرعاية والصيانة للمسطحات الخضراء بمختلف أنحاء المدينة، تنفيذاً لتوجيهات على سعد، رئيس الجهاز.

وأوضح سعد أنه تم تكثيف الأعمال بمناطق الخامسة والسادسة عمارات، والعائلى، والشباب، وسكن مصر، والمحور الغربى، ومدخل ١ السويس، و٢ الإسماعيلية، وجار تدعيم وتكثيف حملات الرعاية بالمزروعات بأنحاء المدينة كافة، حيث تتم الأعمال تحت إشراف أحمد مكى، نائب رئيس الجهاز للزراعة والتجميل، والمهندس نبيل جريدة، مدير الزراعة.

وأكد أحمد رشاد، رئيس جهاز مدينة العبور، استمرار أعمال صيانة كافة المسطحات الخضراء بالمدينة، ورفع كفاءتها لتصبح متنفسًا طبيعيًا للمواطنين وخلال عيد شم النسيم، وفصل الربيع، وللحفاظ على الواجهة الحضارية والجمالية للمدينة، وذلك فى إطار السعى الدائم من جهاز المدينة لإضفاء المظهر الجمالى اللائق.

وقال: إنه بمجهودات إدارة الزراعة تم عمل الصيانة اللازمة الدورية والقص والرى للمسطحات الخضراء بالمنطقة الفاصلة بين الطريق الرئيسى والحى السادس أمام الـ ١٠ عمارات الإسكان المتميز، وكذلك تم توريد وزراعة كامل المسطح بأشجار وشجيرات مزهرة.

المواطنون يفترشون الحدائق والمتنزهات بـ«شم النسيم» — تصوير- أحمد جمال

## غرفة عمليات مركزية بمحافظة القاهرة لتلقى بلاغات المواطنين عن أى مخالفات

ومن جهة أخرى، شدد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، على ضرورة توفير سبل الراحة للمواطنين المحتفلين بشم النسيم وتوزيع أكياس لجمع المخلفات للحفاظ على النظافة العامة، وأكد على رفع درجة الاستعداد، وطالب رؤساء الأحياء بتكثيف الحملات على مدار اليوم للتأكد من توافر كل الخدمات، وأكدت المحافظة أن غرفة العمليات المركزية تعمل على تلقى بلاغات المواطنين عن أى مخالفات على مدار ٢٤ ساعة عن طريق الخط الساخن ١٥٤٩٦ لاتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين على الفور.

وشارك عبدالعال المواطنين، أمس، الاحتفالات بالحديقة الدولية ووزع الورود والحلوى والألعاب على الأطفال المتواجدين بها.

وطالب محافظ القاهرة، مديرية الصحة، بالتنسيق مع مديريتى التموين والطب البيطرى واتخاذ كل التدابير الوقائية بمناسبة شم النسيم وأعياد الربيع، مع تكثيف حملات الرقابة والتفتيش على الأسواق، خصوصًا أماكن عرض اللحوم والدواجن المجمدة ومحلات الأسماك الطازجة والمصنعة والمحفوظة بجميع أنواعها والمخابز ومنافذ بيع السلع الأساسية للمواطنين والأسواق، للتأكد من جودة وصلاحية المنتجات والبضائع المعروضة للاستهلاك وضبط السلع المخالفة وغير الصالحة، حفاظا على الصحة العامة للمواطنين واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين.

# «مبنى جديد» لجهاز «أكتوبر الجديدة» وأسواق تجارية

**كتب- أكرم عبدالرحيم:**

أعلن المهندس محمد عبدالمقصود، رئيس جهاز تنمية مدينة أكتوبر الجديدة، أنه تم الانتهاء من تنفيذ المبنى الإدارى الجديد لجهاز المدينة بمنطقة زهراء أكتوبر الجديدة على طريق الواحات مباشرة، وانتقال كافة العاملين بالجهاز بالمقر الجديد بقطاع (أ) والذى سيكون مقرًا خدميًا يليق بالمدينة الجديدة.

وأوضح رئيس الجهاز أنه تم تنفيذ ناد اجتماعى، ومركز شباب، و٣ مدارس تعليم أساسىً، ومدرسة ثانوى، و٤ حضانات، و٤ أسواق تجارية أخرى، بتكلفة إجمالية تتعدى ٩٠٠ مليون جنيه، كما أعلن عن بدء التشغيل التجريبى للمركز التكنولوجى لخدمة المواطنين.

وتابع رئيس جهاز تنمية مدينة ٦ أكتوبر الجديدة- خلال لقائه الشركات المنفذة وجهات الإشراف لمشروعات المرافق والطرق بالمدينة، وذلك للوقوف على الموقف التنفيذى وإزالة كافة العقبات- مشروعات الطرق الرئيسية ومحطات روافع المياه، ومحطة معالجة الصرف الصناعى بالمدينة، ومشروع ترفيق المنطقة الصناعية، مشددًا على الالتزام بالبرامج الزمنية للمشروعات والمواصفات الهندسية. وأشاد المهندس عبدالمقصود بالجهود المبذولة وحجم المشروعات الجارية بالمدينة الجديدة، والتى تجاوزت مساحتها ١٠٠ ألف فدان، وتعتبر إحدى مدن الجيل الرابع، مشددًا على ضرورة الالتزام بالجودة والمواصفات الهندسية، بالإضافة للالتزام بالخطة الزمنية المكثفة لإنهاء الأعمال حتى يتسنى تسليم الوحدات السكنية فى موعدها المحدد. وأضاف «عبدالمقصود» أن مدينة أكتوبر الجديدة تُعد محط أنظار الكثير من راغبى السكن، أو الاستثمار بمنطقة غرب القاهرة الكبرى «غرب الجيزة»، نظرًا لموقعها الجغرافى المتميز، وقربها من العديد من الطرق.

وأوضح أنه تم الانتهاء من تنفيذ ١٤٧ عمارة جديدة بإجمالى ٣٥٢٨ وحدة سكنية ضمن المرحلة الخامسة من المبادرة الرئاسية «سكن كل المصريين» بمنطقة غرب المطار، وجار أعمال تنسيق الموقع العام وأعمال الطرق النهائية.

محمد عبدالمقصود

---

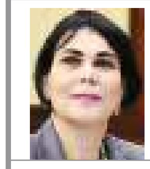

7 ستات

عزة كامل

# المسيح قام

يشبه عذاب المسيح وقدرته على تحمل الألم عذاب الشعب الفلسطينى، الشعب الذى سُمّر على الصليب، وصار بعد دفنه أشد صلابة، ويقاوم مَن أسلموه للجلادين وأنكروه، يواجه خيانة مليون يهوذا، لقد استضعفوه بالإبادة، ولكنه انتصر بالإصرار على استعادة حقه المشروع.

«ها نحن صاعدون إلى أورشليم، وابن الإنسان يُسلّم إلى رؤساء الكهنة والكتبة، فيحكمون عليه بالموت، ويسلمونه إلى الأمم». بهذه الكلمات، خاطب المسيح تلاميذه، ونتعرض هنا لأسبوع الآلام، وليسوع ورموزه.

سبت لعازر:

وهو معجزة إقامة يسوع المسيح لعازر من بين الأموات بعد أن أنتن دُفن أربعة أيام.

أحد الشعانين:

يُحيى تذكار دخول المسيح أورشليم، واستقبال الجموع له بسعف النخيل، مهللين: «أوصنا يا ابن داوود»، وأوصنا كلمة يونانية بمعنى: «خلصنا»، فقد كان اليهود ينتظرون ملكًا أرضيًّا يخلصهم من حكم الرومان، واعتقدوا أن المسيح هو هذا الملك، وعندما عرفوا أنه جاء ليبشرهم بملكوت الله لا ليخلصهم من بطش الرومان، صرخوا لاحقًا أمام بيلاطس البنطى، والى مقاطعة اليهودية الرومانى: (اصلبه اصلبه، دمه علينا وعلى أولادنا).

اثنين البصخة:

خروج المسيح مع تلاميذه، من بيت عنيا متجهًا إلى هيكل أورشليم، حيث وجد فى الطريق شجرة تين مورقة، فذهب ليأكل من ثمارها، فلم يجد بها ثمرًا، فلعنها فذبلت فى الحال، فذهب لأورشليم ودخل الهيكل وأخرج جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون فيه، وقلب موائد الصيارفة وكراسى باعة الحمام، فحنق عليه رؤساء الكهنة وفكروا فى قتله، وبعدما «طهر» الهيكل، خرج من أورشليم مع تلاميذه وذهب إلى بيت عنيا، ثم ثلاثاء البصخة، وأربعاء البصخة، حتى نصل إلى خميس العهد، حيث تناول المسيح مع تلاميذه العشاء، المعروف بالعشاء الأخير، وأسس سر الشكر، بعد أن «أخذ خبزًا وبارك وكسر وأعطى التلاميذ»، وطلب منهم أن يحفظوا تلك الذكرى، وأخبر المسيح تلميذه بطرس أنه مُزمع أن ينكره ثلاث مرات قبل أن يصيح الديك مرتين، ردًا على إعلان ثقته بإيمانه الراسخ، كما شهد هذا اليوم خروج المسيح ليصلى فى بستان جسثيمانى.

وجاءت الجمعة العظيمة، وجاء يهوذا يرافق الجنود الرومان ليلًا، وقبض على المسيح، وهرب التلاميذ وتركوه، عدا بطرس ويوحنا، تبعا الجمع إلى دار رئيس الكهنة، حنّان، ثم إلى قيافا، وكان صهر حنّان، واجتمع أعضاء المجمع، وعقدوا جلسة استثنائية لمحاكمة غير رسمية، وتم صلبه ودفنه.

أما سبت النور، ويُعرف باسم سبت الفرح، وهى الليلة الواقعة بين الجمعة العظيمة وأحد القيامة.

حتى قيامة المسيح من جديد.

**تعتذر الكاتبة أمينة خيرى عن عدم كتابة مقالها وتواصل لاحقا**

---

زى النهارده سنة ١٩٢٠

# الاحتفال بافتتاح بنك مصر

طلعت حرب

فى ١٩٠٧ كتب طلعت حرب مقالًا فى «الجريدة» مما جاء فيه: «نطلب الاستقلال العام، ونطلب أن تكون مصر للمصريين، وهذه أمنية كل مصرى، لكن ما لنا لا نعمل للوصول إليها؟، وهل يمكننا أن نصل إلى ذلك إلا إذا زاحم طبيبنا الطبيب الأوروبى، ومهندسنا المهندس الأوروبى، والصانع منا الصانع الأوروبى، وماذا يكون حالنا ولا (كبريتة) يمكننا صنعها نوقد بها نارنا، ولا مركب أو سفينة نستحضر عليها ما يلزمنا من البلاد الأجنبية، فما بالنا لا نفكر فيما يجب علينا عمله، تمهيدًا لاستقلالنا»، فكانت هذه الكلمات تجسيدًا لقناعات طلعت حرب التى جهد فى تحقيقها إلى أن نجح فى تأسيس بنك مصرى، الذى كان عماد الاقتصاد المصرى، والذى انبثق منه العديد من الشركات والصناعات، ومنها الطباعة وصناعة الورق وحلج القطن والنسيج وصناعة السينما ومصايد الأسماك والحرير والكتان والنقل والشحن، والطيران، وغيرها، وقد جاءت البداية حينما استطاع طلعت حرب أن يقنع مائة وستة وعشرين رجلا من المصريين بالاكتتاب لإنشاء البنك، وبلغ ما اكتتبوا به ثمانين ألف جنيه، تمثل عشرين ألفًا لهم، وكان أكبر مساهم هو عبدالعظيم المصرى بك، من أعيان مغاغة، الذى اشترى ألف سهم، وكان قد تم توقيع عقد تأسيس الشركة بين ثمانية من المائة والستة والعشرين مساهمًا، وحرر بصفة عرفية فى ٨ مارس ١٩٢٠، ثم سجل فى ٣ إبريل، على أن يقوم بإدارة الشركة أو البنك مجلس إدارة مكون من تسعة أعضاء على الأقل ومن ١٥ عضوًا على الأكثر تنتخبهم الجمعية العمومية، وقد انتخب أحمد مدحت يكن باشا رئيسًا، وطلعت حرب نائبًا للرئيس، و«زى النهارده» فى ٧ مايو ١٩٢٠ تم الاحتفال بافتتاح البنك.

ماهر حسن

---

# سودوكو

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 1 | | | 8 | 3 | | 6 | |
| 8 | 3 | 6 | 2 | | | 7 | | |
| | 9 | 4 | | | | | 8 | |
| | 7 | | | 4 | 2 | | 5 | |
| 3 | | | | | | | | 7 |
| | 5 | | 7 | 3 | | | 2 | |
| | 8 | | | | | 6 | 3 | |
| | | 7 | | | 8 | 2 | 9 | 4 |
| | 2 | | 6 | 5 | | | 7 | |

حل أمس

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 9 | 8 | 2 | 7 | 5 | 6 | 4 | 1 |
| 7 | 2 | 6 | 1 | 3 | 4 | 8 | 9 | 5 |
| 5 | 1 | 4 | 8 | 6 | 9 | 3 | 2 | 7 |
| 1 | 6 | 2 | 4 | 9 | 3 | 7 | 5 | 8 |
| 4 | 5 | 7 | 6 | 8 | 1 | 9 | 3 | 2 |
| 9 | 8 | 3 | 7 | 5 | 2 | 1 | 6 | 4 |
| 8 | 3 | 5 | 9 | 4 | 7 | 2 | 1 | 6 |
| 6 | 4 | 1 | 3 | 2 | 8 | 5 | 7 | 9 |
| 2 | 7 | 9 | 5 | 1 | 6 | 4 | 8 | 3 |

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

# الأبراج

د. هالة عمر
www.horoscopeus.com

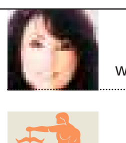

**الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠**
أنت لا تقبل النصائح المباشرة التى يتخللها نقض أو إشارة، ولكن عليك أن تصمت ولا تجادل مع شخص يعرف ما هى مصلحتك.

**الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠**
حاول ألا تسمح للكبرياء والأنا بأن تظهر بقوة اليوم، قد تفهم خطأ وما تحاول أن تثبته لا يفهمه البعض.

**الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠**
هناك فرصة للاسترخاء اليوم، وهذا مهم لصحتك النفسية.

**السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠**
تشعر بأن الحياة مرتبكة وأنت لست فى كامل طاقتك بسبب انخفاض القمر.

**الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠**
تستطيع أن تجد كثيرًا من الأمور التى تهتم بها، وربما كذلك تجد التغيير الذى ينعش روحك.

**العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠**
حاول أن تجد الجديد والتجديد فى كل شىء حولك لتشعر بالفرق.

**الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠**
هناك فرصة حتى تجعل الأمور العاطفية والحميمية فى مركز اهتماماتك.

**العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠**
تعيش مرحلة مزدحمة من العمل وتحتاج التوازن بين الأداء الجيد وبين الوقوف بجانب شخص من العائلة يحتاج دعمك.

**القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠**
ربما تحتاج لدعم أو نصيحة فى الأمور العاطفية، والنصيحة التى تنجح هى أن تلتزم الصمت.

**الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠**
كل ما تحتاجه أن تقوم بعمل يسعدك، وفى نفس الوقت دون أن تزعج أحدًا.

**الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠**
عليك أن تكون معتدلًا فى توقعاتك بالأمور العملية.

**الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠**
هناك فرصة لكل شخص أن يتعلم ويتثقف وينمى فكره وخياله.

# كلمات متقاطعة

يقدمها: محمد إمام

**أفقيًا:**
١- دافع- شديدان.
٢- إدراك «معكوسة»- فى وسط البطن.
٣- عاصمة أوغندا «معكوسة»- المثالية.
٤- «غريب...» مطلع أغنية لعبده السروجى.
٥- يدمرها- أوفى «معكوسة».
٦- نرجو «معكوسة»- متشابهان- أداة جزم.
٧- السارق- سلام «معكوسة»- متشابهان.
٨- تجدها فى «حل عادل»- وسيلة شعوذة «معكوسة».
٩- «وداعًا يا...» فيلم لفاتن حمامة- ثلثا «مكة»- ثلثا «طريق».
١٠- تجدها فى «إيران»- من الحلوى «معكوسة».
١١- للنفى- مرض حساسية.
١٢- تقذف- يضعفك «معكوسة».

**رأسيًا:**
١- غذاء للماشية- «كتاب...» فيلم للممثل الهندى «سابو».
٢- أداة نفى- مرض ينقله البعوض.
٣- أغنية حزينة لشادية.
٤- لاعب زملكاوى راحل- حرف أجنبى.
٥- «الـ....» دولة إفريقية- عبرت «معكوسة».
٦- حيوان- راقصة أفلام إسماعيل يس.
٧- فيلم لفريد الأطرش ومريم فخر الدين.
٨- السهد «معكوسة»- بسط- حروف متشابهة.
٩- يلعب «معكوسة»- النسيان «مبعثرة».
١٠- «نانسى...» مطربة لبنانية- جبانة.
١١- من الأسنان- أرشد - للتعجب «معكوسة».
١٢- وكالة أنباء روسية- من المشروبات.

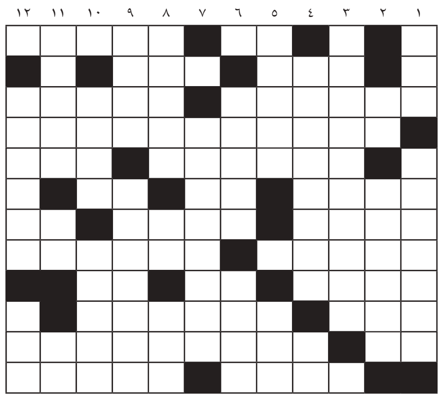

حل أمس

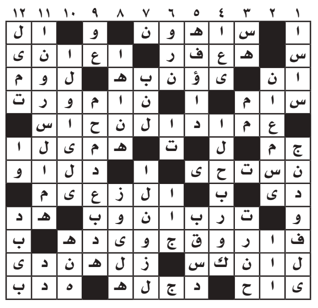

المصري اليوم SMS
جورنالك فى جيبك
اشترك الآن فى خدمة الرسائل الإخبارية
أرسل إلى 9999 لخدمة الأخبار MB لخدمة الرياضة MS
أرسل إلى 1666 لخدمة الأخبار masryn لخدمة الرياضة masrys
orange أرسل إلى 4543 لخدمة الأخبار 1 لخدمة الرياضة 2

# «التموين» تضع اللمسات النهائية لبدء تطبيق «كارت الخبز الموحد»

## «نعمانى»: ٣٠ مليون مواطن مستهدف.. وسعر الرغيف جنيه بتخفيض ٢٥٪ عن «السياحى».. والمخابز جاهزة للتطبيق

**كتب- محمد الصيفى:**

أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية قرب الانتهاء من الترتيبات النهائية لمنظومة طرح كارت ذكى موحد لصرف الخبز البلدى المدعم للمواطنين الذين لا يحملون بطاقة تموينية بتكلفته الفعلية ١ جنيه تقريبًا، حيث انتهت من الدراسة واختبار الشبكة وتحديد بعض المحافظات الساحلية كمحافظة بورسعيد على سبيل المثال لبدء تنفيذها قريبًا.

وقال نعمانى نصر نعمانى، مستشار الوزير لشؤون السلع التموينية، إن الوزارة جاهزة لتطبيق منظومة كارت الخبز الذكى الموحد لغير حاملى البطاقات التموينية، موضحًا أن وزير التموين انتهى فعليًا من دراسة المنظومة الجديدة، بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وأضاف «نعمانى»، لـ«المصرى اليوم»، أن سعر رغيف الخبز على كارت الخبز الجديد سيكون ١ جنيه للرغيف، بتخفيض يقرب من ٢٥٪ عن السياحى والكارت الجديد سيستفيد منه أكثر من ٣٠ مليون مواطن لا يحملون بطاقة تموينية، موضحًا أنه سيتم إنتاج الخبز فى المنظومة الجديدة بنفس مواصفات الخبز البلدى المدعم الذى يتم صرفه على بطاقة التموين، ولكن بسعر أقل من السوق المحلية، ويمكن الحصول على كروت صرف الخبز من مكاتب البريد المنتشرة بالمحافظات، وكل مواطن يمكنه شحن هذا الكارت بالمبلغ الذى يريده.

وأكد نعمانى أنه تم تشكيل اللجنة العليا للمخابز الأفرنجية والسياحى، والمقرر لها الانعقاد شهريًا داخل وزارة التموين، وتناقش سعر الرغيف السياحى أو الفينو كل ٣ أشهر أو إذا اقتضى الأمر.

وأشار إلى أن تسعير رغيف الخبز السياحى والفينو يرتبط بسعر الدقيق الفاخر ٧٢، منوهًا إلى أن تراجع سعر طن الدقيق الفاخر من ٢٤ ألف جنيه إلى ١٦ ألف جنيه و١٥ ألفًا و٥٠٠ جنيه، عزز من توجه وزارة التموين فى خفض سعر الخبز السياحى.

المخابز البلدية تطرح الخبز البلدى بالسعر الحر قريبًا

تصوير - فؤاد الجرنوسى

وأوضح نعمانى أن وزارة التموين اتفقت مع الشعبة العامة للمخابز على خفض أسعار الخبز السياحى كالتالى: «سعر رغيف الخبز السياحى ٨٠ جرامًا بـ ١٥٠ قرشًا- سعر رغيف الخبز السياحى ٤٠ جرامًا بـ ٧٥ قرشًا»، وبالنسبة لأسعار الخبز الفينو: «سعر رغيف الخبز الفينو ٥٠ جرامًا بـ ١٥٠ قرشًا- سعر رغيف الخبز الفينو ٣٥ جرامًا بـ ١٠٠ قرش».

من جانبه أكد عبد الله غراب، رئيس الشعبة العامة للمخابز بالاتحاد العام للغرف التجارية، أنه بالتنسيق مع وزارة التموين والتجارة الداخلية، فإن جميع المخابز المخصصة لإنتاج الخبز البلدى المدعم، البالغ عددها أكثر من ٣٠ ألف مخبز بلدى، جاهزة لتطبيق منظومة الكارت الذكى الموحد للمواطنين غير مستحقى الدعم التموينى.

وأضاف رئيس الشعبة العامة للمخابز بالاتحاد العام للغرف التجارية أن معظم المخابز السياحية والإفرنجية على مستوى الجمهورية التزمت بالتوجيه الوزارى رقم ١٥ لسنة ٢٠٢٤، الصادر من الدكتور على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، بشأن تنظيم أسعار وأوزان الخبز فى السوق المحلية.

وطالب «غراب»، وزارة التموين والتجارة الداخلية، باستمرار توعية أصحاب المخابز السياحية والأفرنجية، بأهمية الالتزام بتطبيق التوجيه الوزارى الخاص بتنظيم أسعار وأوزان الخبز فى السوق المحلية، مؤكدًا أن الشعب النوعية بمحافظات الجمهورية تقوم يوميًا بتوعية منتسبيها بأهمية العمل بالقرار لعدم توقيع أى مخالفة عليهم.


# المصري اليوم

الصفحة الثالثة

الثلاثاء ٧ مايو ٢٠٢٤م - ٢٨ شوال ١٤٤٥ هـ - ٢٩ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٧

Al Masry Al Youm - Tuesday - May 7 th - 2024 - Issue No. 7267 - Vol.20


# «الأوقاف» تحظر جمع التبرعات على المنابر وإحالة المخالف للمساءلة

**كتب- أحمد البحيرى:**

شدد الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، خلال اجتماع عقده مع مديرى المديريات الإقليمية، أمس، على منع الدعوة إلى جمع أى تبرعات تحت أى اسم على المنبر أو استخدام المنابر لأى غرض أو تنبيه أو غير ذلك بالخروج عن موضوع خطبة الجمعة المحدد، وأكد منع مَن يخالف ذلك من صعود المنبر والمساءلة القانونية أو التأديبية بحسب الأحوال.

وطالب بعدم وضع أى صناديق لجمع المال بالمسجد أو ملحقاته أو محيطه مع اتخاذ الإجراءات اللازمة قانونيًا تجاه كل مَن يخالف ذلك، وطالب مديرى المديريات والإدارات وأجهزة المتابعة والتفتيش بالوزارة بأخذ هذا الأمر بمنتهى الجدية والحسم. وأشاد الوزير بما تم إنجازه من جهد خلال شهر رمضان، وأكد أن هذه الجهود مستمرة، وينبغى ألّا تقف عند شهر أو حدث بعينه، وإنما هى مسيرة عمل متواصلة، ووجّه بالتوسع فى عمل المقارئ النموذجية من خلال الوصول بها إلى ٣٠ مقرأة نموذجية لعمل ختمة قرآنية أسبوعية.

# «النواب» يناقش الحساب الختامى لموازنة الدولة

## «الخطة والموازنة»: زيادة الدَّيْن الحكومى بنسبة ٣١٪.. و«المركزى للمحاسبات» ينتقد أداء الهيئات

**كتب- محمد غريب:**

يعقد مجلس النواب جلساته العامة، اليوم وغدًا، بمقره بالعاصمة الإدارية، ويناقش خلالها التقرير العام للجنة الخطة والموازنة بشأن حساب ختامى الموازنة العامة للدولة، وحساب ختامى موازنة الخزانة العامة، والحسابات الختامية لموازنات الهيئات العامة الاقتصادية، وحساب ختامى موازنة الهيئة القومية للإنتاج الحربى، عن السنة المالية ٢٠٢٢- ٢٠٢٣.

ويناقش المجلس مشروع قانون بربط حساب ختامى الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٢- ٢٠٢٣، ومشروعات قوانين بربط الحسابات الختامية لموازنات الهيئات العامة الاقتصادية عن السنة المالية ٢٠٢٢- ٢٠٢٣، وعددها ٥٩ مشروعًا، ومشروع قانون بربط حساب ختامى موازنة الهيئة القومية للإنتاج الحربى، ومشروع قانون باعتماد الحساب الختامى لموازنة وزارة العدل والجهات التابعة لها عن السنة المالية ذاتها.

وأوضح تقرير لجنة الخطة والموازنة بالمجلس، حول الحساب الختامى، أن الدَّيْن العام الحكومى شهد زيادة فى ٢٠٢٣ عن ٢٠٢٢ بنسبة ٣١٪، وبزيادة على السنوات الـ٥ السابقة بنسبة ٨٧٪.

جانب من جلسة عامة لمجلس النواب بالعاصمة الإدارية

وكشفت ملاحظات الجهاز المركزى للمحاسبات عن الحساب الختامى، والواردة فى التقرير، عن أنه لم تُظهر نتائج التنفيذ الفعلية للحسابات الختامية لبعض الهيئات الاقتصادية أى محقق فعلى لبند موارد التمويل الذاتى فيما يخص التحويلات الرأسمالية فى ٢٠٢٢- ٢٠٢٣، فى حين كان مدرجًا له ربط أصلى بتلك الموازنات بنحو ٥٩٨ مليون جنيه.

وأكد الجهاز عدم تحقيق عائد على بعض الاستثمارات المالية لبعض الهيئات العامة الاقتصادية وتحقيق الشركات المستثمرة فيها خسائر متتالية، ومنها «هيئة قناة السويس- هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات- الجهاز القومى للاتصالات- الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى- الهيئة العامة لميناء الإسكندرية- الهيئة العامة للبترول».

وأوصى تقرير لجنة الخطة والموازنة بالمجلس بضرورة إعداد الدراسات الكاملة للتجهيزات قبل تنفيذ الإنشاءات حتى تتم الاستفادة الكاملة منها، وطالب بضرورة تحصيل وتسوية المتأخرات الحكومية من خلال اللجنة المشكّلة بوزارة المالية، مع ضرورة مراجعة حالات تخصيص أراض أو شقق للأفراد مع وضع الأولويةً لسكان كل محافظة فى المقام الأول.

وطالبت اللجنة بتفعيل التوصية التى أصدرتها بشأن تشكيل لجنة من الجهاز المركزى للمحاسبات وهيئة الرقابة الإدارية ووزارة المالية، تتولى حصر جميع المبالغ الزائدة عن الحد الأقصى للأجور.

وزارة التموين تشهد قضية جديدة

# إخلاء سبيل المتهمين فى واقعة فساد «تموين أسيوط»

## دفع قيمة «الردة الخشنة» المستولى عليها

**كتبت- غادة عبد الحافظ ورنا حمدى و مدحت عرابى:**

قررت النيابة العامة بأسيوط إخلاء سبيل «م.م»، وكيل وزارة، و٣ آخرين، بينهم مفتشو تموين، بعد تصالحهم فى صرف كميات من الردة الخشنة من شركة مطاحن مصر الوسطى بفواتير وهمية لتحقيق مكاسب شخصية.

كان عدد من التجار فى أسيوط حرروا محاضر وشكاوى عدم استلامهم حصتهم من الردة الخشنة وصرف كميات لأشخاص غير مستحقين، بمساعدة عدد من مفتشى التموين وقيادات المديرية، وطلبت النيابة العامة تحريات مباحث الأموال العامة، والتى أكدت أنه خلال يناير وفبراير ٢٠٢٣ تم صرف كميات من الردة الخشنة «النخالة»، من شركة مطاحن مصر الوسطى، بدون وجه حق.

واتهم مسؤول الحاسب الآلى لصرف الردة الخشنة، وكيل وزارة التموين، وآخرين بإعطائه تعليمات بصرف كميات من الردة الخشنة خلال الفترة المذكورة، دون وجود مستند، وقيد الصرف لأسماء أشخاص غير مستحقين فى صرف تلك الكميات من الردة لهم، لبيعها فى السوق السوداء، للحساب الشخصى، كما زور وكيل الوزارة فواتير صرف الردة الخشنة المنسوب صدورها لشركة مطاحن مصر الوسطى، وصرفها بأن أثبت بها استحقاق هؤلاء الأشخاص الوهميين لصرف تلك الكميات من الردة الخشنة على خلاف الحقيقة، وتمكنوا بتلك الوسيلة من تربيح المستلمين لتلك الكميات، والبالغ عددهم ٣ أشخاص، وحصلوا لهم على ربح تمثل فى فارق السعر الرسمى الخاص بشركة مطاحن مصر الوسطى، والسعر السائد فى السوق السوداء، وبلغ قيمة الربح الذى حصل عليه هؤلاء التجار، ٢ مليون و٢١٦ ألفًا و٨٧٠ جنيهًا.

وبمواجهة المتهمين ببعضهم البعض وبتحريات المباحث أمام النيابة العامة، عرضوا التصالح برد قيمة الردة المصروفة، وتمت إجراءات التصالح وفق القانون بعد رد مبلغ ٢ مليون و٨٠٠ ألف جنيه، وقررت النيابة العامة إخلاء سبيلهم.

ومن جانبه أكد ممدوح حماد، وكيل وزارة التموين بأسيوط، أن التجار محل الواقعة قاموا بدفع فرق سعر الردة، وانتهى الأمر بالتصالح دون توجيه أى اتهامات له.

# «التضامن»: حوكمة التبرع للأيتام وإجراءات لزيادة موارد الدعم

**كتب- محمد طه:**

تدرس وزارة التضامن الاجتماعى اتخاذ عدد من الإجراءات تستهدف زيادة الموارد لدعم حساب أبناء مصر ببنك ناصر الاجتماعى، وحوكمة عمليات التبرع للأيتام، وكذلك ما يتعلق بالملف الصحى ودراسة البدائل المتاحة للتأمين، والتعاون مع جهات القطاع الخاص الشريكة فى إطار تدريب الأبناء وتأهيلهم لسوق العمل، مع أهمية توفير الاستشارات المهنية لهم بالتعاون مع مؤسسة «سند» وإتاحة القروض للأبناء لعمل مشروعات متناهية الصغر لمَن يرغب فى عمل مشروع، واتخاذ ما يلزم بشأن تدقيق وتحديث قاعدة بيانات للأبناء بالوزارة.

وقالت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى، خلال الاجتماع الأول للجنة الحماية الاجتماعية والتأهيل لبنات وأبناء مصر خريجى دُور الرعاية، إنها تختص بعدد من المهام، منها إجراء معاينة الوحدات السكنية المتعاقد عليها من الوزارة مع صندوق الإسكان ودعم التمويل العقارى، وإجراء ما يلزم نحو تلافى الملاحظات، وكذلك التسلم النهائى للمبنى وأعمال التنسيق مع لجنة تأثيث الوحدات ولجنة الاستشارات المهنية والتشغيل.

وتضم اللجنة فى عضويتها رئيس الإدارة المركزية للحماية الاجتماعية، ومعاون الوزير للعمليات الميدانية، ومستشار الوزير للرعاية اللاحقة، ومدير عام الإدارة العامة للدعم العينى، ومدير عام الإدارة العامة للرعاية المؤسسية والأسرية، والمستشار الهندسى للوزارة، واستشارى تطوير المناطق الحضرية، ومسؤول حساب أبناء مصر ببنك ناصر الاجتماعى، وأشادت «القباج» بجهود اللجنة ودورها فى دعم استقلالية البنات والأبناء بعد تخرجهم فى دُور الرعاية.

يُذكر أنه أعيد تشكيل دور هذه اللجنة مؤخرًا لتعظيم مهامها فى تعزيز حصول الأبناء على خدمات الحماية الاجتماعية وإعدادهم للعيش باستقلالية وفى تكوين أسر مستقرة ربما قد حُرموا منها أثناء طفولتهم.

واستعرضت وزيرة التضامن الاجتماعى، خلال الاجتماع، الموقف الفعلى لتسليم الوحدات السكنية وتأثيثها للأبناء من دُور الرعاية الاجتماعية من كريمى النسب، وقالت إنه تم شراء ١٠٢٣ وحدة سكنية بقيمة ٤٠٠ مليون جنيه، وتم تسليم ٧٠٧ منهم فى عام ٢٠٢٣، لافتة إلى أنه سيتم شراء ١٣٠٠ وحدة سكنية أخرى خلال العام الحالى، مع مراعاة الإسهام فى تأثيثها وتجهيزها من خلال حساب «أبناء مصر»، الذى تم فتحه فى بنك ناصر الاجتماعى.

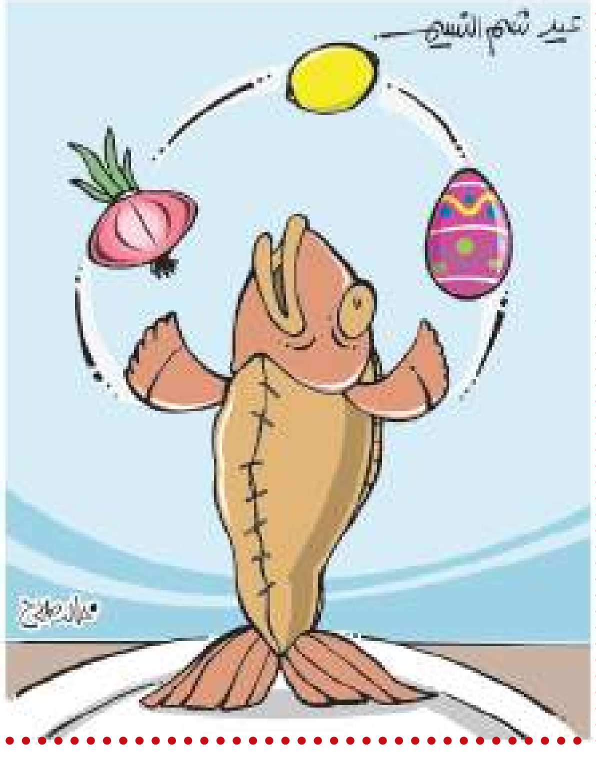


## زاروا متحف العجائب واستمتعوا بجولة بحرية على المركب نفرتارى

# رئيس نادى يوفنتوس وأسرته يقضون إجازتهم فى «مرسى علم»

**البحر الأحمر- محمد السيد سليمان:**

بصحبة أسرته، زار رئيس نادى يوفنتوس الإيطالى، ماراتيزيو سكانفينو، مرسى علم لقضاء إجازته، وأشاد بمقومات الجمال الطبيعى الخلاب بها، سواء البحرى أو البرى وتنوع معالمها السياحية، وكذلك مناطق الغوص والشعاب المرجانية.

كما أثنى على حسن الاستقبال وفخامة الإقامة وكرم الضيافة من قبل أهالى المدينة ومنتجع بورت غالب.

وأقام «سكانفينو» بأحد فنادق الخمس نجوم وحظى بعدد من الرحلات السياحية والغوص والسفارى الجبلى، كما زار مزرعة الهيول ونادى بورت غالب الرياضى حيث وجه مسؤولو المنتجع الدعوة لسكانفينو وأسرته لزيارة النادى، وتم منح رئيس نادى يوفنتوس درع النادى تقديرًا لزيارته وتشجيعه للسياحة الإيطالية والأوروبية لزيارة مصر وتكرار الزيارة فى المستقبل.

رئيس نادى يوفنتوس وأسرته أثناء زيارة مرسى علم

كما قام رئيس نادى يوفنتوس الرياضى بجولة سياحية وزار مركز الأبحاث البحرية ومتحف عجائب البحر الأحمر، علاوة على جولة فى المارينا السياحى، واستمتع بمشاهدة اليخوت الفاخرة والمحلات التجارية المتنوعة. وتم تنظيم رحلة بحرية على متن المركب السياحى الشهير «نفرتارى» وكذلك جولة ركوب الخيل لأطفال رئيس النادى الايطالى، الذين استمتعوا بتجربة فريدة وسط المناظر الطبيعية الخلابة، التى نالت إعجابهم الشديد وسط ترحاب بهم لتكرار الزيارة مرة أخرى.

فى سياق متصل، توافد المئات على محمية جزيرة «الجفتون» المواجهة لشواطئ مدينة الغردقة بالبحر الأحمر، فى الساعات الأولى لبدء إجازة شم النسيم.

و«الجفتون» من أهم المزارات السياحية بالغردقة منذ فتحها أمام الرحلات البحرية وإعلانها كمحمية طبيعية، ويمكن للزائرين قضاء عدة ساعات فى محمية جزيرة «الجفتون» التى تبعد نحو ١١ كيلو مترا عن شاطئ الغردقة وقضاء نحو ٧ ساعات ما بين السباحة والغطس والسنوركلينج وتناول وجبة الغداء على متن اللنش. وتم إطلاق اسم جزيرة المشاهير عليها بعد زيارة عدد من نجوم الفن والرياضة والسياسة لها خلال الفترة الماضية، وفى مقدمهم محمد صلاح لاعب ليفربول وسيرجيو راموس وكريم بنزيما لاعبا ريال مدريد، وعماد متعب لاعب الأهلى السابق ومحمد النني لاعب الأرسنال السابق وأنتونتى كونتى المدرب الإيطالى وعدد من اللاعبين الأفارقة خلال حضور حفل الأفضل فى إفريقيا، والمطربة إليسا وعدد من الوزراء والسفراء الأجانب لدى مصر، ومن المشاهير فى كرة القدم العالمية.

الطقس: القاهرة ٣٦° ٢٠° حار

| الإسكندرية | مطروح | الغردقة |
|---|---|---|
| ٢٤° ١٦° | ٢٣° ١٥° | ٣٨° ٢٤° |
| **شرم الشيخ** | **الأقصر** | **أسوان** |
| ٣٦° ٢٥° | ٤٢° ٢٧° | ٤٣° ٢٧° |


تابعونا على facebook /almasryalyoum


مواقيت الصلاة

| | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٤:٣٠ | ٦:٧ | ١٢:٥١ | ٤:٢٨ | ٧:٣٧ | ٩:٣ |
| الإسكندرية | ٤:٣١ | ٦:١٠ | ١٢:٥٧ | ٤:٣٦ | ٧:٤٤ | ٩:١١ |
| أسوان | ٤:٤٠ | ٦:١٠ | ١٢:٤٥ | ٤:١٠ | ٧:٢٠ | ٨:٤٠ |


تابعونا على twitter @AlMasryAlYoum


متوسط أسعار العملات

| الدولار | | اليورو | | الإسترلينى | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤٧,٨٣ | ٤٧,٩٣ | ٥٠,٩ | ٥١,١٥ | ٥٩,٦٢ | ٥٩,٩٠ |
| **الريال السعودى** | | **الدينار الكويتى** | | **الدرهم الإماراتى** | |
| ١٢,٧٤ | ١٢,٧٧ | ١٥٤,٥٦ | ١٥٥,٥٩ | ١٣,٠٣ | ١٣,٠٤ |

# حرب غزة

الثلاثاء ٢٠٢٤/٥/٧ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٧
Al Masry Al Youm - No. 7267 - Tuesday 7/5/2024
المصري اليوم

## الاحتلال يداهم مخيم «طولكرم» بالضفة.. واعتقال ١٥ فلسطينيًا

كتبت- إسراء جمال:

واصل الاحتلال الإسرائيلى تصعيده فى الضفة الغربية، حيث شن عملية عسكرية جديدة فى مدينة «طولكرم»؛ ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع مقاومين فلسطينيين، بينما تم اعتقال ١٥ فلسطينيًا فى مناطق متفرقة بالضفة، فى حين واصل عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى، تزامنًا مع احتفالاتهم بـ«رأس السنة العبرية».

وجدد الاحتلال عدوانه العسكرى على مخيم طولكرم للاجئين، شمالى الضفة الغربية المحتلة، حيث داهمت قوات الجيش الإسرائيلى المدينة ومخيميها «نور شمس وطولكرم»، وفرضت طوقًا عسكريًا فى محيطهما، مدعومة بجرافات عسكرية ضخمة من طراز «D9». وشرعت الجرافات فى تخريب البنى التحتية والطرقات داخل المخيم وفى محيطه، وسط تحليق مكثف لطيران الاستطلاع، كما انتشرت آليات الاحتلال فى محيط مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومى القريب من المدخل الشرقى للمخيم، وشارع نابلس، وكذا فى جميع أحياء المدينة المؤدية إليه، ومنعت الصحفيين من استكمال التغطية أمام المدخل الرئيسى. فى المقابل، فجّر مقاومون فلسطينيون عبوات ناسفة محلية الصنع فى آليات الاحتلال العسكرية، وأطلقوا وابلا من الرصاص تجاه القوات المقتحمة لـ«طولكرم».

قوات الاحتلال تقتحم طولكرم

## رئيس «بيت لاهيا»: القناصة تلاحقنا خلال رحلة المساعدات

### «العطار»: نقطع ٢ كيلو سيرًا لـ«الآبار» لنعود وسط المخاطر بجالون واحد لأسرة كاملة

كتب- عبدالله أبوضيف:

أكد علاء العطار، رئيس بلدية بيت لاهيا شمال وادى غزة، أن البلدة تعانى أشد معاناة من النقص فى المياه والغذاء، خاصة المناطق الرئيسية فى البلدة التى تقع شمال قطاع غزة الأكثر تضررًا منذ بداية العدوان الإسرائيلى بعد السابع من أكتوبر الماضى، مشيرًا إلى أن الوفيات نتيجة الجوع ونقص المياه بالجملة.

وأضاف المسؤول الإدارى، شمال غزة، لـ«المصرى اليوم»، أن المستشفيات فى البلدة تم تدميرها بالكامل على يد العدو الإسرائيلى، فيما شاهد العالم اقتحامه للمرة الثانية مستشفى الشفاء، خلال حرب الإبادة التى يمارسها على الشعب الفلسطينى، مدمرًا هذه المرة المبانى، مع حرق وتدمير الأجهزة، وتدمير القطاع الصحى بمحافظات وادى شمال غزة.

وأشار إلى أن المستشفى الإندونيسى هو ثانى أكبر المستشفيات فى القطاع، وقد سبق أن انتهك حرمته، ودُمرت أجهزته، واعتقل المئات من داخله سواء مرضى أو أطقم طبية، وهو الأمر نفسه بالنسبة لمستشفى الكلى الخاص بالأمراض المزمنة، والذى دمره العدو الإسرائيلى بشكل كامل ومتعمد.

وتابع أنه بعد تدمير المستشفى الإندونيسى ومستشفى الكلى، تنظم البلدية نقاطًا طبية بسيطة لتقديم الخدمة الصحية بالحد الأدنى، ولا توجد أى عناية للأطفال، ولا سبيل لعناياتهم، فيما هناك الكثير من النواقص الكبيرة بوادى شمال غزة، مع نقص شديد فى المساعدات الإنسانية، التى يصل منها أقل من ٣٠٪ من احتياجات السكان.

وأكمل أن الفترة الأخيرة تشهد تحسنًا ملحوظًا فى حجم المساعدات الواصلة شمال غزة، مشيرًا إلى استمرار وضع بائس للمياه فى المنطقة، حيث يحاولون توفير نحو ٧ أكواب يوميًا للفرد، وحوالى ٥٠ لترًا فى الأسبوع. وأشار إلى أن الناس فى شمال غزة يمشون على أرجلهم مسافة ٢ كيلو للحصول على المياه من بئر الغاطس، وتحويلها إلى المنازل، مُعرِّضين أنفسهم للخطر واستهداف القناصة، ومع السير بالدراجات النارية أو السيارات وحتى الكارو أحيانًا بقرارات من الاحتلال الذى يستهدف كل هذه المُعدات على الفور، مضيفًا أن الشخص بعد كل هذه المعاناة، يحصل على جالون مياه لأسرته بالكامل من الآبار، ومع ذلك لم يتركهم الاحتلال الذى دمر ٧٠٪ من الآبار فى بيت لاهيا، بينما لا يوجد فى المقابل أى نقطة سولار فى هذه المناطق بالكامل، ومن ثَمَّ تتعطل المعايش ومخابز العيش وجميع مناحى الحياة، وبالكاد يوجد سولار فى مخيمات اللاجئين.

علاء العطار

## جيش الاحتلال يطالب سكان رفح الفلسطينية بإخلاء المدينة

### «جالانت»: العملية العسكرية قد تبدأ قريبًا.. و«حماس»: «كنا قريبين من الاتفاق»

كتب- ممدوح ثابت:

طالب جيش الاحتلال الإسرائيلى سكان شرق رفح الفلسطينية بإخلاء المنطقة التى تقع جنوب قطاع غزة، كجزء من عملية محدودة النطاق، فيما شنت قوات الاحتلال غارة جوية على المنطقة الشرقية لمدينة رفح، واستهدفت المدفعية مناطق فى بيت حانون وبيت لاهيا والمناطق الشرقية لجباليا شمال غزة.

ونقل موقع «أكسيوس» الأمريكى، عن مسؤول إسرائيلى كبير، قوله: «إن النقطة الشائكة الرئيسية فى المفاوضات غير المباشرة بين حركة حماس وإسرائيل هى مسألة ما إذا كانت صفقة تبادل الأسرى ستؤدى إلى نهاية الحرب أم لا»، مضيفًا: «الوسطاء يركزون على محاولة إيجاد صيغة يمكن للجانبين الاتفاق عليها، لكن لم يتم تحقيق انفراجة فى هذا الشأن، ولا يبدو الأمر جيدًا، ولا توجد مثل هذه الصيغة فى الوقت الحالى، ولا يبدو أننا نقترب أكثر». وأبلغ وزير الدفاع الإسرائيلى، يوآف جالانت، نظيره الأمريكى، لويد أوستن، خلال مكالمة هاتفية، أن «حماس» ترفض جميع الاقتراحات، ما يعنى أن العملية العسكرية فى رفح قد تبدأ قريبًا، حسب زعمه، حسب صحيفة «هاآرتس» العبرية.

وفيما يتعلق باجتياح رفح المرتقب، قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلى للإعلام العربى، أفيخاى أدرعى، عبر حسابه على «إكس»: «نداء عاجل إلى كل السكان والنازحين المتواجدين فى منطقة بلدية الشوكة وبالأحياء- السلام الجنينة، تبة زراع والبيوك فى منطقة رفح بالبلوكات: ١٠-١٦، ٢٨، ٢٧٠.. جيش الدفاع سيعمل بقوة شديدة ضد المنظمات الإرهابية فى مناطق مكوثكم مثلما فعل حتى الآن، وكل مَن يتواجد بالقرب من المنظمات الإرهابية يُعرِّض حياته وحياة عائلته للخطر».

وأضاف: «من أجل سلامتكم يناشدكم جيش الدفاع الإخلاء الفورى للمنطقة الإنسانية الموسعة بالمواصى، ونحذركم من أن مدينة غزة مازالت منطقة قتال، امتنعوا عن الرجوع شمالاً من وادى غزة، نحذركم من الاقتراب من السياج الأمنى الشرقى والجنوبى».

بدورها، أعلنت هيئة الإذاعة الإسرائيلية «كان» أن الجيش الإسرائيلى بدء إخلاء أحياء فى رفح، وعدد من الأحياء الشرقية القريبة من الحدود الإسرائيلية، وبحسب بيان للجيش الإسرائيلى، فإن «الجيش يدعو سكان شرق رفح إلى التوجه نحو منطقة إنسانية موسعة فى المواصى.

فى سياق المفاوضات الجارية، أفاد مصدر مصرى رفيع المستوى لقناة «القاهرة الإخبارية» بأن الهجوم الذى شنته «حماس» على منطقة كرم أبوسالم أدى إلى تعطيل مفاوضات الهدنة، مضيفًا أن الوفد الأمنى المصرى يُجرى محادثات مكثفة للتعامل مع التصعيد الحالى بين الجانبين، وأن معبر رفح يظل يعمل بشكل طبيعى مع استمرار دخول الأفراد والمساعدات.

وقال مصدر فى «حماس»: «قد نقرر وقف مفاوضات تبادل الأسرى التى تجرى حاليًا فى القاهرة نظرًا للتهديدات الإسرائيلية بغزو رفح بالكامل أو جزئيًا»، مضيفًا: «كنا قريبين من الاتفاق، والقرار الإسرائيلى ببدء إخلاء سكان رفح سيُوقف المفاوضات حول الصفقة». وعلى الصعيد الميدانى، وفى اليوم الـ٢١٣ من العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة، استشهد ٢٦ فلسطينيًا.

إقامة صلاة الجنازة على شهداء القصف الإسرائيلي على رفح

## نظرة أخرى

عبد اللطيف المناوى
menawy@gmail.com

### هل تمانع أمريكا عملية فى رفح؟

هل تمانع أمريكا قيام إسرائيل بعملية عسكرية فى رفح؟. الإجابة البسيطة المباشرة أن الرهان على الموقف الأمريكى بمنع عملية فى رفح هو رهان فى غير محله. الرفض الأمريكى يرفض عملية غير مدروسة بدقة، ولكنه ليس رفضًا مطلقًا للعملية. رغم التصريحات المنسوبة للمسؤولين الأمريكيين رفيعى المستوى حتى أعلاها، والتى تفيد بمعارضة أمريكا، فإن هناك استطرادًا واضحًا أحيانًا، خفيض الصوت أحيانًا أخرى، مثل الاستثناءات التى تُكتب فى العقود بخط صغير لا يُقرأ، لكنه ملزم. هذا الاستطراد يقول: «الولايات المتحدة لن تدعم مثل هذه العملية العسكرية دون تخطيط لأنها تتعلق بأكثر من مليون شخص لجأوا هناك، وكذلك دون النظر فى آثارها على المساعدات الإنسانية والمغادرة الآمنة للمواطنين الأجانب»، كما نُسب عدة مرات إلى رفيعى المستوى.

إذن موقف الإدارة الأمريكية واضح فى أكثر من مناسبة خلال الشهور الأخيرة بأنها ترفض شن عملية عسكرية فى رفح من دون تقديم بديل أو جهة يلجأ إليها النازحون لأن مثل هذه العملية بدون ذلك ستتحول إلى كارثة إنسانية دموية يدفع ثمنها الفلسطينيون كالعادة.

إسرائيل، خلال حربها المدمرة ضد قطاع غزة، أجبرت الفلسطينيين على النزوح من الشمال إلى رفح، واليوم تخطط ونتنياهو يخطط لاجتياح ويصر عليه، يبدو أنه سيقوم بعملية تجريبية ليقنع حلفاءه بأنه قادر على القيام بعملية فى رفح مع استيفاء الشروط. ويمكن اعتبار التحرك الإسرائيلى الأخير، أمس، بطلب إخلاء شرق رفح، واعتبارها منطقة عمليات وما يبدو من مقدمات أن هناك نية لعملية فى هذه المنطقة هى أشبه بما يُطلق عليه «pilot project»، أى عملية تجريبية محدودة يمكن تعميمها فى مراحل تالية. ما نراه الآن هو أن الفلسطينيين قد بدأوا بالفعل فى إخلاء المنطقة الشرقية من رفح تنفيذًا لتعليمات الجيش الإسرائيلى، عبر المنشورات والرسائل النصية، بالتوجه إلى المناطق التى أشار إليها الجيش الإسرائيلى، ولا يملك إنسان أن يلوم الباحثين عن النجاة بأرواحهم وأرواح أهلهم.

المتوقع أن تقوم إسرائيل بعملية محكمة فى هذه المنطقة لتقنع أمريكا بقدرتها على التحكم فى عملية أوسع مع إصابات محكومة بين المدنيين. مثل هذه العملية ستكون أحد عناصر الضغط فى مفاوضات الهدنة المتعثرة بين التحقيق والانهيار، وأيضًا تلبى الهدف الإسرائيلى بالاستمرار فى محاولة القضاء على حماس، وتكسير قدراتها الباقية فى رفح. وهو هدف ليس عليه اختلاف كبير بين إسرائيل وحلفائها. الملاحظ مؤخرًا أن إسرائيل قد استخدمت اقتحام رفح كموقف تفاوضى مؤخرًا، بحيث وضعته على طاولة المفاوضات باعتبار أن وقفها للعملية هو أحد عناصر التفاوض مقابل الإفراج عن الأسرى لدى حماس والجماعات الأخرى. وفيما يبدو فإن الهجوم الأخير على كرم أبوسالم، إضافة إلى المماطلة والتشدد بين الأطراف، قد تسببت فى إيقاف المفاوضات، وأيضًا دفعت إسرائيل إلى التعجيل بالبدء فى جزء من العملية، التى تحققت لها مجموعة من النتائج: الضغط فى المفاوضات، تطمين أمريكا بقدرتها على التحكم فى إصابات المدنيين بتخفيضها، إطالة عمر نتنياهو.

## معًا

د. عمرو الشوبكى
elshobaki62@gmail.com

### تفكيك القديم

أخطر ما جرى فى السودان فى أعقاب سقوط حكم الرئيس البشير فى ٢٠١٩، وكان أحد أسباب الاقتتال الأهلى، هو التركيز على إقصاء الأفراد الذين اعتُبروا جزءًا من النظام القديم دون الاهتمام بتغيير أو إصلاح المنظومة القديمة، فتحول الأمر إلى تصفية حسابات، أدت إلى احتقان سياسى، أدى مع أسباب أخرى إلى مواجهات مسلحة.

والحقيقة أن كثيرًا من تجارب التغيير العربية، ومنها مصر وتونس والسودان، تعاملت مع ما اصطلح على تسميتهم رجال النظام السابق (الفلول) بطريقة فيها أوجه قصور جسيمة، فاستهداف الأشخاص لمجرد أنهم انتموا إلى مؤسسات الدولة القديمة، وحتى لو لم يرتكبوا أى جرائم، كان خطأ فادحًا، وخرجت قوانين للعزل السياسى فى أكثر من تجربة عربية، وتم استدعاء نظريات ثورية من متاحف التاريخ حدث فيها إقصاء وتنكيل برموز النظام القديم، كما جرى فى الثورة الشيوعية فى روسيا والصين.

والحقيقة أن تجارب التغيير والتحول الديمقراطى المعاصرة التى جرت فى أوروبا الشرقية وأمريكا الجنوبية وبعض بلدان إفريقيا وآسيا تجاوزت ما جرى فى الثورات التاريخية الكبرى، وأقصت فقط مرتكبى الجرائم من رجال النظام القديم، وليس أعضاء الأحزاب القديمة، بل إن كثيرًا منهم دخلوا فى المنظومة الجديدة دون أى مشاكل أو قيود.

فعلى سبيل المثال لا الحصر مستشارة ألمانيا السابقة، «أنجيلا ميركل»، كانت من «فلول» النظام القديم لأنها كانت عضوًا فى الحزب الشيوعى فى ألمانيا الشرقية، والذى اختفى ومعه البلد بأكمله لصالح منظومة جديدة أسست لألمانيا الموحدة، وكانت إحدى قادتها المستشارة السابقة.

إن عملية الإصلاح فى التجارب، التى أسست لدولة قانون ونظم ديمقراطية، هى التى حاسبت مرتكبى الجرائم من رجال النظم القديم، ولم تصف الحسابات أو تنتقم من الأشخاص، وعملت على وضع منظومة جديدة.

إن معضلة أى تجربة ترغب فى بناء نظام جديد تكمن فى قدرتها على تفكيك المنظومة القديمة، وليس استسهال الأمر بإقصاء بعض قيادات النظام القديم والإبقاء على المنظومة القديمة دون تغيير، كما حدث فى السودان، فى حين أن التحدى الحقيقى يكمن فى قدرة أى نظام جديد على تفكيك المنظومة القديمة، التى اعتُبرت سيئة وفاسدة وإقامة منظومة جديدة كفؤ تساعد على التقدم وبناء دولة القانون.

يقينًا هناك أسباب كثيرة للاقتتال المسلح فى السودان، لكن أبرزها هو فشل المسار الانتقالى نتيجة انشغال جانب من القوى المدنية باستهداف عناصر كثيرة صُنفت باعتبارها جزءًا من النظام القديم، ولم تعالج أوجه الضعف والقصور فى أدائها طوال المرحلة الانتقالية وحالة السيولة وعدم القدرة على اتخاذ قرارات إصلاحية جريئة تؤسس لمرحلة جديدة.

السودان يحتاج إلى توافق على بناء ملامح منظومة جديدة توقف الحرب وتنقذ الشعب.

## قطاع غزة يستقبل ١٥٥ شاحنة عبر معبرى رفح وكرم أبوسالم

شمال سيناء- خالد محمد:

استقبل قطاع غزة بدولة فلسطين المحتلة، أمس، ١٥٥ شاحنة من الجانب المصرى، وذلك عبر بوابتى معبرى رفح البرى وكرم أبوسالم التجارى بشمال سيناء. وقال مصدر مسؤول فى شمال سيناء إن إدخال الشاحنات إلى قطاع غزة يأتى تنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية بدعم الأشقاء الفلسطينيين فى القطاع، لافتًا إلى إدخال ١٥٥ شاحنة إلى قطاع غزة، من بينها ٢٨ من معبر رفح البرى و١٢٧ أخرى من معبر كرم أبوسالم.

وأضاف المصدر أن من بين الشاحنات التى تم إدخالها عبر بوابة معبر رفح البرى ٨ شاحنات محروقات تضم ٤ منها غازًا للطهى خاصٌ بالمنازل و٤ سولار و٢٠ شاحنة مساعدات تضم مواد غذائية وطحينًا ومواد نظافة وخيامًا وبطانيات ومستلزمات طبية وملابس وأحذية.

وأشار المصدر إلى إدخال ١٢٧ شاحنة إلى قطاع غزة عبر بوابة معبر كرم أبوسالم، من بينها ١٢٣ شاحنة مساعدات و٤ «قطاع خاص»، لافتًا إلى أن شاحنات المساعدات تضم طرودًا غذائية ومياهًا وأدوية ومستلزمات طبية ومواد نظافة وبطانيات وخيامًا وطحينًا وزيت طعام، بينما شاحنات القطاع الخاص تضم خضروات ودواجن مجمدة. ولفت المصدر إلى إدخال الشاحنات إلى القطاع بالتنسيق بين الهلال الأحمر المصرى ونظيره الفلسطينى ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، وبعد اتخاذ الإجراءات المتبعة فى هذا الشأن.

من ناحية أخرى، استقبل معبر رفح البرى ٥٢ جريحًا ومريضًا و١٤٥ مرافقًا فلسطينيًا من قطاع غزة للعلاج فى المستشفيات المصرية.

وقال مصدر طبى مسؤول فى شمال سيناء إنه تم استقبال ٣٣ جريحًا ومريضًا و١٩ شخصًا من مرضى الأورام من مستشفيات غزة للعلاج.

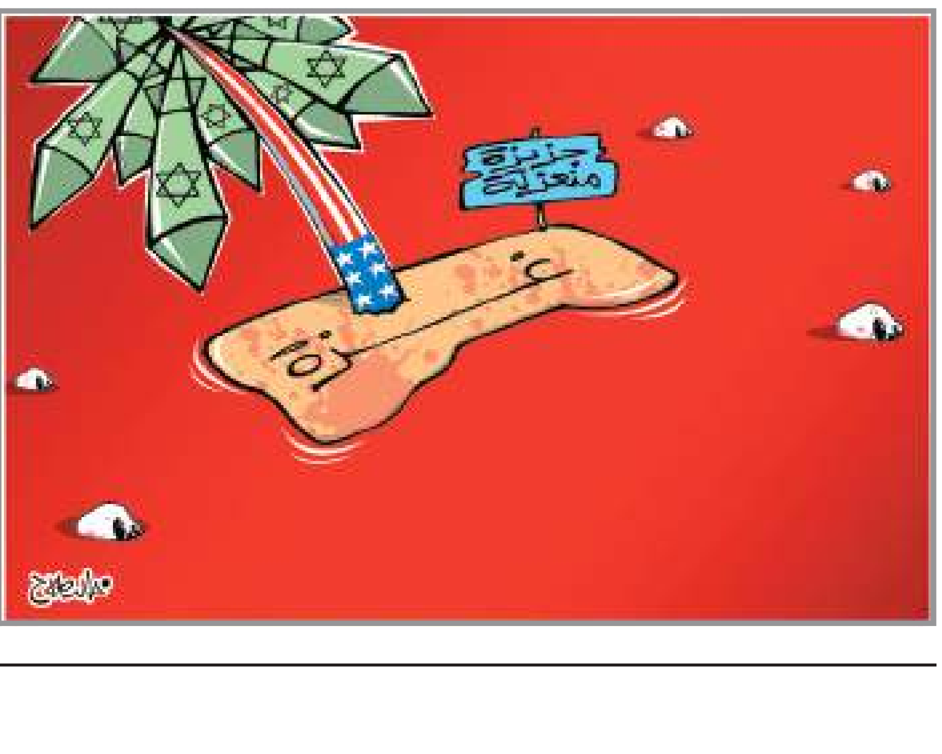



## «الأونروا»: لن نغادر رفح.. والهجوم الإسرائيلى سيكون «مدمرًا»

### مليون وجبة من «المطبخ العالمى» لغزة.. و«برنامج الأغذية»: المجاعة تتجه للجنوب

كتبت- نهى رجب:

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أمس، إنها لن تغادر مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وستحافظ على وجودها لأطول فترة ممكنة فى المدينة، بينما قالت منظمة المطبخ المركزى العالمى إنها قدمت مليون وجبة بغزة، خلال أسبوع، وحذر برنامج الأغذية العالمى من «مجاعة شاملة» فى شمال قطاع غزة، وأشار إلى أن مجاعة الشمال تتجه للجنوب.

وقالت «الأونروا»، أمس، فى منشور على منصة «إكس»، إن الهجوم الإسرائيلى المرتقب على مدينة رفح جنوب قطاع غزة المكتظة بالنازحين يعنى مزيدًا من معاناة المدنيين والوفيات، وأكدت أن عواقب الهجوم ستكون «مدمرة» على ١,٤ مليون نازح فلسطينى، وأضافت أن طواقمها ستحافظ على وجودها لأطول فترة ممكنة فى المدينة لتقديم المساعدات المنقذة لحياة الناس.

وحذرت الوكالة أيضًا من انتشار الأمراض والأوبئة فى قطاع غزة بسبب تراكم النفايات، خصوصًا مع ارتفاع درجات الحرارة مع قرب حلول فصل الصيف، وأوضحت أن النفايات تتراكم فى كل أنحاء غزة وينتشر البعوض والذباب والفئران ومعها الأمراض والأوبئة، وأشارت إلى ضرورة الانتباه إلى أن الافتقار إلى الصرف الصحى المناسب يزيد الوضع سوءًا.

ومن جهتها، أشارت منظمة المطبخ المركزى العالمى، «وورلد سنترال كيتشن»، أمس الأول، فى منشور على منصة «إكس»، إلى أنها قدمت مليون وجبة بعد استئناف عملياتها فى قطاع غزة، الأسبوع الماضى، رغم حزنها على مقتل ٧ من موظفيها فى هجوم إسرائيلى سابق، وأضافت أنها قدمت أكثر من ٤٦ مليون طبق من الطعام من خلال الوجبات الساخنة ومجموعات المواد الغذائية منذ اللحظة الأولى من العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة.

وعقب استئناف عملها فى غزة، شددت المنظمة الدولية، فى بيان، الأحد الماضى، على أن الوضع الإنسانى فى غزة لا يزال مأساويًا، موضحة أن العاملين بالمنظمة استأنفوا عملهم بنفس الطاقة والكرامة والتركيز على إطعام أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين.

إلى ذلك، حذر برنامج الأغذية العالمى، مساء أمس الأول، من «مجاعة شاملة» فى شمال قطاع غزة، موضحًا أن الوضع يتأزم فى الجنوب، وأضاف أن الأطفال يموتون بسبب الجوع وسوء التغذية.

ودعت المديرة التنفيذية لـ«البرنامج»، سيندى ماكين، إلى وقف مبكر لإطلاق النار وإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة، إذ عجزت «سيندى» عن وصف المجاعة فى الشمال، مشددة على أنها تتجه إلى الجنوب.

وأكدت الأمم المتحدة على وجود عراقيل وصفتها بـ«الهائلة» أمام وصول المساعدات وتوزيعها فى أنحاء القطاع.

وتعانى مناطق قطاع غزة من حالة مأساوية بسبب الانقطاع الكامل للمواد الغذائية ومصادر المياه النظيفة بسبب الحصار الإسرائيلى «الخانق»، بينما سجلت وزارة الصحة بغزة، فى وقت سابق، وفاة عدد من الأطفال بسبب الجوع وسوء التغذية.

المجاعة تجتاح شمال وجنوب غزة

## الأمم المتحدة تدين قرار إسرائيل بغلق مكاتب شبكة الجزيرة

### «رايتس ووتش»: اعتداء على الحريات.. و«شبكة الصحافة»: خطوة صادمة وإجراء يائس

كتبت- إسراء جمال:

أدانت الأمم المتحدة قرار إسرائيل بغلق مكاتب شبكة الجزيرة، بينما قالت منظمة هيومان رايتش ووتش: «إن الخطوة اعتداء على حرية الصحافة»، بينما قالت لجنة حماية الصحفيين إن القرار سابقة خطيرة، واعتبر المقرر الأممى، بالاكريشنان راجاغوبال، أن القرار «ينفى ديمقراطية إسرائيل».

وندد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، مساء أمس الأول، بقرار إسرائيل، قائلًا: «إن المنظمة الدولية تقف بحزم ضد أى قرار يكبح حرية الصحافة».

من جهتها، انتقدت مفوضية حقوق الإنسان فى الأمم المتحدة القرار، مطالبة «تل أبيب» بالتراجع عنه، مؤكدة على أن حرية التعبير حق إنسانى أساسى، واعتبر المقرر الأممى المعنى بالحق فى السكن، بالاكريشنان راجاغوبال، أن الخطوة الإسرائيلية تنفى مجددًا ادعاءاتها بأنها دولة ديمقراطية، واصفًا القرار بـ«رد فعل نظام مذعور يخاف من الحرية».

وقالت منظمة «هيومان رايتس ووتش» إن الخطوة اعتداء على حرية الصحافة، مؤكدة على أن: «الوضع يزداد سوءًا الآن، نظرًا للقيود المشددة المفروضة على التقارير الواردة من غزة»، بينما اعتبرت منظمة «مراسلون بلا حدود» ما وصفته بـ«التشريع القمعى الفاضح» بوقف عمل الجزيرة يهدف لإسكاتها بسبب تغطيتها للحرب على غزة.

وأدانت لجنة حماية الصحفيين فى نيويورك القرار، وحذرت من أن التصويت على القرار قد يشكل سابقة خطيرة لوسائل الإعلام الدولية الأخرى العاملة فى إسرائيل.

وفى ذات السياق، قال رئيس شبكة الصحافة الأخلاقية، أيدن وايت، إن الخطوة الإسرائيلية من شأنها أن تصدم الجميع فى العالم، بمن فيهم الكثيرون من حلفاء إسرائيل وسينظرون إليه كإجراء يائس.

رئيس «الخبراء الاقتصاديين» بالشرق الأوسط فى البنك الدولى روبرتا غاتى لـ«المصرى اليوم»:

# «إصلاحات القاهرة» كانت ضرورية لاستعادة التوازن

## يجب حماية الفئات الأكثر ضعفًا أثناء تنفيذ الإصلاح الاقتصادى.. وشبكات الأمان الاجتماعى بالغة الأهمية

روبرتا غاتي

**كشفت رئيس الخبراء الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالبنك الدولى، روبرتا غاتى، أهمية الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة التى أجرتها القاهرة، قائلة: «خطوات مصر الأخيرة نحو تحرير سعر الصرف وتخفيض الدعم، ستساهم فى تعزيز كفاءة الاقتصاد وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية».**

**ودعت «غاتى»، فى حوار لـ«المصرى اليوم»، من العاصمة الأمريكية «واشنطن»، بالتزامن مع اجتماعات الربيع للبنك الدولى وصندوق النقد الدولى، الحكومة المصرية، للاستمرار فى توفير شبكات الأمان الاجتماعى بهدف حماية الفئات الأكثر ضعفًا خلال الفترة الانتقالية الجارية.**

**وأشارت «غاتى» إلى توقعات البنك بارتفاع النمو الاقتصادى فى مصر، خلال العام المقبل، مضيفة: «تظهر تقديراتنا أن النمو الاقتصادى قد يتباطأ فى الأجل القريب، لكن الأسس التى ترسى الآن ستدعم الانتعاش فى المدين المتوسط والطويل».**

**وفيما يتعلق بالتحديات التى تواجه الاقتصاد المصرى، أكدت «غاتى» أهمية معالجة مشكلة البطالة، خاصة بين الشباب، لافتة إلى أن الاستثمار فى التعليم وتنمية المهارات سيكون حاسمًا لتعزيز الإنتاجية والنمو الاقتصادى، غير أن الوضع الاقتصادى فى مصر يحتاج إلى مزيد من الاستقرار لتجاوز التحديات الحالية وتحقيق النمو المستدام.. وإلى نص الحوار:**

**■ كيف يُقيم البنك الدولى تأثير الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة فى مصر، لا سيما تلك المتعلقة بتحرير سعر الصرف وخفض الدعم والإصلاحات الضريبية؟**

- نرى أن الإجراءات التى اتخذتها مصر فيما يتعلق بالسياسة النقدية وتحرير سعر الصرف كانت ضرورية لاستعادة التوازن والاستقرار للاقتصاد، بالإضافة إلى ذلك، نجحت مصر فى إبرام العديد من الاتفاقيات مع العديد من الجهات الدولية لتأمين الأموال اللازمة لدعم عملية التعافى الاقتصادى وتحقيق الاستقرار والتغلب على الآثار السلبية للأزمة العالمية وتداعياتها على الاقتصاد المصرى.

لكن من المهم الأخذ فى الاعتبار أنه عند اتخاذ مثل هذه التدابير، فمن المهم حماية الفئات الأكثر ضعفًا، ولهذا السبب فإن شبكات الأمان الاجتماعى، مثل برامج تكافل وكرامة، والتى تغطى ٥.٣ مليون أسرة، تعتبر بالغة الأهمية فى مصر.

**■ وبشكل عام كيف ينظر البنك للوضع الاقتصادى فى مصر؟ وفى تقديرك ما أهم العوامل التى تؤثر على النمو الاقتصادى؟**

- وفقًا لتقريرنا الأخير حول الوضع الاقتصادى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الذى أصدره البنك الدولى، من المتوقع أن ينخفض النمو الاقتصادى فى مصر إلى ٢.٨٪ فى السنة المالية الجارية «٢٠٢٤»، وذلك بعد أن كان ٣.٨٪ خلال السنة المالية الماضية ٢٠٢٣.

ولا أخفى عليك سرًا، فإنه من المتوقع أن يتأثر النشاط الاقتصادى فى مصر سلبًا، بسبب تداعيات الصراع فى الشرق الأوسط على القطاعات الأجنبية الرئيسية المدرة للدخل، بما فى ذلك قناة السويس والسياحة، لكن من المتوقع أن يبدأ النمو فى الانتعاش خلال السنوات المالية «٢٠٢٥-٢٠٢٦»، مدفوعا بزيادة الاستثمار وتحسن الاستهلاك الخاص، مع توقع حدوث انتعاش فى التحويلات المالية وانحسار التضخم تدريجيا.

وعلى المدى الطويل، ستكون إصلاحات بيئة الأعمال ووضع استراتيجية تجارية قوية أمرا حاسما لتمكين نمو القطاع الخاص وخلق فرص العمل فى القطاعات الموجهة نحو التصدير وذات الإنتاجية العالية، وبالإضافة إلى ذلك، سيكون ضبط أوضاع المالية العامة أمرًا مهمًا، حتى يمكن توجيه المزيد من الموارد نحو الحماية الاجتماعية والتنمية البشرية، فضلًا عن الاستقرار الاقتصادى الشامل.

**■ تعد مشكلة ارتفاع معدلات البطالة، لا سيما بين الشباب، إحدى أهم المشكلات التى تؤثر سلبًا على النشاط الاقتصادى فى مصر، فما أفضل السُبل لحل هذه المشكلة؟**

- تعتمد مرونة الاقتصاد المصرى على المدى الطويل للقدرة على خلق المزيد من فرص العمل، خاصة للفئات متوسطة ومنخفضة الدخل التى كانت الأكثر تضررا من آثار التضخم، ولمكافحة البطالة يتطلب إدخال تحسينات على بيئة الأعمال بشكل عام، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع الصادرات غير النفطية، وتنفيذ الإصلاحات التى تستمر فى تعزيز الاستقرار الاقتصادى، ومن المهم أيضًا الحفاظ على الحيز المالى حتى يمكن توجيه الموارد إلى التعليم وتنمية المهارات.

**■ فى رأيك.. كيف تأثر الاقتصادى المصرى بالصراع فى غزة والأوضاع الإقليمية الراهنة؟**

- تشير الأدلة إلى أن الأثر الاقتصادى للنزاع على مصر والمنطقة قد تم احتواؤه، أو اقتصر على قطاعات محددة فى دول معينة، فخلال ٢٠٢٣، شهدت مصر معدلات تدفق سياحة قوية، ورغم أنه كان من الممكن أن يكون أقوى لو لم يتباطأ القطاع خلال الأشهر الأخيرة بعد الأحداث فى قطاع غزة، لكن أظهر قطاع السياحة علامات انتعاش خلال الأشهر الأولى من العام الجارى.

### نتوقع عودة النمو للارتفاع فى مصر وانحسار التضخم فى «٢٠٢٥ و٢٠٢٦»

### الدولة احتوت الآثار الاقتصادية للصراع فى غزة.. وبياناتنا تظهر تعافى قطاع السياحة

أمّا بالنسبة لحركة الشحن عبر قناة السويس، فمن الواضح أنها تأثرت بشدة بسبب التوترات جنوب البحر الأحمر، وقبل الصراع، كانت قناة السويس تتعامل مع نحو ثمن تجارة الشحن العالمية، وفى يناير الماضى، انخفض عدد السفن التى تمر عبر القناة بأكثر من ٣٦٪ (على أساس سنوى)، وانخفضت الإيرادات بنسبة ٤٦٪ (وصلت إلى ٤٣٠ مليون دولار، مقارنة بـ ٨٠٠ مليون دولار فى العام الماضى)، ومن المهم التأكيد على أن الاضطرابات يمكن أن تؤدى إلى ارتفاع الأسعار على المستويين الإقليمى والعالمى، إذا طال أمد الصراع أو تصاعد.

وخلاصة القول هى أن حالة عدم اليقين التى يشهدها الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والتى كانت مرتفعة تاريخيا، مقارنة باقتصادات الأسواق الناشئة والبلدان النامية الأخرى، قد زادت بعد ٧ أكتوبر، ولا تزال أعلى مما هى عليه فى اقتصادات الأسواق الناشئة والبلدان النامية الأخرى.

**■ وماذا عن مستوى الديون، وارتفاعاته القياسية فى مصر والمنطقة؟**

- فى الحقيقة أن ارتفاع نسبة الديون كان الاتجاه السائد حتى قبل الأزمات الحالية، فخلال الـ ١٠ سنوات الماضية، شهدت معظم اقتصاديات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وليس مصر فقط، زيادات فى نسب الدين إلى الناتج المحلى الإجمالى، حيث تسارع تراكم الديون بسبب فيروس كورونا وارتفعت نسبة الدين إلى الناتج المحلى الإجمالى.

وفى أغلب دول المنطقة (المستوردة للنفط) شهدنا ارتفاعا فى نسب الدين إلى الناتج المحلى الإجمالى إلى ٨٨٪ فى ٢٠٢٣، بعد أن كان ٧٦٪ فى ٢٠١٣، وهو ما يشير بوضوح إلى أن الارتفاع فى نسب الديون كان الاتجاه السائد حتى ما قبل كورونا.

وبشكل عام يمكننى أن أؤكد لك أنه يجب الانتباه بشكل كبير للنفقات الخارجية عن الميزانية، والتى لا تُدرج ضمن الميزانية العمومية، وبالتالى، فإن أى تعديلات مالية من خلال الميزان الأولى لمواجهة مدفوعات الفائدة المرتفعة قد لا تكون قادرة على معالجة أعباء الديون المتزايدة التى لا تنتج عن النفقات المخطط لها، لا سيما الدول المستوردة للنفط، مثل مصر.

واشنطن- محمد ماهر

خط أحمر

سليمان جودة

## لسان حال الخمسة

ماذا يجمع بين هذه الأسماء الخمسة: بيل جيتس، وارين بافيت، ستيف جوبز، مارك زوكر بيرج، ثم إيلون ماسك؟.

جميعهم أمريكيون نشأوا فى الولايات المتحدة الأمريكية، وإذا كان بينهم أحد غير أمريكى فهو حاصل على الجنسية الأمريكية ويتحرك بها فى أنحاء العالم.. إن ستيف جوبز مثلًا ذو أصل سورى، وأبوه من مدينة حمص السورية، ولكنه عاش ومات أمريكيًا.. كما أن إيلون ماسك كندى الأصل، ولكن جنسيته الأمريكية حاضرة تلازمه فى كل مكان.. ولكن ليس هذا هو الموضوع.. فهل الموضوع أنهم مختلفون فى أعمارهم اختلاف الليل عن النهار؟.. لا.. ليس هذا هو الموضوع، رغم أن مارك زوكر بيرج فى الأربعين، بينما وارين بافيت فى الرابعة والتسعين.

الموضوع أنهم مؤثرون فى العالم إلى درجة يراها كل واحد منّا بالعين المجردة ويلمسها بيده.. والموضوع الأهم أن تأثيرهم فى حياة المليارات من البشر على اتساع الأرض ليس راجعًا إلى أنهم أصحاب مناصب خطيرة أو كبيرة فى بلاد العم سام.. فليس من بينهم رئيس، ولا وزير، ولا صاحب منصب فى الأمن القومى مثل هنرى كيسنجر على سبيل المثال.. إنهم جميعًا أصحاب أعمال حُرة، وهى ليست أى أعمال، ولكنها أعمال تكنولوجية فى الغالب.. ولأنها ولأنهم كذلك، فإنها وإنهم متماشون مع طبيعة العصر، ويؤثرون فى الناس كما لا يؤثر أكبر سياسى فى العالم.

قد يكون بافيت اشتهر بأعمال الخير التى يتبرع لها فى أركان الأرض، وفى القارة السمراء بالذات، وقد يكون اشتهر بأنه يشارك بيل جيتس فى هذا الاتجاه، وقد تكون ميلندا زوجة جيتس قد شاركتهما الأعمال نفسها.. ولكن ليس هذا هو موضوع جيتس الأساسى لأن موضوعه هو شركة مايكروسوفت بكل مساحتها التى تحتلها فى القلب من تكنولوجيا العصر.

وقد يكون ماسك قد طلب ذات يوم أن يبارز مارك ليرى المتابعون أيهما سوف يغلب ويفوز، ولكن المبارزة التى لم تتم بينهما ليست هى موضوعنا ولا موضوعهما الأساسى، وإنما الموضوع أن الأول صاحب منصة إكس التى كانت تويتر فى السابق.. أما الثانى فهو صاحب فيسبوك، الذى لا يكاد يوجد إنسان خارج قبضته!.

لسان حال الخمسة يقول إن السياسة ليست هى الحاكمة الحقيقية فى العالم.. أو إنها لم تعد كذلك.. وإذا شئت فراجع حظ كل واحد فيهم من الحضور فى حياة الناس.

# خبراء: الحفاظ على النظرة المستقبلية الإيجابية يتطلب استمرار تنفيذ الإصلاحات المالية

## وكيل «خطة النواب»: مواصلة العمل لتحسين التصنيف خلال مراجعات ٢٠٢٤

**كتب- زين دياب:**

قال مصرفيون واقتصاديون إن تغيير «فيتش» نظرتها المستقبلية للاقتصاد، جاء بعد تنفيذ جيد لخطوات الإصلاح الاقتصادى والنجاح فى القضاء على السوق الموازية للدولار، لافتين إلى أنه من المتوقع أن تتلاحق تقارير مؤسسات التصنيف الائتمانى، حول تغيير نظرتها المستقبلية، ثم رفع التصنيف الائتمانى، فيما أوضحوا أن الحفاظ على النظرة المستقبلية الإيجابية يتطلب استمرار الحكومة المصرية فى تنفيذ الإصلاحات المالية الهيكلية، وتعزيز كفاءة الإنفاق العام.

قال هانى أبو الفتوح، الخبير المصرفى، إن وكالة «فيتش» للتصنيف الائتمانى أعلنت، مؤخرًا، تعديل نظرتها المستقبلية لتصنيف مصر السيادى من «مستقرة» إلى «إيجابية»، فى خطوة تعكس تحسنًا فى مؤشرات الاستقرار المالى للدولة، مدعومة بعدة عوامل رئيسية.

وأضافَ أبوالفتوح، لـ «المصرى اليوم»، أن انخفاض مخاطر التمويل الخارجى أحد أهم العوامل، وذلك بعد صفقة الاستحواذ على مشروع رأس الحكمة من قبل «القابضة» الإماراتية، مقابل ٢٤ مليار دولار، أدت إلى ضخ ١٢ مليار دولار فى خزانة الدولة المصرية، مع تحويل ١١ مليار دولار أخرى من ودائع الإمارات لدى البنك المركزى المصرى- إلى استثمارات فى مشاريع رئيسية.

وبحسب الخبير المصرفى، اتخذت الحكومة خطوات لزيادة مرونة سعر صرف الجنيه، مما ساهم فى تحسين قدرة البلاد على جذب الاستثمار الأجنبى وتقليل مخاطر تقلبات العملة، كما رفع البنك المركزى المصرى أسعار الفائدة بشكل متكرر فى عام ٢٠٢٣ للحد من التضخم وجذب الاستثمارات المالية، بينما شهدت مصر زيادة فى تدفقات الأموال من المؤسسات المالية الدولية، وعودة تدفقات غير المقيمين إلى سوق الدين المحلية، مما عزز من احتياطيات العملات الأجنبية.

واستطرد: يُعدّ مشروع رأس الحكمة رمزًا لدعم دول مجلس التعاون الخليجى لمصر، وإشارة قوية إلى ثقة المستثمرين فى الاقتصاد، وذلك فى الوقت الذى تتواصل فيه الاستثمارات الخليجية فى مصر عبر مختلف القطاعات، مما يساهم فى تحفيز النمو الاقتصادى وخلق فرص عمل جديدة.

ولفت إلى أن احتواء الإنفاق خارج الموازنة، بعد اتخاذ الحكومة خطوات لتحسين كفاءة الإنفاق العام، يساهم فى تقليل عجز الموازنة وتحسين القدرة على تحمل الدين العام.

وأشار أبو الفتوح إلى أن الحكومة المصرية عدّلت توقعاتها لعجز الموازنة الكلى فى السنة المالية الجارية ٢٠٢٣ /٢٠٢٤ إلى ٣,٩٥٪ من توقعات سابقة عند ٧,٧٪، ورفعت توقعاتها لتحقيق فائض أولى بواقع ٥,٧٥٪ فى ٢٠٢٣-٢٠٢٤ من توقعات سابقة عند ٢,٥٪، بينما لا تزال هناك بعض التحديات التى يجب معالجتها، تمهيدا لتعديل التصنيف الائتمانى.

ويشكل تصاعد الصراع فى الشرق الأوسط تهديدًا لعائدات قناة السويس والسياحة فى مصر، مما قد يزيد الضغوط على عجز الحساب الجارى للاقتصاد المصرى، حيث يمثلان تحديا أمام تعديل التصنيف الائتمانى.

وتابع أن الحفاظ على النظرة المستقبلية الإيجابية يتطلب استمرار الحكومة المصرية فى تنفيذ الإصلاحات المالية الهيكلية، وتعزيز كفاءة الإنفاق العام، وخلق بيئة مواتية للاستثمار، كما يُعدّ تنويع مصادر الدخل بعيدًا عن قناة السويس والسياحة ضروريًا لتحقيق استقرار اقتصادى على المدى الطويل، وتعزيز قدرة مصر على مواجهة الصدمات الخارجية.

كانت وكالة فيتش العالمية للتصنيف الائتمانى، قررت، الجمعة الماضى، رفع نظرتها المستقبلية لمصر من مستقرة إلى إيجابية، مع تثبيت التصنيف عند «B-»، مشيرة إلى انخفاض مخاطر التمويل الخارجى وقوة الاستثمار الأجنبى المباشر.

من جانبه، قال مصطفى سالم، وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، إن استعادة الثقة فى الاقتصاد المصرى من قبل المؤسسات الدولية يعد خطوة مهمة ومتوقعة بعد اتفاق مصر مع صندوق النقد الدولى وصفقة تطوير منطقة رأس الحكمة، والتى تعتبر أكبر وأهم الصفقات الاستثمارية بالمنطقة، موضحا أن تغيير مؤسسة فيتش نظرتها لمستقبل الاقتصاد المصرى من مستقرة إلى إيجابية وتثبيت التصنيف الائتمانى عند درجة «B-» يستوجب من الحكومة استمرار العمل لتحسين التصنيف الائتمانى لمصر للأفضل خلال المراجعات المقبلة قبل نهاية ٢٠٢٤.

وأضاف وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب أن الاقتصاد المصرى أصبح قادرا على تلبية الاحتياجات التمويلية المستقبلية وبأسعار أقل تكلفة عن الفترة السابقة، مشيرا إلى أن الاتفاق مع صندوق النقد الدولى، بالإضافة للحزم الداعمة من مؤسسات التمويل وشركاء التنمية الدوليين وتدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر الأخيرة والمتوقعة، خلال الفترة المقبلة، سوف تُعزز من الاستقرار والتقدم الاقتصادى المصرى، حيث تُسهم فى تخفيف حدة الضغوط التمويلية على المدين القصير والمتوسط.

وقال سالم إن الحكومة ركزت على الاستغلال الأمثل لموارد الدولة وقدراتها وإمكانياتها المتعددة لجذب المزيد من الاستثمارات الخاصة، ومن المتوقع تدفق الاستثمارات لمصر، خلال الفترات القادمة، بعد تعويم سعر الصرف والقضاء على السوق الموازية، واستقرار الأوضاع الاقتصادية بشكل كبير وتحسن التقييمات للاقتصاد المصرى.

من جانبه قال دكتور محمد البهواش، الخبير الاقتصادى، إن تقرير فيتش بتغيير نظرتها المستقبلية جاء فى توقيت مهم، لافتًا إلى أن التصنيف تراجع نتيجة زيادة الفجوة الدولارية، وعدم قدرة البنوك على توفير الدولار، وازدواج العملة.

وأضاف البهواش، لـ«المصرى اليوم»، أنه مع التوصل لاتفاق وتوقيع صفقة تطوير منطقة رأس الحكمة، أكبر صفقة استثمار مباشر، بالتعاون مع الجانب الإماراتى، ساهمت فى تعزيز قدرة البنك المركزى على استخدام آلياته، والقدرة على تنفيذ إصلاح اقتصادى بشكل يؤتى ثماره، مضيفًا أنه مع توافر الدولار وعودة الأموال الساخنة، وزيادة تحويلات المصريين بالخارج، تدريجيًا، عقب القضاء على السوق الموازية، فضلًا عن السير فى تنفيذ اتفاقيات استثمارات مباشرة، والتوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولى والاتحاد الأوروبى، دفع ذلك مؤسسة فيتش للتصنيف الائتمانى، لتغيير نظرتها المستقبلية للاقتصاد إلى إيجابية، ومن المتوقع أن تتلاحق تقارير مؤسسات التصنيف الائتمانى، حول جاذبية الاقتصاد المصرى للاستثمار، وسيتبع ذلك رفع التصنيف الائتمانى.

لقاء سابق بين رئيسة صندوق النقد الدولى ومحافظ البنك المركزى ووزير المالية

# «التعليم العالى»: دور متميز للمراكز البحثية فى خدمة الصناعة

## تطوير منتجات محلية بديلة للمستورد وتقديم خدمات الاستشارات للقطاعات المختلفة

**كتب- محمد كامل:**

أكد الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، على الدور الحيوى للبحث العلمى فى خدمة قطاع الصناعة، مشيرًا إلى أن الجهود التى قامت بها المراكز البحثية التابعة للوزارة فى توجيه البحوث العلمية لخدمة أهداف الصناعة، حققت العديد من النتائج المتميزة التى ساهمت فى دعم الصناعات وتوفير بدائل محلية، لافتًا إلى أن ربط البحث العلمى بمتطلبات التنمية يأتى على رأس أولويات العمل للوزارة فى إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالى والبحث العلمى التى أطلقتها الوزارة.

وأوضح الدكتور طه توفيق رابح، القائم بأعمال رئيس المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، قيام المعهد من خلال محطات الشبكة القومية للزلازل بعمل دراسات تفصيلية متخصصة حول تأثير الاهتزازات الصناعية المتولدة من أعمال التفجير داخل محاجر شركات الأسمنت، لتلبية احتياجات مشروع خدمات الأسمنت، وتحديد تأثير هذه التفجيرات على الوسط المحيط، ومحاولة التقليل من الآثار السلبية المستقبلية.

وأشار إلى أن الشبكة القومية للزلازل التابعة للمعهد تعمل من خلال ٨٠ محطة، بالإضافة لعدد كبير من المحطات المتنقلة، حيث تسهم دراسات المخاطر فى مجال الهزات الأرضية (الطبيعية والصناعية) لأعمال التفجير فى تقليل أثرها على البيئة المحيطة، واتخاذ القرارات والتدابير الهندسية اللازمة التى تساعد فى توفير المواد الخام اللازمة لصناعة التعدين.

ولفت «رابح» إلى تعاقد المعهد مع جميع شركات الأسمنت التى تعمل فى هذه الصناعة القومية وعددها (٢٦) شركة، بالإضافة لعدد (١٨) شركة تعدين أخرى، حيث يتم العمل بالتنسيق مع الجهات المعنية بوزارة الدفاع، ووفقًا للضوابط الفنية التى تقرها الدولة للحفاظ على البيئة وعلى سلامة المنشآت القريبة من تلك المحاجر والمصانع.

وأشار الدكتور إبراهيم غياض، القائم بأعمال رئيس مركز بحوث وتطوير الفلزات، إلى نجاح المركز فى تصنيع ريشة فرم الكرتون من خامة الاستانلس ستيل المعالج حراريًا لأول مرة فى مصر، لصالح الشركات الاستثمارية، ويتم تصنيعها من سبيكة الاستانلس ستيل المُعالج حراريًا والمقاوم للبرى الميكانيكى، وكذا الإنتاج المحلى لأدوات الحماية الكاثودية حسب المواصفات العالمية لقطاعى الكهرباء والبترول، وإنتاج مسبوكات للعديد من القطاعات الهندسية المختلفة، وتطوير أنواع من الصلب والحديد والخبث عالى المنجنيز، وإنتاج الحديد الغفل، وحبيبات وقطع الصلب المستخدمة فى تنظيف المسبوكات وتلميع الأسطح المعدنية وقطع الجرانيت، وإنتاج أنواع من الصلب المخصوص اللازم للاستهلاك المحلى، والسبائك التى تستخدم فى العديد من الصناعات، وتصنيع قطع غيار.

وتابع أنه تم التصنيع المتكامل للأدوات والدعامات الطبية، وتوطين تكنولوجيا طلاء الهيدروكسى أباتيت «مادة شبيهه بالعظم» بغرض توفير ٣٠٪ من فاتورة استيراد المفاصل الصناعية من خلال مشروع ممول من أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، فضلًا عن تصنيع البطاريات الكهربية لمختلف الاستخدامات، وكذا قيام المركز بدعم الصناعة من خلال القيام بأعمال الفحص والتفتيش للمعدات فى قطاع السكك الحديدية والمصانع وشركات التعدين، وقطاعات السيراميك والبورسلين والزجاج والمساحيق.

ولفت إلى نجاح المركز فى وقت سابق فى تصنيع فارغة محرك سيارة بالتعاون مع كلية الهندسة بجامعة القاهرة، ومركز التميز التابع لوزارة الإنتاج الحربى، حيث تم عمل نموذج لمحرك سيارة ٤ سلندر من خامة الحديد الزهر المدمج وتم صبه حسب المواصفات العالمية المعمول بها لسبائك الحديد الزهر ذات الجرافيت المدمج. وأفاد الدكتور محمد جمال أحمد، القائم بأعمال رئيس المعهد القومى للمعايرة، بأن المعهد يقوم بأنظمة القياس على مستوى قطاعات الصناعة والإنتاج والخدمات المختلفة تحقيقًا لتنافسية المنتج المصرى، مشيرًا لأهمية القياس فى مراقبة وضبط جودة المخرجات الصناعية وضمان تلبيتها لاحتياجات السوق، كما تعاقد المعهد مع جهاز شؤون البيئة للقيام بأعمال المراقبة والمعايرة لشبكات الرصد البيئى بمشروع المعمل المرجعى لتلوث الهواء، التابع لجهاز شؤون البيئة، كما يقوم معمل القياسات الراديومترية بمعايرة وتقييم المطابقة لجميع مستشعرات شدة الإشعاع الشمسى وقياس الحساسية للضوء لهذه الأجهزة، وذلك ضمن جهود ربط مخرجات البحث العلمى بمجال مشروعات الطاقة المتجددة، إلى جانب اختبار وقياس كفاءة الخلايا الشمسية صغيرة الأبعاد، واختبار وتقييم المطابقة لجميع أجهزة المحاكاة الشمسية المختصة بالألواح الشمسية والخلايا الشمسية، وتقديم الخبرة البحثية فى تصنيع وقياس كفاءة الخلايا الشمسية من نوعية البيروفسكايت، وتشمل المخرجات البحثية للمعهد فى مجال المترولوجيا؛ إنشاء نظام لمعايرة أجهزة تحديد المسافات والمواقع والملاحة الجوية، تأسيس وتوصيف نظام عيارى لمعايرة حساسات قياس الضغط الديناميكى، إنشاء جهاز قياس كثافة المساحيق، وتصميم مبتكر لجهاز قياس القوة متعددة الأمدية، وتطوير نظام الجنيوفوتومتر لمعايرة كشافات الإضاءة المختلفة، تطوير مواد ذكية لتخزين الهيدروجين الأخضر كمصدر للطاقة.

وأوضح الدكتور محمود رمزى، القائم بأعمال مدير معهد بحوث البترول، نجاح المعهد فى زيادة إيرادات التمويل الذاتى لحساب تمويل البحوث بمعدلات جيدة لخدمة ودعم الصناعات البترولية، واستغلال عوائد المخرجات البحثية التطبيقية لأعضاء هيئة البحوث، فضلًا عن المحافظة على أنظمة الجودة، كما قدم مكتب التايكو بالمعهد خلال فعاليات معرض القاهرة الدولى السابع للابتكار، والذى نظمته أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، حوالى ١٦ نموذجًا أوليًا قابلة للتطبيق تخدم قطاعات البترول والزراعة والطاقة والمياه، وكذا تم منح ٤ براءات اختراع.

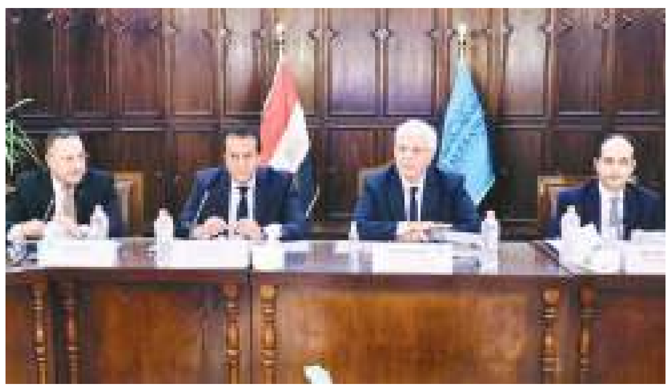
اجتماع سابق لوزير التعليم العالى

مرت الأسابيع الأولى من العام الجارى ثقيلة بشكل استثنائى، على صُناع القرار، وعلى خبراء الاقتصاد والمستثمرين والمواطنين أيضًا، بسبب التضخم المنفلت، ونقص العملة، ووجود التزامات عاجلة تجاه أطراف خارجية بنحو ٢٤ مليار دولار، مع إجمالى احتياجات تمويلية بقيمة ٤٢ مليار دولار على مدار العام، بينما الحرب على غزة، والأحداث الساخنة فى البحر الأحمر، والحرب الأهلية فى السودان، والتوترات الجيوستراتيجية فى المنطقة تضيف أعباء على أعباء الاقتصاد المتعب، فضلًا عن تراكمات سابقة من آثار كورونا وارتباك سلاسل الإمداد وحرب أوكرانيا وتشديد السياسة النقدية فى الدول الكبرى، ما رفع تكلفة الاقتراض وأدى إلى انسحاب الأموال الساخنة.

فى وسط هذا الموقف المتأزم لم تتوقف جهود الدولة فى محاولة إصلاح الاقتصاد وتعزيز استدامته، وجاءت صفقة رأس الحكمة لتضخ سيولة جديدة بقيمة ٢٤ مليار دولار، ثم تلاها اتفاق مع صندوق النقد الدولى على رفع التمويل الممنوح لمصر إلى ٨ مليارات دولار، فضلًا عن تمويلات أخرى مرتقبة من الغرب والشرق بنحو ٢٠ مليارًا، ووعود بضخ استثمارات مباشرة أخرى، خاصة مع تحرير سعر الصرف، واستثمارات غير مباشرة مع رفع الفائدة بواقع ٦٪ فى ٥ مارس الماضى.

فى هذا الإطار تفتح «المصرى اليوم»، على مدار حلقات، «حوارات عما بعد» فى الاقتصاد، وما يجب عمله من إصلاحات فى المرحلة المقبلة، حوارات تحت عنوان شامل هو «حوارات الأسئلة السبعة»، وهى الأسئلة التى نراها الأكثر إلحاحًا فى الوقت الحالى، ويُجاب عنها اليوم.

حوارات الأسئلة السبعة

الحلقة الأولى

**السؤال الأول**
■ هلٍ تجاوزنا فعلًا صعوبات المرحلة، وإلى أى مدى تغطى التدفقات الحالية احتياجاتنا؟

**السؤال الثانى**
■ ماذا يعنى الإصلاح المؤسسى ورفع مستوى المساءلة واقعيا وما الأمل بتنفيذه؟

**السؤال الثالث**
■ كيف نضبط الحدود بشكل دائم بين دور الدولة فى النشاط الاقتصادى ودور القطاع الخاص؟

**السؤال الرابع**
■ عجز الموازنة واحد من أهم الاختلالات.. كيف نتعامل معه بسياسات جديدة؟

**السؤال الخامس**
■ كيف نصل إلى تحديد هوية واضحة لتوجهاتنا الاقتصادية فى ظل التأرجح بين أكثر من توجه؟

**السؤال السادس**
■ كيف نعالج عجز الاقتصاد عن المنافسة، وتحقيق درجة مقبولة من العدالة الاجتماعية؟

**السؤال السابع**
■ ما أسرع الإجراءات المقترحة لاستعادة ثقة المجتمع بأطيافه والشركاء الخارجيين فى السياسات الاقتصادية؟

## الوزير الأسبق منير فخرى عبدالنور:

# نحن فى اختبار.. وكسب ثقة الأسواق يتطلب عدم العودة للسياسات القديمة

## الاستقلال يحمى البنك المركزى من المطالب غير الحكيمة للخزانة العامة ولا يمنع التنسيق بين «النقدية والمالية»

**وفى الحلقة الأولى من «حوارات الأسئلة السبعة»، يتحدث منير فخرى عبد النور، السياسى والبرلمانى، والوزير الأسبق، عن مبدأ «وحدة الموازنة»، مؤكدًا أنها قاعدة ذهبية واجبة الاحترام لحسن إدارة أموال واقتصاد الدولة، مطالبًا بوضع خطة استثمارية رشيدة لتنفيذ مشروعات البنية الأساسية، كذلك وضع سياسة تجارية منفتحة على العالم تتيح استيراد التكنولوجيا ووسائل الإنتاج الحديثة.**
**وإلى نص الحوار:**

**إذا كان عجز الموازنة ٧٪ من الناتج المحلى ونسبة التضخم ٣٥٪ فمعنى ذلك وجود عجز آخر غير ظاهر**

### ١

■ لا شك أن صفقة رأس الحكمة وإنهاء الاتفاق مع صندوق النقد الدولى فضلا عن حزمة المساندة الاقتصادية التى حصلنا عليها من الاتحاد الأوربى أبعدتنا تماما عن خطر عدم الوفاء بالتزاماتنا الحالة والمستحقة خلال السنة الحالية للمقرضين الخارجيين، وسمحت باتخاذ القرار الجرىء بتحرير سعر صرف الجنيه وتوحيده، ما فتح الباب أمام تدفق تحويلات العملات الصعبة من خلال الجهاز المصرفى، وأتاحت فتح الاعتمادات للإفراج عن واردات مستلزمات الإنتاج المكدسة فى الموانى كى تعود عجلة إنتاج المصانع إلى الدوران.

وبهذا المعنى لقد خرجنا من عنق الزجاجة وتجاوزنا الأزمة الطاحنة والخانقة التى عشناها خلال الأشهر الماضية.

وبالإضافة فإن نظرة الأسواق الخارجية إلى الاقتصاد المصرى تغيرت تماما ويكفى لتأكيد ذلك أن نلاحظ التحسن الملموس فى أسعار السندات المصرية المتداولة فى الأسواق العالمية «Eurobonds»، والانخفاض الكبير فى مؤشر «Credit Default Swap» الذى يقيس تكلفة التأمين ضد مخاطر تخلف مصر عن السداد، وكذلك عودة الأموال الساخنة للاستثمار فى أذونات الخزانة المصرية للاستفادة من الفارق الكبير بين أسعار الفائدة على الجنيه المصرى وعلى العملات الأخرى.

كل ذلك دليل على بداية عودة الثقة إلى الاقتصاد المصرى. ولكن هذه النظرة الإيجابية لن تدوم لو عادت مصر إلى ارتكاب نفس الأخطاء التى ارتكبتها فى الماضى وتسببت فى الأزمة الاقتصادية التى واجهتنا. بمعنى آخر أن الدولة تمر حاليا بفترة اختبار فإما أن تجرى الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة لتؤكد استحقاقها ثقة الأسواق العالمية وإما أن نعود إلى المربع رقم واحد وتكون قد فاتتنا مرة أخرى فرصة ذهبية لينطلق الاقتصاد المصرى على طريق التنمية المستدامة.

### ٢

■ واقعيا وعمليا يعنى ضرورة الأخذ بأسس الإدارة الاقتصادية السليمة وبالتحديد:

■ احترام مبدأ وحدة الموازنة حيث تصب كافة الإيرادات العامة فى خزينة الدولة ومنها تخرج كل النفقات العامة. وإلا كيف يستطيع وزير المالية أن يرسم وينفذ سياسة مالية سليمة إن لم تكن كافة مصادر الإيرادات العامة وأوجه الإنفاق العام تحت نظره؟ وكيف يمكن أن يضبط النفقات العامة فى حدود متقاربة من الإيرادات إن لم تكن هذه الأخيرة تحت يده لتخفيض عجز الموازنة؟

■ استقلال البنك المركزى ليتمكن من الاضطلاع بمسؤوليته الأساسية فى الحفاظ على القوة الشرائية للعملة المصرية من خلال رسم وتنفيذ سياسة نقدية تتسق مع وتوازن السياسة المالية، وهذا الاستقلال يحمى البنك المركزى ويحد من المطالب غير الحكيمة التى تتوجه بها الخزانة إليه تلمسا للقروض أو لإصدار البنكنوت لتمويل النفقات العامة وكان ذلك المصدر الرئيسى للتضخم الذى عانينا منه مؤخرا. كما أن هذا الاستقلال لا يمنع بأى حال من الأحوال تفعيل اللجنة التنسيقية المنصوص عليها فى قانون البنوك للتنسيق بين السياسة النقدية والسياسة المالية.

■ وضع خطة استثمارية رشيدة لتنفيذ مشروعات البنية الأساسية والمشروعات التى لا يستطيع القطاع الخاص الاضطلاع بها وفقا لأولويات مدروسة ومعايير واضحة تأخذ فى الاعتبار تحليل التدفقات النقدية وحساب التكلفة والفائدة المحققة Cost Benefit أى تحليل يأخذ فى الاعتبار الفوائد والتكاليف غير النقدية أى الاجتماعية والسياسية وغيرها.

■ تحديد الأصول التى يمكن للدولة بأشكالها القانونية المختلفة (سواء كانت شركات قطاع عام أو قطاع أعمال عام أو هيئات أو أجهزة عامة أموالها أموال عامة) تملكها تحديدا واضحا بحيث تشمل مشروعات البنية الأساسية والاستثمارات التى لا يمكن للقطاع الخاص أن يضطلع بها بسبب تكلفتها العالية أو صعوبة الحصول على المعرفة الفنية اللازمة لإقامتها أو بسبب تدنى ربحيتها، والتخارج من غير ذلك من مشروعات لإفساح المجال أمام القطاع الخاص وتمكينه بحيث ترتفع نسبة مساهمته فى الناتج المحلى الإجمالى والاستثمارات المنفذة سنويا إلى ٧٠٪، وفى جميع الأحوال توفير سبل المنافسة العادلة بين كل المتعاملين فى الأسواق.

■ وضع سياسة صناعية تمنح الحوافز للاستثمار فى صناعات ذات المكون المعرفى الكبير والقيمة المضافة العالية، وتشجع على الابتكار، وتعمل على رفع الكفاءة الانتاجية للعامل المصرى من خلال الارتقاء بمستوى التعليم الفنى، والكفاءة الإدارية من خلال الاهتمام بالدراسات التكنولوجية والإدارية والمالية.

■ وضع سياسة تجارية منفتحة على العالم تتيح استيراد التكنولوجيا ووسائل الإنتاج الحديثة، تمنح حوافز للمصدرين، تستهدف أسواقا محددة وفقا لدراسات السوق، وتفتح أسواقا جديدة لا سيما فى إفريقيا بإقامة منصات لوجستية لخدمة الدول الحبيسة بها. مع ضرورة الاهتمام اهتماما خاصا بتصدير الخدمات وخاصة الخدمات السياحية باستقبال ما لا يقل عن ٢٥ مليون سائح سنويا من خلال التوسع فى الطاقات الفندقية المتاحة والارتقاء بمستواها، وتهيئة المناخ الثقافى فى الشارع المصرى لاحترام السائح وخصوصيته، وتنويع منتجاتنا السياحية وتسويقها فى دول العالم بالطرق الحديثة.

كما أن تصدير الخدمات يمكن أن يساهم بقدر كبير فى تخفيض حجم العجز فى ميزان معاملاتنا الجارية.

هذه السياسات تتطلب لتنفيذها هيكلًا إداريًا واضحًا ومصفوفة سلطات دقيقة يتحدد من خلالها أسلوب اتخاذ القرارات كما تتطلب شفافية وحرية تعبير تتيح مشاركة مجتمعية من ناحية والمراجعة والمحاسبة من ناحية أخرى، أما الأمل فى تنفيذ كل ذلك يجب أن يكون كبيرا وإلا كما قلت سنعود إلى المربع رقم واحد.. ألا يجب أن نستخلص الدروس المستفادة من تجربتنا السابقة؟

### ٣

ليس مطلوبًا منا إعادة اختراع العجلة. أعتقد أن هناك توافقا واسعا حول هذه الحدود فى ضوء التجارب الفاشلة للملكية العامة لوسائل الإنتاج فى مصر وفى أغلب دول العالم.

دعونا نتفق أن الهدف الأول للملكية العامة لوسائل الإنتاج كان توزيع فائض القيمة المتحقق من العملية الانتاجية على القوى العاملة. أى أن الهدف الأول لهذه السياسة كان هدفا اجتماعيا. وهذا الهدف لم يتحقق لأن فى غياب الحافز الشخصى المصاحب للملكية الخاصة لم يتحقق فائض قيمة. وبالتالى لم يستفد العامل ولم تستفد الدولة وانهارت الهياكل الإنتاجية. بينما يمكن تحقيق العدالة الاجتماعية بإعادة توزيع الدخل من خلال النظم الضريبية من ناحية والإنفاق الاجتماعى من ناحية أخرى مع الحفاظ على الملكية الخاصة ودورها فى تنمية الاقتصاد والإنتاج.

وفى مصر دخلت الملكية العامة أى ملكية المؤسسات والأجهزة العامة فى كافة المجالات الإنتاجية سواء كانت صناعية أو زراعية أو خدمية وحصلت على تسهيلات وميزات لا يحصل عليها القطاع الخاص لدرجة أصبحت المنافسة غير عادلة. فأحجم القطاع الخاص المصرى والأجنبى عن الاستثمار فى مصر.

وهذا وضع لا يجب أن يستمر إن أردنا أن ننهض. لأن مصر بمنتهى الوضوح فى حاجة ماسة لجذب الاستثمارات الأجنبية لسد الفجوة بين نسبة الادخار المحلى المتدنية البالغة ما بين ١٢ و١٣٪ من الدخل والاستثمار المطلوب بنسبة ٢٤٪ من الدخل كى نحقق هدف النمو بنسبة ٦٪ سنويا. وهذا الاستثمار الأجنبى لن نتمكن من جذبه لو ظلت المنافسة فى السوق المصرية غير عادلة.

كقاعدة عامة على الدولة ومؤسساتها أن تضطلع فقط بكل المجالات التى لا يقدم عليها القطاع الخاص بسبب تدنى أو انعدام ربحيتها مثل الإنتاج والخدمات لأغراض اجتماعية، أو ما لا يستطيع القطاع الخاص القيام به بسبب ضخامة التكلفة أو الصعوبة الفنية لتنفيذها مثل مشروعات البنية الأساسية الكبيرة.

وقد يكون من المناسب فى هذا الصدد مراجعة هذه الوثيقة للتأكيد أن الهدف الأول من تخارج الدولة هو جذب الاستثمارات الأجنبية والوطنية الخاصة، وزيادة الإنتاجية، ورفع معدلات التنمية. ولذلك يتعين التوصية بإعطاء الأولوية للتخارج لصالح مستثمر استراتيجى يحصل على الأغلبية المطلقة من خلال شراء حصة من رأسمال المشروع والالتزام برفع رأسماله لتمويل زيادة طاقاته وتطوير نظمه الإنتاجية والإدارية.

أما الهدف الثانى من تخارج الدولة الذى يجب السعى لتحقيقه فى حالة تعذر تحقيق الهدف الأول هو توسيع قاعدة الملكية ليكون المواطن المصرى شريكا فى ملكية القاعدة الإنتاجية ويشعر أنه صاحب مصلحة مباشرة فى التنمية. ولتحقيق هذا الهدف يتعين التوصية بأن يتم التخارج من خلال طرح أسهم المشروع فى بورصة الأوراق المالية ووضع حد أقصى لعدد الأسهم التى يمكن أن يشتريها المستثمر.

إن تخارج الدولة من ملكية الأصول جزء من سياستها المعلنة الواجبة التنفيذ وذلك بالرغم من مقاومة أصحاب المصلحة وجماعات الضغط.

### ٤

وحدة الموازنة قاعدة ذهبية واجبة الاحترام لحسن إدارة مالية واقتصاد الدولة. بدون احترامها من الصعوبة بمكان معرفة المركز المالى الحقيقى للدولة وحجم العجز الدقيق، وبدون احترامها تصعب الدراسات التحليلية لمعرفة أثر كل بند من بنود الموازنة على المتغيرات الاقتصادية، وأخيرا بدون احترامها نحرم البرلمان من فرض رقابته الشاملة والجامعة على الإيرادات والنفقات العامة للدولة وهو سبب إنشاء ووجود البرلمانات وأساس الديمقراطية.

ولكن دعنا نكن واقعيين. ففى مصر هيئات اقتصادية عامة تزاول نشاطا تجاريا أو إنتاجيا يجب أن توفر لها قدرا من الحرية من قيود اللوائح والنظم الحكومية، وبالإضافة فإن نظامها المحاسبى قائم على نظام الاستحقاق المحاسبى accrual أى أنه يتم تسجيل الإيرادات والمصروفات فى الوقت الذى تحدث فيه المعاملة بغض النظر عن وقت استلام المبالغ المالية، على عكس النظام المتبع فى إعداد الموازنة العامة للدولة التى تأخذ بالأساس النقدى أى بتسجيل الإيراد أو النفقة عند استلام المبلغ المالى أو إنفاقه. ولذلك فمستحيل إدماج موازنات الهيئات الاقتصادية فى الموازنة العامة للدولة. إنما يمكن السماح لهذه الهيئات بوضع موازنة منفصلة لها عن موازنة الدولة حتى تتمكن من مزاولة نشاطها مثل غيرها من المشروعات الخاصة لكن بشرط أن تلحق نتائجها بالموازنة العامة للدولة وأن تخضع لرقابة السلطة التشريعية. ووجه الاعتراض على ما هو جار العمل به حاليا يخص الموازنات المستقلة لهيئات اقتصادية مهمة تحتفظ بفائضها ولا يلحق بموازنة الدولة وينفق لتمويل مشروعات دون أى رقابة أو موافقة من السلطة التشريعية بل بمعرفة مجلس إدارة الهيئة فقط.

ودعنى أعطيك مثالا محددا لاستحالة إدارة مالية الدولة فى حال عدم الأخذ بوحدة الموازنة. فعندما تعلن وزارة المالية أن حجم عجز الموازنة العامة للدولة يمثل ٧٪ من الناتج المحلى وفى نفس الوقت يعلن جهاز التعبئة العامة والإحصاء أو البنك المركزى أن معدل التضخم يتعدى نسبة ٣٥٪ يتضح جليا أن هناك إنفاقا آخر أو عجزا آخر غير ذلك المعلن فى موازنة الدولة يتسبب فى رفع معدل التضخم لأن عجز ٧٪ من الناتج المحلى لا يتسق مع معدل تضخم يبلغ أكثر من ٣٥٪. فكيف يمكن أن نحاسب وزارة المالية بينما هى لا تسيطر على كافة مصادر الإيراد العام وأوجه الإنفاق العام؟.

باختصار احترام وحدة الموازنة واجب ممكن تطبيقه بشرط أن تلحق كافة موازنات الهيئات الاقتصادية والمحافظات والمحليات والموازنات الخاصة دون استثناء بالميزانية العامة للدولة وأن تراقب جميعها من السلطة التشريعية وهو ما سيسمح بضغط الإنفاق العام فى الحدود الممكنة والمقبولة، وزيادة الإيرادات العامة دون التأثير سلبا على حافز الإنتاج وتحقيق الربح، لتخفيض عجز الموازنة العامة للدولة.

وللامانة اتخذت الحكومات السابقة منذ سنة ٢٠١٤ القرارات الجريئة بتخفيض هذه التكلفة مع زيادة الحد الأدنى للأجور والمعاشات، إلا أن موجة التضخم التى اجتاحت الاقتصاد المصرى أعادت هذه القضية على بساط البحث وجعلتها فى مقدمة القضايا الواجب مناقشتها فى حوار صريح وجاد للوصول إلى توافق عام لحلها.

## الحكومة اتخذت قرارات جريئة منذ ٢٠١٤ لتخفيض تكلفة عجز الموازنة

### ٥

بعيدا عن الشعارات والايديولوجيات يجب أن نكون براجماتيين ونأخذ بالسياسات التى تحقق أهدافنا. فى مصر كما فى أغلب بلاد العالم فشلت النظم التى أخذت بالتخطيط المركزى ولم تعترف بقوى السوق فى توجيه عوامل الإنتاج، بينما من ناحية أخرى نجحت الدول التى أخذت بنظام التخطيط التأشيرى أى تلك الدول التى لجأت إلى منح حوافز لتوجيه عوامل الإنتاج نحو قطاعات محددة وفقا لأوليات مدروسة أخذا فى الاعتبار قوى السوق، وفى نفس الوقت أيقنت أهمية تحقيق عدالة اجتماعية من خلال نظام ضريبى لا يؤثر سلبا على حافز تعظيم الربح ويعيد توزيع الدخول لصالح الطبقات الدنيا فى المجتمع.

يجب أن تكون سياساتنا الاقتصادية محفزة على الاستثمار والإنتاج والابتكار لتحقيق معدلات مرتفعة للنمو، تأخذ فى الاعتبار قوى السوق، تفتح فرص عمل للشباب الداخل سنويا فى سوق العمل بأعداد كبيرة، تسعى إلى توازن ميزان معاملاتنا التجارية مع الخارج، تجذب الاستثمارات الأجنبية لسد الفجوة بين نسب الادخار المتدنية والمطلوبة لتحقيق معدلات النمو المرجوة، وتحقق العدالة الاجتماعية. ما هو العنوان الذى تريد أن تضعه على هذه السياسات وبأى لون تريد أن تلونه؟ دعنا نسمها واقعية وطموحة.

### ٦

أنت على حق، عجز الاقتصاد المصرى طوال عقود عن تحقيق أهدافه، وأعتقد أن السبب الرئيس لذلك هو تغير النظام الاقتصادى وفلسفته خلال هذه العقود عدة مرات، ولم نتمكن حتى اليوم من التخلص من سيطرة الدولة على الاقتصاد اللهم إلا لفترة بسيطة استطاع القطاع الخاص أن يساهم فى قرابة ٧٠٪ من حجم الاستثمار السنوى، وخلال هذه الفترة بلغت معدلات النمو ٧٪ سنويا وحققت الاستثمارات الأجنبية المباشرة الداخلة مصر أعلى الأرقام. أما عن الادخار الذى ورد ذكره فى سؤالك فدعنى ألاحظ أن الحكومات المتعاقبة لم تعط الاهتمام الكافى لزيادة معدلاته بالقدر الكافى وللنهوض بالمؤسسات القادرة على تعبئته لا سيما الطويل الأجل منه وعلى رأسها شركات التأمين.

والحقيقة أعتقد أن الهيكل السياسى للدولة خلال هذه العقود فشل فى رسم سياسة اقتصادية رشيدة تجرى الاصلاحات مستندا إلى أغلبية الرأى العام وقد يكون السبب الرئيسى فى ذلك هو غياب الحوار الصريح والحر بين أطراف الجماعة الوطنية باتجاهاتها المختلفة.

### ٧

أقول أن تفعيل وحدة الموازنة وتخارج الدولة من الأصول المملوكة لها سيكون له أفضل الأثر لكسب ثقة المجتمع المصرى. كما يجب أن يكون على رأس قائمة أولوياتنا العمل على استعادة التقويم الائتمانى Credit Rating للاقتصاد المصرى بالتفاوض مع وكالات التصنيف الائتمانى الثلاث لاستعادة ثقة المستثمر الأجنبى وأسواق المال العالمية.

أيضا فمن الدروس المستفادة كيفية التعامل مع الأموال الساخنة التى ستتدفق علينا للاستفادة من فرق أسعار الفائدة بين الجنيه المصرى والعملات الأخرى وعدم استخدامها لتمويل استثمارات متوسطة أو طويلة الأجل. بل وأقترح فرض ضريبة نسبتها ٢٥٪ أو ٣٠٪ على الفوائد المحققة إن خرجت قبل فترة ولتكن سنتين من تاريخ دخولها.

مصباح قطب

## تفعيل وحدة الموازنة وتخارج الدولة من الأصول المملوكة لها سيكون لهما أفضل الأثر على المجتمع

MIDAR
584-525-870

عقارات
المصري اليوم
www.almasryalyoum.com

TATWEER MISR
477-116-930



# ٢٣٥ مليار جنيه مبيعات أكبر ١٠ شركات عقارية بالربع الأول من ٢٠٢٤

## ٢١٧٪ نموًا خلال ٣ أشهر والطفرة بسبب الشراء المدفوع بالقلق لدى المطورين

**كتبت- ياسمين كرم:**

سجلت ١٠ شركات عقارية فى مصر مبيعات بقيمة ٢٣٥ مليار جنيه خلال الربع الأول من العام الجارى، بنسبة نمو ٢١٧٪ مقارنة بالربع الأول من العام الماضى ٢٠٢٣، وفق التقرير الصادر عن شركة ذا بورد كونسالتينج للاستشارات العقارية.

وقال التقرير إن الطفرة الملحوظة فى المبيعات خلال الربع الأول جاءت بسبب الشراء بدافع الذعر، مضيفا أنه مع تعويم سعر صرف العملة خلال مارس الماضى، تراجع هذا الجنون مما تسبب فى تحول القلق من العملاء إلى المطورين الذين باتوا يشعرون بالقلق الآن بشأن تحقيق أهداف مبيعاتهم.

وكشف أن شركات التطوير العقارى حافظت على مبيعاتها القوية خلال يناير وفبراير والأول من مارس، عبر إطلاق العديد من العمليات، لكن مع الإعلان عن أكبر صفقة استثمار مباشر فى مشروع رأس الحكمة، وتبعها الإعلان عن خطة تعويم الجنيه، تسبب فى هز ديناميكيات السوق وأوقف حالة الذعر فى المبيعات.

وتابع: بعد ١٨ شهرا من النمو المحموم والمطرد فى المبيعات، أصبح أمامنا عدة تساؤلات حول مدى إمكانية انخفاض أسعار العقارات، والموقف من تباطؤ المبيعات، وما الموقف من الوحدات التى تم شراؤها لأسباب تتعلق بالاستثمار بغرض التحوط، وهل تشهد السوق عملية تصحيح.

وأكد أنه فى حالات عدم الاستقرار والغموض تزدهر المبيعات، لكن مع الاستقرار والوضوح تتحدر المبيعات نسبيا، وخلال فترة رمضان شهدت السوق بعضا من الاستقرار والتباطؤ، لكن مع قرب موسم الساحل الشمالى من المتوقع أن تستعيد السوق حالة الزخم فى المبيعات، ومن المتوقع أن يكون للساحل الشمالى مستوى غير مسبوق من المنافسة مع دخول مجموعة طلعت مصطفى لأول مرة، ومع الإعلان عن مشروع رأس الحكمة، من المتوقع أن تشهد المناطق زيادة كبيرة فى الطلب بين المصريين والمقيمين فى الخارج.

وشمل التقرير حصرا لمبيعات كل من مجموعة طلعت مصطفى، وشركة أورا ديفلوبرز، وبالم هيلز، وشركة ماونتن فيو، وسيتى إيدج، وشركة لافيستا، وشركة مدينة مصر، ونيو جيزة، وشركة هايد بارك وشركة تطوير مصر.

ولفت التقرير إلى أن عدد الوحدات المباعة من الشركات العقارية العشر، بلغ ١٨٣٠٠ وحدة، خلال الربع الأول من العام الجارى، بنمو ٥١٪ مقارنة بنفس الفترة خلال الربع من ٢٠٢٣، بمتوسط سعر للوحدة ١٣,٥ مليون جنيه بزيادة ١١٥٪ عن نفس الفترة العام الماضى.

مؤشرات عن مبيعات الشركات العقارية خلال الربع الأول من ٢٠٢٤

وبحسب التقرير، بلغت مبيعات مجموعة طلعت مصطفى ٦٣,٥ مليار جنيه خلال الربع الأول من العام الجارى، لتأتى فى المرتبة الأولى، بفضل مبيعات مشروعاتها فى مدينتى نور، وسيليا، وحققت طلعت مصطفى أعلى مبيعات عبر الإنترنت بحوالى ٩ مليارات جنيه، وكان من اللافت حجم المبيعات فى مشروع المقابر بنحو ٢ مليار جنيه، ومن المتوقع أن تحقق الشركة نقلة كبيرة خلال الفترة المقبلة مع بداية مبيعات مشروعها فى الساحل الشمالى وبدء البيع فى مشروع بنان بالمملكة العربية السعودية.

وحلت شركة أورا ديفلوبرز فى المركز الثانى بمبيعات قيمتها ٣٠ مليار جنيه، وفى المرتبة الثالثة جاءت شركة بالم هيلز بمبيعات قيمتها ٢٨,٩ مليار جنيه بنسبة نمو ٣١٤٪ مقارنة بالربع الأول من ٢٠٢٣، وجاء النمو مدفوعا بإطلاق مشروعها الجديد فى غرب القاهرة، بالإضافة لمراحل جديدة لباديا.

وجاءت شركة ماونتن فيو فى المرتبة الرابعة بحجم مبيعات ٢٧,٨ مليار جنيه، بزيادة ٥٢٠٪، مدفوعة بإطلاق مشروع «ALIVA» الأخير فى مدينة مستقبل سيتى، وحلت شركة سيتى إيدج فى المركز الخامس بمبيعات بقيمة ١٨,٤ مليار جنيه، فيما جاءت شركة لافيستا العقارية فى المرتبة السادسة، بمبيعات قيمتها ١٥,٣ مليار جنيه، خلال الربع الأول من العام الجارى، وحقق مشروعها فى شرق القاهرة أعلى نسبة ٥٠٪ عن السنة الماضية، ومن المتوقع أن تنمو مبيعاتها مع شهية الشركة الكبيرة للأراضى وعمليات الإطلاق الجديدة.

وجاءت شركة مدينة مصر فى المرتبة السابعة، بمبيعات قيمتها ١٤,٨ مليار مطور جنيه، لتعزز من مكانتها كمطور مبتكر يلبى احتياجات الطبقة الاجتماعية والاقتصادية المتوسطة والعليا.

تلتها شركة نيو جيزة فى المرتبة الثامنة بمبيعات قيمتها ١٣ مليار جنيه، أما شركة هايد بارك العقارية فإنها جاءت فى المرتبة التاسعة بمبيعات تقدر بنحو ١٢,١ مليار جنيه فى الربع الأول.

وفى المرتبة العاشرة حلت شركة تطوير مصر بمبيعات قيمتها ١١ مليار جنيه، بزيادة فى المبيعات بنحو ٢٠٠٪ عن نفس الفترة العام الماضى، لترسخ من موقعها كأحد أكبر المطورين بمنطقة الساحل الشمالى.

مشروع جديد لشركة مدينة مصر

# مدينة مصر تطلق «شيه- Sheya» أحدث مشروع فى سراى بإجمالى مبيعات ٥,١ مليار جنيه

**كتبت- ياسمين كرم:**

أعلنت شركة مدينة مصر، واحدة من الشركات الرائدة فى مجال التطوير العقارى فى مصر، عن إطلاق مشروع شيه «Sheya»، كمشروع جديد فى سراى متعدد الاستخدامات، الذى يمتد على مساحة ٢٢٨,٢١٢ متر مربع، ويحتل موقعًا استراتيجيًا على مقربة من العاصمة الإدارية الجديدة.

ويتمتع المشروع بتصميماته المميزة مع تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات التى تلبى احتياجات وتطلعات العملاء، ويأتى هذا الإطلاق فى ظل الأداء المتنامى للشركة وخطتها التوسعية، وتحقيقها أرقام مبيعات قياسية خلال عام ٢٠٢٣.

يقدم مشروع شيه «Sheya» إجمالى ٧٤٤ وحدة سكنية متنوعة، تشمل ٤٢٠ فيلا من نوع S-villa، و٣٢٤ وحدة سكنية مزيج من الشقق والاستوديوهات والدوبلكس. ويوفر المشروع مجموعة واسعة من الخدمات الترفيهية الفريدة، بما فى ذلك كلوب هاوس، حمامات سباحة، مساحات من اللاند سكيب، بهدف تحقيق أعلى مستويات الرفاهية للقاطنين.

وتستهدف مدينة مصر مبيعات إجمالية تبلغ ٥,١ مليار جنيه فى مشروع شيه «Sheya» والمقرر الانتهاء من المشروع خلال ٤ سنوات.

وقال المهندس عبدالله سلام، الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لشركة مدينة مصر، أن استراتيجية الشركة تستهدف تنمية محفظة الأراضى التى تبلغ أكثر من ٩ ملايين متر مربع، من خلال تقديم مشروعات ابتكارية، ونماذج عقارية متكاملة ومتنوعة، تلبى احتياجات مختلف العملاء، وتوفر لهم تجربة استثنائية، ونمط حياة متميز، بالإضافة لتطوير السوق العقارية المصرية.

وأضاف المهندس محمد لاشين، النائب الأول للرئيس التنفيذى لتطوير المنتج، أن إطلاق مشروع شيه «Sheya»، إضافة جديدة لسلسلة نجاحات شركة مدينة مصر الممتدة على مدار ٦٥ عاما، وبفضل جهود وتفانى فريق العمل، مضيفا: نؤمن بأن شيه «Sheya» سيكون علامة فارقة فى السوق العقارية المصرية، بفضل موقعه المميز، وتصميمه الفريد، والخدمات الترفيهية المتنوعة التى يقدمها.

ويعتمد تصميم سراى على مفهوم غير مسبوق من خلال إضفاء الطابع الشخصى على تجربة المعيشة للقاطنين، كل وفق احتياجاته ومتطلباته، حيث يجمع المشروع بين نمط الحياة العصرية النابض والهدوء الذى يميز الضواحى، بالإضافة إلى العديد من الخيارات من حيث المساحات والوحدات التى تشمل الشقق السكنية، S-Villas، التاون هاوس، وغيرها، وسط مساحات خضراء شاسعة، ويقع المشروع على طريق القاهرة – السويس ومحور الأمل، على مساحة تبلغ ٥,٥ مليون متر مربع، ويتمتع المشروع بموقع متميز فى القاهرة الجديدة، على بعد ٥ دقائق فقط من العاصمة الإدارية الجديدة، بما يضمن سهولة الوصول.

# شركة «UC» تكثف خططها التسويقية الخارجية خلال ٢٠٢٤

أعلنت شركة UC للتطوير العقارى عن خطتها للمشاركة فى المعارض الخارجية ضمن مستهدفاتها التسويقية لتعزيز تواجدها فى عدد من الأسواق الخارجية، وأعلنت الشركة أنها بصدد المشاركة فى ثلاثة معارض مقامة بالمملكة العربية السعودية خلال شهر مايو الجارى، حيث تشارك فى فعاليات معرض nile property expo «تعالى مصر» المقام فى الرياض بالفترة من ٢ إلى ٥ مايو الجارى، يتبعه المشاركة فى معرض the icon show فى جدة من ٩ إلى ١١ مايو، يليه معرض هذه مصر فى نسخته الخامسة والعشرين والذى يقام فى الرياض فى الفترة من ١٦ إلى ١٩ مايو الجارى.

وأشار هادى حامد، نائب رئيس مجلس إدارة الشركة، إلى أن المعارض الخارجية من أهم الأدوات التسويقية للشركات وهمزة الوصل ما بين العميل والشركة ولذلك فإن مشاركتهم بالمعارض تأتى ضمن الخطة التسويقية الموضوعة من قبل الشركة لعام ٢٠٢٤، خاصة وأن الشركة تجد إقبالا كبيرا من العملاء بتلك المعارض نظرا لتميز وتنوع المشروعات الخاصة بهم، بالإضافة إلى الميزة التنافسية التى تقدمها الشركة خلال المشاركة من عروض وتسهيلات تجذب راغبى الشراء والاستثمار من المستثمرين العرب أو المصريين العاملين بهذه الدول.

وأوضح أنهم يشاركون فى المعارض بمشروعين وهم «ايست تاور» الذى يعد واحدا من أهم المعالم بمنطقة الأعمال المركزية بقلب العاصمة الجديدة، بتصميمه المعمارى الفريد، بارتفاع ١٦٨ مترا، ويمتد على مساحة ١٢٠٠٠ متر مربع، يضم أكثر من ٤٠ طابقا، ومُصمما بمنتهى الدقة ليكون متعدد الاستخدامات ليجمع ما بين التميز التجارى بمساحات متنوعة تبدأ من ٣١ مترا، والشق الإدارى بمساحات تبدأ من ٣٢ مترا، بالإضافة إلى وجود وحدات فندقية فاخرة بمساحات تبدأ من ٦٣ مترا.

وأضاف حامد أن المشروع الثانى الذى تشارك به الشركة هو مشروع «سولى جولف ريزيدنس» وهو عبارة عن مجتمع سكنى فاخر بموقع استراتيجى فى قلب العاصمة الإدارية الجديدة، وهو مشروع متكامل الخدمات، ويضم المشروع أول ملعب جولف فى العاصمة الإدارية الجديدة.

# «الإسكان» تطرح ٨٥ فرصة استثمارية فى ٢٧ مدينة جديدة خلال مايو الجارى

## إتاحة ٢٩ قطعة أرض للبيع بالدولار بالقاهرة الجديدة وبدر ودمياط وسوهاج والمنيا وأسيوط وبنى سويف.. والتقديم حتى ١٥ مايو

**كتبت- ياسمين كرم وآيات الحبال:**

طرحت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، نحو ٨٥ فرصة استثمارية فى ٢٧ مدينة جديدة خلال مايو الجارى ووفقا لآلية التخصيص الفورى، وكشفت بوابة خدمات المستثمرين التابعة للهيئة أن الطرح شمل ٢٩ قطعة أرض فى ١٠ مدن للبيع بالدولار المحول من خارج البلاد، وتركز أغلبها فى القاهرة الجديدة بواقع ٨ قطع، بالإضافة إلى ٩ قطع موزعة فى مدن الصعيد بنى سويف الجديدة وأسيوط الجديدة والمنيا وسوهاج الجديدتين.

وتنوعت الأراضى ما بين عمرانى متكامل وأنشطة سكنية وتجارية وإدارية وتعليمية ومخازن وخدمات. وتتيح الهيئة إمكانية التقدم على كافة الفرص المتاحة إلكترونيا من خلال بوابة خدمات المستثمرين وذلك حتى ١٥ من الشهر الجارى.

وفى مدينة القاهرة الجديدة، أتاحت الهيئة ١٠ فرص استثمارية، أقل من خمسة أفدنة، مع أولوية السداد بالدولار المحول من الخارج، وتوزعت ما بين إقامة أنشطة مخازن ما عدا دوائيا وغذائيا وأنشطة تجارية ومركزا لخدمات صيانة، وأراضى للاستثمار الصناعى بالمنطقة الصناعية، وكان أعلى سعر متر للأرض فى منطقة جنوب القرنفل التجمع الأول لإقامة نشاط تجارى على مساحة ٢٢٥٠ مترا بسعر متر يعادل ٦٠،٢٠٨ ألف جنيه بالتقسيط، كما تم طرح قطعة شمال طريق القطامية لإقامة مخازن على طريق العين السخنة بسعر يعادل ٨٩٣٠ للمتر، وقطعتين لنفس النشاط فى طريق العين السخنة لإقامة مخازن بسعر متر يعادل ٤٥،٥٠٧ ألف جنيه بالتقسيط.

وشملت طروحات القاهرة الجديدة أيضا، قطعة أرض لإقامة نشاط تجارى إدارى سكنى بمنطقة النرجس التجمع الثالث على مساحة ٤٨٢٥ مترا مربعا، بسعر يعادل ٢٦،٩٥٥ جنيه ويكون السداد بالدولار أيضا، فضلا عن طرح فرصة استثمارية لإقامة نادى اجتماعى على مساحة ١٤،٠٨٤ بمركز المدينة، والسداد بالدولار بما يعادل ١٠،١٣٤جنيه بالتقسيط على ثلاث سنوات.

وفى العاصمة الإدارية الجديدة تم طرح قطعة واحدة بالحى السكنى الثالث على مساحة ٧٤٣٦ مترا، وبسعر ٦٠,٥١٦ ألف جنيه لإقامة مطاعم وكافيتريات.

وفى مدينة حدائق أكتوبر تم إتاحة قطعة أرض بنشاط تجارى على محور الخدمات مدخل طريق الفيوم، بسعر متر ٢٠,١١ ألف جنيه بنظام التقسيط، والسداد بالدولار المحول من الخارج على ٣ سنوات.

وفى أكتوبر الجديدة، تم طرح ٣ قطع لإقامة مخازن وحضانة، الأولى بمساحة ١٠٩ آلاف متر مربع بسعر متر ١٧٠٠ جنيه، والثانية بمنطقة المخازن اللوجيستية على مساحة ٤٨١٢ مساهمة بسعر ٢٢٨٤ بالتقسيط على ٣ سنوات، كما تم طرح قطعة أرض لإقامة حضانة بسعر ١٥,١٧٤ ألف جنيه بالتقسيط على ٣ سنوات.

وفى مدينة ٦ أكتوبر، طرحت الهيئة ٤ قطع أراضى، الأولى بنشاط تجارى إدارى سكنى بمنطقة خدمات التوسعات الشرقية بسعر متر بالتقسيط ١١،٨٥٤ على أن تكون الأولوية لسداد بالدولار، وقطعة بنشاط مخبز بمنطقة امتداد توسعات الشمالية على مساحة ٥٤٠ مترا بسعر ١٠,٦٣١ ألف جنيه بالتقسيط، وقطعة أخرى بنشاط تجارى إدارى سكنى على مساحة ٩٢٧٥ بسعر ٢١،٧٤٦ ألف جنيه، والأخيرة خدمات صناعية بالمنطقة الصناعية على مساحة ٣٥٧٥ بسعر ٦٤١٠ جنيهات بالتقسيط على ٣ سنوات.

وفى مدينة حدائق العاصمة تم طرح فرصة استثمارية واحدة بنظام حق الإنفاق لإقامة ملاعب بمنطقة ٢٣٥٠ فدانا، على مساحة ٢١٨٠ مترا بسعر ٣٢٦ جنيها

أما فى مدينة ١٥ مايو تم طرح قطعتين، الأولى بنشاط تجارى بمنطقة ٢٥٠٠ فدان استثمارى بمساحة ١٦٠٠ متر وبسعر ١٢،٩١٨ بالتقسيط، والثانية بنشاط تجارى سكنى من مساحة ١٠٤٣ بسعر ٩٨٣١ جنيها.

فرص استثمارية جديدة فى عدد من المحافظات

وفى مدينة بدر تم طرح عدد خمس فرص استثمارية، أربعة قطع منهم أقل من خمسة أفدنة، لإقامة مخازن وصناعات ونشاط حضانة، وقطعة أرض واحدة أكبر من خمسة أفدنة بنشاط عمرانى متكامل على مساحة ٣٢ ألف متر مربع، وبسعر ٣٦٦٢ جنيها منهم ثلاث قطع لسداد بالدولار.

وفى مدينة الشروق تم طرح قطعة أرض واحدة بنشاط تعليمى على مساحة ١٠،٥٠٠ متر بسعر ١٢،٣٧٥ ألف جنيه.

وفى مدينة الشيخ زايد تم طرح قطعتين، الأولى بنشاط طبى بسعر متر ١٨،٧٦٥ ألف جنيه بالتقسيط، والثانية بنشاط تجارى على مساحة ٣٣٠٩ بسعر ٦٥,٦٢٣ ألف جنيه بالتقسيط على ٣ سنوات.

وفى مدينة سفنكس الجديدة، تم إتاحة قطعتين لإقامة محطات تموين السيارات على محور سفنكس الرئيسى بمساحات ٩٠٠٠ متر وبسعر ٥٢١٥ جنيها بالتقسيط.

أما فى مدينة المنصورة الجديدة، تم طرح فرصة استثمارية بنشاط عمرانى مختلط بمساحة مساحة ٥٦،٩٣٥ متر وبسعر المتر بالتقسيط ٩٢٢٥ والسداد بالدولار.

وفى مدينة العاشر من رمضان، تم طرح قطعتين بنشاط تعليمى بالمرحلة الخامسة شمال المنطقة الصناعية، بسعر متر ٦١٦٣ جنيها للأولى والثانية ٦١٢٨ جنيها.

فى مدينة الفيوم الجديدة، أتاحت الهيئة ثلاث فرص استثمارية بنشاط حضانة بسعر متر ٤٢٨٨ جنيها بالتقسيط، وأخرى نشاط اجتماعى بسعر متر ٣٦٢٧ ونشاط طبى بسعر ٤٠٥٣ جنيها.

وفى مدينة العبور تم طرح سبعة فرص استثمارية، وبلغ سعر المتر لأنشطة الحضانة ١٧،٩٣٧ ألف جنيه بالتقسيط، والطبى ٢٥،١٨٩ ألف جنيه، كما تم طرح قطعة أرض تجارى بسعر ٣٠،١١٣ ألف جنيه للمتر، وثلاث قطع بنشاط تجارى سكنى ما بين ١٨،٠٠٧ ألف جنيه، و٢١،٥٢١ ألف جنيه.

أما فى مدينة المنيا الجديدة، تم طرح قطعة واحدة نشاط تجارى إدارى سكنى على مساحة ١٥،٩٦٠ ألف متر بسعر ٩٠٦٠ جنيها على أن يكون السداد بما يعادلها بالدولار.

وفى أسيوط الجديدة، تم طرح خمس قطع أراض لأنشطة تجارى إدارى، وبسعر ٧٥٢٦ للمتر التجارى الإدارى، و٢٣،٩٥١ ألف جنيه النشاط التجارى، وبسعر ١٦٨٩ للمتر للورش الحرفية، وتم تحدى البيع بالدولار لأراضى الأنشطة التجارية.

وفى جهاز القرى السياحية «مارينا» أتاحت المجتمعات العمرانية قطعة واحدة بنشاط سكنى فندقى بمساحة ١٣٦٠ مترا بسعر متر ٣٤،٤٨٦ ألف جنيه.

أما فى أسوان الجديدة تم طرح قطعتين الأولى بنشاط تعليمى على مساحة ١٠،٠٠٠ متر بسعر ٣٣٥٦ جنيها بالتقسيط، وأخرى بنشاط تجارى على مساحة ٣٤٧٧ وبسعر ٩٢٥٤ جنيها بالتقسيط.

وفى مدينة طيبة الجديدة، تم طرح عدد خمس فرص استثمارية منها قطعتان بنشاط عمرانى مختلط، الأولى على مساحة ٤٢،٥٦٥ متر بسعر ٢٢٦٤ جنيها والثانية جنوب المنطقة الصناعية على مساحة ١٠٤،٠٠٠ متر بسعر ١٦٤٨ جنيها.

وفى مدينة ناصر الجديدة غرب أسيوط تم طرح ثلاث فرص استثمارية الأولى بنشاط عمرانى متكامل على مساحة ٦٠،٠٠٠ متر بسعر ٢٥٩٦ جنيها، والثانية عمران متكامل على مساحة ٤٨،٧٣٠ متر وبسعر ٢٥٩٦ جنيها.

أما مدينة بنى سويف الجديدة تم إتاحة ثلاث فرص استثمارية بنشاط تجارى سكنى وبسعر ١٢،٣٢٥ جنيه فيكون السداد بما يقابله بالدولار.

وفى الفشن الجديدة تم طرح خمسة فرص استثمارية لأنشطة حوش زراعية بـ مساحات تبدأ من ٢٤،٠٠٠ متر بنظام حق الانتفاع.

وفى دمياط الجديدة، تم إتاحة خمس قطع، منهم ثلاثة قطع بنشاط تجارى إدارى سكنى بسعر متر يبدأ من ٣٦،٢٣٤ جنيه، وبمساحات تبدأ من ٥٠٠ متر مربع على أن تكون عملة الدفع بالدولار، كما تم إتاحة قطعة أرض نشاط صناعى جنوب المنطقة الصناعية بدمياط الجديدة على مساحة ١١٠٠ متر وبسعر ١٦٧٠ جنيها والسداد بالدولار أيضا، والقطعة الأخيرة إقامة حضانة على مساحة ١٠٠٠ متر وبسعر ١٠،٥٣٥ جنيه تسدد بالدولار

وفى مدينة أخميم الجديدة تم طرح عدد خمس قطع، ثلاثة لإقامة مخازن، وواحدة بنشاط تجارى وأخرى بنشاط تعليمى، أما فى سوهاج الجديدة تم طرح ثلاث قطع، الأولى بنشاط تجارى على مساحة ١٠٠٠ متر وبسعر ١٥،٦١٤ جنيه، والثانية تجارى إدارى على مساحة ٥٢٧٠ مترا بسعر ١٥،٥٥٤ جنيه، والثالثة نشاط طبى على مساحة ٢١١٥ مترا وسعر ٥٦٤١ على أن يكون السداد بالدولار أيضا.

أما مدينة قنا الجديدة، تم طرح ست قطع أراضى، من بينها اثنين بنشاط عمرانى متكامل الأولى على مساحة ٥٢،٧٥٢ متر بسعر ٢١٢٨ جنيها، والثانية على مساحة ٣٩،٧٣٠ متر وسعر ٢٣٥٢ جنيها، وأخرى نشاط مخازن على مساحة ١٠،٠٠٠ متر بسعر ٢٣٤٠ جنيها، وأخرى نشاط تجارى على مساحة ٦١٠ أمتار ١٥،٢٢٩ جنيه، وأخرى نشاط تجارى إدارى سكنى على مساحة ١٩٢٥ مترا بسعر ٥٣٩٨ جنيها، والأخيرة نشاط تعليمى على مساحة ٤٤٦٢ وسعر ٤٤١٠ جنيهات، وفى مدينة غرب قنا الجديدة تم طرح قطعتين، الأولى بنشاط عمرانى مختلط بمساحة ٤٩١،٠٠٠ متر وبسعر ٣١٨٤ جنيها والثانية على مساحة ٢٤٣،٠٠٠ متر بسعر ٣٢٧٠ جنيها.

# «سان جيرمان» يبحث عن «ريمونتادا» تكسر صمود «دورتموند» فى حديقة الأمراء

مبابى

**كتب- أحمد عبدالله:**

يشهد اليوم الثلاثاء مواجهة قوية بين باريس سان جيرمان وبوروسيا دورتموند، لحساب إياب نصف نهائى بطولة دورى أبطال أوروبا، على ملعب «حديقة الأمراء». ثمة مواجهة قوية ومرتقبة ستجمع بين الفريقين، يدخلها كل منهما رافعًا شعار الفوز، لأجل التأهل إلى المباراة النهائية ببطولة دورى أبطال أوروبا.

ويتمتع فريق بوروسيا دورتموند بأفضلية قبل مباراة الليلة، كونه قد انتصر خلال لقاء الذهاب، الذى جمعهما على ملعب «سيجنال إيدونا بارك»، فى ألمانيا، بهدف دون رد.

وسيحاول فريق بوروسيا دورتموند تكرار انتصاره خارج الأرض، خلال مواجهة الليلة، أو على الأقل الخروج بنقطة التعادل السلبى، من أجل التأهل إلى نهائى بطولة دورى أبطال أوروبا.

وأحدث بوروسيا دورتموند مفاجأة كبرى، خلال الموسم الجارى، ببطولة دورى أبطال أوروبا، بعدما فرض نفسه ضمن كبار المسابقة الأوروبية، حتى وصوله إلى نصف النهائى. أما باريس سان جيرمان فيدخل مواجهة الليلة بهدف العودة فى النتيجة أولا، ثم الفوز، للتأهل إلى نهائى دورى أبطال أوروبا، وسط مساعيه لمعانقة اللقب، لأول مرة بالتاريخ.

ويستهدف سان جيرمان استغلال عاملى الأرض والجمهور، خلال مواجهة الليلة، وتحويل خسارة الذهاب إلى انتصار، ومن ثم تأهل للمباراة النهائية. تجدر الإشارة إلى أن باريس سان جيرمان قد تأهل إلى نصف النهائى بعد عودته فى النتيجة ضد برشلونة، إذ خسر ذهابًا بثلاثية مقابل هدفين، ثم انتصر إيابًا برباعية لهدف، ليصعد لدور قبل النهائى بمجموع المباراتين (٦-٤).

# صلاح يعزف «لحن الخلود» فى ليفربول بسلسلة قياسية

## الجماهير تحتفل بلافتة ضخمة بالعربية: ولد ليلعب لـ«LFC».. وحساب الريدز: «الأرقام وضعت ليحطمها»

لافتة جماهير ليفربول لمطالبة صلاح بالاستمرار

محمد صلاح

**كتب: بليغ أبوعايد وأحمد جمعة الطويل:**

واصل محمد صلاح، لاعب فريق ليفربول، إضافة أرقام قياسية جديدة ليكتب باسمه صفحة مميزة فى سجلات العظماء فى ليفربول والدورى الإنجليزى، ويعزف «لحن الخلود» فى تاريخ الريدز، وهو ما تفاعلت معه الجماهير فى مواجهة توتنهام أمس بكتابة لافتة ضخمة بالعربية مزينة برسومات فرعونية: «صلاح وُلد للعب فى ليفربول»، فى إشارة إلى تمسكهم بالملك المتوج- كما يلقبونه- فى استمراره ورفض رحيله.

وتغنى نادى ليفربول بتألق النجم المصرى، ونشر الحساب الرسمى لفريق ليفربول الإنجليزى، عبر «تويتر»، صورة للنجم محمد صلاح، وعلق: «الأرقام القياسية وضعت ليحطمها».

وتساوى صلاح مع هارى كين فى مباريات ليفربول ضد توتنهام فى الدورى الإنجليزى الممتاز، برصيد ٩ أهداف.

كما سجل محمد صلاح أكثر من ٢٥ هدفًا فى جميع المسابقات بجميع مواسمه السبعة مع ليفربول باستثناء واحدة.

ووصل بذلك مو صلاح لهدفه رقم ١٨، بالإضافة إلى ١٠ تمريرات حاسمة، معادلاً رقم رونى المميز (١٠ أهداف+ ١٠ صناعات)، فى ٥ مواسم متتالية، فى الدورى الإنجليزى الممتاز.

وتحصل محمد صلاح على تقييم ٨,٢ كثالث أعلى لاعبى ليفربول بعد هارفى إيليوت (٩,٥)، وكودى جاكبو (٨,٦)- وفقًا لـ «سوفا سكور».

واحتضن ملعب «آنفيلد»، معقل الريدز، مباراة ليفربول ضد توتنهام، ضمن منافسات الجولة الـ٣٦ من مسابقة الدورى الإنجليزى الممتاز.

وأحرز مو صلاح الهدف الأول للريدز فى الدقيقة السادسة عشرة من رأسية قوية بعد عرضية متقنة من الهولندى كودى جاكبو.

وأضاف المدافع الاسكتلندى أندريه روبيرتسون الهدف الثانى لأصحاب الأرض فى الدقيقة الـ٤٥ بعد صناعة من محمد صلاح.

وعزز كودى جاكبو بالهدف الثالث فى الدقيقة الـ٥٠، وعاد صلاح من جديد ليصنع، لكن تلك المرة للشاب هارفى إيليوت، الذى أضاف رابع أهداف ليفربول فى شباك توتنهام.

ليصل مو صلاح لهدفه رقم ١٨، ويُشعل صراع جدول ترتيب هداف الدورى الإنجليزى ٢٠٢٤.

وخاض صلاح المباراة بأكملها، وسجل هدفا وصنع هدفين، وسدد ٥ تصويبات منها ٤ على المرمى مباشرة.

وقال الألمانى يورجن كلوب، المدير الفنى لفريق ليفربول، عقب المباراة، عبر شبكة «سكاى سبورتس»: «سيطرنا على معظم مجريات المباراة بطريقة جيدة، وكانت لدينا ثقة عالية فى أنفسنا، والتغييرات كانت مفيدة بطريقة جيدة».

وأضاف: «محمد صلاح كان رائعا أمام توتنهام، وقدم مباراة جيدة حقا، وكوّن ثنائيا رائعا مع هارفى إيليوت، وكنت سعيدا من أجله».

وتابع: «خضنا مباراة وتجربة جيدة، وسعيد بما حدث فيها، ولا أحد من اللاعبين يريد أن يلعب بشكل سيئ بالتأكيد، لماذا سيفعلون ذلك؟، لقد أظهر صلاح ما هو قادر عليه».

وأكمل: «سأكذب إذا قلت إننى فى قمة مشاعرى، لدى مباراة أخرى هنا، وبعد أسبوعين سيكون آخر يوم لى مع ليفربول، قلت ذلك من قبل أنا أحب كل شىء فى هذا النادى».

واختتم حديثه قائلا: «أتمنى أن تمطر السماء فى مباراة ليفربول ووولفرهامبتون فى اليوم الأخير حتى لا يتمكن المشجعون من رؤية دموعى».

ورفعت جماهير الريدز لافتة عليها صورة فرعونية لصلاح، وكتبت عليها: «صلاح وُلد للعب فى ليفربول».

## وجوه على ورق

**ياسر أيوب**

yaserayoub810@gmail.com

### تاريخ لن يكتبه إلا الأفارقة

هناك حكمة إفريقية قديمة وجميلة تقول إن الصيادين سيبقون وحدهم الأبطال طالما ظلت الأسود عاجزة عن الكلام لتروى أو تكتب حكاياتها.. وتذكرت هذه الحكمة مع كتاب جديد للإعلامية السودانية زينب بدوى، التى درست السياسة والاقتصاد والفلسفة فى أكسفورد، ونالت الماجستير فى علم الاجتماع والشرق الأوسط، وأصبحت صحفية وكاتبة ومذيعة فى البى بى سى.. ولم أقرأ بعد هذا الكتاب الذى حمل عنوان تاريخ إفريقى لإفريقيا، لكننى قرأت الكثير من مراجعات وعروض الكتاب فى أكثر من صحيفة إنجليزية، أكد أصحابها أن قيمة الكتاب الحقيقية هى التاريخ الإفريقى حين يكتبه الأفارقة أنفسهم وليس الغرباء، سواء كانوا غزاة أو مستعمرين ورحالة ومستكشفين.. ورغم تحفظ بسيط سببه رحيل زينب مع أسرتها، وهى فى الثانية من عمرها إلى إنجلترا، حيث أقامت ولا تزال تقيم فى لندن حتى الآن.. إلا أن فكرة إفريقيا بالإفريقى تبقى جديرة بالتوقف والاهتمام.. ومثلما يمكن تطبيقها فى مجالات كثيرة يكتب فيها الأفارقة عن أنفسهم وتاريخهم وحكاياتهم.. فهى أيضا صالحة وضرورية بشأن كرة القدم.. فحتى الآن لم يكتب الأفارقة تاريخهم الحقيقى مع كرة القدم منذ أقيمت المباراة الأولى فى القارة فى ١٨٦٢ فى جنوب إفريقيا.. ولا أقصد بهذا التاريخ تأسيس أندية واتحادات ونتائج مباريات ومسابقات وبطولات.. لكن أقصد التاريخ الإنسانى والاجتماعى بكل ما فيه من جروح ودماء ومعاناة واضطهاد ورصاص وأشواك.. تاريخ لم يتطرق إليه مطلقا حتى الكتّاب الكبار الذين كتبوا عن الكرة الإفريقية، مثل إيان هوكى وريتشارد جوليانوتى وجارى أرمسترونج وبول داربى وستيف بلومفيلد.. فلا أحد منهم كتب عن البدايات الكروية الأولى واحتقار الأوروبيين للأفارقة.. وكيف تم شحن موهوبين مجهولين فى أوقات قديمة بنفس قواعد شحن العبيد لأوروبا.. ولماذا ارتبطت كرة القدم تحديدًا، وليس أى لعبة أخرى، بالغضب والثورة على غزاة الشمال وتجارهم حتى أصبحت هذه الكرة الصغيرة اختصارًا وتجسيدًا لكل ما عاشته إفريقيا وأهلها من مرارة ومظالم مثلما أصبحت نفس الكرة حاضرة فى كل ثورة وغضب إفريقى.. وبالتأكيد لن يكتب الأوروبيون هذا التاريخ الذى احتفظت بكثير من تفاصيله حكايات شفوية تناثرت هنا وهناك وقصاصات صحف قديمة وأوراق مكتوبة بخط اليد وفوق جدران زنازين سجون ومعتقلات ومعسكرات وأحزان قبائل وعائلات قديمة فقدت أولادها لمجرد امتلاكهم لمواهب كروية ومواهب أخرى تم إجبار أصحابها على حمل أعلام وجنسيات دول أوروبية.. وأظن أن هذا التاريخ تسهل كتاباته كعمل جماعى وليس مجرد صحفى أو كاتب واحد يكتب حتى إن زار بلداننا إفريقية كثيرة.. لكننى فى المقابل لا أظن أن الاتحاد الكروى الحالى بحساباته ومصالح مسؤوليه سيجرؤ على الشروع فى جمع هذا التاريخ.

# الأهلى يواجه الاتحاد السكندرى فى بروفة نهائى إفريقيا

صراع على الكرة بين توفيق ولاعب الجونة

تصوير- محمد شكرى الجرنوسى

## «كولر» يحفز اللاعبين.. و«العشرى» يبحث عن مفاجأة

**كتب- أيمن هريدى:**

يدخل الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى مواجهة قوية، أمام الاتحاد السكندرى، فى السابعة مساء اليوم الثلاثاء، على ملعب استاد القاهرة، فى المباراة المؤجلة من الجولة التاسعة لبطولة الدورى الممتاز.

يبحث الأهلى عن انتفاضة جديدة بالبطولة المحلية، بعدما تمكن من الفوز على الجونة بثلاثية نظيفة لرفع المعنويات قبل المواجهة المرتقبة أمام الترجى التونسى، المقررة ١٨ يوم الجارى، فى ذهاب نهائى دورى أبطال إفريقيا.

وبنفس الرغبة يدخل الاتحاد المباراة بهدف اقتناص النقاط الثلاث فى آخر مواجهة مؤجلة للفريق السكندرى قبل نهاية الدور الأول، بينما يتبقى للأهلى ٥ مؤجلات أخرى ضد فاركو والداخلية وبيراميدز وطلائع الجيش ومودرن فيوتشر.

وتعد مباراة الأهلى والاتحاد السكندرى مهمة فى رحلة المارد الأحمر، لتصحيح مساره بجدول الدورى، عن طريق الفوز بالمؤجلات للصعود لقمة المسابقة، للحفاظ على اللقب المحلى، بجانب رغبته فى التتويج بدورى أبطال إفريقيا بعد وصوله للمباراة النهائية ليلاقى الترجى التونسى.

ويدخل الأهلى المباراة بعدما حصد ٢٧ نقطة من ١٣ مباراة خاضها، وحرص كولر على تحفيز لاعبيه خلال المحاضرة الفنية والأخيرة وطالبهم بضرورة الفوز.

ينتظر أن يخوض الأهلى المباراة بتشكيل يضم مصطفى شوبير فى حراسة المرمى، وأمامه محمد عبد المنعم ورامى ربيعة وعلى معلول ومحمد هانى، وإمام عاشور ومراون عطية وأكرم توفيق وحسين الشحات وبيرسى تاو ووسام أبو على.

على الجانب الآخر، يرفع الاتحاد السكندرى، بقيادة طارق العشرى، شعار التحدى أمام الأهلى، لرغبته فى تحقيق مفاجأة بحصد الثلاث نقاط .

ويعول الاتحاد السكندرى على قدرات هدافه الأنجولى مابولولو، بجانب الغانى بنجامين بواتنج وهشام صلاح وأحمد عادل ميسى وعبد الغنى محمد.

## على معلول: ستظل لحظة ارتداء شارة الأهلى خالدة فى ذاكرتى

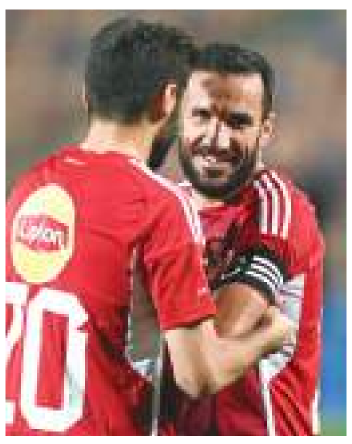

من حقك تعرف
المصري اليوم
PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة
تفاصيل أخرى فى نسخة «المصرى اليوم ديجيتال»

# الزمالك يغلق صفحة سموحة استعدادًا لنهائى الكونفدرالية

## «جوميز»: أتحمل مسؤولية الخسارة.. أفراح فى الفريق السكندرى بعد الفوز

زيزو يقود إحدى هجمات الزمالك على مرمى سموحة

تصوير محمود طه

**كتب - كريم أبو دقيقة:**

أغلق الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك، بقيادة البرتغالى جوزيه جوميز، صفحة الخسارة أمام سموحة بهدف نظيف، وذلك استعدادًا للمواجهة الأهم فى الموسم الحالى، أمام نظيره نهضة بركان المغربى فى ذهاب نهائى بطولة الكونفيدرالية، المقرر إقامته فى تمام العاشرة مساء يوم الأحد ١٢ مايو الجارى.

وطلب جوميز من لاعبى الزمالك ضرورة غلق صفحة الخسارة والدورى بشكل مؤقت، مؤكدًا لهم على تحمله مسؤولية الهزيمة بشكل كامل، وحثهم على ضرورة الفصل بين البطولتين، مشددًا على أهمية مواجهة بركان والخروج بنتيجة إيجابية فى مباراة الذهاب، كما منحهم راحة من التدريبات أمس الاثنين، حيث يبدأ الفريق الأول استعداداته، مساء اليوم الثلاثاء، لمواجهة الفريق المغربى.

ومن جانبه، قرر مجلس إدارة نادى الزمالك، برئاسة حسين لبيب، عدم توقيع أى غرامة مالية على اللاعبين، بعد الخسارة أمام سموحة، حتى لا يتأثر اللاعبون قبل مواجهة نهضة بركان المغربى، فى بطولة الكونفدرالية، كما قرر لبيب رئاسة بعثة الفريق الأبيض فى المغرب.

وفى السياق ذاته قال جوميز: «تحكمنا فى مجريات اللقاء، ولكن لم نستغل الاستحواذ ونسجل، وأرى أن الفريق قدم مباراة جيدة، وهذه كرة القدم، من الممكن أن تقدم مباريات جيدة ولا تستطيع الفوز». وتابع جوميز: «البعض يهاجم بسبب عدم الدفع باللاعبين الأساسيين، ولكن هذا قرارى وأتحمل مسؤوليته، لأننى أختار التشكيل الأنسب لكل مباراة، وهناك أسباب لعدم الدفع ببعض اللاعبين الأساسيين، أبرزها ضغط المباريات، لأننا خضنا مباراة منذ ٧٢ ساعة، وهو وقت قليل للاستشفاء، مما دفعنى لإجراء بعض التعديلات على التشكيل».

وأضاف المدير الفنى قائلا: «أمتلك عددًا من اللاعبين الجيدين وليس فقط الـ١١ لاعبا الذين يشاركون بصورة أساسية».

وواصل: «محمد شحاتة لم يكن ظهيرا أيمن فى اللقاء، ولكنه قدم مباراة جيدة، وأى شخص لديه دوافع غير جيدة سيحمل مشاركة محمد شحاتة مسؤولية الخسارة، ولكنه قدم مباراة أكثر من جيدة».

وأكمل: «عمر جابر وأحمد فتوح يعانيان من الإرهاق، وإذا شارك اللاعبان بصورة أساسية وتعرض أى منهما للإصابة كان الجهاز الفنى سيتعرض للهجوم».

وقال جوميز: «كرتنا الهجومية لم تنجح فى حسم المباراة، وأعترف بعدم الفاعلية، ولكن بعيداً عن هذه المباراة فنحن نقدم مباريات هجومية جيدة، وهناك تكتيك نقوم بتنفيذه».

وتابع تصريحاته: «اللاعبون الذين شاركوا بصورة أساسية فى المباراة ظهروا بصورة جيدة، وكانوا مطالبين بالفاعلية فى الثلث الأخير من الملعب لترجمة السيطرة لأهداف، كما أن الهدف الذى استقبله مرمانا جاء نتيجة خطأ دفاعى».

على الجانب الآخر، شهدت أجواء ما بعد المباراة فرحة وسعادة كبيرة داخل نادى سموحة، بعد تحقيق الفوز على الأبيض، ليصعد فريق أحمد سامى إلى المركز السادس فى ترتيب الدورى بـ٣١ نقطة من ٢٠ مباراة، فى الوقت الذى ظل خلاله فريق جوميز بالمركز الثانى عشر برصيد ٢٤ نقطة من ١٥ مباراة.

ورغم الفوز فإن الفريق السكندرى وجه انتقادات كبيرة على أداء الحكم محمود البنا، حيث قال أحمد سامى: البنا كان غير موفق فى المباراة، وكنت أتمنى عدم طرد حسام حسن طالما تم إلغاء ركلة الجزاء، لأن فى النهاية خسرت اللاعب فى المباريات المقبلة.

وأضاف: لدينا تشكيل ثابت ونجحنا فى استغلال أخطاء جوزيه جوميز، وما يميز سموحة أنه لديه ذكاء فى اللعب جماعى، واستحققنا ٣ نقاط، كنا نستحق الفوز بأكثر من هدف.

المصري اليوم PDF نسخة خاصة وتغطية شاملة
الثلاثاء ٢٠٢٤/٥/٧ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٧
Al Masry Al Youm - No. 7267 - Tuesday 7/5/2024

## «تين هاج»: اليونايتد مع «فيرجسون» لم يقدم كرة رائعة

كتب- أحمد جمعة الطويل:

تحدث الهولندى إريك تين هاج المدير الفنى الحالى لفريق مانشستر يونايتد الإنجليزى، عن الشياطين الحمر تحت قيادة السير الإسكتلندى أليكس فيرجسون واصفًا فترته بأنها لم تشهد تقديم كرة قدم ممتعة.

ونشر فابريزيو رومانو الصحفى الشهير بشبكة «سكاى» تصريحات لـ تين هاج جاء خلالها الآتى: «من الظلم مقارنة فريق مانشستر يونايتد هذا بالفريق فى الماضى».

وأضاف: «لكن حتى فريق مانشستر يونايتد فى موسم ٢٠٠٤-٢٠٠٥ مع أليكس فيرجسون لم يلعبوا كرة قدم رائعة، بل كانوا يقومون بالبناء مثلنا».

وتابع: «تأخذ وقتا، حتى اللاعبين الذين كانوا فى هذا الفريق ينسون أنهم بحاجة إلى الوقت للتقدم».

الجدير بالذكر أن تعادل فريق مانشستر يونايتد أمام ضيفه بيرنلى الجريح بنتيجة ١-١، فى إطار منافسات مسابقة الدورى الإنجليزى الممتاز موسم ٢٠٢٣/٢٤.

ويحتل اليونايتد المركز السادس بجدول ترتيب الدورى الإنجليزى الممتاز برصيد ٥٤ نقطة.

إريك تين هاج

## أنس جابر تنتقد عدم المساواة فى بطولة مدريد للتنس

كتب- أحمد جمعة الطويل:

انتقدت النجمة التونسية أنس جابر، عدم المساواة بين النساء والرجال فى بطولة مدريد للتنس التى أقيمت على الأراضى الإسبانية. وقالت أنس جابر فى تصريحات تلفزيونية: «لم أشاهد مباراة واحدة للاعبة على شاشة التلفزيون فى بطولة مدريد». وأضافت: «أشعر أنهم بحاجة إلى احترام النساء أكثر من ذلك، الطريقة التى يعاملون بها النساء هنا والرجال مختلفة تمامًا».

واختتمت: «ربما الناس من الخارج لا يرون ما يحدث هنا». الجدير بالذكر أن تأهلت البطلة التونسية إلى الدور ربع النهائى من بطولة مدريد المفتوحة للتنس ٢٠٢٤.

وسبق وخسرت المصنفة الثامنة عالميًا أمام نظيرتها الأمريكية ماديسون كيز بمجموعتين مقابل مجموعة، بواقع أشواط: (٦-٠) - (٥-٧) - (١-٦).

الجدير بالذكر أن البالغة من العمر ٢٩ عامًا هى أول لاعبة تنس عربية تخوض نهائى بطولات الـ «جراند سلام» الـ ٤ بطولات الكبرى. وتستعد حاليًا «وزيرة السعادة» لبطولة رولان جاروس «فرنسا المفتوحة للتنس» ثانى بطولات الجراند سلام الكبرى، على الملاعب الترابية، التى تفضلها بنت تونس الخضراء.

أنس جابر

# «هالاند» يعانق سلسلة أرقام قياسية مع مانشستر سيتى

## «المطرقة النرويجية» يتصدر هدافى الدورى الإنجليزى ويكرر إنجاز «كول» و«أوين» التاريخى

### ١٧ مخالفة و٤ إنذارات لمدافعى وولفرهامبتون لإيقاف خطورة «إيرليج».. و«جوارديولا»: الأمر بات معتادًا

كتب- إيهاب الجنيدى وأحمد جمعة الطويل:

حقق النرويجى إيرلينج هالاند مهاجم فريق مانشستر سيتى مساء السبت الماضى، سلسلة أرقام قياسية مع الفريق السماوى فى إطار منافسات مسابقة الدورى الإنجليزى الممتاز.

واحتضن ملعب «الاتحاد» معقل السيتى مباراة مان سيتى ضد وولفرهامبتون ضمن منافسات الجولة الـ٣٦ من مسابقة الدورى الإنجليزى الممتاز موسم ٢٠٢٣/٢٤.

وافتتح هالاند أهداف مانشستر سيتى اليوم فى الدقيقة الثانية عشرة من علامة الجزاء، وأضاف المهاجم النرويجى الهدف الثانى لأصحاب الأرض فى الدقيقة الـ٣٥.

وبصم الدبابة النرويجية على الـ «هاتريك» فى الدقيقة الـ٤٥+٣ من علامة الجزاء أيضًا.

قبل أن يسجل الهدف الرابع لفريقه فى الشوط الثانى بعد أسيست رائع من فيل فودين ليُبصم على الـ «هاتريك»، فيما سجل جوليان ألفاريز الهدف الخامس فى الدقيقة ٨٥.

ووصل بذلك هالاند بهدفه رقم ٢٤ فى الموسم الجارى ليواصل صدارته لجدول ترتيب هدافى الدورى الإنجليزى الممتاز ٢٠٢٤، وبفارق ٣ أهداف عن كول بالمر نجم تشيلسى.

وأصبح إيرلينج هالاند ثالث لاعب يسجل هاتريك فى الشوط الأول فى تاريخ الدورى الإنجليزى الممتاز، بعد كل من أندرو كول ومايكل أوين.

كما سجل هالاند الآن ٦ هاتريك فى الدورى الإنجليزى الممتاز أكثر من رود فان نيستلروى وروبن فان بيرسى وأندى كول وديميتار برباتوف، فى ٦٣ مباراة فقط.

ووصل هالاند لهدفه رقم ١١ بالرأس متفوقًا على هارى كين صاحب الـ١٠ أهداف، وأولى واتكينز ٨ أهداف، فى آخر موسمين بالدورى الإنجليزى الممتاز.

فى شأن متصل، أكد الإسبانى بيب جوارديولا المدير الفنى لفريق مانشستر سيتى أن هدافه النرويجى الشاب إيرلينج هالاند يشعر بسعادة بالغة بعد تسجيله (سوبر هاتريك) خلال الفوز الساحق على وولفرهامبتون ٥ /١ فى الدورى الإنجليزى الممتاز.

وقال جوارديولا بعد المباراة «اليوم هو فعلها، وأمام نوتنجهام أيضًا، كان مصابا قبل ذلك».

وأضاف «إنه طويل القامة، لذلك كى يعود إلى أفضل مستوى يحتاج للوقت، هو ليس مثل جيريمى أو فيل فودين أو جوليان ألفاريز، يمكنهم أن يعودوا أسرع».

وأشار المدرب الإسبانى «أنا سعيد للغاية بسبب أدائه، والأهداف الاستثنائية التى سجلها».

وأوضح «وركلات الجزاء أيضًا، لأنك تعرف بأنه فى بعض الأحيان لا تكون مهمة سهلة، أنا سعيد للغاية من أجله».

واعترف جوارديولا بأن هالاند الذى تم استبداله فى الدقيقة ٨٢، شعر بالإحباط بسبب الأخطاء الكثيرة التى ارتكبت ضده من لاعبى وولفرهامبتون، حيث وصلت إلى ١٧ خطئا، و٤ إنذارات.

ونقل الموقع الرسمى لمانشستر سيتى عن جوارديولا قوله إن الوضع أصبح معتادا من المدافعين لفعل كل شىء من أجل إيقاف المهاجم النرويجى.

وختم المدرب الإسبانى بالقول «هذا يحدث كل مباراة، هناك قدر من الإحباط بسبب هذه الأعمال، ولكننى أؤكد بأنه سعيد للغاية».

الجدير بالذكر أن مانشستر سيتى رصيده ٨٢ نقطة فى المركز الثانى، بفارق نقطة واحدة خلف أرسنال متصدر الترتيب، مع وجود مباراة مؤجلة للسيتى.

هالاند أثناء احتفاله بهدف فى إحدى المباريات

## بعد التأهل التاريخى.. ماذا قدم سام مرسى مع إيبسويتش تاون؟

كتب- أحمد جمعة الطويل:

قاد النجم المصرى سام مرسى فريق إيبسويتش تاون مساء يوم السبت الماضى للتأهل إلى منافسات مسابقة الدورى الإنجليزى الممتاز بالموسم المقبل.

وفاز فريق إبسويتش تاون على نظيره هدرسفيلد بثنائية نظيفة، فى إطار منافسات مسابقة تشامبيون شيب.

واحتضن ملعب «بورتمان رود» معقل الزرق، مباراة إيبسويتش تاون ضد هدرسفيلد ضمن منافسات الجولة الأخيرة من مسابقة تشامبيون شيب ٢٠٢٤.

أحرز ويس بورنس الهدف الأول لأصحاب الأرض فى الدقيقة الـ٢٧، وأضاف أومارى هاتشينسون الهدف الثانى بعد صناعة من المصرى سام مرسى فى الدقيقة الـ٤٨.

ليرفع إيبسويتش تاون رصيده إلى النقطة رقم ٩٦ فى وصافة جدول ترتيب تشامبيون شيب ٢٠٢٤، ويتأهل رسميًا إلى مسابقة البريميرليج موسم ٢٠٢٤/٢٥.

وخاض البالغ من العمر ٣٢ عامًا ٤٤ مباراة بقميص إيبسويتش تاون فى كافة المسابقات بالموسم الجارى، وأحرز خلالهم هدفين وقدم ٧ تمريرات حاسمة، أى بواقع ٩ مساهمات تهديفية.

وانضم الدولى المصرى إلى صفوف إيبسويتش تاون فى موسم ٢٠٢١/٢٢ قادمًا من صفوف ميدلزبره، وشارك فى ١٣١ مباراة، سجل خلالهم ١٩ هدفا وصنع ١٨.

بينما على المستوى الدولى، شارك سام مرسى فى ٩ مباريات مع منتخب مصر الأول لكرة القدم، وكانت البداية يوم ٣٠ أغسطس من عام ٢٠١٦.

وقال سام مرسى عبر حسابه الشخصى على «تويتر» عقب التأهل التاريخى الذى غاب ٢٢ عامًا عن التأهل: «ماذا... لقد فعلنا ذلك؟! الحمدلله».

سام مرسى قدم موسمًا مميزًا مع إيبسويتش تاون

## اللجنة الأولمبية تبحث اليوم استعدادات «أولمبياد باريس» مع وزير الرياضة

تبحث اللجنة الأولمبية المصرية برئاسة المهندس ياسر إدريس، مع الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة اليوم الثلاثاء فى مركز تدريب المنتخبات القومية بالمعادى آخر الاستعدادات الخاصة بالمشاركة فى أولمبياد باريس ٢٠٢٤ التى تقام خلال الفترة من ٢٦ يوليو حتى ١٤ أغسطس المقبل.

ويتواجد فى الاجتماع المهندس ياسر إدريس رئيس اللجنة الأولمبية وأعضاء مجلس إدارة اللجنة الأولمبية ورؤساء الاتحادات الأولمبية والدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة وعددا من قيادات الوزارة.

وسيتم فى الاجتماع مناقشة استعدادات اللجنة الأولمبية للمشاركة فى أولمبياد باريس بعد أن نجحت مصر فى المشاركة بأكبر بعثة فى تاريخها بأولمبياد باريس ٢٠٢٤ بواقع ١٤٠ لاعبا ولاعبة فى ٢١ رياضة حتى الآن، لتصبح مصر أكثر بلد عربى وإفريقى تأهل لاعبوه إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية باريس.

من جهته قال ياسر إدريس، إن مثل هذه الاجتماعات تكون مفيدة للغاية حيث يتم الوقوف على آخر المتطلبات الخاصة بكل الاتحادات والفرص المتاحة لتأهيل المزيد من اللاعبين لأولمبياد باريس ٢٠٢٤ والتوقعات الخاصة بأداء الفراعنة فى المنافسات.

وأشاد رئيس اللجنة الأولمبية المصرية بالمتابعة المستمرة من جانب الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة الذى يوفر كافة احتياجات اللاعبين من أجل المشاركة بأكبر بعثة فى تاريخ مصر بالأولمبياد وهو ما تحقق حتى الآن ويؤكد أننا نسير على الطريق الصحيح وأن كل ما تم التخطيط له تم تنفيذه على أرض الواقع وننتظر حصد الميداليات الأولمبية فى باريس. وما زال عدد المصريين المتأهلين لأولمبياد باريس ٢٠٢٤ مرشحا للزيادة فى أكثر من اتحاد رياضى حيث ما زال باب التأهل مفتوحًا من خلال المشاركة فى البطولات المستمرة حتى الآن ويشارك فيها أبطال مصر فهناك من تأكد مشاركته وآخر ما زال ينافس على بطاقة الأولمبياد.

ويواصل اللاعبون المصريون خوض المنافسات الرسمية مع إقامة معسكرات داخلية وخارجية بهدف الوصول إلى الجاهزية التامة فنيا وبدنيا على الشكل الأمثل استعدادا للمشاركة فى منافسات دورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤، بهدف تحقيق الإنجاز الأكبر وحصد أكبر عدد ميداليات أولمبية فى تاريخ مصر.

مؤتمر سابق لوزير الرياضة ورئيس الأولمبية وسفير فرنسا

الثلاثاء ٢٠٢٤/٥/٧ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٧
Al Masry Al Youm - No. 7267 - Tuesday 7/5/2024

المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

## «جيرونا» يصنع حدثًا استثنائيًا عبر تاريخه فى الدورى الإسبانى

**كتب- محمد كارم:**

يشارك فريق جيرونا الإسبانى للمرة الأولى فى تاريخه ببطولة دورى أبطال أوروبا، بالموسم القادم ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

جمع فريق جيرونا بقيادة مدربه ميجيل سانشيز ٧٤ نقطة، من أصل ٣٤ لقاء فى الدورى الإسبانى، فاز فى ٢٣ مباراة وتعادل فى ٥ مواجهات.

وحقق فريق جيرونا الفوز على جاره برشلونة، بنتيجة ٤-٢، خلال لقاءات الجولة ٣٤ من عمر البطولة، السبت الماضى. سجل لفريق جيرونا أرتيم دوفبيك وبورتو (ثنائية) وميجيل جوتيريز. وسجل للبرسا أندرياس كريستنسن وروبرت ليفاندوفسكى.

تأسس نادى جيرونا فى ١٩٣٠، ويقع فى إقليم كتالونيا، ويمتلك فى قوام فريق كرة القدم الأول ٧ لاعبين دوليين، ومتوسط أعمار الفريق ٢٧ عامًا. وكان أفضل مركز حققه النادى من قبل فى الدورى الإسبانى هو حصده المركز العاشر، فى الموسم الماضى، بعدما حصد المركز الثامن عشر، فى موسم ٢٠١٨-٢٠١٩، ومن بعد الموسم المذكور، شارك فى الدورى الأدنى فى ٣ نسخ متتالية.

ميجيل سانشيز

## ريال مدريد يعادل رقم «السيدة العجوز» فى الدورى الإيطالى

**كتب- محمد كارم:**

وسع ريال مدريد بقيادة المخضرم كارلو أنشيلوتى، فارق الألقاب بينه وبين غريمه الأزلى برشلونة لـ ٩ بطولات دورى إسبانى، لصالح «الملكى». وحصد الريال بشكل رسمى، لقب الدورى الإسبانى ٢٠٢٣-٢٠٢٤، مستفيدًا من خسارة برشلونة ضد جيرونا، فى الجولة ٣٤ من عمر البطولة، كما فاز الريال فى وقت سابق على قادش.

وحقق نادى ريال مدريد، رقمًا تاريخيًا بعد التتويج بلقب الدورى الإسبانى لكرة القدم لموسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

وبحسب شبكة «أوبتا» للإحصائيات الرياضية فإن ريال مدريد هو أكثر نادى بالدوريات الخمس الكبرى، تحقيقًا للقب الدورى المحلى، بالتساوى مع يوفنتوس الإيطالى برصيد ٣٦ لقبًا ويأتى بايرن ميونخ الألمانى خلفهما برصيد ٣٢ لقبًا.

فى سياق قريب، ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أن ريال مدريد سيحتفل مع جماهيره بلقب الدورى الإسبانى يوم الأحد المقبل.

ويواجه ريال مدريد بايرن ميونخ، يوم الأربعاء المقبل بدورى أبطال أوروبا ثم يلاقى غرناطة فى الدورى يوم السبت، وبعدها يحتفل بلقب الليجا، يوم الأحد.

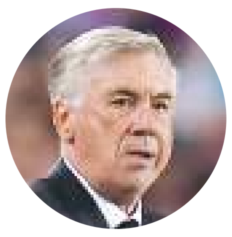

كارلو أنشيلوتى

# «معلول» والأهلى.. قصة حب تونسية لـ«مارد الجزيرة»

## «على»: ستظل لحظة ارتداء شارة الأهلى فى ذاكرتى.. و«كولر»: نجم كبير حقق أرقامًا قياسية

**كتب- خالد الهوارى:**

يواصل النجم التونسى على معلول، الظهير الأيسر للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى، كتابة التاريخ بقميص المارد الأحمر، بعد ارتدائه شارة قيادة الفريق لأول مرة منذ انضمامه فى ٢٠١٦.

ونال «معلول» شرف ارتداء شارة قيادة الأهلى لأول مرة فى مسيرته بعد خروج كريم وليد «نيدفيد» الذى حمل شارة الكابتن فى التشكيل الأساسى للأحمر، ونزول أكرم توفيق بدلًا منه فى الدقيقة ٦٠ من مواجهة الجونة، التى حسمها فريقه بالفوز بثلاثية نظيفة، ضمن منافسات الجولة الـ٢١ من الدورى المصرى.

وجاء ارتداء «معلول» شارة الأهلى فى المواجهة، بسبب غياب الثلاثى محمد الشناوى (القائد)، ورامى ربيعة (القائد الثانى)، ومحمد هانى (القائد الثالث)، إلى جانب مغادرة كريم وليد «نيدفيد» أرض الملعب.

ويعد على معلول ثالث لاعب أجنبى يرتدى شارة قيادة الأهلى عبر التاريخ خلف الثنائى مروان كنفانى، صاحب الجنسية الفلسطينية، الذى يعد أبرز اللاعبين الفلسطينيين الذين ارتدوا قميص الأهلى، حيث حمى مروان عرين القلعة الحمراء خلال الحقبة الذهبية التى ضمت العديد من النجوم، والذى دخل جزيرة الأهلى فى عام ١٩٦١، وأثبت جدارته واستمر فى اللعب ضمن صفوف المارد الأحمر، وتدرج مع الفريق حتى حصل على شارة القيادة عام ١٩٦٩، ليصبح أول لاعب غير مصرى الجنسية يرتدى شارة قيادة الأهلى.

أما الأجنبى الثانى الذى ارتدى شارة قيادة الأهلى فهو السودانى محمد عبدالمنعم «شطة» الذى وُلد بمدينة حلة حمد بالسودان، واشتهر بالتألق فى مباريات القمة، التى كان يراقب فيها نجم الزمالك فاروق جعفر كظله، كما لا تنسى الجماهير احتفاله الأكروباتى فى مباراة نهائى كأس مصر ١٩٧٨ أمام الزمالك حين قام بالقفز مثل لاعبى الجمباز، احتفالًا بالهدف الثالث فى المباراة التى انتهت بفوز الأهلى ٤-٢، ويعد ثانى لاعب أجنبى يرتدى شارة قيادة الأهلى عبر التاريخ.

وعبّر «معلول» عن سعادته الكبيرة بالإنجاز الذى تحقق مع الأهلى، وكتب عقب مباراة الجونة، أمس، عبر حسابه الرسمى على «إنستجرام»: «يوم آخر جميل فى رحلتى مع النادى الأهلى، تشرفت فيه بارتداء شارة قيادة أعظم نادٍ فى الكون لأول مرة فى مسيرتى مع الفريق».

وتابع على معلول: «أكنُّ للنادى الأهلى وجماهيره كل الحب والتقدير والاحترام، وستظل تلك اللحظة فى ذاكرتى ككل لحظاتنا السعيدة معًا داخل نادى القرن».

من جانبه، هنأ السويسرى مارسيل كولر، المدير الفنى للفريق، فى المؤتمر الصحفى، عقب مباراة الجونة، على معلول بإنجازه مع الفريق، وقال: «سعيد بارتداء على معلول شارة قائد الأهلى لأنه يملك أرقامًا قياسية داخل النادى، وهذه لحظة تاريخية».

وأضاف كولر: «فى المباراة الماضية أمام الإسماعيلى وصل على معلول لرقم قياسى فى صناعة الأهداف مع الأهلى أيضًا».

وكان على معلول قد انضم إلى صفوف النادى الأهلى، قادمًا من نادى الصفاقسى التونسى فى عام ٢٠١٦، قدم خلالها التونسى مستويات رائعة مع الأحمر بمختلف المسابقات، وشارك صاحب الـ٣٤ عامًا مع الأحمر فى ٢٨٥ مباراة، سجل ٥١ هدفًا، وقدم ٨٣ تمريرة حاسمة.

حصل «معلول» خلال مسيرته مع الأهلى على ١٩ بطولة، بواقع ٥ ألقاب للدورى المصرى الممتاز، و٥ ألقاب للسوبر المحلى، و٤ بطولات كأس مصر، إلى جانب التتويج بلقب دورى أبطال إفريقيا ٣ مرات، والسوبر الإفريقى مرتين.

عرضيات معلول تحكمها الدقة والمهارة

تصوير- محمد شكرى الجرنوسى

# «شطة»: ارتديت شارة «كابتن الأهلى» ٤ مباريات

## نجم السودان السابق: كل من يرتدى قميص المارد الأحمر قائد

شهدت الساعات الماضية جدلًا كبيرًا حول اللاعبين الأجانب الذين ارتدوا شارة قيادة النادى الأهلى فى مباريات المارد الأحمر بعدما عانق هذا الإنجاز الدولى التونسى على معلول.

وارتدى على معلول شارة قيادة الأهلى فى مباراة الجونة بعدما خرج كريم نيدفيد من أرض الملعب لتكون واقعة تاريخية لمعلول الذى انضم للأهلى فى عام ٢٠١٦.

وردد البعض أنه لم يسبق على معلول فى هذا الإنجاز سوى الفلسطينى مروان كنفانى، حارس مرمى الفريق السابق، كما ردد البعض أن «شطة» ارتدى بدوره شارة قيادة المارد الأحمر.

وتواصلت «المصرى اليوم» مع النجم السودانى الكبير محمد عبدالمنعم شطة، نجم خط وسط النادى الأهلى السابق، فى أواخر السبعينيات وحقبة الثمانينيات، والذى أكد أنه بالفعل ارتدى شارة قيادة الأهلى فى عدة مباريات.

وقال «شطة»: «لا أعرف ما سبب هذا الجدل، ومن وجهة نظرى أن كل من ارتدى قميص الأهلى فهو كابتن».

وأضاف «شطة»: «كان ترتيبى السادس بين اللاعبين الأقدم فى الفريق بعد: مصطفى يونس ومصطفى عبده ومحمود الخطيب وثابت البطل وإكرامى، ولو حدث فى مباراة وغاب البعض وتم تغيير من يحمل الشارة فى الملعب من اللاعبين الأقدم كنت أكون الكابتن مثلما حدث مع معلول أمام الجونة».

وأضاف «شطة»: «البعض يقول إننى لم أرتدِ شارة قيادة الأهلى، ولكننى كنت قائد المارد الأحمرَ فى ٤ مباريات».

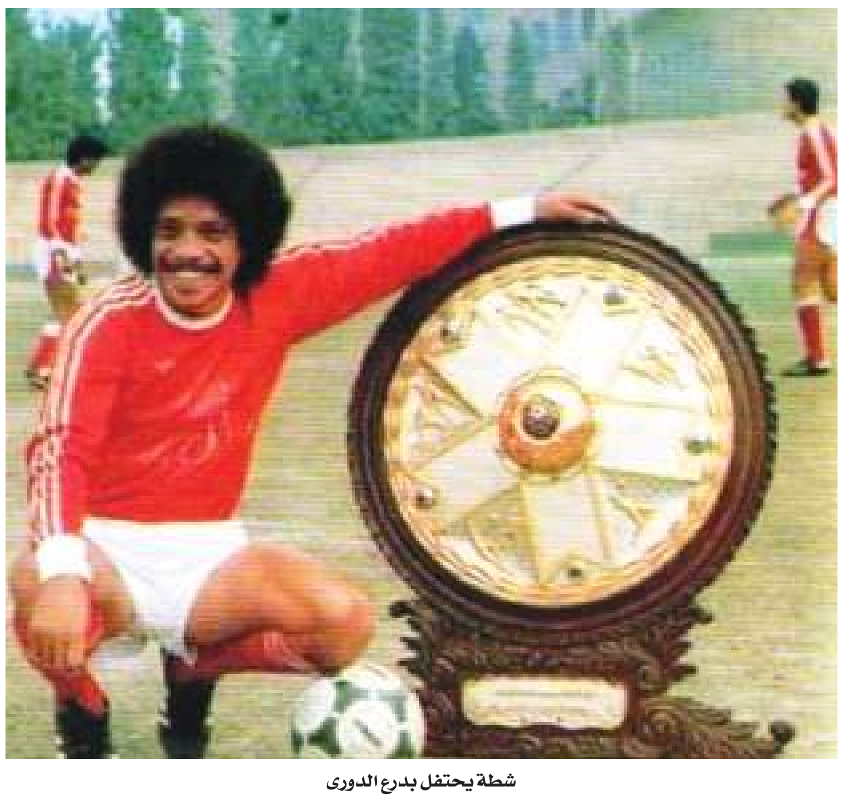

شطة يحتفل بدرع الدورى

# هل ينتقل محمد صلاح إلى الدورى السعودى ويعود «محرز» من جديد إلى البريميرليج؟

**كتب- أحمد عبدالله:**

تحوم الشكوك بشأن مستقبل محمد صلاح، نجم ليفربول، وسط الاهتمام الكبير لضمه من الدورى السعودى، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

ولا يزال يرتبط محمد صلاح بعقد مع ليفربول حتى عام ٢٠٢٥، ما يفتح الباب لجميع الاحتمالات الخاصة بمستقبله، بين الرحيل الصيف المقبل أو عقب نهاية عقده، وكذلك احتمالية استمراره وتمديد عقده.

نافذة الميركاتو الشتوية الماضية تصدر فيها محمد صلاح المشهد بشكل كبير، بسبب إصرار الجانب السعودى على الظفر بخدمات النجم المصرى.

وربطت التقارير الصحفية اسم محمد صلاح فى مناسبات عدة، برغبة اتحاد جدة بالتعاقد معه، مع توقعات بتكرار العميد لطلبه الصيف المقبل.

وكانت تقارير صحفية قد أوضحت من قبل أن اتحاد جدة على استعداد لدفع ٢٠٠ مليون جنيه إسترلينى، مقابل الحصول على خدمات محمد صلاح، الصيف المقبل.

الاهتمام السعودى لضم محمد صلاح لم يتوقف عند اتحاد جدة فحسب، بل ثمة تكهنات صحفية قد ذكرت أن الهلال لديه رغبة بالفعل فى التعاقد مع النجم المصرى.

وفى ذات السياق فقد رد كامل بنجوغام، وكيل أعمال رياض محرز، لاعب أهلى جدة السعودى، على التقارير التى أشارت إلى احتمالية عودة النجم الجزائرى للدورى الإنجليزى من جديد، بعدما انضم إلى الفريق الجداوى قادمًا من مانشستر سيتى.

وذكرت تقارير صحفية احتمالية انتقال رياض محرز صوب ليستر سيتى، الفريق الذى سبق له اللعب بقميصه وحقق معه لقب الدورى الإنجيليزى، قبل الرحيل صوب مانشستر سيتى.

يأتى هذا بعدما توج ليستر سيتى بلقب دورى الدرجة الأولى الإنجليزى «التشامبيونشيب»، ورفض وكيل أعمال محرز الرد على هذه التكهنات.

جدل مستمر حول مصير صلاح

# اتفاقية تعاون بين «الاتصالات» و«إكسيد» لـ«أتمتة» ضمان الجودة باستخدام «الذكاء الاصطناعى»

## «طلعت»: تطوير كفاءة العمل بمراكز الاتصالات وتنمية صناعة التعهيد

**كتبت- أميرة صالح:**

شهد الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، توقيع اتفاقية تعاون بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ممثلة فى مركز الابتكار التطبيقى، والشركة المصرية للاتصالات لنظم المعلومات «إكسيد» بشأن التشارك فى مشروع لتطوير تطبيق أتمتة ضمان الجودة فى مراكز الاتصالات باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى.

ووقّع اتفاقية التعاون المهندس رأفت هندى، نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لشؤون البنية التحتية، والأستاذ/ وائل مصطفى، العضو المنتدب لشركة إكسيد، بحضور المهندس محمد نصر، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذى للشركة المصرية للاتصالات، والدكتور أحمد طنطاوى، المشرف على أعمال مركز الابتكار التطبيقى.

وقد أكد «طلعت» أن اتفاقية التعاون تجسد التكامل بين مؤسسات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من مؤسسات بحثية معنية بتطوير تطبيقات باستخدام أحدث التقنيات والذكاء الاصطناعى، ممثلة فى مركز الابتكار التطبيقى التابع لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وشركات القطاع الخاص، ممثلة فى شركة إكسيد، للعمل من خلال تعاون بَنّاء له مردود إيجابى فى الإسهام فى تطوير القطاع؛ مضيفًا أن الهدف من الاتفاقية هو توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى فى تحسين كفاءة العمل وتنمية صناعة مراكز الاتصالات، وهو الأمر الذى يدعم الجهود المبذولة لتنمية صناعة التعهيد فى مصر؛ وذلك فى ضوء حرص الوزارة على تطويع التكنولوجيات الحديثة لتطوير جميع القطاعات؛ مشيرًا إلى تعاون مركز الابتكار التطبيقى مع مؤسسات أكاديمية وبحثية وقطاعات الدولة المختلفة وشركات محلية وعالمية لتطوير تطبيقات مبتكرة باستخدام التقنيات الحديثة للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى مختلف المجالات.

وأوضح المهندس محمد نصر، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذى للشركة المصرية للاتصالات، أن «المصرية للاتصالات» حريصة على المشاركة فى جهود تطوير وتحديث مراكز الاتصالات عبر شركة إكسيد، وذلك من خلال تطبيق أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعى، التى تضمن مواكبة التطور التكنولوجى الكبير الذى يشهده العالم، والذى ينعكس بشكل واضح على كل مجالات الحياة، مشيرًا إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعى صارت جزءًا لا يتجزأ من مستقبل الخدمات التكنولوجية.

وأشار الدكتور أحمد طنطاوى، المشرف على أعمال مركز الابتكار التطبيقى، إلى أن التطبيق يهدف إلى تحليل محتوى جميع المكالمات الصوتية التى تتلقاها مراكز خدمة العملاء، وذلك من أجل اكتشاف أى مشكلات تتعلق بأداء موظفى خدمة العملاء، مثل عدم الامتثال لسياسات الشركة، والتعامل غير المناسب مع الموقف وما إلى ذلك، مما يُمكن مشرفى مركز الاتصال من الحصول فوريًا على تقييم كل موظف، ويمكنهم أيضًا من التدخل السريع فى حالة ظهور دلالات على عدم سير أى مكالمة بالشكل المناسب.

من جانبه؛ أعرب وائل مصطفى، العضو المنتدب لشركة إكسيد، عن سعادته بتوقيع هذه الاتفاقية مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والمشاركة فى هذا المشروع المهم، ووضع إمكانات شركة «إكسيد» وخبراتها الممتدة فى مجال مراكز الاتصالات لتطوير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى فى أتمتة ضمان الجودة فى مراكز الاتصالات، وأضاف أن شركة «إكسيد» لا تتوقف عن تطوير قدراتها بما يواكب التطور الكبير الذى تشهده تكنولوجيا الاتصالات فى العالم ودعمها دومًا بأحدث ما وصلت إليه التقنيات العالمية، وأهمها تقنيات الذكاء الاصطناعى.

جانب من توقيع الاتفاق لتعزيز استخدامات الذكاء الاصطناعى

استثمارات الأجانب تتركز فى قطاعات أساسية فى البورصة
تصوير- فؤاد الجرنوسى

# ٦ قطاعات تجذب مشتريات المستثمرين الأجانب فى البورصة خلال أسبوع

**كتب- زين دياب:**

جذبت ٦ قطاعات مشتريات المستثمرين الأجانب فى البورصة، خلال تداولات الأسبوع المنصرم، فيما ضخ المستثمرون العرب سيولة فى ٦ قطاعات.

وسجل المستثمرون الأجانب صافى شراء فى قطاعات خدمات مالية غير مصرفية، رعاية صحية وأدوية، منسوجات وسلع معمرة بصافى بلغ ٥٤,٥، ٤٨,٣، ٢٣,١ مليون جنيه على التوالى. وبلغ صافى المشتريات فى قطاعات عقارات، أغذية ومشروبات وتبغ، خدمات ومنتجات صناعية وسيارات ١٤,٤، ١٤,١، ٧,٩ مليون جنيه على الترتيب. وكان قطاع العقارات الأكثر جذبًا لسيولة العرب، خلال تعاملات الأسبوع الماضى، بصافى بلغ ٨٧,٧ مليون جنيه، تلاه سياحة وترفيه بقيمة ٢٣,١ مليون جنيه، ثم بنوك بنحو ١٣,٣ مليون جنيه، تجارة وموزعون ٨,١ مليون جنيه، رعاية صحية وأدوية ٦,٨ مليون جنيه، ومنسوجات وسلع معمرة بنحو مليون جنيه.

وارتفع قطاع الاتصالات والإعلام وتكنولوجيا المعلومات ٨,٢٪، والخدمات التعليمية ٨,٢٪، والسياحة والترفيه ٤,١٪، والخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات ٣,٥٪، مقاولات وإنشاءات هندسية ١,١٪.

وارتفع قطاع خدمات النقل والشحن ٠,٨٪، طاقة وخدمات مساندة ٠,٥٪، وأغذية ومشروبات وتبغ ٠,٣٪.

بينما انخفض قطاع عقارات -٠,١٪، بنوك -٠,٨٪، موارد أساسية -١,٥٪، رعاية صحية وأدوية -٥,٧٪، مواد البناء -٦,٣٪، خدمات مالية غير مصرفية -٦,٣٪، تجارة وموزعون -٦,٩٪، ومنسوجات وسلع معمرة -٧,٩٪. وكان قطاع موارد أساسية الأكثر جذبًا للسيولة، خلال الأسبوع الجارى، بينما ارتفع قطاع الاتصالات، مستفيدًا من مشتريات المستثمرين المحليين، وتأثر قطاع المنسوجات بمبيعات المستثمرين المحليين.

ارتفعت البورصة ٠,٧٦٪، خلال الأسبوع، وسط تباين مؤشراتها، فيما سجل الأجانب صافى شراء بنحو ٢,١ مليار جنيه، وسجل العرب صافى بيع بنحو ١,٦ مليار جنيه على الأسهم المقيدة، بعد استبعاد الصفقات منذ بداية العام الجارى، وبلغ إجمالى قيمة البورصة السوقية بنهاية الأسبوع ١,٧٦٩ مليار جنيه، بمعدل ارتفاع ٠,٠٦٪، بقيمة ١,١ مليار جنيه.

**١,٨** مليون طن قمح حجم التوريد لوزارة التموين من المزارعين.
وزارة التموين

**٦٠٠٠** طن بضائع عامة ومتنوعة حجم البضائع فى موانئ سفاجا.
هيئة موانئ البحر الأحمر

**١٧٩٩٠** مترًا مربعًا تم استردادها بمدينة السويس الجديدة.
وزارة الإسكان

**١٤** خدمة يتم تقديمها للمصريين فى الخارج.
وزارة الهجرة

# ارتفاع أسعار البترول العالمى وبرنت يتجاوز الـ ٨٣ دولارًا للبرميل

## توقعات باستمرار أوبك فى خفض الإنتاج وزيادة سعر الخام العربى الخفيف

**كتبت - أميرة صالح:**

ارتفعت أسعار البترول الخام فى السوق العالمية بعد انخفاض أسبوعى، إذ زادت المملكة العربية السعودية أسعار بيع خاماتها إلى آسيا للشهر الثالث على التوالى، مما يشير إلى الثقة فى التوقعات المستقبلية للأسعار، مع قيام منظمة «أوبك+» بخفض الإمدادات.

وارتفع سعر خام برنت فوق ٨٣ دولارًا للبرميل، بعد أن تراجع أكثر من ٧٪ الأسبوع الماضى، مسجلًا أكبر خسارة منذ فبراير. وكان سعر غرب تكساس الوسيط حوالى ٧٨ دولارًا. ورفعت شركة «أرامكو السعودية»، المملوكة للدولة، سعر البيع الرسمى لشهر يونيو للخام العربى الخفيف الرئيسى بمقدار ٩٠ سنتًا إلى ٢,٩٠ دولار للبرميل فوق مؤشر عمان - دبى. ويقارن ذلك بزيادة قدرها ٦٠ سنتًا متوقعة فى استطلاع بلومبرج.

كان تراجع أسعار النفط، الأسبوع الماضى، بسبب تراجع مخاطر الصراع فى الشرق الأوسط، مما قلص المكاسب منذ بداية العام. ومن المتوقع على نطاق واسع أن تمضى أوبك وحلفاؤها فى تخفيضات الإمدادات فى النصف الثانى من العام الجارى، عندما يجتمعون الشهر المقبل. وقبل ذلك، وضع العراق وكازاخستان - المتخلفان عن تقليص الإنتاج - خططًا بشأن كيفية الحد من التدفقات لجعل الإنتاج يتماشى مع الحصص المتفق عليها بالفعل. وقال وارن باترسون، رئيس استراتيجية السلع لدى «أى إن جى غروب» (ING Groep) فى سنغافورة: «كانت حركة الأسعار فى التعاملات الصباحية المبكرة اليوم مدعومة من ارتفاع أسعار البيع الرسمية السعودية»، وسط تراجع الإمدادات فى السوق الفعلية. وأضاف أن هذا يأتى على الرغم من تعرض العقود الآجلة للضغوط مع استمرار تراجع التوترات فى الشرق الأوسط.

وانهارت المحادثات التى جرت فى نهاية الأسبوع بشأن هدنة محتملة بين إسرائيل وحماس دون نتيجة حاسمة. وفى الوقت نفسه، تخلت أسواق الخيارات عن علاوة المخاطر، مع تبدد المخاوف من نشوب حرب إقليمية أوسع نطاقًا. وصلت أسعار خام برنت حاليًا إلى أقصى مستوياتها المتدنية منذ ما يقرب من شهرين.

طارق الملا

برامج تدريبية للشباب للتوعية بالأدوات المالية

# «الرقابة المالية» تنتهى من تدريب ١٤٦٢ طالبًا بالتعاون مع «التعليم العالى»

## تأهيل هيئة التدريس كمدربين لنشر الثقافة المالية

**كتب- زين دياب:**

عقدت جامعة طنطا ٤ ندوات توعية لطلاب كليات الزراعة والآداب وطب الأسنان والعلوم، حضرها ٦٦٢ طالبًا وطالبة، فيما نظمت كلية التمريض بجامعة الأزهر ندوتين قدمهما مدرب التوعية المعتمد من الهيئة العامة للرقابة المالية، وممثل جامعة الأزهر، بحضور أكثر من ٥٠٠ طالب من الطلاب غير المتخصصين.

وقالت هيئة الرقابة المالية، فى بيان أمس، إن الندوات تأتى فى إطار مبادرة الهيئة العامة للرقابة المالية لنشر الثقافة والتوعية بالأنشطة المالية غير المصرفية بين طلاب الجامعات، وفى ضوء بروتوكول التعاون المبرم بين الهيئة العامة للرقابة المالية ووزارة التعليم العالى، والذى يهدف إلى رفع مستويات الثقافة المالية وتحفيز الطلاب على ريادة الأعمال وتعريفهم بالأنشطة المالية غير المصرفية.

واستضافت كلية التربية بجامعة السادات أولى محاضرات التوعية والثقافة المالية غير المصرفية، والتى حاضرت فيها مدربة التوعية المالية المعتمد لدى هيئة الرقابة المالية، وبمشاركة ما يقرب من أكثر من ٢٢٠ طالبًا وطالبة.

ونظمت كلية التمريض بجامعة دمنهور أول ندوة للتوعية والثقافة المالية غير المصرفية، والتى حضرها ٨٠ من الطلاب الذين أبدوا اهتمامهم بمحاور المحاضرة، حيث تدور حول رفع مستويات الثقافة المالية وبناء مهارات فن إدارة الأموال للطلاب والشباب، وتعريفهم بالأنشطة المالية غير المصرفية من أنشطة سوق رأس المال، وأنشطة التأمين وصناديق التأمين الخاصة، والتمويل العقارى، والتأجير التمويلى، والتخصيم، وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، والتمويل الاستهلاكى.

وقال الدكتور محمد فريد، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، إن تحسين مستويات الوعى ونشر الثقافة المالية فى المجتمع، خاصة بالأنشطة المالية غير المصرفية، أحد أهم محاور استراتيجية الهيئة العامة للرقابة المالية لتعزيز مستويات الشمول المالى وتمكين المواطنين من الاستفادة من الحلول التمويلية والاستثمارية لتحسين أحوالهم المعيشية وتحقيق مستهدفاتهم، وخلق أجيال جديدة قادرة على بناء أعمال ومشروعات خاصة تحسن حياتهم وتساعد مجتمعهم.

وقال الدكتور محمد عبدالعزيز، نائب رئيس الهيئة، إن التعريف والتوعية بالأنشطة المالية غير المصرفية لطلاب الجامعات المصرية يعزز من معرفتهم البدائل المتاحة لحصولهم على التمويل اللازم لبدء المشروعات وتنميتها وريادة الأعمال عند بدء حياتهم العملية.

# «الإحصاء»: زيادة صادرات الفاكهة الطازجة والبصل والبقوليات

## ١٣,٦ مليون دولار صادرات القطن الخام خلال فبراير وتراجع الفحم إلى ٢,٩ مليون دولار

**كتبت- أميرة صالح:**

سجلت الصادرات المصرية، خلال شهر فبراير الماضى، نحو ٣,٣ مليار دولار، مقابل نحو ٣,٥ مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضى.

وأظهرت بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء حجم الصادرات من الألبان، والذى يصل إلى ١٩,٤ مليون دولار خلال فبراير ٢٠٢٤، مقابل ٢١ مليون دولار خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣، بينما ارتفع حجم الصادرات من الخضر المجمدة والمبردة ليصل إلى ٣٠,٤ مليون دولار، خلال فبراير ٢٠٢٤، مقابل ٢٥,٨ مليار دولار خلال فبراير ٢٠٢٣، كما سجلت صادرات البصل المجففة ٧ مليارات دولار مقابل ٣,٩ مليون دولار.

كما كشف تقرير الجهاز عن التجارة الخارجية، خلال شهر فبراير الماضى، عن زيادة صادرات العجائن والمخبوزات الغذائية لتصل إلى ١٥٦ مليون دولار، مقابل ١١٠ ملايين دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضى، كما سجلت صادرات الأدوية والمحضرات الصيدلية ٣٠,٣ مليون دولار، مقابل ٢٣ مليون دولار، وبلغت صادرات الأسمدة ١٣٠ مليون دولار، مقابل ٢٤٠ مليون دولار، بانخفاض نحو ١١٠ ملايين دولار، كما سجلت صادرات مستحضرات التجميل والعطور ١٧ مليون دولار، مقابل ١٢ مليون دولار، كما شهدت صادرات الكتب والصحف زيادة طفيفة لتتجاوز ٣ ملايين دولار، مقابل ٢,٦ مليون دولار.

وأشارت بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء إلى تراجع حجم الصادرات من الوقود ومنتجاته خلال فبراير ٢٠٢٤ لتصل إلى ٣٢٥ مليون دولار، مقابل ٦٧٣ مليون دولار، وكشفت البيانات عن تراجع حجم صادرات البترول الخام لتصل إلى ٨٥,٢ مليون دولار، مقابل ٨٧,١٠ مليون دولار، بينما زادت صادرات منتجات البترول لتصل إلى ١٦٠,٣ مليون دولار، مقابل ١٢٧,٦ مليون دولار، وشهدت صادرات الغاز الطبيعى والمسال تراجعًا، حيث سجلت قيمتها ٢٧٦,٢ مليون دولار خلال فبراير ٢٠٢٤، مقابل ٤٥٤,٤ مليون دولار خلال فبراير ٢٠٢٣، كما تراجعت صادرات الفحم بأنواعه لتصل إلى ٢,٩ مليون دولار، مقابل ٣,٦ مليون دولار.

كما رصد الجهاز أيضًا صادرات بعض المواد الخام، ومنها القطن الخام، الذى شهد تراجعًا ليصل إلى ١٣,٦ مليون دولار خلال فبراير ٢٠٢٤، مقابل ١٩,٦ مليون دولار خلال فبراير ٢٠٢٣، كما رصدت البيانات أيضًا صادرات بعض المواد الخام، ومنها المنتجات الزراعية، التى تضمنت البطاطس والبرتقال، حيث زادت البطاطس من ٧٧,٤ مليون دولار خلال فبراير ٢٠٢٣، لتسجل ٨٩,١ مليون دولار خلال فبراير ٢٠٢٤، كما شهدت صادرات البرتقال الطازج زيادة طفيفة خلال فبراير الماضى لتصل إلى ٣,٩ مليون دولار، مقابل ٣,٣ مليون دولار، كما زادت صادرات البقوليات إلى ٦,١ مليون دولار بزيادة طفيفة تصل إلى نحو ١٦٢ ألف دولار، كما زادت صادرات البقول الجافة لتصل إلى ٢٧,٤ مليون دولار، مقابل ١٦,١ مليون دولار، كما زادت صادرات الفاكهة فى قفزة لتصل إلى ٢٦٣ مليون دولار، مقابل ٢٢١ مليون دولار، بينما تراجعت صادرات الطماطم لتصل إلى ٥,٥ مليون دولار، مقابل ٨,٢ مليون دولار.

طفرة جديدة فى عدد من المنتجات المصرية الخام وتامة الصنع

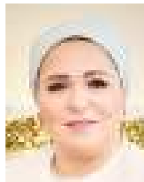

يأتى عيد شمّ النسيم كل عام حاملًا معه البهجة والأمل، نُشارك فيه عاداتنا وتقاليدنا الأصيلة، ونُعبِّر عن حبّنا لوطننا الغالى.

**السيدة انتصار السيسى (قرينة رئيس الجمهورية)**

الهجوم الإسرائيلى على رفح سيعنى المزيد من المعاناة والوفيات بين المدنيين. وستكون العواقب مدمرة بالنسبة لـ ١,٤ مليون شخص.

**الأونروا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين)**

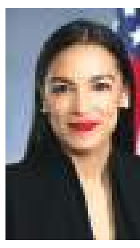

يقع على عاتق الولايات المتحدة التزام بدعم قوانينها واحترام حقوق الإنسان على مستوى العالم. فى خضم الحصار الذى تفرضه الحكومة الإسرائيلية على غزة، ومنع المساعدات الإنسانية، والتهديدات على رفح، يعد حجب المساعدات العسكرية الأمريكية تطورًا كبيرًا نحو وقف إطلاق النار.

**أليكسندريا أوكاسيو كورتيز (سياسية أمريكية)**



فصل الخطاب

**حمدى رزق**

# «فيتش» فى وجهها «نظر»!!

رفعت وكالة «فيتش ريتنجز» نظرتها المستقبلية لتصنيف مصر الائتمانى إلى «إيجابية» من «مستقرة»، مدعومة بتراجع مخاطر التمويل الخارجى على المدى القريب.

وعـزت «فيتش» تصنيفها إلـى الإجـراءات الاقتصادية التى اتخذتها الحكومة، وصفقة «رأس الحكمة»، والانتقال إلـى سياسة سعرٍ صرف مرنة، وتشديد السياسة النقدية، فضلًا عن التمويل الإضافى من المؤسسات المالية الدولية، وعودة تدفقات المصريين فى الخارج، (بحسب الوكالة).

خبر مهم اقتصاديًا مر للأسف مرور الكرام على السادة اللئام، مثل هذه الأخبار الجيدة لا تلقى رواجًـا فى الفضاء الإلكترونى، يغضون الطرف عنها.

وعين الرضا عن كل عيبٍ كليلة/ ولكن عين السخط تبدى المساويا، تخيلًا لو الوكالة نفسها خفضت التصنيف الائتمانى، ونظرة سلبية، كانت ليلة سودة على دماغ الحكومة المصرية، ولنبحت كـلاب الإخـوان العـقورة عليها فى منافيها البعيدة، ونعتوها بما فى نفوسهم من غل وحقد دفين.

راجع منصات الفضاء الإلكترونى المسوسة، تجاهلت الخبر، وراجع فى المقابل أخبار «فيتش» السلبية. قبلًا، خلال الأشهر القليلة الماضية، كل خبر سلبى يستقبلونه بتهليل وتكبير، وكأن نصرًا على الأعداء قد تحقق، مع تأليب الشارع على الحكومة، ونعتها بكل نقيصة اقتصادية.

مثل هـذه الأخبار السارة (تصنيف فيتش، وقبلها موديز) بشرة خير، ستعقبها أخبار طيبة من مؤسسات تصنيف عالمية مهمة، مثل هذه الأخبار تسرى كالماء فى الأوانـى المستطرقة، تؤدى إلى بعضها، وترتسم فى مناسيب إيجابية ترفع منسوب الأمل فى تعافى الاقتصاد الوطنى بعد فترة عصيبة تحملها المصريون بإباء وشمم، وصبر وقناعة، وثقة فى المستقبل.

مثل هـذه الأخبار الطيبة لا تـروج أبـدًا فى الفضاء الإلكترونى، معلوم «سوق الكانتو»، سوق الفضلات الإلكترونية، لا تسع بضاعة جيدة، الباعة يتكالبون على بضاعة الشر، وهى رخيصة رخص مَن يبضعونها ويقتحمون بها شاشات الموبايل.

خبر التصنيف «إيجابيًا» من قِبَل «فيتش» مقدمة لتصنيفات أكثر إنصافًا، وكأنه خبر غريب فى بـلاد بعيدة، يتم تجهيله، مثل هذه المنصات فحسب تقتات على الأخبار السوداء!!.

لست خبيرًا اقتصاديًا لأقف على طبيعة ومستوى التصنيف الذى أصدره «فيتش»، يحتاج ترجمة اقتصادية من مختصين، ولكن الخبر مثل شعاع نور فى ظلام دامس يغشى الفضاء الإلكترونى، وتفاءلوا بالخير تجدوه.

لافت تجاهل الخبر إلكترونيًا، مقارنة بالحملة الضارية المُجيّشة تجييشًا على الاقتصاد الوطنى إبـان أزمـة الـدولار الأخيـرة، وكـمْ من فبركات سـوّدت الـشاشـات فـى أعـين الطيبين، وكـأن الجنيه المصرى سقط من حالق فى صدع عميق.

وقتئذ قـال قائل منهم مأفون: «مصر تعلن إفلاسها قريبًا» وهـو شخصيًا مفلس تمامًا من أى معلومات يقينية عن مقدرات الاقتصاد الـوطـنـى، والـثـروات الكـامـنـة، والمستقبليات الواعدة، للّه فى خلقه شؤون، والغرض مرض، وهؤلاء مرضى القلوب زادهم اللّه مرضًا.

نموذج الخبر أعلاه، «خبر فيتش» وتجاهله، يؤكد ما لا يحتاج توكيدًا أن روحًا شريرة تلبست الفضاء الإلكترونى، تنتعش بالأخبار السوداء، وتقتات على الـسـواد، وتترعرع فـى الأسـواق السوداء، وكلما اسودّت أخبارها راجت بضاعتها، ينكشون على الأخبار السوداء بمنكاش فى كومة من قمامة المنصات الإخوانية.

مـجـددًا «الـرسـكـلـة» مصطلح تـولـيـد من (recycle) بمعنى إعادة تدوير المخلفات، هكذا تُوصَف الحالة على المنصات الإلكترونية المعادية، يُعيدون تدوير مخلفات المنصات الإخوانية، تنتج بضاعة مضروبة، ولكن تجرى إعادة تدويرها بين الناس الطيبة، وللأسف تلقى رواجًا.

مصريات

**د. زاهى حواس**
**يكتب:**

إن وجود أنبياء ورسل مروا على مصر أو عاشوا بها أمر واضح جلى من خلال الآثار التى بين أيدينا، وإن كانت لم تذكر أسماء للأنبياء أو تُشِرْ إلى قصصهم فى مصر.

# أنبياء الله فى مصر

عندما أكتب أو أحاضر فإنما أفعل ذلك فى مجال تخصصى وهو علم الآثار بصفة عامة؛ وعلم المصريات تحديدًا. وتتم استضافتى كثيرًا ودائمًا على مختلف القنوات التليفزيونية سواء المحلية أو العالمية ومنها القنوات المتخصصة فى التاريخ والآثار، كما أجرى مقابلات صحفية بصفة شبه يومية. وكما قلت فكل كتاباتى ومحاضراتى هى فى مجال تخصصى ودراساتى وأبحاثى. وعندما أتحدث أو أكتب فلا أضع نصب عينى المتربصين والحاقدين وأصحاب النوايا الخبيثة ومثيرى الفتن والشائعات سواء بقصد أو بدون قصد؛ وبالتأكيد معروف جيدًا للمصريين الجماعة التى تتربص بنا؛ فأنا أخاطب وأحاضر لمن يفهم جيدًا أنه يستمع إلى عالم متخصص فى الآثار، يتحدث عما كشفت عنه الحَفائر من آثار ومعلومات. وبالفعل قلت إن الفراعنة لم يذكروا لنا على آثارهم أنبياء اللّه، فلا وجود لإبراهيم ويوسف وموسى وهارون على جدران المقابر الفرعونية أو المعابد أو أوراق البردى من مصر الفرعونية!، وهناك الكثير من الأسباب التى تجعل عدم وجود ذكر لأنبياء اللّه فى آثار الفراعنة أمرًا منطقيًا!، أولها أن المقابر والمعابد والبرديات الدينية والجنائزية وما بها يتسق مع العقائد المصرية القديمة، وبالتالى فإن وجود ذكر لأنبياء اللّه سيكون أمرًا غير منطقى!، أما السبب الثانى فإن إقرارنا بحقيقة عدم وجود ذكر لأنبياء اللّه على آثار الفراعنة يجب أن يُقرن بعبارة (حتى يومنا هذا، أو إلى الآن). والسبب معروف بالطبع: وهو أننا كعلماء آثار لم نكتشف سوى جزء من حضارتنا القديمة وقد قدرت هذا الجزء مجازًا بأنه ثلث الحضارة المصرية القديمة وقلت إن ٧٠٪ من آثار الفراعنة لم تُكتشف بعد. ومرة أخرى فهذا التحديد هو مجازًا ولا يعبر عن رقم حقيقى، لكن المقصود منه هو القول إن ما نعرفه عن الحضارة المصرية القديمة أقل بكثير مما يمكن معرفته حين الكشف عن كل آثار الفراعنة.

والخلاصة أن تصريحى بأن «الفراعنة لم يتحدثوا أو يذكروا أنبياء اللّه على آثارهم المكتشفة إلى الآن» حقيقة أثرية علمية. أما إذا سأل أحد الناس: هل يؤمن الدكتور زاهى حواس بأن مصر استقبلت أنبياء اللّه مثل سيدنا إبراهيم أبوالأنبياء، وسيدنا يوسف، عليه السلام، وأبيه يعقوب ومعه أبناؤه؟، وهل وُلد سيدنا موسى، عليه السلام، على أرض مصر وعاش بها وكلف بالرسالة على أرض سيناء وخرج من مصر مع بنى إسرائيل؟، فإن إجابتى واضحة جلية هى «نعم كل هذا صحيح». لقد حدث كل ما تقدم ذكره على هذه الأرض الطيبة. وإننى كمسلم أؤمن بكل ما نزل على محمد، صلى اللّه عليه وسلم؛ وأن القرآن الكريم معجزة من رب العزة إلى رسوله الكريم وللإنسانية كلها. وقبل الحديث عن الفراعنة والرسالات السماوية، لا بد من رسالة إلى هؤلاء الخونة الذين يحاربون مصر وأهلها؛ إننى وبفضل من اللّه أعمل فى مجالى منذ أكثر من نصف القرن واجهت خلالها ألوانًا من الصعاب والمشاكل، بل الحروب كذلك ودائمًا- بفضل من اللّه- يكون الحق إلى جانبى لا لسبب سوى أن العلم لا يزيف والحقيقة لا تطمس وليس لها سوى وجه واحد فقط.

نعود إلى أجدادنا الفراعنة وقصتهم مع أنبياء اللّه: لقد آمن المصريون القدماء منذ فجر تاريخهم بأن هناك ربًا واحدًا خالق الكون كله!، وآمنوا بوجود البعث بعد الموت، والحساب عن طريق العرض على الميزان!، وفى الميزان كان قلب المتوفى هو الذى يتم وزنه فى مقابل الحق والعدل والنظام. كان أجدادنا العظام يؤمنون بأن القلب هو محل العمل. وكانوا يؤمنون بأن بعد الموت إما الجنة أو نار الجحيم. وفى إحدى القصص الأدبية يريد الملك أن يطمئن أن الكاهن والفيلسوف جدى عنده العلم والمعرفة!، فكيف كان الإثبات؟، كان بأن تم فصل رؤوس بعض الطيور وإلقاؤها متفرقة وأجسادها على الأرض ثم دعوتها فتعود إليها الحياة مرة أخرى!!، وهناك عدد من الآثار التى تحكى لنا قصة مجاعة شديدة ضربت مصر لسنوات طويلة، فكان للتدبير والإدارة دور كبير فى تخطى الأزمة إلى جانب التضرع إلى الآلهة وتقديم القرابين. وأخيرًا اسم «موسى» هو اسم مصرى خالص بمعنى «وليد»، وهو من الفعل «مسى، بمعنى يلد، وموسى أو موسى اسم بمعنى الوليد». وبعض المرشدين السياحيين يخبرون الوفود بأن «موسى» يعنى «ابن الماء، على اعتبار أن مو تعنى ماء وسا تعنى ابن»، ولكن هذا تفسير خطأ، والأقرب هو كما قلت موسى تعنى «وليد».

والخلاصة أن وجود أنبياء ورسل مروا على مصر أو عاشوا بها أمر واضح جلى من خلال الآثار التى بين أيدينا، وإن كانت لم تذكر أسماء للأنبياء أو تُشِرْ إلى قصصهم فى مصر.

يَذكر مرنبتاح على لوح النصر الشهير فى المتحف المصرى، والمعروف خطأ باسم «لوحة بنى إسرائيل»، أنه- أى الملك مرنبتاح- قد أنهى واستأصل بذرة بنى إسرائيل، وبعيدًا عن التفسيرات العديدة لكلمة «إسرائيل» أو «يزرييل»، فإن المؤكد أن الفرعون مرنبتاح يتحدث عن قوم ولا يتحدث عن دولة أو شعب يمتلك أرضًا أو بلدًا!، وبالتالى فلا يمكن نفى وجود بنى إسرائيل فى مصر ولا يمكن نفى قصة الخروج من مصر. وذلك على الرغم من أن علماء الآثار اليهود استغلوا احتلال إسرائيل لسيناء بعد نكسة يونيو ١٩٦٧ وقاموا بحفائر فى سيناء كلها من الضفة الشرقية لقناة السويس، وكانت حكومة إسرائيل تدعم هذه الحفائر، بل تزود البعثات الأثرية بالمُعَدات والتجهيزات العسكرية لتسهيل مهماتها. وعلى الرغم من وفرة الإمكانيات والعمل فى أرض سيناء المحتلة بعد ١٩٦٧، فإن علماء إسرائيل وغيرهم ممن شاركوهم لم يستطيعوا القول إنهم قد عثروا على دليل واحد يؤكد أو حتى يشير إلى قصة خروج بنى إسرائيل من مصر!.

لقد قام أحد المواقع الإخبارية الإسرائيلية بنشر الموضوع الذى سيلى عرضه، وفيه هجوم صريح على شخصى!، يتهموننى أيضًا بتكذيب التوراة!، والموضوع كالتالى منقولا من المصدر:

«أشار الموقع العبرى إلى تصريحات سابقة أدلى بها حواس فى مقابلة مع صحيفة «هاآرتس» يوم ٢٠٠٨/١٢/٢٥، حيث قال إنه تم اكتشاف ٣٠٪ فقط من آثار مصر حتى الآن وما زال الباقى مدفونًا تحت الرمال. وأضاف الموقع أن المشكلة ليست فيما هو مدفون تحت الرمال، بل فيما تحت أيدى ذلك الكاره لإسرائيل، رئيس هيئة الآثار المصرية، الذى يرى نفسه متوهجًا عظيمًا، ينكر كل ما جاء فى الكتاب المقدس عن الآثار المصرية وشعب إسرائيل!».

وقال الموقع العبرى إن هناك عددًا كبيرًا من البرديات المصرية القديمة الشهيرة التى يحتاجها الباحثون المعاصرون الإسرائيليون للتحقيق فيها، حيث إنهم فى حاجة إليها للمقارنة بينها وبين ما هو موجود بالكتاب المقدس، لكن المصريين يرفضون ذلك بشدة، ولا يسمحون لأى باحث إسرائيلى بالوصول إلى تلك البرديات خشية أن تؤدى أبحاثهم إلى تقوية «الصهيونية».

ويشير الموقع العبرى إلى أن البروفيسور اليهودى مانفريد بيتاك، ومنذ سنوات عديدة، يقوم بالبحث فى مدينة إفاريس، عاصمة الهكسوس منذ القرن الثامن عشر قبل الميلاد، ونحن نعرف ظهور اسم النبى «يعقوب» على أختام هذه الفترة، التى تتوافق مع زمن يعقوب فى مصر، ويدّعى أنه من الصعب للغاية الحصول على مزيد منَ المعلومات بسبب أن المصريين يقيدون أعمال التنقيب بشدة من جانب أى بعثة آثار إسرائيلية، حتى إنهم يطالبون بتغطية كل مكان يتم حفره بالتربة التى تُزرع عليها المحاصيل المختلفة.

وزعم الموقع العبرى أنه فى العاصمة أفاريس، وجد البروفيسور بيتاك مقابر جماعية، مثل تلك التى تم إنشاؤها بعد الأوبئة، حيث يتم دفن كميات كبيرة ولكن من الذكور فقط، وفى رأيه، يمكن أن تكون هذه المقابر نتيجة لطاعون، ومن الواضح أنها صُنعت على عجل، وتحت ضغط شديد، ووُضعت الجثث فى حالة من الفوضى، وبسبب عدم التخطيط والظروف المناسبة، لم يتمكن من اختبار فرضياته بسبب الصعوبات الكبيرة التى كانت تنهال عليها.

فيما كتب الدكتور يهوشوا بيرمان: «هناك حدود لما يمكن توقعه من الوثائق المكتوبة من مصر القديمة، لقد فُقد ٩٩٪ من البرديات التى تم إنشاؤها هناك فى الفترة ذات الصلة؛ ومن منطقة الدلتا الشرقية للنيل، أرض جاسان التوراتية، لم تبقَ منها بردية واحدة، والمصادر المكتوبة الوحيدة المتاحة لنا فى هذه الحالات هى النقوش الموجودة على المعالم الأثرية، وعـادةً ما تكون مخصصة لإعلانات الآلهة والإنجـازات الملكية؛ بمعنى أن هذه الآثار بعيدة كل البعد عن كونها سجلًا كاملا وموثوقًا للأحداث التاريخية، فهى أشبه بقوائم السيرة الذاتية للمتقدمين للوظائف: أولئك الذين ليس لديهم اهتمام بالنواقص والإخفاقات».

وأضاف: «لقد تعرضت جميع المقابر المصرية تقريبًا (باستثناء مقبرة توت عنخ آمون) للسرقة من قِبَل لصوص القبور، واستُخدمت المومياوات فى الطب، واستُخدمت البرديات فى التجليد وصنع الأدوات منذ آلاف السنين، وقد تعرضت للسرقة والتدمير من قِبَل الإنسان والطبيعة، والغزاة واللصوص، والنسبة المتبقية ضئيلة، وفى عام ١٨٦٥، قام فيليكس بونفيس بتصوير بائع متجول فى أحد شوارع مصر ومعه مومياء، وكأنها ببساطة ملكه، وكان بإمكانه بيعها مقابل بضعة قروش، فكيف لم نعثر على كل آلاف المومياوات والتحف التى اتبعت هذا المسار؟. كل الجواهر التى تم صهرها لصنع الذهب؟. النتائج التى توصلنا إليها هى جزء صغير». واختتم الموقع العبرى تقريره بالقول: «سيظل السعى مستمرًا لمحاولة الحصول على قصاصات من المعلومات عن أسلافنا اليهود فى مصر قبل ثلاثة آلاف وخمسمائة عام، لكن لا ينبغى أن نتوقع أن يتقدم بسرعة».

وبداية لا أتصور وجود جهة علمية محترمة يمكن أن تصف عالم آثار بأنه كاره لإسرائيل لمجرد أنه أعلن رأيًا علميًا يتفق معه فيه كل العلماء المحترمين دارسى الآثار المصرية، وهو أننا لم نعثر حتى الآن فى الآثار المصرية سواء المكتوبة أو الصور على أى دليل يمكن أن نعرف من خلاله مَن فرعون موسى أو أى دليل آخر للتاريخ الذى تم فيه الخروج. كما أنه لم يحدث أن قمت بالإدلاء للصحيفة الإسرائيلية المذكورة بأى حديث صحفى!، لكن ما تم نقله هو ما أقوله فى كل مكان ومن خلال محاضراتى وكتبى وأبحاثى.

أما بخصوص أن مصر لا تسمح للعلماء الإسرائيليين بدراسة البرديات الموجودة فى المتاحف المصرية؟!، فإن غالبية البرديات التى عُثر عليها فى مصر موجودة بالمتاحف الأمريكية والأوروبية، أما البرديات الموجودة بالمتحف المصرى فهى برديات دينية وجنائزية مثل كتاب الموتى وغيره، وكلها منشورة علميًا، ويمكن دراستها من خلال الكتب المنشورة بها تلك البرديات.

أما المفاجأة فهى القول إن عالم الآثار الإسرائيلى مانفريد بتاك، الذى عمل فى شرق الدلتا، وخاصة فى منطقة عاصمة الهكسوس أفاريس، قد عثر على اسم النبى يعقوب!، وعثر على آثار لليهود مدفونة، منها دفنة جماعية يُعتقد أن موت أصحابها كان من الطاعون، وهذه مفاجأة لأن «بتاك» هو عالم آثار، لكنه لم يعلن إطلاقًا كونه إسرائيليًا. وكان يعمل فى شرق الدلتا بصفته عالم آثار نمساوى الجنسية. وقد اتضح أنه منذ ما يقرب من عام قامت جامعة تل أبيب بمنحه الدكتوراه الفخرية. لماذا لم يعلن بتاك من قبل أنه عالم آثار إسرائيلى وهو يعمل فى الدلتا منذ أكثر منَ خمسين عامًا؟!. أما بخصوص العثور على ختم عليه اسم النبى يعقوب، فهذا الكلام لم ولن يقول به أى عالم آثار لأن الاسم الموجود على الختم هو «حر»، ويعتَقد العلماء أنه اسم لملك أو حاكم وليس لنبى اللّه يعقوب.

مع بداية العصر المسيحى فى مصر وظهور مقابر المؤمنين المسيحيين الأوائل فى مصر، وخاصة المناطق النائية مثل مقابر «البجوات» شمال واحة الخارجة، نرى تصويرًا لخروج بنى إسرائيل من مصر يطاردهم فرعون، وتصاوير وأسماء لأنبياء اللّه ورسله من أول آدم، عليه السلام، حتى عيسى بن مريم، عليه السلام.

تتمة مقال الأولى

# خمسة وجوه لحرب غزة الخامسة

الموضوع الأساسى بين القوتين هو تقييد قدرة إيران على امتلاك السلاح النووى الذى بدأ باتفاق واشنطن مع خمس دول أخرى - روسيا والصين وفرنسا وألمانيا وبريطانيا- عام ٢٠١٥ مع إيران على أساس المقايضة بين توقف طهران عن الحصول على السلاح مقابل رفع العقوبات المفروضة عليها. فى مايو ٢٠١٨ قامت إدارة الرئيس ترامب بالانسحاب من الاتفاق، معلنا المواجهة مع إيران التى بدأت هى الأخرى فى تجهيز نوع من «الدفاع المتقدم» أخذ شكل إنشاء «ميليشيات» هجومية مسلحة تسليحا جيدا هى قوات الحشد الشعبى فى العراق، وحزب اللّه فى لبنان، وقوات الحرس الثورى الإيرانى فى سوريا، والحوثيون فى اليمن وحماس والجهاد الإسلامى فى فلسطين. هذه القوات المختلفة قامت بأدوار عدة لمواجهة الوجود الأمريكى فى المنطقة، وفى الخليج، ولم تجد معضلة فى توجيه ضربات إلى دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

الوجه الثانى نجم عما سمى الربيع العربى (٢٠١٠- ٢٠١٣) الذى خرجت منه ثلاثة تيارات سياسية فى الدول العربية: أولها تيار الشباب لإسقاط النظم القائمة، ولكن بعدها لم يوجد سوى الفوضى التى لا تقود لمشروع وطنى من أى نوع. وثانيها قوى «الإسلام السياسى» من الإخوان المسلمين حتى «داعش» بدرجات مختلفة من «الممانعة» للنظم القائمة فى الداخل و«المقاومة» لإسرائيل، وكل ما هو فى خارج الدين والملة على طريق عودة الخلافة الإسلامية أو الإمام المنتظر. وثالثها القوى السياسية التى وجدت ليس فقط النظم السياسية تتساقط، وإنما عالما جديدا من الإصلاح داخل الدول النامية يكفى لأخذ البلاد إلى التقدم عبر سلسلة من الإصلاحات والتحديث يستند إلى هوية وطنية يتجدد فيها الخطاب الدينى، ويتم فيها اختراق إقليم الدولة لتحقيق التواصل داخلها، واستغلال ثرواتها الكامنة استنادا إلى الشباب المتواصلين مع العالم المعاصر. اعتبارا من عام ٢٠١٥ ذاع ذلك فى دول الخليج العربية ومصر والأردن والمغرب «رؤية» للتنمية والتقدم خلال العقود القادمة. هذه القوى «الإصلاحية» باتت لديها حاجة ماسة للاستقرار فى المنطقة بعد سنوات من الحروب والمواجهات الأهلية والخارجية، والصراع العربى الإسرائيلى، والصراعات مع الدول الإقليمية. هذه الدول أقامت سلاما تعاقديا مع إسرائيل (مصر والأردن) أدى إلى تحرير أراضيها المحتلة، والسلام «الإبراهيمى» القائم على التطبيع والتعاون فى مجالات فيها مصالح مشتركة (الإمارات والبحرين والسودان والمغرب)، والاتجاه نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل إذا ما قدمت تنازلات ملموسة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية (المملكة العربية السعودية). هذا التوجه خلق موقفا يحقق انقلابا استراتيجيا فى المنطقة خاصة فى مواجهة «الإسلام السياسى» بقيادة إيران.

الوجه الثالث بلغ التناقض الإسرائيلى الفلسطينى أوجه مفجرا فى ٧ أكتوبر من العام الماضى، وبالنسبة لإسرائيل فإن ذلك كان بداية الحرب الشاملة على الفلسطينيين فى غزة، وكذلك فى الضفة الغربية بوسائل متعددة. وبالنسبة للفلسطينيين فقد كان هذا اليوم «نتيجة» بسنوات طويلة من الشقاء والمعاناة تحت الاحتلال الإسرائيلى، ولكن هذا التعريف للموقف لم يشمل كامل القوى السياسية الفلسطينية، وإنما جاء من جانب حماس ومعها قوى راديكالية أخرى رغم ما كان قائما من تعاون بين حماس وإسرائيل خلال الأعوام السابقة تسبب فى فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، حيث توجد السلطة الوطنية الفلسطينية. كان اليوم هو نقطة البداية التى سرعان ما شملت الجبهتين اللبنانية حيث حزب اللّه، والسورية حيث الحرس الثورى الإيرانى. تدخلت قوات الحشد الشعبى العراقية بهجمات على القواعد الأمريكية فى العراق والأردن، ومعها قامت جماعة الحوثيين فى اليمن بشن الهجمات على حرية الملاحة وحركة التجارة العالمية فى البحر الأحمر حيث يمر فى البحر ١٥٪ منها و١٢٪ فى قناة السويس المصرية.

الوجه الرابع كان مسار الحرب نفسها التى باتت مثل كل الحروب فى العالم قاسية ومرعبة، وبلغت الخسائر الإسرائيلية فيها من القتلى والجرحى ما يفوق العديد من الحروب العربية الإسرائيلية السابقة. وعلى الجانب العربى فى غزة والضفة الغربية ولبنان كانت النتيجة مروعة كما هو معلوم: من القتلى أربعة وثلاثون ألفا والجرحى سبعة وسبعون ألفا والتدمير الشامل بقطاع غزة لما يزيد على ٦٠٪ من ساحة البناء. وعلى الجانبين الإسرائيلى والفلسطينى جرت موجات من النزوح السكانى الذى كان منظما فى إسرائيل للشمال والجنوب، بينما كان مع الفلسطينيين مدفوعا شمالا وجنوبا حسب الخطط العسكرية الإسرائيلية التى حققت سلسلة من النكبات التى سوف تشكل وجدان أجيال قادمة.

الوجه الخامس كان تركيزه على التعامل مع كل الوجوه السابقة ومحاولة تجاوزها من خلال عملية تفاوضية تحقق هدنة قصيرة المدى، أو طويلة المدى تحقق سلاما!.

**د. عبدالمنعم سعيد**

رأى عربى

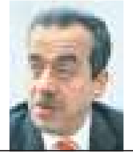

**غسان شربل**
**نقلًا عن صحيفة «الشرق الأوسط»**

ما أصعبَ عبارة «العودة من الحرب بلا انتصار» التى أطلقها الرجل القريب من المفاوضات الشاقة!. الخسائر الهائلة فى الحرب تضاعف مرارات القبول.

# شبح العودة من الحرب

يعرف بنيامين نتنياهو القصة. سيكون صمتُ المدافع أشدّ شراسة من دويّها. سيقف عاريًا أمام السهام المنطلقة من كل الشبابيك. لا رحمة ولا أسباب تخفيفية. ستفلَت الثعابينُ للدغه. ثعابينُ المعارضة. وثعابين شركائه فى التحالف. وثعابينُ المؤسسة العسكرية والأمنية. ستكون هناك اتهاماتٌ ولجان تحقيق وربما محاكمات وقد يشعر بالقلق فى بعض مطارات العالم.

إذا صمتت المدافع الآن سيشمُّ رائحة النهايات. وعدهم برأسَ رفح. ورأس يحيى السنوار. ورأس محمد الضيف جنرال «القسام». صحيح أنّه يستطيعَ الإشارة إلى جثث كثيرة، لكنّه لم يرجع بالرؤوس التى يمكن أن تمتصّ غضبَ المتربصين به. لهذا يصرُّ على الفصل بين الهدنة وإنهاء الحرب.

إذا خرج السنوار من النّفق بعد صمت المدافع سيجد صعوبة فى التعرف على أحياء غزة. دمّرها نتنياهو وغيّر ملامحها. جعلها غيرَ صالحة للحياة أو السكن. يعرف السنوار أيضًا أنّ الأسئلة ستنطلق من الخيام. ومن تنظيمات أخرى. ومن شبابيكَ عربية ودولية. ثمة من سيعقد مقارنة بين عدد من سيفرجُ عنهم من الأسرى الفلسطينيين وهذا البحر من الجثث الذى أنجبته آلة القتل الإسرائيلية. ستصل إلى مسامعه بالتأكيد عباراتٌ صعبة. سيُقال إنّ من نتائج هذه الحرب خروجَ غزة من الشّق العسكرى فيها. وإنّ الحل المطروح وهو إطلاق مسار لحل الدولتين لا يلحظ مكانًا لـ«حماس» لأنّه مرهون باعتراف الدولة الفلسطينية الموعودة بإسرائيل التى ستحظى أيضا بمزيد من الضمانات الدولية.

سألت رجلًا معنيًا من قرب بمفاوضاتٍ الهدنة. قال إنّ الأيامَ العشرة الأخيرة كانت صعبةً وكثيفة ومعقدة. استوقفنى قوله إنّ مهمةَ الوسطاء كانت أكثر من شاقة علمًا أنّ البحث فى الهدنة أسهل من إنهاء الحرب. إنهاء الحرب بوضعها الحالى يعنى عمليًا «إقناع المتحاربين بالعودة من الحرب من دون تحقيق انتصار قاطع أو صريح أو واضح». قال الرجل إنّ الإدارة الأمريكية مارست خلال هذه الفترة ضغوطا جدية ومتواصلة على نتنياهو، بعدما شعرت بأنّه حاول توسيعَ الحرب وإطالتها. لاحظ أنّ واشنطن لا تترك مكانًا لـ«حماس» فى حسابات المرحلة المقبلة لكنّها غير قادرةٍ على احتمال مذبحة مروّعة فى رفح. هناك ضغوطُ أصدقائها وحلفائها واحتجاجات الجامعات والجدل داخل الأحزاب والرأى العام العالمى والانتخابات الرئاسية المقتربة. واضح أنّ أمريكا تريد بعد الحرب إسرائيل أخرى غير إسرائيل نتنياهو وتحالفه، وأنّها لا تريد مكانًا لـ«حماس» ما دامت تشبه السنوارَ وأنفاقه وصواريخه. إذا صمتت المدافعُ نهائيًا سيحاول نتنياهو العثورَ على تبريرات. سيقول إنّه لم يطلق الرصاصة الأولى فى هذه الحرب وإنّ السنوار هو من أطلقها. سيشدّد على أنّ ضربات الجيش الإسرائيلى دمّرت جزءًا كبيرًا من قدرات «حماس» العسكرية أو معظمها. وأنّ الحرب أدّت عمليًا إلى شطب غزةِ كمصدر للخطر على إسرائيل. وسيؤكد أنّ إسرائيل استعادت قدرتَها على الردع فى غزة وفى الإقليم معًا، خصوصًا فى تبادل الضربات مع إيران.

إذا صمتت المدافع يِستطيع السنوار القول إنّ «حماس» خاضت أطول حرب عربية- إسرائيلية وقـدّمـت تضحيات بـلا حـدود. وإنّ «طوفان الأقصى» أعاد تذكير العالم بالظلم المتمادى اللاحق بالفلسطينيين. وأعاد طرحَ موضوع معالجة هذا الظلم فى شوارع العالم الغربى ومؤسساته وفرض ضرورة البحث عن حلّ عادل. وسيقول السنوار إنّ «حماس» نبتةٌ وُلدت فى تراب غزة وترعرعت فيها. وإنّ إبعاد القيادات لا يعنى أبدًا استئصال تيار متجذر بهذا الحجم. لهذا تتمسّك «حماس» بإنهاء الحرب لا بهدنة تسمح لاحقًا باستئنافها.

ثمة أسئلةٌ صعبة لا بد من أن تطرحَ نفسَها على السنوار. هل تملك «حماس» بديلا لغزة؟، هل تستطيع الإطلال مثلًا من الضفة الغربية نفسها؟، وهل تستطيع الإقامة فى جبهة جنوب لبنان الذى دفع سابقًا ثمنَ احتضان منظمة التحرير الفلسطينية؟، هل تستطيع سلوكَ طريق العودة للإقامة فى دمشق، وأى عباءة سترتدى هناك، عباءة «سوريا السورية» أم «سوريا الإيرانية»؟.. يصعب الاعتقاد أنّ «حماس» تراهن على العودة إلى «الساحة الأردنية»، والسبب بسيط وهو أنّ الأردن، وخصوصًا فى ضوء تجاربه وبعد تجارب جيرانه، يرفضُ على نحو قاطع الانزلاق إلى دور الساحة، وكان صريحًا فى التعبير عن قراره.

ثمة حقيقة إضافية أكدتها اتصالات الأيام الأخيرة ومفادها أنّ أمريكا هى اللاعب الكبير فى موضوع إنهاء الحرب وأنّ روسيا بعيدة وكذلك الصين. وأنّ أمريكا تبلور خططا لتغيير كبير فى توازنات المنطقة يتمثل فى اتفاق أمنى مع السعودية يمكن أن يرافقَه تطبيعٌ سعودى- إسرائيلى إذا تمّ إقرارُ مسار ذى مصداقية يعد بقيام دولة فلسطينية خلال حَفنة سنوات. وهنا يُطرح الموضوع عن موقف إيران إذا أخرجت غزة من «محور الممانعة» وتقدم التصور الأمريكى للحل. هل تتعايش إيران مع المتغيرات وتكتفى بنفوذها الحالى «فى العواصم الأربع» أم تريد عاصمة خامسة؟.

ما أصعبَ عبارة «العودة من الحرب بلا انتصار» التى أطلقها الرجل القريب من المفاوضات الشاقة!، الخسائر الهائلة فى الحرب تضاعف مرارات القبول بعبارة من هذا النوع. كانت غزة مسرحًا لعملية إبادة هائلة استهدفت البشرَ والحجر. لكن موازين القوىً لا تتأثر كثيرًا بأنهار الدم. تفرض نفسها بفظاظة وقسوة.

غيابِ «الضربة القاضية» يجعل نهايةَ الحرب صعبةً على من خاضها. أمضى نتنياهو أعوامًا طويلة يتفنن فى اغتيال كل ما يمكن أن يؤدى إلى قيام الدولة الفلسطينية وها هو يرى مطلبَ الدولة حاضرًا فى كل مكانٍ. أمضى السنوار أعوامًا طويلة يحلم بشطب إسرائيل واستعادة كلّ شبر، وها هو يسمع العالم يرهن التوجّهَ نحو دولة فلسطينية بترسيخ وجود إسرائيل. عبارة «العائدون من الحرب بلا انتصار» قاسية ومؤذية، لكن الرجل الذى استخدمها مؤيد صريح لحق الفلسطينيين فى دولة مستقلة. ويبقى السؤال: هل تعنى الهدنة فى حال إعلانها إطلاق شبح العودة من الحرب؟.

لا يزال على إسرائيل التزام عام بمنح حق الوصول الكامل والآمن والسريع، ودون عوائق، للمساعدات الإنسانية على نطاق واسع لمن يحتاجون إليها.

**جوزيب بوريل (الممثل السامى للاتحاد للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية)**

يؤكد فوز الكاتب الفلسطينى باسم خندقجى بالجائزة العالمية للرواية العربية عام ٢٠٢٤ عن روايته «قناع بلون السماء»، أن حضور فلسطين الدولى والإقليمى بلغ ذروة غير مسبوقة بعد «طوفان الأقصى». رواية كُتبت فى داخل المعتقل الذى يقبع فيه خندقجى منذ عام ٢٠٠٤ لاتهامه بالمشاركة فى عملية سوق الكرمل الفدائية فى قلب الحى التجارى فى تل أبيب.

**وحيد عبدالمجيد (كاتب صحفى)**

رؤية نتنياهو تثير الاشمئزاز إلى أبعد حد ممكن، وتجسد حالة انفصام تام عن الواقع الذى سطره صمود الفلسطينيين، مقابل عجز الجيش الإسرائيلى على مدى سبعة أشهر من تحقيق أى من أهدافه التى أعلنها.

**د. حسن أبوطالب (سياسى مصرى)**

د. محمد أبوالغار
يكتب:


نظم العالم كلها أثبتت، بما لا يدعو مجالا للشك، أن بناء الإنسان وتعليمه وحريته فى التفكير والبحث هى الخطوة الأولى فى تقدم الأمم.

# الاستثمار فى البشر يفوق بكثير الاستثمار فى الحجر

تاريخ البشرية هو تاريخ الإنسان، الإنسان هو الذى اخترع كيفية إشعال النار، وهذه الطاقة غيرت مستقبل البشرية بأن استطاع الإنسان طهى الطعام ومضغه، وأدى ذلك إلى نمو مخ الإنسان الذى أصبح مختلفا تماما عن مخ الحيوان. الإنسان هو الذى اخترع الزراعة وبذر الحبوب، وأدى ذلك إلى توطين الإنسان فى المكان الذى زرعه وقام فيه بتخزين الحبوب وتكونت القرى ثم المدن بسبب اختراع الزراعة.

كل تطور حديث فى البشرية قام به الإنسان، وأى شىء فى الكرة الأرضية بدون الإنسان ليست له قيمة. انظر إلى دولة مثل السعودية فيها كم هائل من الثروة الطبيعية، لكن من الذى اكتشف أن هناك بترولا؟، هو الإنسان. هذا الإنسان لم يكن من أهل السعودية، لكنه إنسان غربى، وبعد سنوات اكتشف السعوديون أن بناء الإنسان هو الأهم حتى يمكنها أن تتحكم فى مصادر ثروتها بأبنائها. أرسلت ٤٠٠ ألف مواطن للدراسة فى الغرب فى أمريكا الشمالية وأوروبا عبر ٢٠ عاما، وعاد معظمهم وأصبحوا الثروة الأكبر للدولة.

محمد على الألبانى العثمانى الذى استولى على حكم مصر كان يعرف جيدا أنه لكى يبنى دولة لابد أن يبنى البشر، وبدأ نظام البعثات إلى أوروبا، وبالأخص فرنسا، وعاد المبعوثون الذين وضعوا حجر الأساس فى بناء مصر واستطاع محمد على بالمبعوثين العائدين والخبراء الأجانب الذين اشترط عليهم تعليم المصريين وإحلالهم مكانهم بالتدريج فى بناء مشروعات صناعية ضخمة، كان أهمها بالنسبة له مصانع تصنيع السلاح والذخيرة، تمهيدا لبناء جيش مصرى قوى. استطاع بناء الإنسان الذى قام بتصنيع السلاح وعرف كيف يستخدمه بمهارة، فأصبحت مصر دولة قوية مهمة وصل جيشها إلى مشارف عاصمة الإمبراطورية العثمانية، ولولا تهور محمد على وغروره الذى أثار جيوش بريطانيا وفرنسا التى حطمت الأسطول المصرى الذى كان بالمناسبة صناعة مصرية وحدث الاتفاق الذى كفل له حكم مصر بدون توسعات. الآن توقفت البعثات المصرية وأصبحت فقط للقادر بمجهوده على الحصول على منحة.

يعرف الجميع أن الشعب الألمانى شعب عظيم وقادر على الابتكار والإنتاج والعلم، ليس فقط فى العلوم، وإنما فى الفلسفة والآداب والثقافة بكافة أنواعها. تولى قيادة هذا الشعب فى فترة زعيم له كاريزما رهيبة، استطاع أن يقنع الألمان بأنهم أحق من إنجلترا وفرنسا فى السيطرة على العالم، وقاد حربا مجنونة استمرت ٥ سنوات دمرت العالم، وأصبحت ألمانيا كومة من التراب، وعاش أهلها فترة يأكلون من الزبالة. هذا الإنسان الألمانى استطاع، فى فترة وجيزة، بناء ألمانيا لتصبح أقوى اقتصاد فى أوروبا. كل ذلك تم بالإنسان، صحيح أن ألمانيا تلقت مساعدات، لكن دول العالم الثالث كلها تلقت مساعدات ضخمة وقروضا فى فترات مختلفة من تاريخها، وكلها صرفت فى أشياء غير ضرورية ونُهب وسُرق جزء كبير منها.

انظروا إلى الهند، حيث جاء نهرو ليتحدث مع عبدالناصر عن كيفية الخروج من مستنقع التخلف، أصبحت الآن خامس اقتصاد فى العالم بعد أمريكا والصين واليابان وألمانيا. الهند أصبحت تصنع كل شىء فعلا من الإبرة إلى الصاروخ، وتقود برمجيات العالم كله وتسيطر على سوق الكمبيوتر. قال نهرو إن الحل هو بناء الإنسان المتعلم والذى يخرج منه الإنسان العالم والمبتكر والباحث والفيلسوف، وأنه بدأ سياسة تحل إشكالية الأعداد الغفيرة والفقر بأن يقوم ببناء مراكز علمية تقنية تجذب النابهين من الشباب، وتكون لها استقلالية، وتأخذ تمويلا من الدولة، وكل العاملين بها متفرغون بالكامل ويتقاضون أجورا مجزية، ويتم الحساب على الإنتاج العلمى والمعرفى الذى يترجم إلى أبحاث مبتكرة تؤدى إلى تصنيع أو تحديث فى الصناعة والزراعة والتكنولوجيا. وفعلا نشرت الهند فى أنحائها هذه المراكز التى لم يتدخل فى شؤونها وزير ولم يطلب أحد تعيين قريبه بالواسطة ولم يديرها أهل الثقة، وتركت تعمل بحرية وبدون تدخلات أمنية. صنعت هذه المراكز الهند الكبرى العظيمة التى تطلق الأقمار الصناعية وتسيطر على صناعة الكمبيوتر والبرامج وتنتج الأجهزة الطبية.

الراحل الدكتور زويل، الحائز على نوبل، استطاع جمع مبالغ طائلة لبناء جامعة زويل، وتعثر المشروع أيام مبارك بسبب إصرار وزير التعليم العالى أن تكون الجامعة تابعة له، وإصرار زويل أن تكون تابعة لرئاسة الجمهورية، وبعد ٢٥ يناير افتتح المشير طنطاوى بالمشروع فى الفترة الانتقالية الأولى، وأخذ زويل موافقة مجلس النواب وتسبب التأخير فى بعض المشاكل مع جامعة النيل، لكن تم حلها وبدأت الجامعة وشعارها اختيار أعداد محدودة من أكثر الطلبة تفوقا فى مصر وجلب أساتذة مصريين من أمريكا للعمل، وبدأت بشائر الأبحاث العلمية تظهر، وتوفى زويل واستمرت الجامعة تعمل بنفس الروح، إلى أن تقرر أن يتم تغيير قانون جامعة زويل فى البرلمان لتصبح تحت هيمنة الوزير. غادر الكثير من الأساتذة واستقال بعض أعضاء مجلس الإدارة باستقالات مسببة، وبدلا من أن تستمر جامعة بحثية تعمل لمستقبل مصر تحولت إلى جامعة بيروقراطية هدفها الربح، وأصبحت تستقبل أعدادا كبيرة بمصاريف مرتفعة، وانتهى الزمن الذى لم يكن فيه الفقر مشكلة فى دخول طالب متميز، وندرت اجتماعات مجلس الجامعة، والجميع يعلم التردى الذى حدث للجامعة.

الأمر ليس فقط فى العلوم، وإنما أيضا فى الآداب. العقول التى أنتجت الأفكار الاقتصادية المختلفة والمدارس الفلسفية المختلفة لا تستطيع ولا تتحمل الحياة فى ظروف العالم الثالث ليس للأحوال المادية والظروف المعيشية، وإنما تقييد حرية الباحث والمفكر.

نظم العالم كلها أثبتت، بما لا يدعو مجالا للشك، أن بناء الإنسان وتعليمه وحريته فى التفكير والبحث هى الخطوة الأولى فى تقدم الأمم. لو تذكروا الاتحاد السوفيتى الكبير الضخم المسيطر كان يهتم بالمبانى الضخمة والتماثيل العملاقة، وفى النهاية بالرغم من النظام الأمنى الرهيب سقط النظام لأن علماء الاتحاد السوفيتى هربوا إلى الغرب، ومثقفوه لم تعد لهم قيمة فى الثقافة العالمية تحت مقصلة الأمن بعد أن كان الأدب الروسى والموسيقى الروسية هى الأعظم فى العالم كله.

الاهتمام بالتعليم العام ورفع مستواه من أهم وظائف أى نظام، وليس من المعقول ألا يذهب تلميذ واحد فى مصر فى العام الأخير من الدراسة الثانوية أو الإعدادية يوما واحدا إلى المدرسة، وجميع الفصول مغلقة. هذه كارثة، يعنى ذلك أن هناك مشكلة حقيقية تغمض الحكومة عينيها عنها. أدعو دول العالم الثالث إلى إعادة التفكير فى سياستها والاتجاه إلى بناء الإنسان لأن بناء الحجر بدون الإنسان لا يساوى شيئا.

«قوم يا مصرى مصر دايما بتناديك»

## على فين؟

محمد أمين
mm1aa4@gmail.com


# ذكريات شم النسيم!

الدكتور صلاح الغزالى حرب، أطال الله عمره ونفعنا بعلمه، صديق عزيز يعالجنى من الضغط والتوتر، وهو دائمًا يحذرنى من الانفعال والتوتر، وينتهز المناسبات والأعياد ليحذرنى من بعض المأكولات كالكعك والبسكويت والبيتى فور.. وأنا فى الغالب حريص جدًّا، لكنه يشعر بواجبه نحوى فيقدم النصيحة.. أمس، حذرنى من أكل الفسيخ والرنجة.. ولا أذكر أننى كنت أستعد لشم النسيم بالفسيخ والرنجة، جائز كنت أهتم بتلوين البيض.. من قبيل البهجة والاحتفال.. وهذه الأيام لا فسيخ ولا بيض!.

أعتقد أن باعة الفسيخ والسردين هم سبب كراهيتى لهذه المأكولات الموسمية من زمان.. كان الرجل يمر علينا فى يوم شم النسيم وقد جاء بصفيحتين واحدة للسردين وأخرى للملوحة.. كان الكثيرون ينتظرونه ويذهبون إليه مسرعين قبل ما يخلص.. كنت أشاهد المنظر فتعف نفسى عن السردين والملوحة وبالطبع الفسيخ والرنجة، فكبرت على عدم الألفة وعدم الهيام بها، كان السردين تشمئز منه النفس، فهو يأتى بأصناف درجة عاشرة للقرى، فانسحبت فكرتى عن السردين والملوحة على الفسيخ والرنجة فكانت القطيعة!.

صحيح أن الصنعة تغيرت وتقدمت وأصبحت محال الفسيخ أغلى من محال السمك، ولكنى كنت ومازلت أفضل السمك الطازج على السمك المملح أو المعفن.. وكان من الممكن أن أحتفل بشم النسيم دون فسيخ ولا ورنجة ولا بيض، وأكتفى برحلة نهرية فى النهر الخالد على مركب شراعى بسيط لأحد الصيادين.. وكانوا يتسابقون أيهم يفوز بالرحلة!، مع أنها رحلة مجانية معفاة من أى رسوم، ويقدم لك الشاى كمان!.

وعندما قدمت للقاهرة تغيرت طبيعة الاحتفال وحل محل النيل حديقة الزهور وحديقة الأسماك وحدائق الحيوان، والأولاد يُطيرون البلالين الملونة ويلعبون بالكرات الملونة ويأكلون البيض الملون!.

الآن، أصبح الاحتفال وأنت فى مكانك ترسل الورود الملونة وترسل التهانى بشم النسيم، وأنت فى مكانك على «فيس بوك»، تحتفل بورود إلكترونية، وفى أعياد الميلاد تحتفل بتورتات إلكترونية.. هكذا أصبحت الدنيا أسهل وأبسط، ولكنها بلا طعم، رغم ألوانها المميزة!.

كان يوم شم النسيم هو الصحبة والرحلات النيلية، وتحول شيئًا فشيئًا إلى المتنزهات وحدائق الحيوان بلا فسيخ ولا رنجة ولا سردين، وإنما خس وبيض.. وعلى ذكر الخس، فلا أنسى خس الجزيرة وفاكهة الجزيرة.. وهى جزيرة فى النيل تزرع بعض الخضار والفاكهة، وتشرب من مياه النيل مباشرة، فتشعر بحلاوة الطعم غير مياه الترع والمصارف ومياه الصرف الصحى، التى تذهب زراعاتها إلى بعض الأسواق العشوائية والباعة الجائلين فى بعض الأحياء، فتحس بمرارة الخضار!.

هذه فرصة للحديث عن ذكريات شم النسيم!.

كل عام وأنتم بخير وسعادة، ومصر فى أحسن حال يا رب العالمين.

عاطف بشاى
يكتب:
Atef.beshay@windowslive.com


# العمدة.. والفن الخلاب (٢)

بعد مسلسل «المصيدة» وفيلم «فوزية البرجوازية» كان اللقاء الثالث بينى وبين العمدة (صلاح السعدنى)، صانع البهجة والضحك والسخرية والسعادة التى ينتزعها من رحم المعاناة والحزن والألم والتأمل فى مسلسل «عمارة يعقوبيان»، عن رواية «علاء الأسوانى»، ورغم جودة الفيلم الذى كتب له السيناريو والحوار «وحيد حامد» عن نفس القصة، فلم أقلق من مقارنة المسلسل بالفيلم، لأن الرؤية كانت مختلفة.. ومن ضمن تلك الاختلافات أننى لم أشأ أن أبقى على شخصية الصحفى الشاذ على حالته، لاقتناعى بأن الشذوذ الجنسى هو مرض أكثر منه خلق فاسد.. والرواية تدور أحداثها من خلال شخصيات فاسدة فى مجالات مختلفة، ومن ثم حولته إلى شخصية فاسدة، فاختلفت بالتالى الأحداث المرتبطة به.

كان اختيارى الأول أن يلعب صلاح السعدنى شخصية «عزام»، الذى بدأ حياته يعمل ماسحًا للأحذية.. اختفى سنوات طويلة ثم ظهر فى الثمانينيات بزمن الانفتاح وقد أصبح ثريًا يمتلك كثيرًا من محلات الأحذية فى شارع طلعت حرب، وعددًا من الورش والمصانع والبوتيكات (مثل الشخصية فى الفيلم الفنان نور الشريف)، ولكن السعدنى اجتهد فى أن يكون له مذاق خاص، وساعده فى ذلك أن مساحة الدور اتسعت لتشمل صراعًا محتدمًا بينه وبين الباشا (الشخصية التى لعبها عزت أبو عوف فى المسلسل.. وعادل إمام فى الفيلم)، فقد حفل المسلسل بعدة مفارقات وضحت التباين الكبير بين ماسح الأحذية الذى يجلس بصندوقه فى الشارع لينظف حذاء الباشا، ليدور الزمن دورته، وعندما يثرى عزام يسكن الشقة المواجهة لشقة الباشا فى عمارة يعقوبيان، وتصبح المواجهات بينهما تجسيدًا حيًا لانقلاب السلم الطبقى والاجتماعى.. باشا مفلس ضائع يتصيد العاهرات من البارات المتواضعة.. وثرى انفتاحى أمى محدث نعمة ينحدر من أصول وضيعة استفاد من قوانين الانفتاح الاقتصادى التى صدرت فى منتصف السبعينيات من القرن الماضى لتفتح الباب أمامه وأمام موجات من الفساد الاجتماعى وجدت الفرصة سانحة لها لتقلب موازين المجتمع المصرى.

والحقيقة أن العمدة كشأنه فى أعماله المختلفة يعتبر نموذجًا رائعًا للممثل الذى يدرك الفارق الكبير بين الفن الحقيقى والتمثيل الآلى. ويذكرنى فى ذلك بما سبق وأكده «ستانسلافسكى»، الذى يرى أنه لا يمكن أن يكون هناك فن حقيقى دون أن يعيش الفنان فى فنه، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال الدراسة العميقة من جانب الممثل بكل ما يتصل بالشخصية التى يؤديها.. ظروفها الاجتماعية.. سلوكها العام.. أحوالها النفسية.. بدون ذلك يقع فريسة «القوالب الجامدة»، التى سارت تقليدًا ممجوجًا ينتقل من جيل إلى جيل، لذلك فقد استغرق السعدنى فى مناقشات طويلة معى أثناء كتابة الحلقات يتفق ويختلف ويطرح الأسئلة حول تفاصيل تاريخ الشخصية وجذورها والتعبير المناسب حول التحولات التى تطرأ عليها، وظل حائرًا يعانى حتى بداية التصوير ليمتلك مفاتيح أداء الشخصية، وساعدته موهبته الساطعة وثقافته العريضة وقدرته المبهرة فى التلون الأدائى على خلق الإحساس المناسب والانفعال المطلوب لتجسيد المغزى أو المضمون الذى يسعى إليه المؤلف.

■■■

فى زمن الماضى الجميل كان هناك تقليدٍ متبع متصل بمراحل العمل الدرامى التلفزيونى، سواء كان ذلك العمل مسلسلا أو تمثيلية سهرة، وهو ما يسمى «ببروفات الترابيزة»، حيث يلتف الممثلون والممثلات حول منضدة تجمعهم والمؤلف والمخرج لقراءة النص ومناقشته فكريًا وفنيًا ويتبادلون وجهات النظر والآراء المختلفة، ويصححون الأخطاء المطبعية فى نسخ السيناريو، ويبدى المخرج ملاحظاته على طريقة أداء كل ممثل وممثلة لأدوارهم بناء على رسم الشخصيات التى ابتدعها المؤلف بأبعادهم الاجتماعية والنفسية.

أتذكر أنه فى نهاية السبعينيات وأثناء «بروفة الترابيزة» لمسلسل «المصيدة»، من تأليفى وإخراج «رفعت قلدس»، وبطولة «صلاح السعدنى» والفنانة المعتزلة «هناء ثروت»، والممثل الكبير «إبراهيم سعفان»، أن انتحى بى جانبًا صلاح السعدنى وبادرنى مقترحًا أن أضيف مشهدًا فى الحلقة الأخيرة ينتهى به دور «إبراهيم سعفان»، والذى يرى أنه يحتاج لتدعيم الشخصية الدرامية التى يجسدها ويبرز المعنى أكثر.. والمشهد المقترح يتلخص فى وداع مجموعة الموظفين فى إحدى الإدارات الحكومية، ومنهم «السعدنى» لرئيسهم «سعفان»، الذى انتهت مدة خدمته وأحيل إلى المعاش.. وفهمت من حديث «السعدنى» أن الاقتراح طرحه «سعفان» لكن الحياء والحرج منعه من أن يحدثنى بشأنه.

تحمست لمحتوى المشهد وأسرعت بكتابته، وبدأته بإبراهيم سعفان يجمع متعلقاته الخاصة متأهبًا للانصراف، فيجرى الحوار بينه وبين «صلاح السعدنى» كالآتى:

- مستعجل ليه يا محفوظ أفندى.. ماتخليك معانا شوية كمان.. أنت وراك إيه؟.

- أبدًا هايكون ورايا إيه.. من النهاردة هاقعد على القهوة مع مدمنين الكحة وأرباب المعاشات لغاية ما ربنا يفتكرنى.

ثم يهتف باسى ومرارة أثناء تصوير المشهد فى لقطة قريبة لوجهه المفعم بالتعبير:

- البنى آدم مننا على سفر.. النهاردة بيغنى زى طير الشجر، بكرة لا حس ولا خبر.

وتترقرق عيناه بالدموع، ثم يتحرك فى اتجاه السعدنى الذى يعانقه فى حرارة بالغة وتنهمر دموعه.. وتركز الكاميرا على ملامحه فى أداء بالغ الأسى والتأثير.. بينما يتحرك «سعفان» فى خطوات وئيدة وهو ينصرف.. وما إن يصل إلى باب الحجرة حتى يسقط فجأة على الأرض.. والمصور بسرعة تلبية يتابعه بالكاميرا... متصورًا أن سقوطه جزء من أحداث المشهد، لكن الحقيقة أن «إبراهيم سعفان» أصيب بأزمة قلبية مفاجئة سقط على إثرها على الأرض ميتًا.

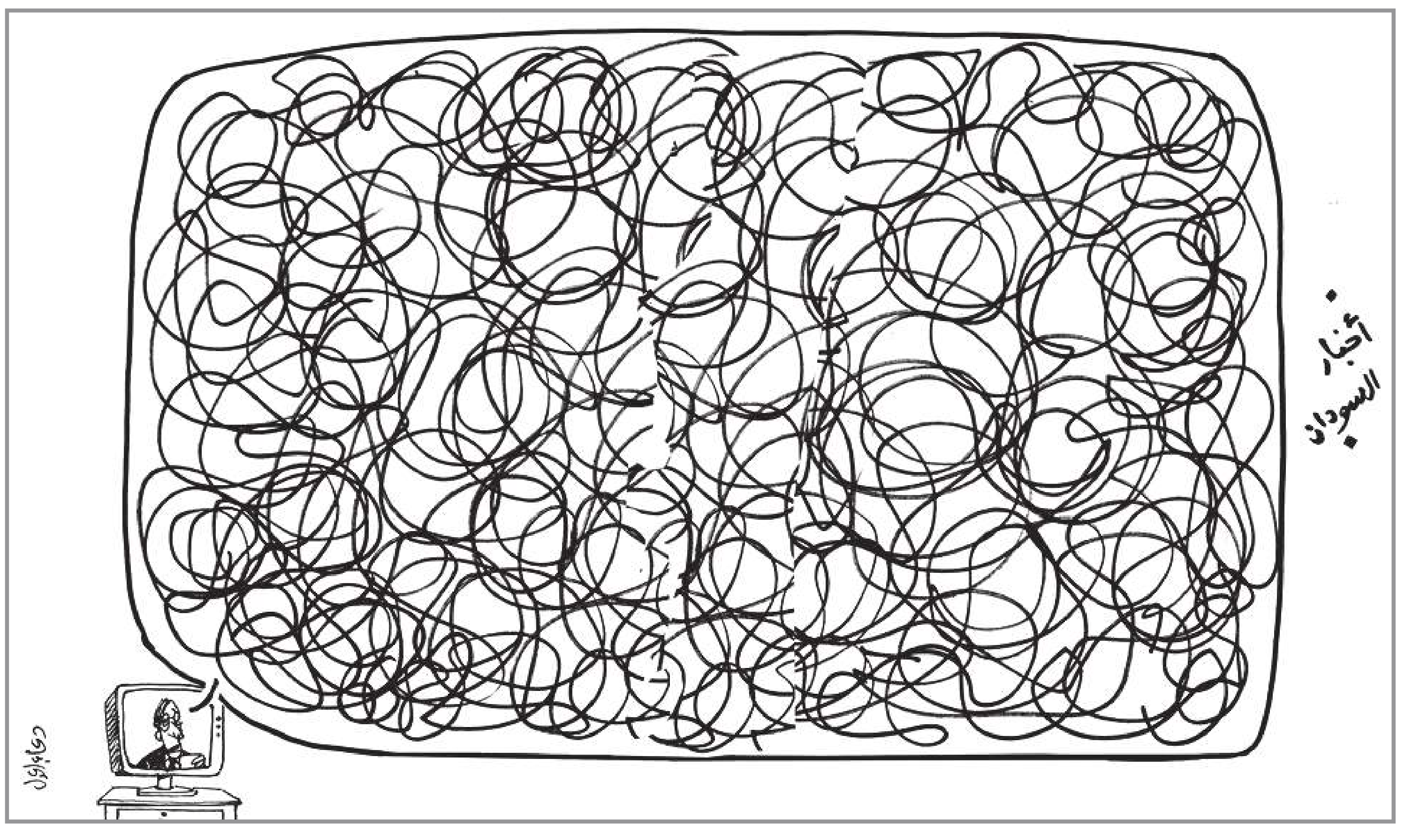

د. صلاح الغزالى حرب
يكتب:
drsalahharb@gmail.com


بأن المبادرات الرئاسية فى المجال الصحى كانت هى الملاذ الوحيد للمريض المصرى فى السنوات الأخيرة وهدفها هو رفع كفاءة ومستوى الخدمة المقدمة له.

# عن تطوير قصر العينى ومعهد ناصر.. والمبادرات الرئاسية

**أولا.. عن تطوير قصر العينى:**

فى ٨ إبريل من عام ٢٠١٦ وقّع الرئيس السيسى على اتفاقية قرض مشروع تطوير مستشفى قصر العينى بين الحكومة المصرية، ممثلة فى وزارة التعاون الدولى، والصندوق السعودى للتنمية بمبلغ ٤٥٠ مليون ريال سعودى (١٢٠ مليون دولار أمريكى) باعتبار أن هذا المستشفى هو أول مدرسة طبية عربية أنشئت عام ١٨٣٧ فى عهد محمد على باشا، وكان القرض بشروط ميسرة على ٢٠ عاما قابلة للتمديد وبفائدة أقل من ١٪ قيمة المصروفات الإدارية وبإعفاء من السداد خلال ٥ سنوات ويهدف القرض إلى تطوير البنية الأساسية والأجهزة والتنمية البشرية، وتم الاتفاق على أن القرض سيغطى ٣٧٪ من الإنشاءات والتجديد و١٠٠٪ من الأجهزة الطبية و١٠٠٪ من الفرش الطبى، حيث تبلغ قيمة السرير ١٢٠ ألف جنيه و١٥٠ ألف جنيه بالعناية المركزة كما يغطى ١٠٠٪ من طاقة المستشفى، حيث تبلغ قيمة فاتورة الكهرباء سنويا حوالى ٤٠ مليون جنيه.. وتم وضع خطة لمدة ٤ سنوات لإتمام التطوير على مراحل، على أن تبدأ بتطوير سدس المستشفى.. وفى مايو ٢٠٢١ صرح د. محمد الخشت، رئيس جامعة القاهرة، بأن مشروع التطوير قد بدأ يخرج من حيز التصميم الورقى إلى حيز التنظيم الفعلى، وأكد أن المشروع وصل إلى خطواته النهائية للتنفيذ لاختيار استشارى المشروع، ومنذ أسابيع قليلة أخبرنى أخى العزيز د. فتحى خضير، العميد الأسبق لطب القاهرة والمسؤول عن متابعة المشروع، بأنه تم عمل كل الرسومات المطلوبة التى استغرقت حوالى عامين ووصلنا إلى مرحلة البدء فى العمل..

ويثور هنا السؤال المهم: إذا كان من المفترض أن يتم التطوير خلال ٤ سنوات فما السر وراء التأخر ٨ سنوات ولم يبدأ بعد اختيار استشارى المشروع؟! ولماذا هذا التباطؤ المريب، والكل يعلم أن متوسط أعداد المرضى الذين يلجأون إلى قصر العينى سنويا يتراوح بين ٢ و٢,٥ مليون مواطن ويبلغ عدد الأسرة بها ٥٦٢٠ سريرا وسيتجاوز ٦ آلاف قريبا، وهو أكبر عدد أسرة فى كل مستشفيات العالم، باستثناء الصين، كما قال د. خضير، ويضم هذا الصرح ١٧ مستشفى منها ٣ للأطفال والرابعة تحت الإنشاء، وتتكفل الدولة بـ٨٠٪ من الميزانية، بالإضافة إلى ٢٠٪ من التبرعات..

ندائى إلى السيد وزير التعليم العالى والسيد رئيس الجامعة وإلى الجهات الرقابية لبحث أسباب هذا التأخير الذى بالقطع يؤثر سلبا على صحة الأغلبية من المصريين غير القادرين (ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء)..

**ثانيا.. تطوير معهد ناصر:**

سبق أن كتبت مقالا فى ١٢ ابريل عام ٢٠٢٢ بعنوان (قصتى مع معهد ناصر وتحية واجبة للرئيس السيسى) تحدثت فيها عن رحلتى فى هذا المعهد والتى بدأت منذ أكثر من ٣٠ عاما تلبية لدعوة من الراحل العظيم د. سمير فياض، رئيس المؤسسة العلاجية آنذاك، وتفرغت سنوات طويلة للكشف على الآلاف من المترددين على المعهد، وأغلبيتهم من محدودى الدخل، وكنت أتقاضى ٢,٥ جنيه عن كل مريض، وكانت من أجمل سنوات عمرى فى الممارسة الطبية وبدأت التفكير فى إنشاء أول مركز فى مصر للفحص الشامل لمرضى السكر، الذى تم افتتاحه عام ١٩٩٨ والذى يمارس عمله حتى الآن لخدمة المريض المصرى وغيرها من البلاد العربية.. ومع مرور الزمن، ولأسباب كثيرة، فقد المعهد الكثير من رونقه، وتدهورت بعض مرافقه، ومن بين الأسباب قصور الميزانية وعدم الاهتمام الكافى من وزارة الصحة بعد انتهاء فترة الوزير الأسبق د. إسماعيل سلام، الذى احتضن هذا المعهد وقال لى يوما إنه يضع المعهد فى قمة اهتماماته، وهو ما يستحق بالفعل أن يشكر عليه.. وعن تحيتى للرئيس السيسى فهى واجبة بعد أن طالبت فى مقالى المسؤولين عن الصندوق السيادى بمراجعة قرار ضم المبنى المجاور للمعهد للصندوق، ورجوت العمل على ضمه للمعهد على أن يُخصص جزء منه كمركز متقدم ومتكامل يخدم مرضى السكر، وكذا مركز متخصص لأبحاث هذا المرض بالتعاون مع جامعة هارفارد ومركز جوزلين لأبحاث وعلاج هذا المرض، وقد رحب الصديق العزيز أ. د أسامة حمدى، أستاذ السكر فى هارفارد، بهذا الأمر مع استغلال جزء من المبنى للسياحة العلاجية، كما كان يحلم د. إسماعيل سلام، ومن هنا كانت سعادتى بقرار الرئيس السيسى بتحويل هذا المعهد إلى مدينة طبية متكاملة، واليوم أضع بعض الاقتراحات حول هذا التطوير أمام السيد الرئيس:

١- فكرة إنشاء هذا المعهد جاءت من الزعيم الراحل جمال عبدالناصر كما أخبرنى بذلك الصديق الراحل الكريم د. الصاوى حبيب، الطبيب الخاص للزعيم فى هذه الحقبة، وكان هدفه الاهتمام بمريض السكر والذى عانى منه كثيرا الرئيس عبدالناصر فى زمن كان علاج هذا المرض فيه محدودا، وزاد من صعوبة الأمر كثرة التدخين، وبالطبع كان ذلك كله من الأسباب الرئيسية لوفاته.. ولذلك فإن الرئيس الراحل الكريم أنور السادات عندما وضع أساس هذا المعهد فى ٥ نوفمبر ١٩٧٠ أصر على كتابة الآتى (بأمر كريم من القائد الخالد جمال عبدالناصر فى الذكرى الأربعين لوفاته).. ومن أجل ذلك أتمنى أن يظل اسم الزعيم الراحل على المدينة الطبية المزمع إنشاؤها إن شاء الله.

٢- هذا المعهد منذ أيامه الأولى كان الملاذ الآمن للغالبية العظمى من المصريين ومن كل الطبقات، وأتمنى أن يستمر كذلك، وكان كل العاملين فيه من أطباء على أعلى مستوى مع هيئة تمريض بإشراف كليات التمريض ومدرسة خاصة بالمعهد وغيرهم من مقدمى الخدمة يعملون بكل جهد وأمانة وبأسعار فى متناول الجميع، بالإضافة إلى أجنحة خاصة للميسورين ومركز خاص لفحص المرأة على أعلى مستوى تم إنشاؤه بمساعدة قرينة الرئيس الراحل حسنى مبارك.. ومع إدراكى التام بالأحوال الاقتصادية العالمية وانعكاسها على مصر فاننى أتمنى ألا يكون ذلك عقبة أمام استمرار علاج المواطن المصرى البسيط مع ضرورة الإسراع بتطبيق التأمين الصحى الشامل والذى أقترح دمجه مع التأمين الصحى الحالى لمصلحة الجميع.

**ثالثا.. المبادرات الرئاسية:**

أستطيع القول بأن المبادرات الرئاسية فى المجال الصحى كانت هى الملاذ الوحيد للمريض المصرى فى السنوات الأخيرة وهدفها هو رفع كفاءة ومستوى الخدمة المقدمة له، وقد استهدفت كافة الفئات من الأطفال وحتى كبار السن، لكن يبقى السؤال معلقا: أين دور وزارة الصحة؟ فعلى سبيل المثال فإن مبادرة إنهاء قوائم الانتظار للعمليات الجراحية والتى تمت بحمد الله يجعلنا نتساءل: ولماذا كان هذا التأخير الذى كان من المحتمل أن يؤدى إلى الوفاة؟ وإذا لم تكن الميزانية غير كافية فلماذا لم تتحرك الوزارة؟ وهناك أيضا مبادرة ١٠٠ مليون صحة للكشف المبكر عن الأمراض السارية والتى نجحت بالفعل، والتى من المفترض أن تكون مهمة الطب الوقائى بالوزارة؟، ومبادرة الكشف المبكر عن الأورام السرطانية والتى أوضحها المتحدث باسم وزارة الصحة بأن يتوجه المواطن إلى الوحدة الصحية ويملأ استبيانا إلكترونيا يتضمن عددا من الأسئلة حول الأعراض المرضية لجميع الأورام التى تشملها المبادرة، ويتم من خلال نتيجة الاستبيان معرفة المرض المستهدف الكشف عنه لدى المواطن، وبعدها يتم تحويله إلى المستشفى لإجراء الأشعة والفحوصات المعملية.. وعلى حد علمى فإن مرض السرطان وصف بأنه خبيث لعدم وجود أعراض واضحة تكشف عنه إلا فى المراحل المتقدمة، فلا معنى لهذه الاستبيانات.. كما أن هناك لجنة قومية منذ سنوات طويلة تختص بالأمراض السرطانية، تضم أساتذة متخصصين فى هذا المجال، وتلك هى مهمتهم، كما أن هناك لجانا قومية فى التخصصات الأخرى، وللأسف تم إهمالها من وزراء الصحة بعد انتهاء ولاية الصديق العزيز د. عادل العدوى للوزارة، وأتذكر هنا عندما كنت رئيسا للجنة القومية لمرض السكر أن سألت الوزيرة السابقة د. هالة زايد عن اقتراحاتنا للكشف المبكر عن السكر ومطالبنا الخاصة بهذا المرض من الوزارة، واختلفت معها، فرفضت وقدمت استقالتى من رئاسة اللجنة القومية وأصبحت معظم اللجان فى مهب الريح!.

كل الشكر والتقدير لاهتمام الرئاسة بالوضع الصحى، لكن أين دور وزارة الصحة؟!.


المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م

أسسها:
صلاح دياب

صدرت عام ٢٠٠٤

رئيس مجلس الإدارة
محمد سلماوى

رئيس التحرير
علاء الغطريفى

المقر الرئيسى:
49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
التحرير: editorial@almasryalyoum.com
إدارة التسويق: marketing@almasryalyoum.com
الموارد البشرية: hr@almasryalyoum.com
التوزيع والاشتراكات:
ت: 01142590006
circulation@almasryalyoum.com
الإعلانات: ads@mymedia.media
ads@almasryalyoum.com
ت: 01000028460



مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

المصري اليوم PDF نسخة خاصة وتغطية شاملة

الثلاثاء ٢٠٢٤/٥/٧ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٧

Al Masry Al Youm - No. 7267 - Tuesday 7/5/2024

## واجهة المكتبات

**هناك الكثير من الكتب التى تتصدر واجهة المكتبات مع تنوعها، لأسماء بارزة فى شتى المجالات، كالرواية والتاريخ والكتب الفكرية، سواء كانت هذه الكتب لرواد سابقين أو لكُتاب معاصرين.**

■■■

■ ومن بين هذه الكتب والتى تعد من أفضل الكتب مبيعاً على قوائم نيويورك تايمز، ووول ستريت، يو إس إيه توداى كتاب «أسرار عقل المليونير إتقان لعبة تحقيق الثراء» للمؤلف ت. هارف إيكر. ووفقًا لما يقوله خبير التدريب المالى هارف ايكر إن المال ظاهرة فريدة تحتاج فقط إلى فهمها بشكل مناسب، فى كتاب أسرار عقل المليونير يوضح لنا أن نظامنا المالى السابق يؤثر بشكل كبير على الطريقة التى نتعامل بها مع المال وإمكانية أن نكون أكثر ثراءً فى المستقبل. يعرف ايكر بصورة الحظ اللاواعى المسماة المخطط المالى، ويظهر أن ما تعلمناه عن المال من آبائنا يحدد كيفية تعاملنا معه اليوم سواء كنا نعى ذلك أم لا.

غلاف كتاب: أسرار عقل المليونير

■ وهناك أيضا رواية «تابوبو ساحرة الوقت» الصادرة عن دار الفاروق تأليف الدكتور دكتور عمرو أمين.

من الواضح أننى لا أحلم ولا أتعامل مع أشباح، فمع سابق معرفتى بملمس الأشباح البارد المرجف فى صباى (لكن هذه حكاية أخرى)، عندما صافحت يد الباشا كانت دافئة بما يكفى لتعرف أن الدم الآدمى يجرى فى عروقها، فأستطيع أن أقسم أننى أتعامل مع كيانات بشرية، لكن الزمان والمكان لا يتوافقان مع الواقع والمنطق الذى يحكم حياتنا!.

غلاف رواية تابوبو ساحرة الوقت

■ وهناك أيضا كتاب «الإسماعيلى قصة كفاح عمرها مائة عام ١٩٢١- ٢٠٢١» الصادر عن دار الشروق للنشر، تأليف حسن المستكاوى. هذا كتاب عن الإسماعيلى، وتاريخ النادى جزء من تاريخ الإسماعيلية.

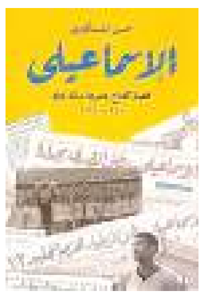

غلاف كتاب «الإسماعيلى»

---

### ◆ فى ذكرى رحيل الفنان محمد عبدالوهاب

# عبقرية موسيقار الأجيال.. سيرته ومسيرته فى أكثر من كتاب

«فنان عبقرى» يؤمن تمامًا بأن مكانه الطبيعى بين صفوف الزعماء، درس الرأى العام دراسة عملية صحيحة، فعرف رغباته وميوله، وساعدته هذه الدراسة على أن يقدم رسالته فى التجديد الموسيقى فى «برشامة» هضمها الشعب بسهولة، واستطاع أن يتزعم الجيل الجديد، وأن يكتب اسمه بحروف كبيرة فى التاريخ الفنى.. بهذه الكلمات تحدث عبد الوهاب عن نفسه بناء على طلب إحدى المجلات الفنية أغسطس عام ١٩٥٠. لم نر أصدق من تلك الكلمات لتخبرنا عن الموسيقار محمد عبد الوهاب، الذى تغنى بألحانه معظم المطربين العرب، فكان إنتاجه الفنى فى بدايات القرن العشرين يعتبر ثورة فنية، فهو صاحب أشهر وأكثر من غنى للثورات العربية.. رغم رحيله ٤ مايو ١٩٩١ ظلت ألحانه وموسيقاه وأغانيه وأعماله السينمائية إرثًا تتوارثه الأجيال، فاستحق بجدارة لقب «موسيقار الأجيال»، كما لقب بمطرب الملوك والأمراء، حيث انفرد بالغناء فى حضرتهم، واعتبر صاحب الصوت الغنائى الأول فى عالم الطرب طيلة أكثر من ثلاثين سنة والمطرب الأول فى العالم العربى.

كثيرة هى الكتب التى تناولت سيرة ومسيرة الأستاذ محمد عبد الوهاب.. من هذه الكتب «محمد عبد الوهاب.. حياته وفنه» للدكتورة رتيبة الحفنى، وفيه اهتمت بالتوقف عند المراحل الهامة من حياته، بدءًا من المؤثرات الأولى، وحتى آخر ما لحن وغنى «من غير ليه»، ومن بين البداية والنهاية أشارت إلى العديد من مراحل تطوره الفنى وظروف لقاء السحاب مع أم كلثوم، وانتهاء بتقدير الدولة والدول العربية والهيئات المهتمة بالموسيقى والغناء لما قدمه من إبداع طوال حياته. كما ناقشت الدكتورة رتيبة اختلاف الروايات حول يوم وسنة مولده، موضحة أن عبد الوهاب يبدو أنه لم يحسم هذه النقطة متعمدًا، وإن كان فى ١٣ مارس ١٩٠٢ يظل أرجح الآراء حول مولده.

يستوقفنا عند بداياته، رغم نشأته الدينية، فإنه يلاحظ قلة الإنتاج الدينى فى أعماله، ففى باب الشعرية، ألحقه والده (مؤذن وخطيب مسجد الشعرانى) بكتّاب الحى.. تعلم على يد الشيخ رمضان عريف تجويد القرآن الكريم، لكنه بعد تغير الشيخ رمضان ومجىء شيخ آخر قبيح، كان دائم الهرب منه.. كما يتضح فى كتاب (محمد عبد الوهاب أنغام من الشرق)، كان عبد الوهاب قد مال منذ حداثته إلى الموسيقى والغناء، واستهوته التسابيح والأذكار، فكان يحب الاستماع إلى أصحاب الأصوات الجميلة من أمثال سلامة حجازى ومنصور بدار وعلى محمود وعبد الحى حلمى وصالح عبد الحى وسيد الصفتى. التحق باسم مستعار «محمد البغدادى» بإحدى الفرق، حتى إنه عمل فى سيرك فى دمنهور يغنى فيه بين الفقرات. كما درس فى معهد الموسيقى، وبدأ حياته الفنية مطربًا فى ١٩١٧ بفرقة فؤاد الجزايرلى، حيث كان يغنى القصائد التى حفظها خلال فترات الاستراحة بين فصول الروايات مقابل بضعة قروش، وفى العام التالى تهيأت له الفرصة للعمل بفرقة «عبد الرحمن رشدى» فى مسرحية الشمس المشرقة واكتسب خبرة ومعرفة.

محمد عبدالوهاب

موسيقار الأجيال مع كوكب الشرق

وفى عام ١٩٢١ اختاره سيد درويش للقيام بدلًا منه أثناء مرضه بدور البطولة الغنائية «زعبلة» فى أوبريت شهرزاد، الذى كانت تقدمه فرقته الخاصة، وشرب من فنه وعلمه. وهنا يقول فكتور سحاب فى كتابه «السبعة الكبار فى الموسيقى العربية المعاصرة» إن التأثير بأسلوبى الشيخ سلامة حجازى والشيخ سيد درويش فى الغناء، أخذت تحل محله على نحو تدريجى خطوط أسلوب غنائى جديد. وفى العام التالى بعد وفاة سيد درويش التحق عبد الوهاب بنادى الموسيقى الشرقى «معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية»، وكان من أساتذته درويش الحريرى ومحمد القصبجى، فعينوه مدرسًا للأناشيد بوزارة المعارف بمرتب سبعة جنيهات.

من أهم مراحل حياته ارتباطه بأمير الشعراء أحمد شوقى، الذى قام برعايته وتبنيه، فكان بمثابة الأب الروحى والمثل الأعلى لعبد الوهاب، فى عام ١٩٢٤ بدأ نجم عبد الوهاب يلمع. وكان أحمد شوقى وراء هذا اللمعان، كان يمد الصحف بأخبار عبد الوهاب وبالعبارات التى تشيد بصوته وموهبته. وبدأ عبد الوهاب التلحين والغناء فى عام ١٩٢٦، وكانت أول أغنية لشوقى يغنيها محمد عبد الوهاب من ألحانه «منك يا هاجر دائى». تلقى بعض الدروس فى الموسيقى العالمية عام ١٩٢٧ على يد الموسيقى الروسى «شتالوف»، ثم ترك التدريس واقتصر على الغناء والتلحين. فى عام ١٩٢٨ كان عبد الوهاب معجبًا بالمونولوج الذى لم يكن معروفا ومطروقا فى الغناء العربى.. فأبدع فيه وحلق معه إلى آفاق بعيدة، معتمدًا على ما كان يكتبه أحمد شوقى من أزجال. وظهر لعبد الوهاب عدد من المونولوجات، من أشهرها بلبل حيران، اللى يحب الجمال، كتير يا قلبى، الليل يطول عليا.

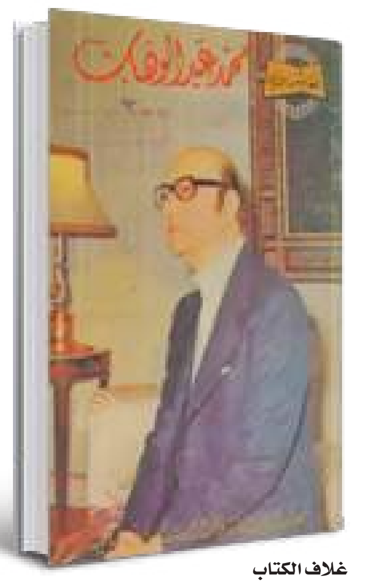

غلاف الكتاب

استخدم عبد الوهاب آلات غريبة جديدة لأول مرة فى الموسيقى العربية، مثل الشيللو والكونترباص، إلى جانب آلتى المثلث والكاستنيت، وهنا أسدل الستار على أغانى التراث وفتحت صفحة جديدة من التلحين والغناء، وأضحى عبد الوهاب سيد الغناء، وتأثر بأسلوبه كل معاصريه ومن جاء من بعده. يعتبر الموسيقار محمد عبد الوهاب هو الرائد أول للسينما الغنائية فى مصر والوطن العربى كمنتج وموسيقار ونجم غنائى، نقل لون الغناء السينمائى العالمى إلى الفيلم المصرى، سبعة أفلام هى كل رصيده. دخل عالم السينما عام ١٩٣٣ بأول فيلم غنائى «الوردة البيضاء»، ونجح الفيلم وأطلق اسم الوردة البيضاء على الفنادق الجديدة ومحلات الملابس والزهور، واختار المخرج محمد كريم مديرًا فنيًا لأفلامه، ومنها الوردة البيضاء ودموع الحب ويحيا الحب ويوم سعيد وممنوع الحب ورصاصة فى القلب. انتقل عبد الوهاب بالأغنية السينمائية إلى لون جديد يعتمد البساطة، واختصار العرض الصوتى. وأدخل لأول مرة الإيقاعات الراقصة فى الأغانى، مثل إيقاع الرومبا والتانجو والسامبا. وبسبب إدخال هذه الاقتباسات والإيقاعات الأوروبية على موسيقانا استغنى عبد الوهاب عن الفرقة الموسيقية الصغيرة التى تعرف بالتخت الشرقى، واستعاض عنها بأوركسترا أكبر.

عبد الوهاب الذى أنشد أغانى الحب والجمال.. هو نفسه الذى رددنا معه أقسمت باسمك يا بلادى ودقت ساعة العمل الثورى، فبعد نشوب ثورة يوليو ١٩٥٢ ظهرت عدة أغان وطنية قومية فى المناسبات القومية المختلفة، وقام بتلحين العديد من هذه الأغنيات، وفى هذه الفترة لحن عبد الوهاب بعض الأغانى الوطنية الخاصة ببعض البلاد العربية، مثل نشيد ليبيا ١٩٥٩، وفى عهد الرئيس السادات لحن عبد الوهاب، قبل مؤتمر كامب ديفيد، أغنيتين «يا زعيمنا يا سادات» غنتها فايدة كامل، و«مصر السادات» غنتها المجموعة. وتعتبر الفترة ما بين ١٩٥٢ –١٩٦٢ ألمع فترة فى تاريخ الأغنية الوطنية، وفيها غنى بعد الوهاب وأم كلثوم وعبد الحليم ونجاة وشادية وفايدة كامل ونجاح سلام وعبد المطلب وشهرزاد ومحمد فوزى وسعاد محمد. واستمر عبد الوهاب فى إمداد مصر بالأغانى الوطنية واستمر عطاؤه وظهر عدد كبير منها بأصوات مطربينا الشباب كمحمد ثروت.

وجاءت «مرحلة الشوامخ» كما أطلق عليها النقاد، كان اللقاء الأول له مع أم كلثوم فى ١٩٦٤ فيما عرف بلقاء السحاب فى أغنية «أنت عمرى»، واستمر التعاون بينهما.. وهنا يقول عبد الوهاب: «لقد أورثتنى أم كلثوم الوسوسة طوال عملى فى الأغنية.. ف(أنت عمرى) أول لحن أضعه لها.. وأم كلثوم ليست كأى مطربة أخرى.. وعلى هذا كان علىَّ أن (أغربل) الكلمات واللحن. وهذا ما أخر ظهور العمل بعض الوقت». وبعد نجاح أغنية «أنت عمرى» توالت ألحان عبد الوهاب بحنجرة أم كلثوم، فغنت له عشر أغنيات فى فترة لم تتجاوز التسع سنوات مثل: أنت الحب وأمل حياتى وهذه ليلتى وليلة الحب.. ».

عرف عنه العديد من الألقاب، منها «ملك الأناقة» لأنه كان لا يفصل ثيابه إلا عند تشالجيان، ترزى الطبقة الراقية.. كما كرافتاته التى كان يشتريها من باريس، كما اشتهر بأنه «دون جوان»، رغم أنه فنان خجول جدًا يحمر وجهه خجلا. وفى عام ١٩٤٤ تزوج بزوجته الثانية السيدة إقبال نصار أم أولاده عائشة وعفت ومحمد وأحمد، واستمر زواجهما سبعة عشر عامًا، ثم زواجه الثالث والأخير من السيدة نهلة القدسى.

ومنذ ١٩٦٤ توقف عن الغناء ليعود فى ١٩٨٩ ليغنى أغنيته الأخيرة «من غير ليه». قدم عبدالوهاب أيضًا مقطوعات موسيقية، منها موكب النور وزينة وعزيزة وحبيبى الأسمر، وكان فى ١٩٥٣ قد انتخب رئيسًا لنقابة الموسيقيين، وشغل موقع رئيس اتحاد النقابات الفنية، وجمعية المؤلفين والملحنين، وحصل على الدكتوراة الفخرية من أكاديمية الفنون، ويُعد أول موسيقى فى العالم العربى، وثالث فنان بالعالم يحصل على الأسطوانة البلاتينية، ولقب بالفنان العالمى من جمعية المؤلفين والملحنين فى فرنسا عام ١٩٨٣، ولقى تكريمًا فى أكثر من عهد، فكرمه الملك فاروق والرئيس عبدالناصر والرئيس السادات الذى منحه الدكتوراة الفخرية، والرئيس السابق مبارك، وكرم من خارج مصر من الرئيس بورقيبة، والملك حسين، والملك الحسن الثانى، والملك فيصل، وحصل على وسام الاستقلال الليبى والسورى وجائزة الدولة التقديرية وقلادة النيل.

**لوسى عوض**

---

ترجمات

# «لوكليزيو».. يرصد فى «الربيع وفصول أخرى» الغياب والهوية المفقودة

إنّه أعظم أديب حى يكتب باللغة الفرنسية فى العالم، هكذا قيل فى «لوكليزيو»، الذى حصل على جائزة نوبل للآداب عام ٢٠٠٨، عن أعماله المستوحاة من موضوعات السفر والمنفى والحنين إلى الماضى عوالم بدائية، حيث يضع العالم الحديث جنبًا إلى جنب مع المناظر الطبيعية البدائية، إذ اشتهر بأدب الرحلات وكتاباته عن السفر والترحال. إنه سائح عبر العالم لا يعترف بالحدود، متنقلا بين فرنسا وإفريقيا وأمريكا والصحراء المغربية، منجذبًا إلى كل ما هو «هجين» ومهمل، وإلى كل ما تعرض للتهميش والإبادة فى الثقافات، والحضارات والإنسانية. وهذا الاهتمام قاده إلى الدفاع عن الحضارة الهندو- أمريكية وعن الحضارة المكسيكية والقديمة.

ولد الكاتب الفرنسى جان مارى جوستاف لوكليزيو فى جزيرة موريس، فى الرابع من إبريل عام ١٩٤٠ من أب إنجليزى وأم فرنسية. عاش طفولته بمدينة نيس. بدأ يعرف فى الأوساط الأدبية بعد نشر روايته الأولى عام ١٩٦٣ بعنوان «المحضر»، ونال عليها جائزة «رونودو» الأدبية.. السمة المشتركة فى روايات لوكليزيو وقصصه هى انفتاحه التام على جميع الفضاءات والثقافات بعيدًا عن النظرة المحلية، المتقوقعة.. حرص لوكليزيو على أن يعيش بعيدًا عن الأضواء وعن وسائط الإعلام رغم أنه أصبح واسع الانتشار وأحرز جوائز هامة، حيث اختاره قراء مجلة (Lire) فى عام ١٩٩٥، بوصفه أكبر كاتب معاصر للغة الفرنسية، ثم جائزة بوتيربو عام ١٩٩٧، ثم جائزة إمارة موناكو فى العام نفسه. ثم حصل جان مارى على جائزة نوبل للآداب عام ٢٠٠٨.

صدرت الترجمة العربية لرواية «الربيع وفصول أخرى» ١٩٩٥، بالتعاون مع البعثة الفرنسية للأبحاث والتعاون قسم الترجمة، القاهرة، وقام بالترجمة محمد برادة. هى مجموعة قصصية، هناك أكثر من رابطة وعلامة تجمع بين القصص الخمس لهذه المجموعة، لتضفى عليها نوعًا من القرابة والظلال المشتركة بالرغم من تباين حكاياتها. وفى طليعة عناصر القرابة، وجود خمس فتيات بوصفهن شخصيات أساسية فى كل واحدة من تلك القصص. العنوان يوحى بهذا بالترابط «الربيع وفصول أخرى»، لكن النصوص لا تقتصر على الفصول الأربعة، بل تضيف فصلًا، لحظة يتوقف الزمن خلالها. وعلى هذا النحو تأتى المجموعة بمثابة سيمونية من خمس حركات، أربع منها تحيل على أزمنة وفصول، والخامسة، فى قصة «الزمن لا يمر»، تذكرنا بأن تلك التقسيمات لا تعدو كونها مواضعات وتعلات، لأن علاقتنا بالزمن أكثر تعقيدًا وامتزاجًا بالوجدان المستعصى على المقايسة والتحديد. لكن كيف نغوص فى تفاصيل فى عالم النساء الخمس وهن يتنقلن من الطفولة والمراهقة إلى مجابهة العالم والانخراط فى دنيا الكبار الراشدين؟.

فى مقدمته على الرواية قال المترجم محمد برادة إن جميع بطلات هذه القصص ينتمين إلى مناخات اجتماعية هامشية، قياسًا أى مجتمع المؤسسات أو إلى مجتمع المركز، ففى القصة الأولى «ربيع» تنحدر «سابا» من قبيلة بربرية بالأطلس المغربى، ولدت لأم مغربية وأب إيطالى، تعيش فى نيس مع أمها بأحد الأحياء الفقيرة وتستعيد طفولتها الهنية بمدينة مهدية قبل أن تهاجر، هربًا من أسرتها إلى فرنسا، غادر والدها الأسرة للعمل فى فرنسا، ثم أبلغت الأم بأنه توفى، وتسرد المراهقة رحلة معاناة أمها أولا مع ذويها، وهروبها منهم وهى فى السادسة عشرة، واضطرارها للعمل الشاق، ثم تخليها عن الطفلة لأسرة هرشل، مقابل مبلغ من المال سددت به ديونها، وقد عاملها الزوجان آبى وهرشل بمودة، لكنها وعت مبكرًا وهى تنظر إلى لغة النقود أنها أشبه بسلعة، وغدت علاقاتها بأمها فى غاية السوء. وفى قصة «افتتان» نجد الفتاة الغجرية التى تعيش مع أمها بأحد البيوت الواطئة، وتطوف بالمقاهى والمراقص لتجمع ما تعيش به.. وفى «الزمن لا يمر» يطالعنا وجه زبيدة الجميل الجرىء، وهى تقود أحد المراهقين داود على مسالك القبلة الأولى، الشاب يروى ذكرياته عن الفتاة التى تسكن مع أمها فى عمارة اسمها (الأيام السعيدة)، مع أن الساكنين غرباء والمبنى قديم متصدع، أمضى المراهقان أوقاتًا حلوة، وروى الشاب ابن السادسة عشرة أن صديقته كانت تقرر كل شىء، ثم أهدته صورتها وقالت له: (أريد أن تحتفظ بها من أجلى).. وفى القصة الرابعة «زينة» يهودية من بلد عربى، تعيش ممزقة بين غرامها العذرى لـ «تومى»، الذى لقبته بـ «الغزال»، وانجذابها إلى الأضواء والمخدرات مع الثرى أورسونى المتاجر فى كل شىء.. لكن تومى لم يتخلّ عنها، وظل يتساءل: فى أى لحظة بدأت سقوطها؟. وظل يجلب لها الدواء والطعام، فى الليل يعمل فى تحميل الشاحنات، وفى النهار يبقى مع زينة ويصغى إلى أنفاسها، ولن يترك أى إنسان يدمرها!. وفى «موسم الأمطار» تنتمى جابى كيرميزن، الصبية الجميلة التى تبدلت حياتها مرات، طفولتها فى فاكوا وفقرها ويتمها، ثم انتقالها إلى جزيرة بريتانيا، مراهقتها مع تى كوكو، ثم تخليها عنه فجأة، إبحارها إلى بوردو، ومقابلتها لجان الحقوقى والصناعى الثرى وزواجهما، وجولتهما بالسيارة إلى شاطئ المتوسط، وإنجابها لطفل عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية، التى استدعى الزوج للمشاركة فيها ولم يعد، فتحولت حياة الأسرة المرفهة إلى جحيم. واضطرت غابى إلى الاستعانة بالطبيب لمعالجة بكم الطفل. ثم أبلغت بأن راتبًا خصص لها، ولم تتبين إن كان تقاعد الزوج الذى قتل فى الحرب أو إعانة من الدولة هو المال الذى يصلها، وحين قابلت تى كوكو وسألته: لمَ لم تتزوج؟، أجاب: لأنك لم تشائى الزواج منى، فردت: أنت تتزوج أرملة جندى مجهول عمياء؟!. وساءت أوضاع تى كوكو، ورحل، وكانت غابى والخادمة فى وداعه الأخير، ولم تبكه غابى، لكنها أحست بكسر فى كيانها كله. وبعد عودة ابنها إينى من لندن، بسبب سوء حالتها، شرح له موظف مصرف باركليز أن الراتب والنفقات التى وصلت إلى الأم هى من مدخرات تى كوكو، وقد أوصى بماله لها بعد رحيله، ولا حاجة لإخفاء السر بعد الآن، ولم يشأ تى كوكو أن يبلغها بترتيباته. وعند معرفة إينى بكل ذلك دفن أمه إلى جانب تى كوكو، وحفر اسميهما على أسمنت القبر!.

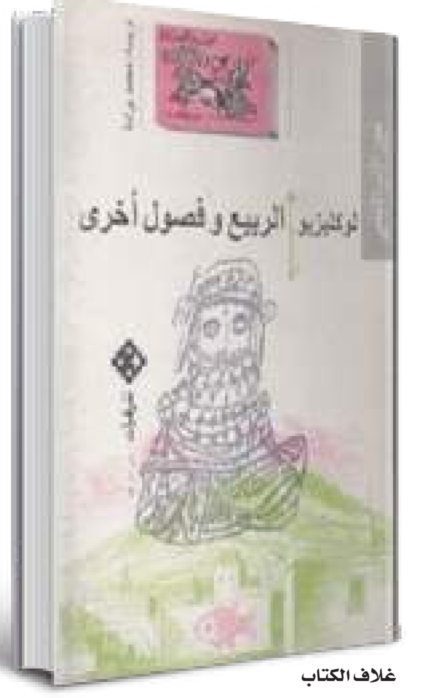

غلاف الكتاب

كل واحدة منهن تحكى قصتها تفاصيل مختلفة، وتنتمى إلى تربة مغايرة، لكنهن جميعًا مفصولات عن مسقط الرأس، عن الوطن الأم. كلهن يعيشن فى منفى ما، يعانين من غياب. القصص الخمس تتخلق، تستمد نسجها من لحظة استيقاظ الذاكرة وبداية انكشاف الوجه القاسى لعالم المنفى الذى كان، من قبل، يبدو مغريًا، جذابًا. ومن ثم، فإن أزمنة القصص الخمس التى تتشخص مختلفة فى تفاصيلها، سرعان ما تتوحد متجهة نحو مصب زمنى أساسا، هو زمن الهوية المفتقدة، المفقودة، الغائبة. لكن التفاصيل فى هذه القصص، وتقنية السرد هى على جانب كبير من الأهمية، لأنها رغم مكوناتها «الواقعية» تبدو لا واقعية بسبب ذلك الغياب الذى يكتنفها ويحملنا على التساؤل عن ذلك «الحضور» المشتهى الذى يخايل بطلات القصص ويجعلهن يسعين إلى تكثيف أزمنتهن فى لحظة زمنية جوهرية.

«فى الربيع وفصول أخرى» تحظى الطبيعة بحضور قوى فى القصتين الأولى والخامسة، وتتوارى جزئيًا فى بقية القصص ليعوضها فضاء المدينة ذو الملامح المتجهمة. إلا أن ذاكرات البطلات تظل ممتلئة بصور ومشاهد الطفولة الموصولة بطبيعة مسقط الرأس. وهذا الحضور هو الذى يضبط الإيقاع، ويملأ ثغرات الغياب، ويبرر تلك النفحات الشعرية، التى تتخلل كل قصة، ومع ذلك فإن لوكيزيو عندما يستحضر أحداثا أو وقائع تاريخية، فإنه يفعل ذلك فى اقتصاد شديد يربط التخييل بخلفية واقعية بدون أن ينزع عنه ملامحه اللاواقعية.

**لوسى عوض**

---

ذاكرة الكتب

# «هيكل» يكشف الدور الأمريكى والموقف العربى من نكبة فلسطين فى «العروش والجيوش»

فى ذكرى النكبة والعدوان الإسرائيلى الدائر على قطاع غزة نطالع اليوم ونتصفح فى كتاب للراحل الكبير الأستاذ محمد حسنين هيكل «العروش والجيوش» يروى فيه لمحات من الحقيقة عن أيام حاسمة فى التاريخ العربى المعاصر، هى تلك الأيام التى شهدت قيام الدولة اليهودية على أرض فلسطين فى مثل هذا الوقت من مايو سنة ١٩٤٨.

يقول «هيكل» عن قيام الدولة اليهودية إن الاحتفالات بهذه المناسبة صاخبة فى إسرائيل، وهى كذلك فى الولايات المتحدة الأمريكية وفى عدد من البلدان الأوروبية، وربما غيرها، ومراسم الفرح مهرجان متصل، مواكب تحمل المشاعل والشموع. وليال ساهرة بالموسيقى والغناء، ومسارح ودور سينما تدور فيها عروض مستمرة روائية وتسجيلية، وكتب بكل اللغات تتعرض للتاريخ البعيد والقريب، وملاحق خاصة من جرائد ومجلات يصعب حصرها، وطوابع بريد وميداليات تخلد المناسبة أشكالا وزخارف مرسومة أو مسبوكة بالمعادن رقيقة أو صلبة. وكله معا طوفان يجرف الناس جميعا فى اندفاعه وهديره، لا يترك لأيهم فرصة للدرس أو للتفكير أو حتى مجرد السؤال عن هذا الذى يدعو إلى الاحتفال ويستدعى الفرح وبهذه المناسبة والإرادة فى يوم قريب أو بعيد، بمثل ما فعل المشروع الصهيونى على امتداد قرن كامل: عاش نصفه مع الوعد، ونصفه الآخر مع تحقيق الوعد!.

يشير الكاتب الكبير إلى أنه عندما صدر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود كانت رياح التغيير، التى أعقبت انتهاء الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥، قد دفعت منطقة الشرق الأوسط كلها مسافات بعيدة لم تكن فى حساب كثيرين.

ويضيف «هيكل»: كان أبرز اتجاهات الرياح أن شعوب المنطقة خرجت تطالب بالاستقلال متصورة أن ميثاق الأمم المتحدة الجديد يعطيها حقا فى تقرير المصير وفى الاستقلال لم يعد مجديا إنكاره من جانب الإمبراطوريات الاستعمارية القديمة، وقد ساعد على اشتداد حركة الرياح أن الإمبراطوريات القديمة خرجت من الحرب، وقد فقدت سطوتها وهيبتها وبدا أن تحديها وارد بالفعل كما فى الحلم. وكانت البداية فى إندونيسيا حيث طويت صفحة الإمبراطورية الهولندية، ثم واصلت الرياح هبوبها إلى شبه القارة الهندية. وحين وصلت إلى الشرق الأوسط فإنها لم تطرح فقط حق تقرير المصير وإنما ساقت الرياح أمامها أيضا أحلامًا أخرى وبالذات حلمين ظهر كلاهما وعدًا معلقا من الحرب العالمية الأولى، وبدا أن فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية هى الفرصة المتاحة للتحقيق لأن حالة السيولة التى أعقبت طوفان الحرب. كان مؤكدا أن تعقبها حالة صلابة تتجمد فيها الأوضاع على نحو أو آخر.

غلاف الكتاب

ويتحدث عن الحلم الأول فيقول: كان هو الحلم الصهيونى الذى أعد نفسه لإقامة دولته فى فلسطين على أساس وعد بلفور، وبعد الحرب العالمية الثانية فإنه استطاع أن يجذب وراءه تأييد القوة الجديدة البازغة على المسرح العالمى وهى قوة الولايات المتحدة الأمريكية. كان قصارى ما تستطيعه الإمبراطورية القديمة (بريطانيا) هو أن تعطى وعد إقامة وطن يهودى فى فلسطين (وعد بلفور). وعن الدور الأمريكى فى تحقيق الحلم اليهودى يؤكد «هيكل» أنه كان المطلوب من الإمبراطورية الجديدة، الولايات المتحدة، أن ترعى تحقيق الوعد وأن تساعد على ولادة الدولة اليهودية وقيامها وحمايتها. والواقع أن ظهور الولايات المتحدة على مسرح الشرق الأوسط عنصرا فاعلا فى سياساته وطرفا مؤثرا على مصائره، بدأ بعد الحرب مباشرة بطلب من الرئيس الأمريكى هارى ترومان بأن تفتح أبواب الهجرة لليهود إلى فلسطين دون شروط أو عوائق، وكانت تلك هى المعركة السياسة الكبرى فى المنطقة من سنة ١٩٤٥ إلى سنة ١٩٤٧ حين صدر قرار التقسيم، وكانت الولايات المتحدة هى القوة الضاربة التى تفتح له الطريق سواء فى مقر الأمم المتحدة فى نيويورك أو فى عواصم العالم حيثما تتطلب الظروف.

أما عن الحلم الثانى فإن ما يقصده الأستاذ هو الخلافة، وكانت العروش الأربعة الكبيرة فى المنطقة: العرش المصرى فى القاهرة، والعرش السعودى فى الرياض، والعرش الهاشمى فى بغداد، والعرش الهاشمى فى عمان تشعر جميعها بأن خلافة المسلمين هى الجائزة المحجوبة فى انتظار ملك جسور يمسك بها ويؤكد شرعية استحقاقه لها بعد أن تخلى عنها كمال أتاتورك عندما ألغى الخلافة العثمانية وأسقط آخر سلاطينها فى أعقاب الحرب العالمية الأولى.

أما عن الملك فاروق حاكم مصر فكانت التقارير تصل إليه من أجهزة الدولة بما فيها وزارة الداخلية، تقول إن هناك رأيا عاما فى مصر، يتصاعد تأييده تجاه القضية الفلسطينية، وإن عمليات الإرهاب التى تمارسها المنظمات الصهيونية فى فلسطين نجحت فى إثارة الرأى العام وتحفيزه تجاه تأييد أكبر للقضية.

لكن «النقراشى» باشا، رئيس الوزراء، كان لديه رأى آخر، وهو أن الضرورات لها أحكام، وفى ١٤ مارس ١٩٤٨، طلب مقابلة الملك، ليستطلع رأيه فيما يتعلق بالموقف المصرى من قضية فلسطين، وسأله حينها صراحة عن رأيه إذا ما كان يتصور موقفا تتدخل فيه القوات المصرية مباشرة فى فلسطين، ورد الملك حينها بأنه ليس لديه موقف نهائى، لكنه متأكد أنه لا يستطيع الوقوف متفرجا على ما يجرى.

حينها رد «النقراشى» على الملك بأنه من أنصار المساعدة بكل وسيلة إلا اشتراك الجيش رسميا فى حرب عبر الحدود، وراح يسرد آراء كثيرة فى هذا الشأن ترى أن المفاوضات مع الإنجليز ستتقوض كثيرا إذا ذهب الجيش المصرى فى حرب خارج حدوده، لأن الإنجليز يرفضون الانسحاب من قناة السويس لضرورات حماية منطقة الشرق الأوسط، لكنه كان يرد عليهم بأن الجيش المصرى يمتلك القدرة والقوة لملء الفراغ فى قناة السويس بعد خروج قوات الإنجليز.

وقال «هيكل» عن الملك الأردنى عبدالله إنه كان مزيجا من عدة عناصر قابلة لتفاعلات خطيرة، أولها هو مرارة مترسبة إلى الأعماق لم تندمل رغم مرور السنين، فى إشارة إلى تولى شقيقه الأصغر فيصل عرش العراق.

وثانيها هو طموح لا يلتزم بحدود لأنه يريد تعويض فرصة لمعت فى حياته ثم انطفأت بسرعة، وأخيرا شك غلاب يطال كل الأشخاص وكل المواقف، لأن صاحبه يشعر بأن الظروف الآن مهيأة لخطط كبيرة، لكن هناك من يترصد ويتربص إما عن كره أو حسد.

«المجاهرة والتصميم على الدخول بجيشه إلى فلسطين».. كانت أهم مواقف الملك عبدالله، خاصة فى الشهور الثلاثة الأولى من عام ١٩٤٨، لإنقاذ «الإخوة» العرب هناك، ولم يكن أحد قد حزم أمره حينها بالحرب، وكانت لعبدالله أسباب حقيقية لذلك، أهمها توسيع مملكته وتنفيذ اتفاقه مع الوكالة اليهودية بضم الأراضى المخصصة للعرب إلى الأردن، أما الذرائع الرسمية فهى أن الشعب الفلسطينى أعزل أمام اليهود، ولابد من نجدة تحميه وتوقف المعتدين.

**يسرى عبيد**

شيرين - أنغام - آمال

### عودة خلافات الجمهور ومحبى المطربات الثلاث

# آمال.. شيرين.. ولّا أنغام؟.. «صوت مصر».. من تحمل اللقب؟

## الجمهور يشعل الجدل عبر منصات التواصل الاجتماعى بعد حفلى السعودية والكويت.. ومى فاروق تنافس من بعيد

**كتبت- منى صقر:**

عام ١٩٧٠ أحيت الفنانة شادية حفلًا غنائيًا، بعد هزيمة ١٩٦٧، وقدمتها الفنانة تحية كاريوكا، ووصفتها بـ«صوت مصر» بعدما غنت شادية أغنيتها الشهيرة «يا حبيبتى يا مصر»، لحن بليغ حمدى المُبهج حتى وقت الهزيمة، إذ كانت أغنيتها بمثابة الدافع لرفع الحماسة فى قلوب المصريين آنذاك، وكأن كلمات الأغنية جعلت الشعب المصرى بالكامل يصبر على المحنة التى مرّ بها، وكانت الأغنية نفسها هى شعار النصر، بعد حرب ١٩٧٣، حين عقد السادات معاهدة سلام تمكن بموجبها الحفاظ على الأراضى المصرية، وفى ظل كل هذه الأحداث احتفظت الفنانة شادية بلقب «صوت مصر» منذ هذه الحفلة وحتى وفاتها فى ٢٠١٧، عن عمر ناهز الـ٨٦ عامًا.

بعد وفاة شادية، وُلد نزاع بشكل مفاجئ حول لقب «صوت مصر»، ومن المطربة الأحق به، بين ٣ أسماء وهن أنغام، شيرين عبدالوهاب، اللائى خضن منافسة جانبية بينهما على اللقب من قبل محبيهما، خسرت فيه «شيرين» أحيانا بسبب تعثر مشوارها ببعض الأزمات الشخصية، وعادت لتنافس عليه مع تغلبها على تلك الأزمات بانفصالها عن زوجها المطرب حسام حبيب.

ودخلت الفنانة آمال ماهر المنافسة بقوة بعد عودتها لنشاطها الفنى وإحيائها حفلا جماهيريا فى جدة نالت عنه صدى واسعا، وانضمت للمنافسة على اللقب مؤخرًا الفنانة مى فاروق، ولكن ظلت المطربات الثلاث الأوائل أنغام وشيرين وآمال،النزاع بينهن أقوى على اللقب، إذ يتدخل فى الأمر جمهور كل مطربة منهن، ويتفاعل ويشتبك مع جمهور الأخرى عبر منصات التواصل الاجتماعى للحفاظ على اللقب لصالح مطربته المفضلة، وبعد الحفل الذى أحيته شيرين فى الكويت، وحفل آمال ماهر فى السعودية الجمعة الماضية، والنجاح الذى حققه الحفلان وخاصة حفل آمال ماهر عاد نزاع جمهور المطربتين على اللقب من جديد على مختلف مواقع التواصل الاجتماعى، وليزاحما جمهور أنغام الذى ظهر هو الآخر مدافعا فى تعليقاته عن نجمته وأنها الأجدر بهذا اللقب خاصة أن مشوارها الفنى ثابت والأكثر استقرارا ونشاطا وغزارة بين المطربات الثلاث، ولم يتزحزح أو يهتز بأى أزمات شخصية أو ابتعاد عن العمل الفنى كما حدث مع منافستيها شيرين وآمال.

آمال ماهر أحيت حفلًا غنائيًا نال إعجاب الجمهور الذين حضروا الحفل، واستمروا فى الهتافات باسمها وأغانيها، حتى أنهم طلبوا منها غناء أغنية لم تحضر لها فى «البروفة»، ونوعت فى أغانيها بين الأغانى الخاصة بها وأغانى نجاة الصغيرة وأم كلثوم ووردة وعبدالحليم حافظ، وأشهر كلاسيكيات الطرب التى «سلطنت» بها جمهورها وحضور الحفل، وتألقت فى غناء كل هذه الأغانى بتشجيع الجمهور وأصدقائها الذين حضروا الحفل وعلى رأسهم المطربة عبير نعمة التى قبلتها واحتضنتها وشاركتها آمال غناء مقطع من «وينك» حين استقبلتها فى غرفتها عقب الحفل، والفنانة مى كساب التى قالت عنها «رجعتلنا أفضل مطربة».

أم كلثوم

شادية

### محمد دياب: كل فنانة قيمتها محفوظة أمام جمهورها.. وليس بالضرورة أن تلقب بـ«صوت مصر»

### طارق الشناوى: شادية «صوت مصر» منذ ٥٠ عامًا.. واللقب لا يليق بأى من مطربات الوقت الحالى

وتصدرت شيرين عبدالوهاب مؤشرات البحث بعد حفلها، بسبب أدائها الصادق فى الغناء، خاصة بـ«كده يا قلبى» التى انهارت أثناء غنائها لها من البكاء ولم تتمالك دموعها، من شدة تأثرها بالأغنية، وانفعالها مع الأغنية، حتى أصبحت شيرين «تريند» على موقع التغريدات القصيرة «X»، وأشاد الجمهور بإطلالتها الجذابة والناعمة، وصوتها الذى بدأ فى التحسن مقارنة بالفترة السابقة، بعد عودتها للغناء من جديد وإحياء الحفلات الفنية عقب انفصالها عن حسام حبيب، الذى قالت عنه فى مختلف لقاءاتها التلفزيونية أنه كان السبب فى ابتعادها عن جمهورها فى الفترة السابقة.

وكان للجمهور رأى فى أداء آمال أو شيرين بعد الحفل، إذ تباينت التعليقات عن الحفلين، وكتب متابع عن حفل آمال ماهر: «من أجمل وأمتع الحفلات اللى حضرتها، كانت حفلة آمال ماهر بجدة حقيقى استمتعت وما اتمنيت الحفلة تخلص، لا أنا ولا الجمهور سلطنتنا وأبدعت أم عمر ننتظر حفلات ثانية قريب.. واتقابلنا فى ليلة حلوة زى حلاوتك».

وكتب آخر: «أجمل حفلة شفتها بحياتى كلها.. حفلة أسطورة الغناء المصرى آمال ماهر فى جدة»، وعلق متابع: «آمال ماهر يا صوت مصر العظيم، سعدنا جدا لسماع صوتك الراقى الذى لا يشبه أى صوت وإحساسك الذى يُدرس وطربتنا بأغانيكى الجميلة، اشتقنا لكِ كثيرًا».

وكتبت مى كساب معربةً عن سعادتها لحضور الحفلة عبر حسابها الرسمى: «ليلة من ألف ليلة وليلة، رجعت أعظم صوت فى الدنيا تطربنا وتمتعنا بصوتها المنفرد آمال ماهر فى جدة.. شكرًا على الدعوة الكريمة وحفاوة الاستقبال شكرًا للجمهور الكريم»، وردت عليها آمال فى تغريدة أخرى كتبت لها: «حبيبتى نورتينى وأسعدتينى وانبسطت بوجودك».

كما تفاعل الجمهور أيضًا مع حفل شيرين عبدالوهاب فى الكويت، إذ كتب متابع على «X» مُشيدًا بأدائها: «إلىّ بحفلة شيرين سمعتوها وهى تقول يا قلبى»، وكتب متابع آخر: «استغرب من الناس اللى اشتغلت لجنة حكم وجاية تقيم مطربة استثنائية خارج أى تقييم، شيرين كانت شجنا يغنى وأنا أسمعها من المقاطع حسيت بكمية مشاعر، فما بالكم الجمهور اللى حضر أحسدكم وباين من المقاطع الحالة اللى عشتموها مع الشجن والإحساس كله شيرين عبدالوهاب».

وتصدر مشهد انهيار شيرين من البكاء على أغنية «كده يا قلبى» فى مختلف المواقع ومنصات التواصل الاجتماعى، وخلال الحفل حرصت شيرين على توجيه الشُكر لجمهور الحفل، إذ قالت فى كلمتها ردا على أحد حضور حفلها الذى هتف بصوت مرتفع من المسرح «انتى صوت مصر.. عظمة على عظمة»: «أنا النهاردة صوت الكويت، ودائمًا بحس إنى صوت كل بلد بغنيله، انتوا دائمًا بتحسسوا الفنان إنه مطرب كل بلد يغنيله».

ليتأرجح لقب «صوت مصر» بين آمال وشيرين بعد حفلىّ الجمعة الماضى، بينما تلوح فى الآفاق المطربة أنغام حاملة اللقب بعدما أحيت حفلًا فى ٢٠٢٣ بالسعودية أيضا حمل الاسم نفسه «ليلة صوت مصر»، كأنها احتفظت باللقب وغنت خلال هذه الحفلة الكثير من أغانيها التى تفاعل الجمهور معها وأحبها.

مى

فكرة تأرجح لقب «صوت مصر» بين شيرين وأنغام وآمال، علق عليها الناقد طارق الشناوى، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: لقب «صوت مصر» محجوز لشادية، مثل لقب كوكب الشرق المحجوز لأم كلثوم، لأن عام ١٩٧٠ حين غنت شادية «يا حبيبتى يا مصر»، بعد هزيمة ١٩٦٧، وصفها الجمهور بلقب «صوت مصر»، ومرّ أكثر من ٥٠ سنة على هذا اللقب، وتظل شادية «صوت مصر» لسبب بسيط أنها لم تُطلق اللقب على نفسها لم تقل أبدًا أنا صوت مصر، وللأغنية قصة، إذ قالت شادية عن طريق الصدفة يا حبيبتى يا مصر، وسمعها المؤلف محمد حمزة، ثم لحنها بليغ حمدى بطريقة مرحة وعاشت بيننا حتى اليوم، لذلك لقب صوت مصر لا يليق بأى من المطربات فى الوقت الحالى، مثل لقب «كوكب الشرق» المرتبط بأم كلثوم و«جارة القمر» الخاص بـ«فيروز».

وقال الناقد الموسيقى محمد دياب فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: الألقاب أمر موجود منذ وقت طويل للغاية، ولكن فكرة لقب «صوت مصر » حصلت عليه شادية بعد غناء «يا حبيبتى يا مصر»، إذ قدمتها تحية كاريوكا فى حفل غنائى، وقالت عنها صوت مصر، ومنذ هذا اليوم واللقب أصبح مرتبطا بالفنانة شادية، إذ حصلت عليه فى عصر أم كلثوم وعبدالحليم ولم يعترض أحد من هؤلاء العظماء، بل وكان كل منهم يحب الآخر، وقصة أننا اليوم نريد أن نطلق صوت مصر على مطربة أخرى بعد شادية، هو أمر يقلل من شأن المطربة الأخرى، لأن كل فنانة قيمتها محفوظة أمام جمهورها بأغانيها وأعمالها الخاصة، وليس بالضرورة أن تصبح واحدة من مطربات الألفينيات أن تُلقب بـ صوت مصر، لأنه لقب مرتبط بالفنانة شادية.

## سيكون خطيرا للغاية

# محاولات لتصنيع «سلاح حرب النجوم»

**كتب- محمود عبدالوارث:**

فى أفلام الخيال العلمى، خاصة «حرب النجوم»، بدا السلاح الضوئى عنصرا أساسيا فى المعارك التى يخوضها الأبطال فى الفضاء، فى خيال يبدو أنه وجد طريقه إلى أرض الواقع مؤخرا.

وتعلق عشاق هذه الأعمال بالسيوف المضيئة التى تعمل على قطع اللحوم والمعادن بسهولة، وهو ما سعى فريق علمى إلى تطوير واحد حقيقى.

فى هذا السياق، حذر الدكتور أليكس بيكر، الكيميائى فى جامعة ووريك، فى تصريح لصحيفة «ديلى ميل» البريطانية، من هذا السلاح الذى وصفه بـ«عصا الموت النارى المحمومة»: «قد تكون خطيرة للغاية بحيث لا يمكن لأفراد الجمهور أن يضعوا أيديهم عليها».

شرح «بيكر»، الذى حلل محاولات سابقة لصنع هذا السلاح: «نصل السيف الضوئى مصنوع من البلازما وهى الحالة الرابعة للمادة بعد الحالة الصلبة والسائلة والغازية، والسيف يأخذ الغاز من الهواء المحيط، والذى يمكن أن يتأين ليصبح بلازما».

والبلازما عبارة عن غاز متأين، مما يعنى أن ذراته أو جزيئاته ليست محايدة، لكنها تحمل شحنة كهربائية، كما يمكن أيضًا إطلاقه فى عوارض مستقيمة عند درجات حرارة عالية جدًا، مما يسمح له بقطع الفولاذ.

وقد حاول مستخدمو YouTube بالفعل صنع سيوف ضوئية بلازما خاصة بهم، بما فى ذلك الروسى Alex Burkan الذى صنع أول سيف ضوئى قابل للسحب فى العالم فى عام ٢٠٢٢.

أول سلاح ضوئى حقيقى

ومع ذلك، فإن إبداعه لا يشبه الأفلام على الإطلاق، حيث يشتعل النصل لمدة ٣٠ ثانية فقط.

وفى الوقت نفسه، ابتكر الكندى جيمس هوبسون نسخته الخاصة بشفرة تدوم لفترة أطول، ولكن هذا فقط لأنها حصلت على مصدر الطاقة من حقيبة ظهر متصلة.

من جانبه، قال «بيكر»: «لقد صنع الناس أجهزة تنتج نفثا مستقيمًا من البلازما التى تبرد فى النهاية وتزيل الأيونات لتتحول إلى غاز. وطول الشفرة محدود بمدى قدرتها على إطلاق دفقة من البلازما، أى إلى أى مدى يمكنك إطلاق غاز متأين قبل أن يبرد وتتحد الإلكترونات مع أيوناتها».

السلاح الضوئى بفيلم «حرب النجوم»

وتكمن المشكلة، بحسب «بيكر»، فى أن البلازما تميل إلى التبدد إذا لم تكن موجودة فى مجال مغناطيسى، وبالتالى فإن النصل سيختفى بعد وقت قصير من تشغيل السيف الضوئى.

علاوة على ذلك، إذا لم يكن لديهم مجال مغناطيسى، فسوف تمر الشفرتان عبر بعضهما البعض بدلاً من الاصطدام ببعضهما البعض كما فى الأفلام.

يقول الدكتور بيكر إن هذا المجال المغناطيسى المهم للغاية يمكن أن ينبعث من قضيب معدنى طويل ورفيع يمر عبره تيار كهربائى.

إذا تم تشكيله بشكل صحيح، يمكن للمجال المغناطيسى أن يثبت فى مكانه حلقة من البلازما، ولكن يجب أن يمتد القضيب على طول النصل.

يمكن جعل هذا القضيب المعدنى قابلاً للسحب بحيث لا يخرج من المقبض عند إيقاف تشغيل السلاح.

يطلق الدكتور «بيكر» على القضيب المعدنى اسم «الانسحاب الضخم» لأنه ليس جزءًا من السيوف الضوئية فى الأفلام: «المشكلة هى أنه لا يمكنك فقط عرض مجال مغناطيسى بالشكل الذى نريده دون الحل البديل للقضيب، وهذا هو السبب فى أن القوة فى حرب النجوم تحل هذه المشكلة».

وفى الوقت نفسه، نظرًا لأن درجة حرارة شفرة البلازما قد تصل إلى عدة آلاف من الدرجات المئوية، فيجب أيضًا أن يكون المقبض مصنوعًا من عازل حرارى مقاوم للتلف، وهو ما يحققه السيراميك المطلى بأكسيد الإيتريوم.

فيما يتعلق بمصدر الطاقة الأولى، يعترف «بيكر» بأن السيف الضوئى سيحتاج إلى شىء أفضل من بطارية AA للحفاظ على استمرار البلازما والمجال المغناطيسى.

ونظرًا لأن السيف الضوئى يحتاج إلى أخذ الغاز من الغلاف الجوى المحيط ليتحول إلى بلازما، فإن لون السيف الضوئى يعتمد على الكوكب الذى تتواجد فيه، ولأن الغلاف الجوى للأرض يتكون فى الغالب من النيتروجين، فإن جميع السيوف الضوئية على الأرض ستكون باللون الأزرق.

ونوه «بيكر» بإن السيف الضوئى الذى يشبه تمامًا تلك الموجودة فى الأفلام سيكون على بعد حوالى ٣٠ عامًا من الآن.

## للوفاة المبكرة بنسبة ٦٢٪

# نمط الحياة الصحى يقلل الخطر الوراثى

توصلت دراسة حديثة، أجريت على أكثر من ٣٥٠ ألف شخص من المملكة المتحدة، إلى أن خيارات نمط الحياة الصحى يمكن أن يعوض الخطر الوراثى للوفاة فى سن مبكرة بنسبة تصل إلى ٦٢٪. وكتب الباحثون فى ورقتهم البحثية، التى نقلها موقع «Science Alert»: «على حد علمنا، فإن دراستنا هى الأولى التى تبحث فى الارتباط المشترك بين عوامل الخطر الجينية ونمط الحياة وعمر الإنسان».

وحلل فريق من الباحثين من عدة جامعات فى الصين وجامعة إدنبرة فى المملكة المتحدة بتحليل بيانات أكثر من ٣٥٠ ألف شخص بالغ من أصل أوروبى، تم تجنيدهم فى دراسة البنك الحيوى فى المملكة المتحدة فى الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠، وتمت متابعتهم لمدة متوسطها حوالى ١٣ عامًا. تم سؤال المشاركين عن نظامهم الغذائى، ونشاطهم البدنى، والتدخين، وتناول الكحول، وشكل الجسم، ومدة النوم، وتم تجميعهم فى ثلاثة مستويات بناءً على إجاباتهم. وقام الباحثون أيضًا بتقسيم المشاركين إلى ثلاث فئات بناءً على عوامل الخطر الجينية المعروفة التى تسمى درجات المخاطر المتعددة الجينات - المستمدة من الدراسات الأمريكية - التى تؤثر على العمر. وجد الباحثون أن علم الوراثة وحده يمكن أن يزيد من خطر الوفاة المبكرة بنسبة ٢١٪، كما ارتبط نمط الحياة غير الصحى الذى يتميز بقلة النوم وقلة ممارسة الرياضة والأطعمة المصنعة والسجائر والكحول بزيادة خطر الوفاة المبكرة بنسبة ٧٨٪، بغض النظر عن الاستعداد الوراثى للشخص. كان الأشخاص الذين لديهم نمط حياة غير صحى واستعداد وراثى لعمر أقصر أكثر عرضة للوفاة بسبب حالات غير عرضية وغير متعلقة بكوفيد-١٩ خلال فترة الدراسة مقارنة بأولئك الذين لديهم مخاطر وراثية أقل وعادات نمط حياة أكثر ملاءمة.

لكن الباحثين وجدوا أن اختيار أسلوب حياة أكثر صحة - بشكل رئيسى عن طريق عدم التدخين وممارسة الرياضة بانتظام وتناول الطعام الجيد والحصول على قسط كاف من النوم - يعوض الخطر الجينى لحياة أقصر بنسبةً ٦٢٪.

وخلص الباحثون إلى أن هذه الدراسة توضح الدور المحورى لنمط الحياة الصحى فى التخفيف من تأثير العوامل الوراثية على تقليل العمر.

شاب يمارس رياضة العدو - أرشيفية

## بتغيير أسلوب المشى

# طريقة لتكيف رواد الفضاء مع الجاذبية الصغرى

درس العلماء تأثيرات الجاذبية الصغرى والجاذبية المنخفضة على جسم الإنسان، وأظهرت الدراسات العديد من المشاكل مثل ضمور العضلات ونزع المعادن فى العظام.

ويعانى تكييف القلب والأوعية الدموية وكذلك التحكم العصبى فى وضعية الجسم وحركته، لكن بينما يتعلم الباحثون المزيد والمزيد عن التأثيرات، فإن الحلول لاتزال غير متوفرة.

تقترح ورقة بحثية جديدة نُشرت فى دورية «Royal Society Open Science» حلاً جديدًا منخفض التقنية لهذه المشكلات.

يتمثل الحل فى اعتماد أسلوب الجرى الأفقى داخل الجدران الدائرية للمستوطنات القمرية، وهو ما أشارت ورقة بحثية من تأليف ألبرتو مينيتى أستاذ علم وظائف الأعضاء فى جامعة ميلانو.

ويشير مينيتى وزملاؤه إلى أن التمارين المحددة لمشاكل محددة قد لا تكون هى النهج الأفضل، وبدلاً من ذلك، يمكن أن تكون تمارين الجسم بالكامل أداة قوية لدعم صحة رواد الفضاء.

أوضحت الدراسة: «بدلاً من تدريب مجموعات عضلية مختارة فقط، تبدو أنشطة الجسم بالكامل، مثل الحركة، مرشحة أفضل».

مع ذلك، هناك مشكلة: «فى ظل جاذبية القمر، فإن كلاً من المشى البندقى والمشية المرتدة مثل الجرى يظهران ديناميكيات غير طبيعية بسرعات أعلى».

وتعنى الديناميكيات غير الطبيعية، بحسب الدراسة، أن رواد الفضاء لا يستفيدون كثيرًا من هذا النوع من التمارين، فيعوقه خلل فى التوازن بين الطاقة الحركية والطاقة الكامنة لمركز كتلة الجسم، وهذا يعنى أنه لا يمكن استخدامه للحصول على نفس النوع من التمارين التى توفرها على الأرض.

فتاة تتدرب على المشى داخل جدار الموت

سطح القمر

إضافة إلى ذلك، فإن المتطلبات الأيضية للمشية المرتدة تقل عند جاذبية القمر، مما يحد من التحفيز المحتمل للياقة القلب والجهاز التنفسى.

وهناك بعض الحلول المحتملة لمساعدة رواد الفضاء القمريين على الحفاظ على صحتهم فى ظل الجاذبيWة المنخفضة، أحدها عبارة عن جهاز طرد مركزى، حيث تحاكى الحركة الدوارة الجاذبية، مما يشجع الجسم على الحفاظ على كتلة العضلات والعظام، لكنها تستهلك الكثير من الطاقة وغير عملية.

فيما اقترح مؤلفو الدراسة أن يجرى الرواد على القمر بطريقة العدو داخل الجدران الدائرية العمودية، وبالتالى الجرى بالتوازى مع سطح القمر.

أوضح العلماء أن من شأن التمرين فى جدار الموت المعروف بـ ((WoD، أن يساعد فى الحفاظ على كتلة العضلات وكثافة العظام ولياقة القلب والأوعية الدموية والتحكم العصبى.

على الأرض، الجاذبية أقوى من أن يتمكن البشر من الركض حول جوانب WoD. فقط المركبات الآلية والدراجات يمكنها القيام بذلك، لكن على القمر، الجاذبية الأضعف تجعلها عملية.

وقام الباحثون بمحاكاة (WoD) القمرى واختبروا أداء الأشخاص الذين يركضون فيه.

عن تجارب هذا الأسلوب، كتب المؤلفون: «تطلبت هذه العملية من ٥ إلى ٨ محاولات فقط وسمحت لهم بالبدء فى الجرى دون مساعدة، والمشاركون أنهوا أداءهم من خلال إبطاء وتيرتهم بأمان والنزول من الوضع الأفقى على الحائط إلى الوضع المستقيم على الأرضية دون وقوع إصابات».

يقول المؤلفون إنهم أثبتوا بنجاح أساسيات استخدام WoD لدعم صحة رواد الفضاء على سطح القمر.

يوضح الباحثون: «لقد أثبتنا لأول مرة أن البشر يمكنهم الركض بأمان أفقيًا فى ظروف الجاذبية المنخفضة من خلال جاذبية اصطناعية أعلى مدفوعة بالسرعة ومولدة ذاتيًا».

ويثق الباحثون من أن فكرة جدار الموت يمكن أن تساعد رواد الفضاء على التعامل مع التأثيرات المزمنة للجاذبية القمرية، وفى الوقت نفسه، فإنهم يدركون حجم العينة الصغيرة والقيود الأخرى للدراسة.

# الحكومة تبحث عروضًا لإدارة معهد الأورام الجديد فى «الشيخ زايد»

## مصادر: وزير التعليم يعرض على رئيس الوزراء الموقف التنفيذى لمستشفى ٥٠٠ ٥٠٠ والعيادات الخارجية

**كتب- محمد كامل:**

أكدت مصادر حكومية مسؤولة أن الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، عرض على الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، تقريرا حول الموقف التنفيذى لأعمال معهد الأورام الجديد فى الشيخ زايد مستشفى ٥٠٠ ٥٠٠، والعيادات الخارجية، خلال اجتماعه منتصف إبريل الماضى، بمشاركة وزير الصحة والسكان، الدكتور خالد عبدالغفار، ومستشار الرئيس للشؤون الصحية، الدكتور عوض تاج الدين.

وقالت المصادر، لـ«المصرى اليوم»، إن عاشور أكد، خلال الاجتماع، أنه جار التفاوض مع جهات مختلفة بهدف الوصول إلى أفضل عرض للتشغيل عبر كيان قوى، يقدم خدمة طبية متميزة.

وأشار مجلس الوزراء، فى وقت سابق، إلى أن الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، يولى مستشفى ٥٠٠ ٥٠٠ أقصى اهتمام، مؤكدًا أنه مشروع ضخم يتم تنفيذه على أعلى مستوى بالتعاون مع المجتمع المدنى، ويُعد إضافة قوية لمنظومة الرعاية الصحية، موجهًا بضرورة تكاتف مؤسسات الدولة لإنجاح تشغيل هذا المشروع.

ووجه مدبولى بضرورة الحفاظ على الاستثمارات التى أنفقت فى هذا الصرح الطبى الكبير، وضمان تقديم خدمة طبية بكفاءة عالية، وبحث توفير شراكات مع كيانات عالمية متخصصة فى تشغيل المنشآت الصحية الكبرى، للاستفادة من الخبرات العالمية فى هذا المجال.

أكد وزير الصحة توافر كوادر على أعلى مستوى فى المعهد القومى للأورام، لافتًا إلى أهمية توفير آلية للتشغيل تضمن الحفاظ على هذه الاستثمارات، وتقديم خدمة طبية بجودة عالية.

وكلف رئيس الوزراء بإعداد تصور واضح لتكاليف تجهيز وتأثيث المستشفى والعيادات الخارجية، والاحتياجات السنوية للتشغيل، لوضع سيناريوهات محددة لكفاءة التشغيل.

وقال مدبولى: «نريد إدارة محترفة لإدارة وتشغيل هذا الصرح الطبى الكبير، لها صلاحيات ومرونة تضمن تقديم خدمة طبية متميزة». وترأس الدكتور محمد الخشت، رئيس جامعة القاهرة، رئيس مجلس أمناء مؤسسة ٥٠٠ ٥٠٠، اجتماع مجلس أمناء المؤسسة، لمناقشة أعمال المشروع، والملفات المتعلقة به لإنجازه على الوجه الأكمل.

وأكد الخشت أن التحديات المتمثلة فى الزيادة السكانية تستلزم سرعة إنشاء المعهد الجديد ٥٠٠ ٥٠٠، لاستيعاب الزيادة المتوقعة من الحالات حيث تقدر الطاقة الاستيعابية للمعهد الجديد بنحو ٢٠٠٠ حالة يوميا، ما يسهم فى مضاعفة قدرة المعهد لاستقبال ٣٥٠٠ حالة يوميا وزيادة دوره فى علاج ٣٥- ٤٠٪ من مرضى الأورام على مستوى مصر.

ويقام المعهد القومى للأورام بمدينة الشيخ زايد على مساحة ٣٤,٥ فدان، ويمثل أهمية كبيرة فى تقديم الخدمات العلاجية لمرضى الأورام، ويحظى المشروع برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، ومتابعة الرئيس للمشروع بنفسه، وتضم أقسام المعهد مبنى العيادات الخارجية لجميع التخصصات إضافة إلى عيادات لعلاج الألم، وجناح متكامل للعلاج الطبيعى وإعادة التأهيل، والعلاج بالأكسجين ومشتقاته، وعلاج أمراض القلب، والسمعيات، وعيادات الاكتشاف المبكر، والصيدلية الخارجية، وبنك الدم.

ويضم مستشفى ٥٠٠ ٥٠٠ أقسام علاج اليوم الواحد وغرف عمليات وأجهزة للعلاج الإشعاعى والمبنى الإدارى والتعليمى ويضم إدارتى المستشفى والمعهد ومكاتب الأبحاث الإكلينيكية ومكاتب الأقسام الإكلينيكية ومركز التعاون العلمى الدولى، ومركز تدريب ومؤتمرات متكامل، وصالات وقاعات المؤتمرات والتدريس والامتحانات لتشخيص وعلاج الأورام وتدريب شباب الأطباء والتمريض والفنيين.

ويشمل المستشفى الجديد مركزا متكاملا لأبحاث السرطان المتطورة ومعامل الأبحاث المعملية تغطى العلوم الخاصة بالوقاية وتشخيص وعلاج الأورام.

ويشمل المعهد منشأة معتمدة لإجراء الدراسات على حيوانات التجارب، وبنوك للخلايا الجذعية والجينات الوراثية المرتبطة بالسرطان.

معهد الأورام الجديد فى الشيخ زايد

### المستشفى يتضمن منشأة لإجراء الدراسات على حيوانات التجارب وبنوكا لـ«الخلايا الجذعية» و«الجينات الوراثية»

# «التعليم العالى»: تحديث النظام الإلكترونى لترقية «هيئة التدريس».. وزيادة «المُحكمين»

## يستفيد منه المُتقدمون ومقررو اللجان العلمية والمُحكمون وأمانة المجلس الأعلى للجامعات

**كتب- محمد كامل:**

أكد الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، على اهتمام الوزارة والجامعات ومختلف المؤسسات التعليمية والبحثية باستخدام التكنولوجيا فى نُظم عملها، للارتقاء بجودة العمل بها، والحصول على أفضل النتائج الممكنة، وذلك فى إطار تنفيذ خطة الوزارة نحو التحول الرقمى، مشيرًا إلى دعم الدولة للتحول الرقمى فى جميع المجالات، بما فى ذلك التعليم، باعتباره أحد أهم محاور استراتيجية مصر ٢٠٣٠. وفى هذا الإطار، أشار الدكتور مصطفى رفعت، أمين المجلس الأعلى للجامعات، إلى زيادة قوائم المحكمين لترقية أعضاء هيئة التدريس ليصل عددهم إلى ٥٩٦٧ عضوًا، بدلا من ٤٧٣٨ عضوًا، بزيادة ١٢٢٩ عضوًا، لتمثل الزيادة نسبة ٢٥٪ فى القائمة الحالية، لافتًا إلى أنه تم إجراء تحديثات على النظام الإلكترونى لترقية أعضاء هيئة التدريس فى مارس ٢٠٢٤، عن طريق ربط النظام بالنظام الإلكترونى الخاص باستخراج تقارير معامل التأثير وفحص الاقتباس، حيث يتم استخدام نفس بيانات التسجيل (الرقم القومى وكلمة المرور) للدخول على النظامين، ونقل البيانات الشخصية للمتقدم الموجودة بنظام معامل التأثير إلى نظام الترقية بشكل آلى، وكذلك نقل بيانات الابحاث ومُرفقاتها الموجودة بنظام معامل التأثير إلى نظام الترقية بشكل آلى.

وأضاف الدكتور مصطفى أن النظام الإلكترونى الجديد يعمل على تفعيل عمل المحكمين بإضافة قوائم للمُحكمين على نظام الترقيات طبقًا للتوزيع بكل لجنة علمية، وتمكين المقرر من اختيار المحكمين، وعمل حسابات لكل المحكمين من مختلف اللجان، بالإضافة إلى حسابات أعضاء اللجان فى حالة الحاجة إلى تحكيمهم طبقًا لموافقة أمانة المجلس، وإرسال إيميلات لإبلاغهم برابط الموقع الجديد للتحكيم واسم المستخدم وكلمة المرور، لافتًا إلى قيام وحدة نُظم المعلومات بأمانة المجلس بتقديم الدعم الفنى المستمر للمُحكمين الجدد لتسهيل مهمتهم وإتمامها على أكمل وجه، كما أنه جار إضافة حسابات جديدة للمُحكمين الجدد وإدراجهم على النظام وإرسال ذلك بالبريد الإلكترونى. وأوضح أمين المجلس الأعلى للجامعات أن التحديث الجديد يستفيد منه المتقدمون للترقية، ومقررو اللجان العلمية، والمُحكمون، وأمانة المجلس الأعلى للجامعات.

ويستفيد المتقدمون للترقية من التحديث، حيث يساهم فى توفير الجهد المطلوب للتسجيل، وتحميل الملفات على النظامين، ومراجعة تقارير معامل التأثير، وفحص الاقتباس قبل التقدم للجنة العلمية، ومن ثم إمكانية استبدال أبحاث أو إجراء الحذف والإضافة قبل التقدم رسميًا للجان، وتوفير الوقت، بتفعيل الدفع الإلكترونى على نظام الترقيات، بدلاً من الإيداع النقدى فى البنك، وتفعيل رفع الملفات إلكترونيًا للجنة العلمية، والمحكمين، تمهيدًا لتقليل عدد الملفات الورقية المكلفة ماديًا من ٥ ملفات إلى ملف واحد، به أصل المستندات المعتمدة، وتقليل زمن دورة العمل من عدة أشهر إلى شهر على الأكثر.

كما يستفيد مُقررو اللجان العلمية من هذا التحديث فى استلام جميع الملفات، وتقارير المكتبة الرقمية إلكترونيًا فى نظام واحد، وتوزيع الإنتاج العلمى على المحكمين إلكترونيًا، وتوفير الجهد والمال عن طريق إرسال الملفات إلكترونيًا، واستلام التقارير الفردية للمُحكمين إلكترونيًا، وكتابة التقييمات مُباشرة فى استمارة التقييم للمُتقدمين، بدلاً من إعادة إدخالها، فضلا عن تقليل نسب الأخطاء، والتأكد من الدفع بمراجعة إيصالات الدفع الإلكترونى من النظام مباشرة، وتوفير المساحات المطلوبة لحفظ الملفات طوال فترة الدورة والدورات السابقة، وتوفير وسيلة للأرشفة الإلكترونية طوال فترة العمل، مع تسهيل عمل التسليم والتسلم بين الدورتين.

أيمن عاشور

ويستفيد المحكمون من التحديث الجديد فى استلام جميع ملفات الأبحاث المطلوب تحكيمها إلكترونيًا فى واجهة واحدة، وتجهيز نموذج موحد للتقارير الفردية لكل اللجان آليًا بعد الانتهاء من التحكيم والإرسال للمقرر، ووجود إمكانية تسجيل التحكيم جزئيًا أو كليًا، وإرساله للمُقرر عند الانتهاء، وذلك بعد التعهد بأن المتقدم ليس من القرابة حتى الدرجة الرابعة، وكذلك أرشفة التقارير، مع إمكانية طباعتها طوال فترة التحكيم، وتوفير الوقت والمال المطلوب لإعادة إرسال التقارير الفردية لمقررى اللجان، كما أنه جار إبلاغ المحكمين بطلبات التحكيم عن طريق البريد الإلكترونى، بدلاً من تواصل المقررين تليفونيًا.

ويساعد النظام الجديد أمانة المجلس الأعلى للجامعات فى حوكمة شاملة لدورة العمل بلجان الترقيات، وأرشفة إلكترونية كاملة لجميع التقارير الفردية والجماعية للمُتقدمين، وتوفير الوقت والجهد لكل فرق العمل للإسراع من دورة الترقية للمُتقدمين، وتفعيل الدفع الإلكترونى على جميع الأنظمة الإلكترونية، لتوفير الوقت والجهد على الوحدات الحسابية، للتأكد من إيصالات الدفع، فضلا عن الطلبات الورقية لتجهيز المقابل المادى لأعضاء اللجان العلمية والمحكمين، وذلك باستخراج التقارير مُباشرة من النظام.

## «جمعة»: ترسيخ قيم المواطنة من خلال برنامج الواعظات والراهبات

# المؤتمر الأول لـ«الواعظات» يوصى بـ«تكثيف برامج الدعوة الإلكترونية»

**كتب - أحمد البحيرى:**

اختتمت وزارة الأوقاف فعاليات المؤتمر الأول للواعظات بعنوان «تأهيل الواعظات ودورهن فى مجال الدعوة وخدمة المجتمع»، بأكاديمية الأوقاف الدولية فى مدينة السادس من أكتوبر، حيث يعد المؤتمر الأول من نوعه الذى يناقش دور الواعظات فى خدمة الدعوة.

ودعا المؤتمر، فى توصياته التى أصدرها فى ختام فعالياته، إلى التوسع فى الاستعانة بالواعظات، وتكثيف برامج تأهيلهن بما يمكنهن من أداء رسالتهن بمهارة واقتدار، وتكثيف برامج الدعوة الإلكترونية، سواء فى مجال التدريب أو الأداء الدعوى، لتمكينهن من أداء رسالتهن عبر التقنيات الحديثة والعصرية، إلى جانب الأداء الميدانى، وتكثيف برامج مهارات التواصل الإعلامى للواعظات، بما يمكنهن من الاستفادة القصوى من وسائل الإعلام المتاحة مرئية ومسموعة ومقروءة، وتشجيعهن على ذلك، وتشجيع الواعظات على استكمال مرحلة الماجستير والدكتوراة، مع تخصيص ١٠ منح دكتوراة لهن، وسيتم فتح باب التقدم للراغبات، سواء من سبق لهن الحصول على الدكتوراة، أو لم يسبق لهن، وستكون المفاضلة بين المتقدمات بناء على درجة اختبارهن فى اللغة العربية.

كما أعلن المؤتمر إطلاق مسابقة الأفلام الوثائقية فى مجالى الدعوة والمقارئ القرآنية للأئمة والواعظات والمعنيين بالشأن الدينى، مع عمل دورة متخصصة للأئمة والواعظات فى ذلك، وعقد مؤتمر دولى للتعريف بالنموذج المصرى الفريد والمتميز فى مجال عمل الواعظات وإلقاء الضوء على هذه التجربة الرائدة فى مجالها، وتخصيص جلستين منه لواعظات الأوقاف.

محمد مختار جمعة

محمد أبو زيد الأمير

وفى كلمته بالجلسة الختامية أكد الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن الوزارة تؤمن بالعمل الدعوى للواعظات إيمانًا حقيقيًا، وكانت امرأة عمران نذرت إن رزقها الله بولد أن تجعله لخدمة بيت الله، فلما وضعت ابنتها مريم قالت: «رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَا أُنثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنثَى وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّى أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، كان القياس فى غير القرآن أن نقولَ وليس الأنثى كالذكر، ولكن القرآن استخدم التشبيه المقلوب على حد تعبير البلاغيين، أى وليس الذكر الذى كنت تتمنين كالأنثى التى رزقتين بها، فهى خير من كثير من الذكور، فلما قامت بخدمة بيت المقدس خير قيام كأفضل الرجال جاء التعبير بلفظ القانتين، لأن ما قامت به كان عملاً عظيمًا لا يتحمله إلا الرجال.

وأكد وزير الأوقاف أن هذا اللقاء جاء بعد جهد وعرق وتعب، فالدعوة جماعية والجهد جماعى ولا يمكن لإنسان أن ينجح وحده منفردًا على الإطلاق، مضيفا أن مخرجات المؤتمر الأول للواعظات أشادت بجهود واعظات الأوقاف ودورهن فى الدعوة، من خلال المشاركة فى القوافل الدعوية والدروس والندوات الدينية، ودورهن البارز فى البرنامج التثقيفى والبرنامج الصيفى للطفل، وكذلك دورهن فى تعليم أحكام القرآن الكريم للسيدات والنشء، وخدمة المجتمع من خلال برامج التوعية الأسرية وجلسات الدوار وبرامج الأوقاف فى خدمة المجتمع، ناهيك عن دورهن الوطنى وعملهن على ترسيخ قيم المواطنة من خلال برنامج الواعظات والراهبات.

الثلاثاء ٢٠٢٤/٥/٧ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٧
Al Masry Al Youm - No. 7267 - Tuesday 7/5/2024
المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
PDF

## إقبال على «الشواطئ والمتنزهات وحدائق الحيوان» بالمحافظات

# «الدنيا ربيع والجو بديع».. احتفالات شم النسيم فى كل مكان

## الآلاف يتوجهون لـ«القناطر الخيرية» بالقليوبية..أهالى الإسماعيلية يحتفلون فى بحيرة التمساح والبحيرات المرة..وكورنيش المنيا كامل العدد

**المحافظات- حمدى قاسم وعبدالحكم الجندى ومحمد السمكورى وسعيد نافع وخالد محمد ومجدى أبوالعينين وعمر الشيخ ووليد صالح وهانى عبدالرحمن:**

شهدت المتنزهات والحدائق الكبرى والنوادى ومراكز الشباب وحدائق الحيوان والملاهى وكورنيش النيل والحقول والمراكب النيلية إقبالا كبيرًا فى احتفالات الأهالى بأعياد شم النسيم فى المحافظات، أمس، فيما رفعت الشواطئ شعار كاملة العدد.

فى القليوبية، استقبلت حدائق ومتنزهات القناطر الخيرية آلاف المواطنين من أبناء القليوبية وبعض المحافظات المجاورة للاستمتاع بعيد شم النسيم وأعياد القيامة المجيدة وسط الخضرة والمياه الصافية.

وأعلن اللواء طارق ماهر، رئيس مركز ومدينة القناطر الخيرية، عن تشديد الرقابة على الأسواق ومحلات بيع الفسيخ والرنجة والأسماك داخل الحدائق والمتنزهات، إضافة إلى إلغاء إجازات الأطباء بجميع المستشفيات تحسبًا لحدوث حالات تسمم أو حوادث طرق إضافة الى التواجد الأمنى على الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية للمدينة للتعامل الفورى مع أى حالات طارئة.

أضاف أنه تم الانتهاء من تطوير حدائق المدينة لاستقبال الزوار، ومنها حديقة لؤلؤة الشرق التى تقع على الجسر الأيسر لفرع دمياط بين قناطر دمياط القديمة وقناطر دمياط الجديدة، والمقامة على مساحة ١٣ فدانًا وحديقة المركز الثقافى بمساحة ٩ أفدنة، وحديقة النيل على فرع رشيد على مساحة ٦ أفدنة، وحديقة البحيرة على مساحة ٥ أفدنة، وحديقة الياسمين بمسطح ٨ أفدنة، وحديقة التوفيقى والتوسعة الإضافية لها بمساحة إجمالية ٣ أفدنة.

من جانبه، قال المحاسب محمد مرعى، رئيس مركز ومدينة بنها، إن كورنيش العاصمة استقبل مئات الوافدين من أبناء المدينة والقرى المجاورة للاستمتاع بالنيل فى أعياد شم النسيم، مشيرًا إلى رفع درجة الاستعداد بمختلف القطاعات الخدمية والحيوية بنطاق المحافظة.

فى وقت سابق، أكد اللواء عبدالحميد الهجان، محافظ القليوبية، على تشديد الرقابة على المحلات والمنشآت التموينية ومنافذ بيع اللحوم والأسماك بصفة دورية لضبط السلع الفاسدة للحفاظ على صحة المواطنين بالتنسيق مع مديريات الطب البيطرى والصحة وكذلك المرور على المخابز بكل أنواعها لانضباط عملية إنتاج الخبز ومواصفاته خلال فترة الإجازة بما لا يؤثر على احتياجات المواطنين.

فى شمال سيناء، شهدت الشواطئ والحدائق والمتنزهات إقبالا متوسطا فى يوم شم النسيم، واستقبلت شواطئ أبوصقل والبحر والمساعيد بالعريش والرواق ورمانة وبالوظة ببئر العبد، بجانب الحدائق العامة والمتنزهات، المواطنين من أهالى المحافظة.

وأعلن المحافظ، اللواء محمد عبدالفضيل شوشة، عن استمرار عمل أجهزة المرافق والخدمات، مؤكدًا تشكيل غرف عمليات فرعية بكل مديرية وربطها بغرفة العمليات الرئيسية بديوان عام المحافظة، وغرف عمليات مركزية بكل مجلس مدينة وربطها أيضًا بغرفة عمليات المحافظة وباقى الأجهزة والمرافق لضمان سرعة الاتصال بها واتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة.

جانب من الاحتفالات بشم النسيم فى الشواطئ والمتنزهات

وفى البحيرة، شهدت المحافظة إقبالا كبيرا من المواطنين على شاطئ النيل، خصوصًا فى مدينة رشيد التى تشتهر بالفسيخ، وحرص الكثيرون على ركوب المراكب النيلية العملاقة من مرسى الحرية حتى تل أبومندور الأثرى فى النيل ثم العودة.

وانخفضت أعداد المواطنين رواد شواطئ البحر المتوسط فى إدكو ورشيد بالتزامن مع تحذيرات هيئة الأرصاد من ارتفاع الأمواج على البحر المتوسط.

وأقبل المواطنون فى مدينة دمنهور على حديقة الجمهورية وكورنيش دمنهور، بينما حرص الكثيرون على قضاء اليوم على شواطئ الترع وسط الحقول.

فى كفر الشيخ، شهدت حديقة الأسرة والطفولة بمدينة دسوق ازدحامًا شديدًا من الساعات الأولى لقضاء إجازة شم النسيم، متنقلين بين حديقة الأسرة والطفولة، وحديقة الميدان الإبراهيمى، وكورنيش النيل، وكذلك الرحلات النيلية، والملاهى، وسط فرحة الأطفال وممارستهم العديد من الألعاب بالحدائق، خاصة حديقة الأسرة والطفولة التى تميزت بتوفر العديد من الألعاب المتعددة ومسرح ترفيهى وفقرات الساحر ونزهة نيلية.

ووجه اللواء جمال نور الدين، محافظ كفر الشيخ، بتوفير كافة احتياجات المواطنين فى الحدائق والمتنزهات، بإشراف جمال ساطور، رئيس مركز ومدينة دسوق.

كما شهدت شواطئ مدينة مصيف بلطيم إقبالا كبيرا من المواطنين لقضاء يوم شم النسيم.

وأكد اللواء جمال نور الدين، محافظ كفرالشيخ، على متابعة أعمال النظافة ورفع تراكمات القمامة، وتحسين الخدمات بجميع الشواطئ، إضافة للرش المستمر لمقاومة البعوض، وتكثيف الحملات على المرافق، وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين والتواصل معهم ميدانيًا، مشددًا على ضرورة متابعة تواجد رجال الإنقاذ المنتشرين على الشواطئ وعلى الأبراج ورمال الشاطئ ومباشرة عملهم على مدار الساعة للحفاظ على أرواح المصطافين وتوعيتهم، بالإضافة لفتح الحدائق العامة والمتنزهات لاستقبال الزائرين، خصوصًا الأطفال وكبار السن، وتوفير احتياجات المصطافين ومتابعة جميع الخدمات المقدمة لأبناء المحافظة والمحافظات المجاورة لقضاء إجازة شم النسيم، بالتزامن مع استمرار رفع درجة الاستعداد لاستقبال الزوار بالحدائق العامة والمتنزهات على مستوى المحافظة، وعقد غرفة العمليات المركزية بديوان عام المحافظة والفرعية بالمراكز والمدن على مدار الساعة.

القناطر الخيرية تستقبل الآلاف

من جانبه، أكد هيثم عطية، رئيس مدينة مصيف بلطيم، جاهزية جميع شواطئ مصيف بلطيم لاستقبال المصطافين لقضاء إجازة شم النسيم، لافتًا إلى استمرار حملات نظافة شواطئ المدينة المختلفة، وشملت تنظيف طريق الكورنيش وصيانة كشافات أعمدة الإنارة وتسوية وتمهيد طريق الوصول للشاطئ، وكذا رفع الناتج اليومى من القمامة من الشوارع الرئيسية والشوارع الداخلية والكورنيش والميادين وإزالة الحشائش ورفع كافة المخلفات وتحسين الخدمات والمرافق العامة.

وفى الأقصر، شهد كورنيش النيل إقبالا كبيرا من المواطنين والأسر للاحتفال بأعياد الربيع وشم النسيم وسط أجواء من الفرحة والسعادة والإقبال على ركوب المراكب النيلية على أنغام «الدنيا ربيع والجو بديع» والاستمتاع بسحر الطبيعة ومشاهدة الآثار الفرعونية المطلة على نهر النيل والتقاط الصور التذكارية بجانب انتشار باعة الترمس والفول.

كما تسابق أهالى الأقصر والسياح على ركوب الحنطور وعمل جولة على الكورنيش من أمام معبد الكرنك حتى معبد الأقصر على أنغام الموسيقى والأغانى المختلفة.

فيما استقبلت محافظة الأقصر، خلال احتفالات شم النسيم، المصريين والأجانب، حيث إن الاحتفالات شهدت توافدا كبيرا من المصريين والسياح من مختلف أنحاء العالم، للاستمتاع بسحر مدينة الأقصر عاصمة السياحة فى العالم والتى تزينت فى الميادين والشوارع لتظهر بالشكل الجمالى البديع.

وتابعت أجهزة المحافظة الاحتفالات عبر غرفة عمليات بديوان المحافظة، للتدخل الفورى حال حدوث أى طارئ للخروج على القانون بحق المواطنين والسياح، بجانب مراقبة الفنادق والمعابد الأثرية ومداخلها ومخارجها بكاميرات المراقبة.

وفى بنى سويف، شهدت حدائق المحافظة إقبالا من المواطنين، خاصة الأطفال، للاحتفال بشم النسيم داخل الحدائق العامة والمتنزهات. وشهدت حدائق عابدين والنيل وحديقة الحيوان والمراكب النيلية إقبالا شديدا من صغار السن، واحتفلت العائلات بزيارة حديقة الحيوان، وقالت هبة محمود خلف، ربة منزل: «اعتدنا الذهاب إلى حديقة الحيوان من الصباح الباكر أنا وأولادى وزوجى لقضاء يوم جميل، حيث يقضى الأطفال أوقاتهم لمشاهدة الأسود والنعام والقرود الموجودة، للاستمتاع بهذه الأجواء الجميلة»، وأضافت: «نحن وجيراننا نقوم بتأجير ميكروباص من قريتنا فى إبشنا، ونأتى جميعًا مع بعضنا، ويأتى بعد ذلك الميكروباص ويقوم بإعادتنا لقريتنا مرة ثانية».

فى الشرقية، شهدت الحدائق العامة والمتنزهات بمدن الزقازيق، والعاشر من رمضان، والصالحية الجديدة، إقبالا كبيرا من المواطنين للتنزه والاستمتاع احتفالا بأعياد الربيع وشم النسيم.

وحرص الأهالى على اصطحاب الأكلات المفضلة لديهم فى شم النسيم من «الرنجة، والفسيخ، والملوحة»، بجانب بعض المقبلات مثل «الخس، والبصل، والليمون»، وسط أجواء احتفالية لإدخال البهجة والسرور على أطفالهم.

وقرر الدكتور ممدوح غراب، محافظ الشرقية، فتح الحدائق العامة والمتنزهات ومراكز الشباب والملاعب أمام المواطنين بالمجان، وإلزام القيادات التنفيذية للمراكز والمدن والأحياء ومديريات الخدمات بالتواجد فى مواقع عملهم للتصرف، فيما يطرأ من وقائع وأحداث، وتكثيف أعمال النظافة لرفع مخلفات الاحتفال ونظافة الشوارع والميادين أولا بأول، فضلا عن ضرورة التواجد الأمنى بأماكن الاحتفال ضمانا لاستمتاع المواطنين بالمناسبة.

وفى الإسماعيلية، احتفل مئات الآلاف من مواطنى المحافظة والمحافظات المجاورة بيوم شم النسيم بحدائق نمرة ٦ بالإسماعيلية والمؤدية إلى مدخل معدية نمرة ٦ على قناة السويس، وفى المتنزهات والحدائق العامة والملاحة والشواطئ والأندية والشاليهات المطلة على بحيرة التمساح والبحيرات المرة فى فايد وأبوسلطان.

وأقام العديد من الأسر الخيام داخل الحدائق وتناولوا الفسيخ والرنجة والأسماك وسط أجواء احتفالية مع أطفالهم، بينما انتشرت الملاهى الخاصة بالأطفال فى كل مكان.

ونظمت وزارة الشباب ومركز شباب الشيخ زايد مجموعات كشفية بين المواطنين قام أعضاؤها بتنظيف الحدائق ومشاركة الأطفال فرحتهم بشم النسيم من خلال رسم ألوان الطيف على وجوه الأطفال وأياديهم.

وقامت مجموعات من قوات الأمن والعناصر السرية بتأمين الاحتفالات الكبيرة لشم النسيم فى كل أنحاء المحافظة.

وشهدت شواطئ الفيروز والملاحة والتعاون، التابعة لمحافظة الإسماعيلية زحامًا كبيرًا من المواطنين، فيما تدفق عشرات الآلاف من المواطنين على شواطئ مدينة فايد، وفى جولة ميدانية تفقد العميد عمر الشافعى، رئيس مركز ومدينة فايد، ونائبه شاكر صالح، عددًا من الشواطئ للاطمئنان على الخدمات المقدمة للمصطافين.

فى المنيا، شهدت الحدائق والمتنزهات والنوادى ومراكز الشباب إقبالا من المواطنين.

وشهد نادى المنيا الرياضى ونادى أعضاء هيئة التدريس بمدينة المنيا تزاحما وإقبالا كبيرا من الأعضاء والمترددين.

وشكل المحافظ، اللواء أسامة القاضى، غرفة عمليات لمتابعة الاحتفالات بجميع المراكز، ورصد أى مخالفات وتذليل أى عقبات أمام المحتفلين.

وفى مغاغة، شهدت حدائق طه حسين، وكورنيش النيل، والبحر اليوسفى بمدينة العدوة، وحديقة النيل بمدينة بنى مزار، وحديقة مركز شباب زحاما كبيرا من الأهالى.

كما وجه محافظ المنيا رؤساء الوحدات المحلية بتجهيز الحدائق والمتنزهات، خاصة كورنيش النيل، لاستقبال المواطنين طوال أيام الاحتفال بعيد القيامة المجيد وشم النسيم.

الإسكندرية

# إطلاق أول منصة إلكترونية بجامعة برج العرب التكنولوجية

## تستهدف حل مشكلات الصناعة.. و«الجوهرى»: ربط الخريجين بفرص عمل مناسبة داخل مصر وخارجها

**الإسكندرية- رجب رمضان:**

أطلقت جامعة برج العرب التكنولوجية، فى محافظة الإسكندرية، أول منصة إلكترونية من نوعها، بالتعاون مع إحدى الشركات المتخصصة، لربطها بالصناعة، وتوظيف وتدريب خريجى الجامعات التكنولوجية وحل مشكلات الصناعة من خلال منصة تشاركية، تحت رعاية المجلس الأعلى للتعليم التكنولوجى بوزارة التعليم العالى والبحث العلمى.

وقال الدكتور محمد مرسى الجوهرى، رئيس الجامعة، إن المنصة تأتى فى إطار حرص الجامعة على دعم طلابها وتمكينهم من دخول سوق العمل بنجاح، تماشيًا مع «رؤية مصر ٢٠٣٠»، التى تستهدف بناء اقتصاد معرفى يعتمد على الشباب الموهوب، منوهًا إلى أنها تعد الأولى من نوعها على مستوى الجامعات التكنولوجية فى مصر، وتهدف إلى تقديم خدمات متكاملة لطلاب الجامعة وخريجيها.

وأوضح «الجوهرى» أن المنصة تتضمن عدة مجالات، بينها التدريب على توفير فرص تدريبية للطلاب على مهارات مطلوبة فى سوق العمل، بالتعاون مع خبراء من مختلف المجالات، والتوظيف من خلال ربط خريجى الجامعة بفرص عمل مناسبة فى مصر وخارجها، وذلك من خلال قاعدة بيانات تضمّ آلاف الشركات والمؤسسات، وكذلك التأهيل بتقديم برامج تأهيلية لخريجى الجامعة تُساعدهم على اكتساب المهارات اللازمة للنجاح فى وظائفهم، كما تتيح معلومات شاملة عن سوق العمل ومتطلباتها، لمساعدة الطلاب على اتخاذ قرارات مهنية صائبة. وأشار إلى أنه يتم، من خلال المنصة، العمل على حل مشكلات الصناعة، من خلال خبرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، لافتًا إلى أن ذلك يأتى تجسيداً لثمرة التعاون بين جامعة برج العرب التكنولوجية والشركة المتخصصة فى مجال ريادة الأعمال والشركات الناشئة، وتُؤكّد هذه الشراكة على التزام كلّ من الجامعة والشركة بدعم الشباب المصرى وتوفير الفرص اللازمة لنموّه وتقدّمه.

من جهتها أكدت الدكتورة رانيا الشرقاوى، عميد كلية تكنولوجيا العلوم الصحية بجامعة برج العرب التكنولوجية، مدير عام المشروع، أنّ المنصة الإلكترونية تُعدّ مشروعًا مبتكرًا من إبداع طلاب الجامعة، كما يعد أحد مشروعات التخرج الخاصة بالطلبة وبإشراف كامل من الجامعة.

شهد الحضور من جامعة برج العرب التكنولوجية، الدكتورة رشا يقوت، وكيل كلية تكنولوجيا العلوم الصحية لشؤون التعليم والطلاب، وعدد من أعضاء هيئة التدريس والطلاب القائمون على المشروع.

الاحتفال بإطلاق المنصة

البحر الأحمر

# «المحميات» تنظم دوريات لتوعية الزائرين والبحّارة بالممارسات البيئية المخالفة

غطاس يراقب الدرافيل

**البحر الأحمر- محمد السيد سليمان:**

نظمت هيئة محميات البحر الأحمر دوريات بحرية لتوعية الزائرين وبحارة اللنشات لتجنب الممارسات البيئية المخالفة، خلال زيارتهم لشواطئ الجزر والمحميات فى إجازة شم النسيم، كما وزعت نشرات توعية عن الأعمال التى يحظرها قانون البيئة تجاه الكائنات البحرية، ولوقف أى مظاهر أو مخالفات، مثل مطاردة وإزعاج الدلافين خلال تواجدها بأماكنها الشهيرة فى البحر الأحمر.

وحذرت المحميات من تواجد اللنشات قرب الدلافين لفترة طويلة، ما يجعل الدلافين تستنشق بخار الوقود الذى يخرج من اللنشات، ما يمكن أن يتسبب فى تسممها، خاصة الدلافين الصغيرة، بالإضافة إلى أنهم يتعرضون لمستوى عال من الإجهاد بسبب الملاحقة والضوضاء الكبيرة التى تسببها محركات اللنشات والصراخ والتصفير والتصفيق.

وأخطر مسؤولو الدوريات منظمى الرحلات البحرية الخاصة بمشاهدة الدلافين فى البحر الأحمر بضرورة أن تكون هذه الرحلات آمنة بطريقة خالية من الإزعاج والمطاردة، ومتطابقة مع الشروط والضوابط التى تضعها محميات البحر الأحمر لمناطق زيارة الدلافين حتى تشعر الأخيرة بالارتياح والأمان.

يذكر أن الدلافين محمية بموجب القانون المصرى، ومدرجة فى الملحق الثانى من اتفاقية التجارة الدولية للكائنات المهددة بخطر الانقراض والعديد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الأخرى، وأى إزعاج أو مطاردة لها قد يؤدى على المدى البعيد لهجرة هذه المجموعات من تلك المناطق.

المحافظات

# ضبط «أسماك مملحة وفسيخ ورنجة» غير صالحة

**المحافظات- محمد السمكورى وسعيد نافع وتريزا كمال وعمر الشيخ وخالد محمد:**

شنت مديريات ومباحث التموين حملات مكثفة على الأسواق ومحال بيع الأسماك والرنجة والملوحة فى المحافظات، وتمكنت من ضبط أسماك مملحة وفسيخ ورنجة غير صالحة للاستهلاك الآدمى.

فى الأقصر، طالب الدكتور تامر صلاح، وكيل وزارة التموين، بتشديد الرقابة على الأسواق ومحال بيع الأسماك المملحة، واتخاذ الإجراءات القانونية للحفاظ على سلامة المواطنين، حيث تم ضبط ربع طن من الأسماك المملحة غير صالحة للاستهلاك، خلال حملة مشتركة بين مديريتى «الطب البيطرى والصحة». وأكد «صلاح» أن مديرية التموين تراقب وتتابع وتتخذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين، مشددًا على المفتشين بالمديرية والإدارات الفرعية بضرورة رفع درجة الاستعداد تزامنًا مع فترة أعياد شم النسيم، وضبط المخالفين، والتأكد من صلاحية الأسماك والملوحة المعروضة للبيع، عبر التفتيش والفحص.

ووجّه اللواء محمد عبدالفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، بتكثيف الحملات ومراقبة الأسواق من جانب مديريات «الصحة والتموين والطب البيطرى» ومباحث التموين للمرور على محال بيع الأسماك الطازجة والمملحة وباقى المواد الغذائية للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمى ومطابقتها للمواصفات. بدوره، أشار رأفت العبد، مدير عام مديرية التموين والتجارة الداخلية بالمحافظة، إلى توفير كميات وحصص إضافية من السلع والمواد الغذائية لتلبية احتياجات المواطنين، إلى جانب توفير كميات كبيرة من الأسماك الطازجة والمملحة وطرحها فى الأسواق بكميات كبيرة، وكذا توفير حصص إضافية من الغاز والمحروقات كـ«البنزين والسولار»، بخلاف الاحتياطى الاستراتيجى. وأعلن «العبد» تحرير ١٠ محاضر تموينية لعدم إعلان الأسعار وعدم حمل شهادة صحية، خلال حملة تموينية موسعة على المحال التجارية والأسواق والمخابز ومحال بيع الأسماك الطازجة والمملحة.

وفى بنى سويف، أعلن المهندس وصفى عبدالله، وكيل وزارة التموين، ضبط ٢٣ كرتونة فسيخ ورنجة غير صالحة للاستهلاك قبل طرحها بالأسواق.

ووجّه اللواء أسامة القاضى، محافظ المنيا، بتكثيف الحملات التفتيشية والرقابية على الأسواق والمطاعم والمحال العامة، والتنسيق مع الجهات المعنية جميعًا للوقوف على مدى صلاحية المنتجات المعروضة، وتشديد الرقابة على أسواق عرض وبيع اللحوم والمجمدات والأسماك والتأكد من صلاحية المعروض منها، تزامنًا مع الاحتفالات بأعياد شم النسيم وعيد القيامة المجيد. وقال الدكتور فتحى عبدالعال، مدير مديرية الطب البيطرى بالمنيا، إن المديرية نفذت العديد من الحملات التفتيشية على الأسواق ومحال اللحوم بمركزى «مطاى وبنى مزار»، أمس؛ ما أسفر عن تحرير ١٢ محضرًا مخالفًا، وضبط ١١٨٫٥ كيلوجرام لحوم ومصنعات لحوم وأسماك مملحة ومدخنة ودواجن، وجميعها غير صالحة للاستهلاك الآدمى، وضبط ٣٧٫٥ كيوجرام لحوم بلدية مذبوحة خارج المجازر. وأكد مدير مديرية الطب البيطرى المتابعة المستمرة من أجل تحقيق الانضباط وردع المخالفين، وذلك للحفاظ على صحة وسلامة المواطنين، بالتنسيق مع جميع الجهات المختصة (الرقابة التموينية، مباحث التموين، والرقابة على الأغذية بمديرية الصحة).

جانب من الحملات الرقابية على المحلات

بنى سويف

# بعد توقفهما ١٩ عامًا.. الأهالى يطالبون بإعادة تشغيل معديتى «ببا والفشن»

## الأهالى: عُرضة لسرقة الحديد الخاص بهما.. المحافظ يفتح الملف.. واتجاه لبيعهما فى مزاد علنى

حادث سقوط ميكروباص من أعلى معدية خاصة يفتح ملف المعديات المتوقفة فى بنى سويف

**بنى سويف- عمر الشيخ:**

قبل ١٩ عامًا، أهدت وزارة التنمية المحلية فى حكومة الدكتور أحمد نظيف منحة لأهالى مركزى ببا والفشن ببنى سويف معديتين لخدمة ١٠ قرى فى المركزين، إلا أنه ولأسباب فنية توقفت المعديتان عن العمل وباتتا عرضة لسرقة الحديد بهما، وقبل أيام، سقط ميكروباص من أعلى سطح معدية خاصة بمركز الفشن، ما تسبب فى غرق ٤ من أسرة واحدة، فطالب الأهالى بإعادة تشغيل المعديتين المتوقفتين.

وعقب تعيين الدكتور محمد هانى غنيم، محافظا لبنى سويف، عام ٢٠١٩، فتح ملف معدية النيل المتوقفة فى مركز الفشن على نهر النيل والمعدية الأخرى الراسية على مرسى النيل فى مركز ببا، وقال مدحت صلاح، رئيس مركز ومدينة ببا، إن المعديتين كانتا منحة من وزارة التنمية المحلية، وعندما وصلتا إلى نهر النيل، وبدأتا العمل لنقل الركاب من الجانب الغربى إلى الجانب الشرقى، فوجئ المسؤولون أن الغاطس الخاص بالمعديتين أكبر من عمق نهر النيل، وأن غاطس المعدية يبلغ ١٨٠ مترًا، فى حين أن عمق النهر ٥٠ مترًا فقط، ما تسبب فى توقف المعديتين منذ وصولهما إلى المحافظة.

وأضاف رئيس مدينة ببا، لـ«المصرى اليوم»، أن المحافظ فتح ملف المعديات بجرأة شديدة، وطلب من رئيسى المدينتين إعداد مذكرة عاجلة عن أسباب التوقف، والحلول المقترحة لإعادة الاستفادة منهما، وعرضنا اقتراحات عديدة، كان من أهمها إرسالهما إلى هيئة قناة السويس للاستفادة بهما، أو إرسالهما إلى هيئة الخدمات الحكومية لإجراء مزاد عليهما وبيعهما لصالح الدولة، خاصة أن المعديتين يمكن الاستفادة بهما فى أماكن أعمق فى نهر النيل.

وأضاف أن المحافظ رفع مذكرة ببيع المعديتين كحل نهائى، خاصة أن الجدوى الاقتصادية فى تشغيلهما أقل بكثير من العائد المنتظر منهما فى حالة عملهما لأن بهما خزانين للوقود لا بد من أن يكونا مملوءين بالوقود، فى حين أن التكلفة عالية، والأجر فى نقل المواطن من الجانب الشرقى إلى الغربى لا يزيد على جنيهين فقط.

وقال إن محافظ بنى سويف يدرس إلغاء المعديات على مستوى المحافظة، خاصة بعد الكوارث التى تسببها المعديات فى المحافظة، مشيرًا إلى أن هناك محاور وكبارى أنشأتها الدولة فى بنى سويف مثل محور عدلى منصور، الذى يربط شرق المدينة بغربها، وكوبرى الواسطى الجديد وكوبرى الفشن الجنوبى الذى تقيمه وزارة النقل، وسيضمن نقل المواطنين من الغرب إلى الشرق بدلا من المعديات الخاصة التى تعمل حاليًا لنقل الركاب والسيارات وعربات النقل والميكروباصات عليها.

وأوضح محمد على، من أهالى قرية الفقيرة بمركز ببا، أن وجود المعديتين على مدار السنوات السابقة وإلى الآن يسبب لنا المتاعب لأننا أول مَن توجه إليهم الاتهامات بسرقة المهمات والقواطع الحديدية، مضيفًا: «حاولنا قدر الإمكان الحفاظ على المعديتين والمهمات، باعتبارها مالا عامًا، ولكن دائمًا ما يتسلل اللصوص إليهما ليلا ويفكون قطعًا حديدية منهما»، وأشار إلى أنهم قاموا بإبلاغ الشرطة والأجهزة المعنية، «لكن لا حياة لمن تنادى».

وقال محمود عبدالعال، من أهالى مدينة ببا، إن المعديات فى ببا والفشن هى أقدم وسيلة للمواصلات والتنقل بين ١٠ قرى من الجانب الشرقى إلى الجانب الغربى، حيث لا يوجد غيرها منذ عشرات السنوات، ورغم إنشاء كوبرى فى مغاغة فى المنيا قريب من مركز الفشن وإنشاء كوبرى يربط الشرق بالغرب فى مركز الفشن، يظل النقل النهرى هو أقرب وسيلة حتى الآن.

وأضاف أن مجلسى مدينتى الفشن وببا خصصا صرف زيت وسولار للمعديتين، وتمت محاسبة ٢ من المسؤولين عن الأمر فى المجلس بدفع ١٨ ألف جنيه، قيمة ١٤ ألف لتر سولار، وكان الدخل الشهرى مرتفعًا لدرجة وجود كشف مكافآت لـ٣٥ مسؤولا فى المجلس كل شهر من الدخل الشهرى، إلى أن تعطلت المعديتان، وهناك تحقيقات فى النيابة الإدارية.

وأشار إلى أن أجهزة رقابية طالبت رئيسى المدينتين بالفشن وببا بإجراء مقايسة مالية لإنشاء مرسى قانونى للمعديتين اللتين تمتلكهما الوحدتان المحليتان، على أن تتم مخاطبة المحافظة لتوفير التمويل المالى، وأن المراسى النيلية جميعها غير مرخصة.

# العالم يسخر ويفكر

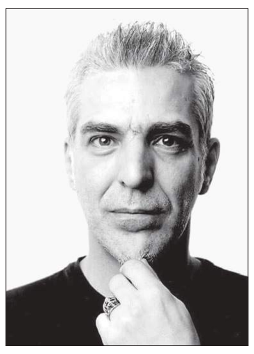

الكاريكاتير هو فن الدهشة.. إذ ينقل الأحداث ويعبر عنها بأسلوب ساخر ومختلف عما تعبر عنه الأقلام والصور، وهو فن الصدق والحرية والجرأة والقفز فوق الخطوط الحمراء والحواجز الممنوعة.
نقدم لكم فى هذه الصفحة، يوميا، مجموعة من الرسومات الساخرة لمبدعين من مختلف دول العالم.. نستمتع معكم برشاقة الخطوط وعمق الأفكار والجرأة على كسر التابوهات.. تشبث بمقعدك جيدا واربط الحزام.. واستعد للدهشة.

**أرنالدو أنجلى فيلهو**
رسام من الأرجنتين

الجائحة

أبجدية التعليم ... الحقونا

برد

حزين جدا ..بنجيب الأطفال للعالم وبعدين يكبروا .. وشوف فى الآخر إيه اللى بيحصل

جحيم دانتى أو المستشفى الحكومى

سايب لكم البلد وماشى

آسف يا مدام.. الأعلام ما بتتصرفش عندنا

مص دم

قبل وبعد

وجبة الإفطار

# المواطنون فى الحدائق والمتنزهات للاحتفال بـ«شم النسيم»

شهدت الحدائق العامة والمتنزهات والشواطئ بالقاهرة والمحافظات إقبالا كثيفا من المواطنين، أمس، احتفالا بـ«شم النسيم».

واستقبلت حدائق الرى بالقناطر الخيرية الزوار للاحتفال بأعياد الربيع وشم النسيم بين أحضان الطبيعة والنباتات النادرة والتاريخية، التى تتميز بها هذه الحدائق التى فتحت أبوابها أمام الزوار، وأكدت وزارة الرى أن حدائق الرى بالقناطر الخيرية تعد من مقاصد النزهة المتميزة، التى شهدت أعمال تطوير كبيرة خلال السنوات الماضية، حيث انتهت الوزارة من تطوير حديقة لؤلؤة الشرق بمساحة ١٣ فدانا، والمركز الثقافى على مساحة ٩ أفدنة، والنيل على مساحة ٨ أفدنة.

وتابعت وزارة النقل على مدار الساعة انتظام العمل بمرافق النقل والمواصلات وتنفيذ الإجراءات التى اتخذتها مختلف هيئات الوزارة لتسهيل وتأمين حركة تنقل المواطنين خلال أعياد الربيع وشم النسيم عبر وسائل نقل آمنة وحديثة ومنضبطة ونظيفة، وذلك من خلال تقارير جميع الجهات التابعة بالوزارة، وبالتواصل مع رؤساء تلك الجهات. وأكدت الوزارة انتظام حركة الملاحة فى موانئ دمياط والإسكندرية والبحر الأحمر، وكذلك انتظام حركة الصادرات والواردات، واطمئنان الوزير لانتظام الحركة المرورية بالطرق التابعة للهيئة العامة للطرق والكبارى وانتشار فرق الصيانة والطوارئ فى جميع المناطق والقطاعات التابعة للهيئة.

وشارك اللواء خالد عبدالعال، محافظ القاهرة، المواطنين احتفالهم بشم النسيم بالحديقة الدولية، ووزع الورود والحلوى والألعاب على الأطفال المتواجدين بها، وسط إقبال كثيف من المواطنين. وأكد المحافظ ضرورة توفير سبل الراحة للمواطنين المحتفلين بشم النسيم، وتوزيع «شنط» لجمع المخلفات بها للحفاظ على نظافة الحديقة.

كتب- أحمد البحيرى
عدسة - محمود الخواص
وأحمد جمال ومحمد التمسلى

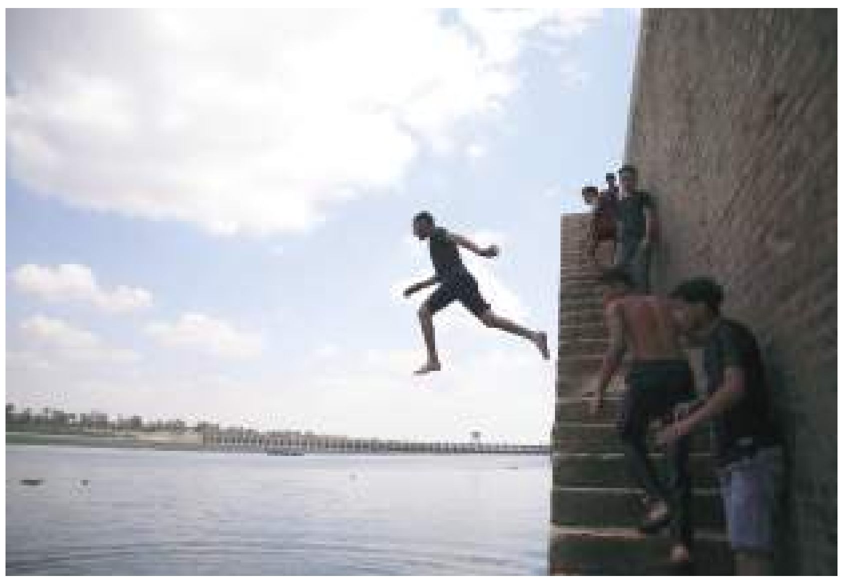

الثلاثاء ٢٠٢٤/٥/٧ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٧
Al Masry Al Youm - No. 7267 - Tuesday 7/5/2024

المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

# ربة منزل تلحق بأطفالها الثلاثة المتوفين فى انفجار أسطوانة غاز بالدقهلية

## الضحية مكثت داخل المستشفى عدة أيام وتوفيت متأثرة بإصابتها

**الدقهلية- محمد رمزى:**

لفظت ربة منزل أنفاسها الأخيرة متأثرة بإصابتها داخل مستشفى جامعة المنصورة، وذلك بعد انفجار أسطوانة غاز فى عزبة جعفر بمركز منية النصر بالدقهلية، وتم التحفظ على الجثة، وجار اتخاذ إجراءات الدفن، لتلحق بأطفالها الذين لقوا مصرعهم.

وشهدت عزبة جعفر بقرية برمبال الجديدة فى الدقهلية حادث انفجار أسطوانة غاز، نتج عنه مصرع ٣ أطفال، وإصابة والدتهم وتم حجزها داخل قسم الحروق فى مستشفى جامعة المنصورة، وأفادت التحريات الأولية بأن الأم أثناء طهيها سمكا داخل فرن بسطح المنزل كان بجواره أسطوانة غاز صغيرة الحجم، تأثرت من درجة الحرارة وانفجرت، وصرحت النيابة بدفن جثث الأطفال.

وتبين من التحريات مصرع «مازن»، ١٢ سنة، و«منة»، ١٠ سنوات، و«مروان»، ٧ سنوات، وأكد أحد شهود العيان أن الأم جلست أمام الفرن لشواء السمك وبجوارها أولادها الثلاثة أعلى سطح المنزل، وكان بجوار الفرن أسطوانة غاز صغيرة، تأثرت بحرارة الفرن، وانفجرت على الفور، ما تسبب فى إصابة الأم وأطفالها الثلاثة بحروق متفرقة بجميع أنحاء الجسد.

وأضاف أنه عند مشاهدة الحريق تجمع الأهالى والجيران، وجرى نقل الأم وأولادها الثلاثة إلى مستشفى منية النصر المركزى لتلقى الإسعافات الأولية، ولكن لخطورة حالتهم بدأ المستشفى بتجهيزهم لتحويلهم لعناية الحروق بجامعة المنصورة، وتم عمل الإجراءات اللازمة، والتحويل، وبعد يومين بعناية الحروق تُوفى الطفل الأول «مازن»، تلته شقيقته «منة»، ثم الشقيق الأصغر «مروان».

وتلقى اللواء مروان حبيب، مدير أمن الدقهلية، إخطارًا من مدير المباحث الجنائية، يفيد بورود بلاغ إلى العميد كريم حمدى، مأمور مركز شرطة منية النصر، بانفجار أسطوانة غاز أعلى سطح منزل بعزبة جعفر بدائرة المركز، وإصابة أم وأطفالها الثلاثة بحروق متفرقة بالجسد من الدرجتين الأولى والثانية بنسبة ٦٥٪.

وانتقل ضباط وحدة مباحث المركز إلى مكان البلاغ، وبالفحص تبين أن الأم كانت تعد الطعام «السمك» أعلى سطح المنزل فى فرن الغاز الخاص بهم، وبجوارها أولادها الثلاثة، وانفجرت أسطوانة غاز صغيرة كانت ملاصقة للفرن، ما أدى إلى إصابة الأم والأطفال الثلاثة بحروق شديدة.

وتسبب الانفجار فى إصابة الأم وأطفالها الثلاثة وهم: «منال على أحمد عبدالعال»، ٣٥ سنة، مصابة بحروق من الدرجتين الأولى والثانية بأماكن متفرقة بالجسم، وحروق من الدرجة الأولى بالوجه، وحروق باليدين، و«مازن عبدالسميع مصطفى»، ١٢ سنة، مصاب بحروق من الدرجتين الأولى والثانية باليدين وأماكن متفرقة بالجسم، وحروق من الدرجة الأولى بالوجه، و«مروان عبدالسميع مصطفى»، ٧ سنوات، مصاب بحروق من الدرجة الأولى باليدين ومناطق متفرقة بالجسم والوجه، و«منة عبدالسميع مصطفى»، ١٠ سنوات، مصابة بحروق من الدرجة الأولى بالوجه وسائر الجسم.

وجرى نقل المصابين إلى المستشفى لتلقى العلاج، ولفظ الأطفال أنفاسهم الأخيرة واحدًا تلو الآخر، فيما لا تزال الأم داخل المستشفى فى حالة حرجة، وتحرر عن ذلك المحضر اللازم، وتم العرض على النيابة العامة لمباشرة التحقيقات، حيث أمرت فى وقت لاحق بدفن جثامين الأطفال الثلاثة.

الأطفال الضحايا

# نيابة طور سيناء تحقق فى غرق شاب بأحد الشواطئ

رجال الإنقاذ أثناء عملية البحث عن الجثمان

**جنوب سيناء - أيمن أبوزيد:**

تواصل نيابة طور سيناء تحقيقاتها فى حادث غرق شاب فى أحد الشواطئ بطور سيناء.

وكان رجال الإنقاذ والغواصون المتطوعون بمدينة طور سيناء قد عثروا على جثمان الشاب محمود محمد عبد الفتاح، الذى غرق على شاطئ النجوم بطور سيناء، أثناء نزوله للسباحة برفقته شقيقه معتز، المعيد بكلية هندسة الحاسب بجامعة الملك سلمان، وذلك بعد ٣ أيام من البحث بالمراكب والغواصين.

وكان اللواء محمد العنانى، مدير أمن جنوب سيناء، قد تلقى بلاغا يفيد بغرق الشاب محمود محمد عبد الفتاح، ٢٧ سنة، أثناء نزوله للسباحة برفقة شقيقه معتز، حيث انزلق الشقيقان فى منطقة عميقة بشاطئ أحد الشواطئ.

وقال شهود عيان إن الشقيقين كانا يسبحان وسقطا فى منطقة عميقة بها تيارات مائية، وحاول المنقذ إنقاذ الشقيقين، لكنه لم يستطع سوى إنقاذ الشقيق الأصغر.

الضحية

وقال المنقذ، ويدعى طه صقر، إنه رغم إصابته سارع لإنقاذ الشقيقين، مشيراً إلى أنه رغم خروجه من عملية دقيقة فى مفصل الكتف، الشهر الماضى، فإن حياة الشابين وإنقاذهما كان هدفه الأول.

وتم نقل الشقيق معتز إلى مستشفى طور سيناء العام فى حالة إعياء شديدة، وتم إدخاله العناية المركزة إلى أن تحسنت حالته الصحية، وتم نقله لمستشفى شرم الشيخ الدولى لاستكمال العلاج.

وتم تحرير محضر بالواقعة وإخطار النيابة العامة لتولى التحقيق ونقل جثة الشاب الغريق لثلاجة مستشفى طور سيناء لحين انتهاء إجراءات تسلم الجثة والتصريح بالدفن.

# إحباط ترويج ٥٠ كيلو حشيش خلال احتفالات شم النسيم

**القليوبية- عبدالحكم الجندى:**

أحبطت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القليوبية ترويج ٥٠ كيلوجرامًا من مخدر الحشيش، كان عنصران إجراميان قد اعتزما ترويجها خلال الاحتفال بعيد شم النسيم فى مدينة العبور بدائرة قسم ثان، وقُدرت قيمتها بنحو ٣,٥ مليون جنيه، وتحرر المحضر اللازم، وتولت النيابة التحقيق، وأمرت بحبس المتهمين.

ووردت معلومات إلى اللواء محمد السيد، مدير مباحث القليوبية، وبعرضها على اللواء نبيل سليم، مدير أمن القليوبية، تم تشكيل فريق بحث قاده العميد محمد فوزى، رئيس مباحث القليوبية، وتوصلت التحريات إلى أن المتهمين يتخذان من منطقة العبور بدائرة قسم ثان فى محافظة القليوبية مسرحًا لمزاولة نشاطهم الإجرامى.

وبالقبض عليهما ومواجهتهما اعترفا بحيازتهما المادة المخدرة المضبوطة بقصد الاتجار، وأمرت النيابة بحبسهما ٤ أيام على ذمة التحقيقات، وإرسال الحرز إلى المعمل الجنائى.

# إحالة عامل إلى «الجنايات» لاتهامه بحرق وقتل والدته

**كتبت- عبير محمد:**

أحالت النيابة العامة فى القاهرة، عاملا، إلى محكمة الجنايات المختصة، بتهمة حرق وقتل والدته بمنطقة حدائق القبة، وذلك بعدما قررت، فى وقت سابق، حبسه، وطلبت تحريات المباحث الجنائية حول الواقعة، وكلفت الطبيب الشرعى بتوقيع الصفة التشريحية على الجثة، لبيان سبب الوفاة، وبيان ما بها من إصابات، وتحديد سببها وكيفية حدوثها.

وأمرت النيابة العامة- كذلك، بفحص جميع آثار الحريق المرفوعة بمسرح الحادث، وكلفت الأجهزة الأمنية بسرعة إجراء التحريات، كما استمعت إلى أقوال المتهم، الذى يعمل موظفًا فى وزارة التعليم العالى والبحث العلمى.

وكشفت التحقيقات أن المتهم، خلال الفترة الأخيرة، تعرّف على بعض الأشخاص سيئى السمعة، ودخل فى عالم المواد المخدرة حتى تركت له زوجته المنزل، لافتة إلى أنه فى يوم الواقعة حضر إلى منزل والدته وطلب منها أموالا لشراء المخدرات، إلا أنها رفضت فنشبت بينهما مشادة كلامية تطورت إلى مشاجرة، ثم خرج متوجهًا إلى السيارة، وقام بإحضار البنزين وعاد وألقاه على والدته، ثم أضرم النيران فيها.

محمد شوقى

وتلقت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة بلاغًا يتضمن العثور على جثمان سيدة داخل منزلها بمنطقة حدائق القبة، وبالانتقال والفحص تبين العثور على جثمان سيدة فى العقد السادس من العمر «متفحم»، وتم إيداعه ثلاجة المستشفى تحت تصرف النيابة العامة.

وعقب تقنين الإجراءات، ألقت الأجهزة الأمنية القبض على المتهم، الذى اعترف بارتكاب الجريمة تفصيليًا، وتحرر المحضر اللازم، وتم إخطار النيابة لمباشرة التحقيقات.

# أسرة «فتاة العياط» ضحية «درَّاسة القمح» تتسلم الجثمان

**كتب- محمد القماش:**

صرحت نيابة العياط، فى محافظة الجيزة، أمس، بدفن جثمان فتاة لقيت مصرعها إثر سقوطها فى ماكينة درس القمح، بإحدى القرى، الجمعة الماضى.

وتسلمت أسرة الضحية الجثمان للدفن، وأفادوا بعدم الاشتباه فى أحد، مؤكدين أمام النيابة أن الحادث «قضاء وقدر»، ولا توجد شبهة جنائية وراء الواقعة، إذ قال شهود العيان، العاملون برفقة الفتاة، إن الماكينة سحبتها ولم يستطع أحد إنقاذها.

وحسب تحريات الشرطة، فإن الصغيرة ماتت بسبب السقوط فى الماكينة، ولم يدفعها أحد داخلها، إذ إن الحادث ليس جنائيًا.

البداية كانت بتلقى الرائد أحمد الملطاوى، رئيس مباحث مركز شرطة العياط، بلاغًا من الأهالى بمصرع فتاة، وبالانتقال والفحص تبين أن الضحية لقيت مصرعها أثناء عملها فى حصاد القمح، جراء سحب ماكينة درس القمح لها أثناء عملية جمع المحصول، ونُقل الجثمان إلى ثلاجة حفظ الموتى بالمستشفى تحت تصرف النيابة العامة.

# خطيبة الشاب المقتول فى منشأة القناطر بالتحقيقات: «سمعت والد المتهمين يحرضهما على التخلص منه»

## إحالة مرتكبى الواقعة إلى محكمة الجنايات بتهمة قتل المجنى عليه عمدًا

**كتب- محمد القماش:**

بـ٣ طعنات فى الصدر والظهر، أنهى شقيقان حياة «عاصم» بتحريض من والدهما، إذ سمعته خطيبة المجنى عليه يحرضهما بقوله: «اقتلوه يا ولاد».. أحداث الجريمة دارت بقرية «طحانوب» فى شبين القناطر بالقليوبية، وقررت النيابة العامة إحالة مرتكبى الواقعة، وهم: «أشرف. ش»، ٥٢ سنة، عامل، ونجلاه «شوقى» و«يوسف»، عاملان، إلى محكمة الجنايات. واستمعت النيابة العامة لأقوال خطيبة الضحية التى شاهدت الجريمة، وإلى نص أقوالها: عبير حمدى محمد صبيح- طحانوب مركز شبين القناطر- حلفت اليمين.

س: ما علاقتك بالمتوفى إلى رحمة مولاه؟

ج: «هو خطيبى».

س: هل أبصرتِ حدوث الواقعة محل التحقيق؟

ج: «أيوة».

س: وما الذى أبصرتيه تحديدًا؟

ج: «اللى حصل إن يوم الواقعة حوالى الساعة ١١:٠٠ مساءً، كنت ماشية أنا وعاصم كنا راجعين البيت لأنى ساكنة معاه فى نفس الشارع، ولما عدينا من قدام بيت المشكو فى حقهم كان يوسف وشوقى قاعدين مع والدتهم قدام البيت، ولما جيت أعدى أنا وعاصم قعدوا يلقحوا عليا أنا وعاصم بالكلام فمردناش عليهم، وكملنا ودخلنا البيت وفضل عاصم قاعد معانا شوية فى البيت، وبعد شوية خرج عاصم علشان يروح بيته لأن بيته فى آخر الشارع اللى أنا ساكنة فيه، وأنا فضلت واقفة عند باب بيتى أبص عليه لحد ما هو يروح، فشفته لما وصل عند يوسف وشوقى لقيت حصل ما بينهم مشادة كلامية، بس أنا مسمعتش هُمّه بيقولوا إيه لأنهم كانوا بعيد عنى، وبعدين المشادة دى اتطورت لخناقة ما بينهم، ومسكوا فى بعض، والناس أتلمت، وفضت ما بينهم، ورجع عاصم، وكان أشرف ماسك فى إيده سنجة وشوقى كان ماسك فى إيده سنجة، ومحمد كان معاه مطواة ويوسف كان معاه مطواة برضو، وراح شوقى خابط عاصم بالسنجة فى ضهره، وراح أشرف ضاربه بالسنجة اللى معاه فى صدره، وبعدها راح موقّع عاصم على الأرض، وفضلوا كلهم يضربوا فيه بالأسلحة البيضاء اللى معاهم، وساعتها أنا أغمى عليّا، ولما فوقونى قالولى انهم خدوا عاصم على المستشفى، فرحت وراه، وهناك عرفت أنه تُوفى، وده كل اللى حصل».

المجنى عليه

س: وما سبب ومناسبة تواجدك بالمكان والزمان سالفى الذكر؟

ج: «أنا كنت راجعة أنا وعاصم للبيت بتاعى، وكان هو بيوصلنى، وبعد شوية كان هو خارج رايح بيته».

س: ومَن كان برفقتك آنذاك؟

ج: «كنت أنا وعاصم وفى البيت كان معايا أهل بيتى».

س: وما الذى حدث تحديدًا؟

ج: «كنت ماشية أنا وعاصم، كنا راجعين البيت لأنى ساكنة معاه فى نفس الشارع، ولما عدينا من قدام بيت المشكو فى حقهم كان يوسف وشوقى قاعدين مع والدتهم قدام البيت، ولما جيت أعدى أنا وعاصم قعدوا يلقحوا عليا أنا وعاصم بالكلام».

س: وهل من ثمة حوار دار فيما بين المشكو فى حقهم والمتوفى؟

ج: «هو فضل ساكت، ومارديناش عليهم، وفضلنا مكملين فى طريقنا لحد ما وصلنا البيت».

س: وما الذى حدث عقب ذلك؟

ج: «عاصم قعد معانا فى البيت شوية، وبعدها طلع عشان يروح، وأنا فضلت واقفة أبص عليه من قدام البيت لحد ما يروح لأن بيته فى آخر الشارع».

س: وما الذى تلاحظ لك آنذاك؟

ج: «أنا شفته لما وصل عند بيت المشكو فى حقهم، لقيتهم بيتكلموا معاه، بس مسمعتش بيقولوا إيه، وحصلت ما بينهم مشادة كلامية، تطورت إلى مشاجرة، والناس أتلمت، وفضت المشكلة».

س: وما التصرف الذى بدر من المتوفى آنذاك؟

ج: «هو رجع علينا ناحية البيت بتاعنا».

س: وما التصرف الذى بدر من المشكو فى حقهم آنذاك؟

ج: «هو بعد لما عاصم مشى حوالى ٧٠ متر من بيت المشكو فى حقهم لقيت شوقى ويوسف وأشرف ومحمد جايين يجروا وراه، وكان أشرف ماسك فى إيده سنجة وشوقى كان ماسك فى إيده سنجة، ومحمد كان معاه مطواة ويوسف كان معاه مطواة برضو، وراح شوقى خابط عاصم بالسنجة فى ضهره، وراح أشرف ضرب عاصم بالسنجة اللى معاه فى صدره، وبعدها راح موقّع عاصم على الأرض، وفضلوا كلهم يضربوا فيه بالأسلحة البيضاء اللى معاهم».

س: وهل كان المتوفى يحمل ثمة أسلحة أو أدوات؟

ج: «لا».

س: وهل كان المشكو فى حقهم يحملون ثمة أسلحة أو أدوات؟

ج: «أيوة، كان معاهم أسلحة بيضاء».

س: وما وصفها وشخص محرزها؟

ج: «هو محمد ويوسف كان كل واحد منهم معاه سلاح أبيض، مطواة قرن غزال، وشوقى وأشرف كل واحد كان معاه سكينة كبيرة، سنجة».

س: وهل استخدم المشكو فى حقهم تلك الأسلحة البيضاء فى ارتكاب الواقعة؟

ج: «أيوة».

س: وما مظاهر ذلك؟

ج: «شوقى خبط عاصم بالسنجة فى ضهره، وراح أشرف ضرب عاصم بالسنجة اللى معاه فى صدره، وبعدها راح موقّع عاصم على الأرض، وفضلوا كلهم يضربوا فيه بالأسلحة البيضاء اللى معاهم».

س: وما المسافة التى كانت تفصل فيما بينهما آنذاك؟

ج: «كانت قريبة أوى حوالى متر تقريبًا».

«من حقك تعرف»

# ما عقوبة القتل الخطأ طبقًا لقانون العقوبات؟

**كتبت- فاطمة أبوشنب:**

يعاقب قانون العقوبات مرتكبى جرائم القتل، وتختلف العقوبة حسب حجم الجرم الذى ارتكبه، ويوضح خبير قانونى لـ«المصرى اليوم» فى السطور التالية العقوبة المقررة لمرتكبى جريمة القتل.

قال شعبان سعيد، المحامى بالنقض، إن قانون العقوبات يعاقب مرتكب جرائم القتل الخطأ بالحبس والغرامة، حيث نصت المادة ٢٣٨ من قانون العقوبات على: «من تسبب خطأ فى موت شخص آخر بأن كان ذلك ناشئًا عن إهماله أو رعونته أو عدم احترازه أو عدم مراعاته للقوانين والقرارات واللوائح والأنظمة يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر وبغرامة لا تجاوز مائتى جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين».

وأضاف «سعيد»: «وتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على خمس سنين وغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تجاوز خمسمائة جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتن إذا وقعت الجريمة نتيجة إخلال الجانى إخلالا جسيمًا بما تفترضه عليه أصول وظيفته أو مهنته أو حرفته أو متعاطيًا مسكرًا أو مخدرًا عند ارتكابه الخطأ الذى نجم عنه الحادث أو نكل وقت الحادث عن مساعدة من وقعت عليه الجريمة أو عن طلب المساعدة له مع تمكنه من ذلك».

وتزداد عقوبة الحبس بمدة لا تقل عن سنة ولا تزيد عن سبع سنين إذا نشأ عن الفعل وفاة أكثر من ثلاثة أشخاص، فإذا توافر ظرف من الظروف الواردة فى الفقرة السابقة كانت العقوبة لا تقل عن سنة ولا تزيد عن عشر سنوات.

أنا والنجوم

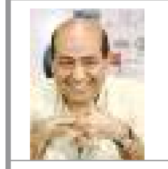

طارق الشناوى
tarekelshinnawi@yahoo.com

## لماذا نغنى للعنصرية؟

(آفة حارتنا) ليست (النسيان) كما قال أستاذنا وفخرنا نجيب محفوظ، ولكن التكرار معصوب العينين، كم مرة قرأت تلك الكلمات، حسنة النية نهنئ (الأخوة الأقباط)، والذين ننعتهم أحيانا بدرجة نراها رفيعة بـ(شركاء الوطن)، وكأننا فى مشروع (شركة)، وقد نطلق عليهم تعبيرا أكثر فجاجة (الآخر)، القبطى بالنسبة للمسلم أخ وشريك وآخر، والعكس أيضا صحيح، بينما الحقيقة أنهما واحد. مع الأسف، نعتبر كل هذه الصفات عنوانا للمحبة، بينما ظلال الكلمات توحى بالتفرقة، حتى لو كان الغطاء الخارجى يبدو وكأنه قطعة من السكر. أحرص فى كل الأعياد التى لها عمق دينى على أن أكتب تهنئة لكل المصريين، سواء كان عيد ميلاد هجرى أم قبطى، التهنئة واحدة، لكل المصريين، عدد من أغانينا الشهيرة التى تتغنى بالوحدة الوطنية، لو تأملتها حقيقة ستكتشف أنها تعمق لروح التفرقة والفرقة.

بمجرد أن أطلق سيد درويش بكلمات بديع خيرى فى ثورة ١٩ (أنا المصرى كريم العنصرين) ونحن نرسخ ومع سبق الإصرار والإضرار وبدون أن ندرى للعنصرية البغيضة، نغنى لها ونباركها، بينما الأغنية تقول إننا عنصران مسلم ومسيحى، على عكس كل الدراسات العلمية، التى تؤكد أننا عنصر واحد (الجينات) واحدة، فكيف إذن يصبح (كريم العنصرين)؟.

الزمن كان يمنحنا إحساسا مغايرا، لم تكن هناك فتنة طائفية، ولكن محاولات قام بها المستعمر فى محاولة للنيل من مصر، ظل المصريون صامدين، لأن التربة نفسها لم تكن تسمح إلا بالتغاضى عن أى موقف صغير، نضعه فقط فى سياقه، وأغلب ما يعكر صفو الحياة هو أن نخرج الحكاية- أى حكاية- عن سياقها الزمنى والنفسى ونعيد قراءتها، بعيدا عن كل تلك المحددات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

سوف أروى لكم حكاية وأترك لكم الحكم عليها، أعتذر بداية عن البوح مباشرة بالأسماء، لأنى بصراحة لم أستأذن أصحابها، وأخشى لو استأذنتهم بالنشر بعد كل هذه السنوات، أن يشعروا ببعض الحرج لاختلاف الزمن وفروق التوقيت، فلا يُصبح من حقى أن أبوح بشىء، الحكاية بطلتها إعلامية كبيرة.

التقينا فى لجنة تحكيم أحد مهرجانات الإذاعة التليفزيون قبل نحو ٢٠ عامًا، فى مدينة الإنتاج الإعلامى، وهو المهرجان الدرامى والبرامجى الأهم عربيًا، ولكننا منذ ثورة ٢٥ يناير، لا أدرى لماذا توقفنا عن إقامته!، رغم أن الظرف الذى نعيشه يفرض علينا ذلك.

قالت الإعلامية، «على فكرة أنا فى الحالتين داخلة الجنة»، لم نفهم بالطبع ماذا تقصد بالحالتين، قالت إنها وشقيقها قد تم تعميدهما، وروت التفاصيل، أنها كانت تقطن بجوار دير، وكانت تذهب مع شقيقها إلى الكاهن فى الكنيسة يلعبان ويأكلان الفاكهة ويشاركان أحيانًا فى الغناء الدينى بكل المناسبات، وشعر الكاهن طبقًا لمعتقداته الدينية وقناعته بأنهما لا يمكن أن يدخلا الجنة، لأنه لا يدخل الجنة إلا من تم تعميده، فقام بتعميدها، ما تبقى فى ذاكرة الإعلامية الكبيرة أن الكاهن كان يحبها هى وشقيقها، وما فعله أسلوب فى التعبير عن شدة الحب، فهو يريدهما فى الجنة، ماذا لو حدث هذا الموقف الآن؟، سواء كان الطفل مسلمًا أم مسيحيًا؟، أنتم قطعًا تعرفون الإجابة!!.

الزمن كان يمنحنا وقتها قدرًا من المرونة فى التعامل حتى مع ردود الفعل الجانحة، الآن أقصى ما نفعله أن نغنى للعنصرية (أنا المصرى كريم العنصرين)، ونطلق على القبطى أخًا وشريكًا وآخر. واجب علينا أن نعيد التوقف أمام كل ما نعتبره متوارثًا لا يجوز الاقتراب منه، يكفى فقط أن نقول (أنا المصرى)!!.

# القبض على «عصام صاصا» لدهسه مواطنًا أعلى «الدائرى»

كتب- محمد القماش:

بينما كان ينتظر إحدى سيارات الأجرة، تُقلّه إلى عمله من أعلى الطريق الدائرى بدائرة قسم شرطة الطالبية فى محافظة الجيزة، صباح أمس، فوجئ أحد المواطنين بسيارة ملاكى تسير بسرعة جنونية، أطاحت به لعدة أمتار ليسقط على الأرض جثة هامدة. جمع من الناس التف حول جثمان الضحية، وتحفظوا على عصام صاصا، مطرب المهرجانات، الذى كان يقود السيارة الملاكى، ثم طلبوا شرطة النجدة، حيث حضرت قوة من قسم شرطة الطالبية إلى مكان الحادث، يتقدمها الرائد أحمد عصام، رئيس المباحث، قبل مجىء سيارة إسعاف لنقل الجثمان إلى ثلاجة حفظ الموتى بالمستشفى تحت تصرف النيابة العامة.

الشرطة أجرت تحرياتها الميدانية بشأن الواقعة، وتبين أن الضحية «أحمد مفتاح» كان يمر من الطريق وينتظر ركوب سيارة أجرة تقله إلى مكان عمله، حيث جاءت سيارة ملاكى يقودها «صاصا» بسرعة جنونية، لتطيح به فى مشهد أفزع جميع المتواجدين بالمكان، وحسب وصفهم: «طار من فوق الأرض، ونزل جثة هامدة». حاول «صاصا» إنكار ما نُسب إليه وعلاقته بالحادث، لكن شهود العيان وتفريغ كاميرات المراقبة بالمكان أثبت اتهامه بقتل الضحية، وبناءً على توجيهات اللواء محمد الشرقاوى، مدير الإدارة العامة للمباحث الجنائية بمديرية أمن الجيزة، اقتادت قوات الشرطة المتهم إلى سرايا النيابة العامة لمباشرة التحقيقات.

وألغى «صاصا» حفلًا بمناسبة «شم النسيم» فى أحد المطاعم بمنطقة المنيل بعد القبض عليه، فيما قررت النيابة سحب عينة من دماء مطرب المهرجانات وتحليلها بمعرفة الطب الشرعى، لبيان تعاطيه مواد مخدرة وقت قيادته السيارة من عدمه، إلى جانب فحص السيارة المتسببة فى الحادث من قبل خبير هندسى بالإدارة العامة للمرور، لوضع تصور بشأن كيفية وقوع الحادث وبيان سلامة «الفرامل» من عدمها.

انتقل وكيل نيابة إلى مكان الحادث لإجراء المعاينات اللازمة، وتبين أن الطريق محل الواقعة متسع لمرور عدد من السيارات متجاورة بطريقة آمنة، واتضح أن «صاصا» تجاوز السرعة المقرر السير عليها من المكان.

وبمناظرة جثمان الضحية، قبل التصريح بالدفن بمعرفة الأهل، تبين إصابته بالرأس وكدمات وجروح بأماكن متفرقة بالجسد أدت إلى الوفاة. وفيما يتعلق برواية مدير أعمال مطرب المهرجانات بأن «صاصا» كان يمر بالصدفة من «الطريق الدائرى» وشاهد حادثًا أعلاه، وألقى القبض عليه لظن المواطنين أنه تسبب فى مصرع أحد الأشخاص، قال مصدر أمنى إن تلك الرواية كاذبة، وإن المتهم دهس الضحية بسيارته، جراء قيادته بسرعة فائقة.

ونسبت النيابة العامة لـ«صاصا» تهمة القتل الخطأ وفق المادة (٢٣٨) من قانون العقوبات، والتى تنص على «من تسبب خطأً فى موت شخص آخر بأن كان ذلك ناشئًا عن إهماله أو رعونته أو عدم احترازه أو عدم احترامه للقوانين والقرارات يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ٦ أشهر وبغرامة لا تتجاوز ٢٠٠ جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، وتكون العقوبة مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد عن ٥ سنين وغرامة لا تقل عن ١٠٠ جنيه ولا تتجاوز ٥٠٠ جنيه أو بإحدى هاتين العقوبين، إذا وقعت الجريمة نتيجة إخلال الجانى إخلالا جسيمًا بوظيفته أو كان متعاطيًا مسكرًا أو مخدرات عند ارتكابه الخطأ».

عصام صاصا

# ٤ متهمين وراء مقتل «مسن الوادى الجديد»

## «عامل» ينهى حياة صديقه بسلاح أبيض فى مدينة نصر

كتب- يسرى البدرى وحسن أحمد حسين:

كشف قطاع الأمن العام، بالتنسيق مع مباحث القاهرة والوادى الجديد، غموض جريمتى قتل، ونجح فى ضبط أطراف مشاجرة بمنطقة المقطم بسبب معاكسة فتاة، وأحال اللواء محمود أبوعمرة، مساعد وزير الداخلية لقطاع الأمن العام، المتهمين إلى النيابة التى تولت التحقيق.

فى الوادى الجديد، تلقى ضباط مركز شرطة الفرافرة بلاغًا من أحد الأشخاص بغياب والده بالمعاش عن مسكنه، وبالفحص وإجراء التحريات تبين وجود شبهة جنائية، وأن وراء تغيب المذكور ٣ عاطلين وتاجر عقارات، لـ٣ منهم معلومات جنائية.

بمواجهتهم قرروا ارتكابهم واقعة قتل المجنى عليه بتحريض من تاجر العقارات لوجود خلافات مالية بينه وبين المجنى عليه، إذ تقابلوا مع المجنى عليه بمسكنه وتعدوا عليه بالضرب وقيدوه، ولدى مقاومته لهم قتلوه وتخلصوا من جثته بدفنها داخل المسكن، تم استخراجها، وسرقوا هاتفه المحمول، ومبلغ مالى، وبعض المتعلقات الشخصية، وأرشدوا عن المسروقات، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

وفى مدينة نصر، تلقى ضباط قسم الشرطة بشخص متوفى بدائرة القسم، وبالانتقال والفحص عُثر على جثة عاطل «يحمل جنسية إحدى الدول»، وتم تحديد مرتكب الواقعة، عامل بأحد المطاعم، يحمل جنسية إحدى الدول، وذلك لحدوث خلاف بينهما حال تواجد المتوفى بالمطعم، قام على إثرها العامل بالتعدى عليه بسلاح أبيض محدثًا إصابته التى أودت بحياته، عقب تقنين الإجراءات تم ضبطه، وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة.

وفى المقطم، ألقت أجهزة الأمن القبض على ١٠ متهمين تبين من التحريات أن مشاجرة نشبت بينهم داخل كافيه بسبب معاكسة فتاة، وذلك عقب بلاغ من أحد العاملين فى كافيه يفيد بنشوب مشاجرة بين طرفين بسبب معاكسة فتاة، بالانتقال تبين صحة الواقعة وأن فتاة دخلت الكافيه وأن ٣ شباب كانوا داخل الكافيه حاول أحدهم معاكستها فتدخل عمال الكافيه للدفاع عنها، ٧ أشخاص، ونشبت بينهم مشاجرة أصيب فيها كلا الطرفين بجروح وخدوش وكدمات، وتولت النيابة التحقيق.

# ضبط المتهم بقتل والدته فى المرج

كتبت- عبير محمد:

أنهى شاب حياة والدته فى منطقة المرج، ودلت التحريات على أنه تعدى عليها بالضرب، ثم ألقاها من نافذة الشقة ناحية منور العمارة كى يفلت من العقاب، وتم القبض على المتهم الذى اعترف بأن الواقعة بسبب خلافات مالية، وتم تحرير محضر بالواقعة وباشرت النيابة التحقيق وأمرت بحبس المتهم. وأمرت النيابة العامة بتشريح جثة المجنى عليها والتصريح بالدفن عقب الانتهاء من إعداد تقرير الصفة التشريحية لبيان سبب الوفاة وكلفت المباحث الجنائية بسرعة إجراء التحريات. وتلقى قسم شرطة المرج بلاغا من أحد المستشفيات يفيد بوصول سيدة متوفاة تبلغ من العمر ٤٣ سنة، وبها إصابات بجسدها ونزيف فى المخ.

صلاح دياب والعائلة

ينعون بمزيد من الحزن والأسى

الأخ والصديق العزيز

المهندس عبد الخالق عياد

رئيس لجنة الطاقة والبيئة والقوى العاملة

بمجلس الشيوخ

والرئيس السابق لهيئة البترول المصرية

ويقدمون خالص العزاء

لزوجته

السيدة الفاضلة/ إلهام الطنبارى

والأبناء الأعزاء

السيدة الفاضلة/ منى عياد

حرم المهندس/ خالد أبو بكر

والسيدة الفاضلة/ هبة عياد

والمهندس/ محمد عياد

راجين من الله عز وجل أن يرحمه برحمته الواسعة

ويكرم نزله ويدخله فسيح جناته

ويلهم أهله وأحباءه وزملاءه وتلاميذه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والأسى ننعى إلى رحمة الله تعالى

المهندس/ عبد الخالق عياد

رئيس لجنة الطاقة والبيئة والقوى العاملة بمجلس الشيوخ عن دائرة محافظة الغربية والرئيس السابق لهيئة البترول المصرية وشركة الحفر المصرية وشركة حاويات شرق بورسعيد ورائد من رواد صناعة البترول ومعلم أجيال تلو أجيال رجل مصرى وطنى أصيل، عالم، تتجسد فيه كل صور الشهامة وقمة العطاء وحب أسرته وأصدقائه وزملائه وأهل دائرته، فارس فى علمه، وإنسان فى خلقه

زوج السيدة/ إلهام الطنبارى

والد كل من السيدة / منى عياد زوجة المهندس خالد أبوبكر والسيدة / هبة عياد والمهندس محمد عياد

وشقيق كل من السيدة ناهد عياد والدكتور حشمت عياد والمهندس كمال عياد والدكتور هاشم عياد والدكتور نصرت عياد والمرحوم المهندس مدحت عياد

وجد كل من على أبوبكر زوج السيدة فرح عفيفى وعمر أبوبكر وكريم تامر مرسى وعمرو تامر مرسى وطه عياد وتمارا عياد أبناء السيدة دنيا أنور السادات

وعم وخال كل من المهندس عمرو بدوى والمهندس خالد بدوى والأستاذ وائل بدوى والدكتور أحمد مدحت والمهندس محمد مدحت والأستاذة مها حشمت والمهندس أحمد حشمت والدكتور محمد كمال والمهندس عبدالرحمن كمال والدكتورة فاطمة كمال والدكتورة ندا هاشم والمهندس أحمد هاشم والدكتورة نهى نصرت والمهندس محمد نصرت والدكتورة آية نصرت

وقريب ونسيب عائلات عياد والطنبارى وأبوبكر ومرسى والسادات وبدوى ونجا والشيخ بالقاهرة والغربية

وشيعت الجنازة السبت الماضى ٤ مايو ٢٠٢٤ من مسجد المشير طنطاوى بعد صلاة العصر

ويقام العزاء اليوم الثلاثاء ٧ مايو ٢٠٢٤ بمسجد المشير طنطاوى

اللهم ارحمه برحمتك الواسعة وأكرم نزله ووسع مدخله واغفر له ذنوبه

وأسكنه فسيح جناتك اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنة

ونسألكم الفاتحة والدعاء بالرحمة والمغفرة

المصرى اليوم
www.almasryalyoum.com
الثلاثاء ٧ مايو ٢٠٢٤م - ٢٨ شوال ١٤٤٥ هـ - ٢٩ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٧
Al Masry Al Youm - Tuesday - May 7 th - 2024 - Issue No. 7267 - Vol.20



واتس أب المصرى اليوم
صوّر واكتب
أهم الأحداث اليومية وابعتها على
0111 600 600 7

PDF المصرى اليوم
اقرأ أكثر..
بأقل من جنيه يوميا
مجانا
لكل القراء لمدة ٣٠ يومًا
متوفر على جميع التطبيقات


## كلمة أخيرة


علاء الغطريفى
a.alghatrifi@almasryalyoum.com
alaa.ghatrevy@gmail.com

### مصير ما تبقى!

فى طفولتى كنت أذهب إلى النخيلة فى أسيوط، قرية جدتى لأمى، فى بعض الإجازات، ومازلت أتذكر ذلك القصر الشامخ الذى يُعْلِمنا بالوصول إلى تلك البقعة الجنوبية، التى ذاع صيتها بسبب عزت حنفى وفيلم «الجزيرة»!.

كان قصرًا لزقلمة باشا، أحد الباشوات الأقباط الذين انتموا إلى القرية، كان يلفنى حين رؤيته شعور غامر بطاقة خيال يبثها المبنى فى نفسى، لطالما رغبت فى لمس تلك الحجارة الهندسية والرسوم وتصاميم الواجهات والأسوار والدخول إلى فنائه وبهوه وغرفه، وظلت الذكرى تحيطنى لتعكس دومًا عبقرية المعمارى الصانع الذى كان يستدعى، قطعًا، قصرًا من الروايات!.

قصور وفيلات وعمارات ومبانٍ مثل هذه كانت تنتشر فى مدن وقرى مصر، دلالة حضاريةً على تاريخ المعمار وتجسيد لوجوه الحضارات السبع التى شكلت بلادنا، لكنها لم تسلم من يد العبث العمرانى، الذى ينتزع بين الحين والآخر بناءً تراثيًا من جسد مصر، بداعى التطوير أو طمع الإرث أو مآلات الغفلة!.

لا نحرك ساكنًا ولولا بعض الوعى عن القضية لدى أصوات مخلصة لأزيل تمامًا كل ما يتعلق بذاكرتنا المعمارية، وانتهت إلى أبنية مشوهة شاهقة مستقاة من حداثة لا تعرف معنى العراقة!.

فى الإسكندرية.. لم نكن لنجد تلك المدينة المغوية بعمارتها الكوزموبوليتانية وروحها العالمية، فى أشعار كفافيس وكتابات لورانس داريل وإبراهيم عبدالمجيد، إذا مُحى معمارها الاستثنائى، وحاصرتها عشوائية العمران، ولولا مبانٍ قليلة باقية لخاصمت بحرها وسط مجون التشوه!.

فى بريطانيا وفرنسا ويوغوسلافيا السابقة وغيرها من دول أوروبا، خاصة فى المدن التاريخية، هناك قوائم للمبانى، منها القائمة المحظور المساس بها، التى لا يمكن لأى إنسان أو ساكنٍ أن يمس الواجهات أو يعبث بالبناء الداخلى، أو حتى يضع تكييفًا أو طبقًا لالتقاط الفضائيات!.

جاردن سيتى والزمالك ضاحيتان مازالتا تجاهدان للبقاء، بعد غزوات نالت من واجهتيهما النيليتين، لم يسلم منها سوى قصر ماريوت، الذى يروى قصة أوجينى والخديو إسماعيل وبعض أبنية تعانق صفحة النيل!.

المسؤولية كما كتب دكتور زياد بهاء الدين تقع على التنسيق الحضارى ووزارات الحفاظ على الهوية مثل الثقافة، ولهذا وجبت صياغة نص تشريعى يحدد كيف نحافظ على تراثنا وكيف نحميه حتى نحتفظ بما تبقى!.

انتكاسات المدن تأتى من الغفلة، وعندما تعيد بناء نفسها لابد من حماية تراثها المعمارى، هذه المبانى القديمة ليست مجرد واجهات وجدران وحجارة، بل هى تنطق بسيرة ومسيرة تاريخ وحكايات عن الوطن والناس والأصالة!.

لا تتصلب شرايين المدن بهذه المبانى، بل هى أكسجين آخر قادم من الماضى عن استحقاقها الحضارى!.

تلك العمارة كانت داعية إلى التأمل، فخلقت شعرًا وأدبًا وفنًا، ووجد فيها المبدعون ضالتهم لكى يصنعوا تجاربهم الذاتية، فأدركوا جمالها وبثوا فيها الحياة. لو تصفحت روايات نجيب محفوظ لأدخلك كل بناء وصفه وهو يتجول فى القاهرة أو يحكى عنها.

العمارات والأبنية التراثية ليست استعراضًا وإنما مفردات معمارية لتاريخ هذا البلد، والحفاظ عليها ليس تعطيلًا لحقوق ورثة أو تخطيط عمرانى، إنه صيانة هوية ممتدة متجذرة، حُرمت منها دول وأمم أخرى!.

التراث مبانٍ ومواقع ومقابر وحدائق وغيرها ليس بالضرورة أن تكون عوائدُه الاقتصادية مباشرة، فقد تحمل القيمة الإنسانية رغم علوها، قيمة استهلاكية، وهو ما فعله الغرب!.

لنحافظ على ما تبقى حتى لا يكون المكان بلا قلب، ولا نغترب ونَقُلْ مثلما أنشد أحمد عبدالمعطى حجازى، فى «أنا والمدينة»: «لقد طُردت اليوم من غرفتى.. وصرت ضائعًا بدون اسم.. هذا أنا وهذه مدينتى».

## «سلماوى» يوقّع «الأعمال السردية الكاملة» بمعرض أبوظبى للكتاب

محمد سلماوى فى حفل التوقيع

**كتب- ماهر حسن:**

ضمن فعاليات معرض أبوظبى الـ٣٣ للكتاب، وداخل جناح مصر، «ضيف شرف الدورة الحالية»، أقيم حفل توقيع ومناقشة كتاب (الأعمال السردية الكاملة.. سيرة ذاتية) المحطة الأخيرة، للكاتب الكبير محمد سلماوى.

وأدارت النقاش، خلال الندوة، الكاتبة الدكتورة صفاء النجار، التى تحدثت عن تاريخ «سلماوى» الصحفى والأدبى والمسرحى، ثم ناقشته فيما قصده عن «سيرة توثيقية»، المكتوبة على غلاف الكتاب، فرد قائلًا: «الكتاب توثيق للـ٤٥ يومًا الأخيرة من حياة نجيب محفوظ، فهو توثيق دقيق جدًا لما جرى له بعد التعثر فى بيته وانتقاله إلى المستشفى، وكنت أزوره يوميًا لأطمئن عليه، إلى رحيله، ثم كتبت هذا الكتاب بعد رحيله». وأكد «سلماوى» أن الكاتب الروائى حين يكتب عملًا تسجيليًا أو توثيقيًا لا يستطيع أن يخرج عن إطار رؤيته الأدبية وأسلوبه الأدبى وطريقته فى عرض الأفكار، فتحولت هذه الأجندة الخاصة بالأيام الأخيرة أو المذكرات إلى ما يشبه عملًا سرديًا كأنه روائى أو شبه روائى.

## «الغردقة لسينما الشباب» يعرض فيلم «القارب» لعمر الشريف لأول مرة

عمر الشريف مع المخرج هانى لاشين

**كتب - سعيد خالد:**

أكد السيناريست محمد الباسوسى، رئيس مهرجان الغردقة لسينما الشباب، استحداث برنامج عروض لمجموعة من أفلام السينما المصرية التى تعرض لأول مرة ضمن فعاليات الدورة الثانية للمهرجان، المقرر انطلاقها فى الفترة ما بين ١٩ وحتى ٢٥ سبتمبر المقبل. وأضاف الباسوسى أن البرنامج الجديد يتضمن عرض الأفلام الأولى لكبار المخرجين من خريجى المعهد العالى للسينما، والتعرف على إبداعاتهم فى مراحل البدايات، تحديداً أثناء دراستهم الأكاديمية. وتابع: يعرض المهرجان فى هذا القسم مشروع تخرج المخرج هانى لاشين بفيلم يحمل عنوان «مع مرتبة الشرف»، وبفيلم آخر بعنوان «القارب» الذى جمعه بالفنان الراحل عمر الشريف، إنتاج عام ١٩٨٠ بعد تخرجه فى المعهد بأربعة أعوام.

من جانبه قال هانى لاشين: كنت أجهز لفيلمى القارب، الذى تناولت فيه الدور الذى لعبه المصريون فى اكتشاف هذه الوسيلة المائية المهمة التى اكتشفوها نتيجة وجود نهر النيل العظيم، وكان الفنان الكبير عمر الشريف عائدًا لتوه من الخارج، وقررت وأنا شاب فى مقتبل العمر أن أطرق البيوت من أبوابها، وذهبت إليه ووجدت منه كل ترحاب وتشجيع وحماس للمشاركة فى العمل.

## «كوماندر» و«ميجور»
# كلاب عائلة «بايدن» فى البيت الأبيض تثير الجدل

جو بايدن مع كلبه الخاص

**كتب- أحمد مصطفى:**

طالبت كريستى نويم، حاكمة ولاية داكوتا الجنوبية، الرئيس جو بايدن بأن يحذو حذوها فى قتل كلب عائلتها الأليف «كريكيت».

وجعلت «نويم»، المرشحة الجمهورية لمنصب نائب الرئيس، مصير الحيوانات الأليفة قضية فى حملتها الانتخابية، عندما ظهرت فى برنامج Face the Nation على شبكة سى بى إس.

وقالت: «قد هاجم (كوماندر) كلب جو بايدن ٢٤ من أفراد الخدمة السرية. إذن؛ كم عدد الأشخاص الكافى للهجوم عليهم وإيذائهم بشكل خطير قبل أن تتخذ قرارًا بشأن كلب؟».

ووصل «كوماندر» إلى البيت الأبيض كجرو عام ٢٠٢١، باعتباره ثانى حيوان أليف لبايدن. بعد طرد «ميجور» إلى بيت العائلة فى ولاية ديلاوير، بعد حادث عض لأحد أفراد الحماية الأمنية فى مارس ٢٠٢١.

وأظهرت سجلات الخدمة السرية الأمريكية مدى تسبب «كوماندر»، وهو جرو من فصيلة «جيرمن سيبرد»، فى إحداث فوضى إثر مهاجمته الحرس الرئاسى الشخصى المكلف بحماية بايدن وأسرته، بحسب شبكة «بى بى سى» البريطانية.

وتمتلك العائلة أيضًا قطًا يُدعى «ويلو»، علمًا بأن القطط عادة ما تكون الحيوانات الأليفة الأكثر ندرة فى البيت الأبيض.

واتخذ رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية، على مدار التاريخ، تربية الكلاب فى البيت الأبيض تقليدًا رئاسيًا، إلا أنه كانت هناك ثلاثة استثناءات فقط؛ إذ لم يكن لدى جيمس كيه بولك، الرئيس الحادى عشر، وأندرو جونسون، الرئيس السابع عشر، ودونالد ترامب، الرئيس الخامس والأربعين، أى حيوانات أليفة رئاسية أثناء وجودهم فى مناصبهم.

ومن بين أشهر كلاب رؤساء أمريكا: «بو» عائلة أوباما، و«سكوتيز بارنى وبيزلى» جورج بوش، و«بادى» بيل كلينتون، و«فريك» جيمى كارتر، و«يوكى» ليندون جونسون، و«بوشينكا» جون كينيدى.

## قالوا

**«أتمنى موافقة ريال مدريد»**

الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، عن رغبة كليان مبابى فى التواجد مع منتخب فرنسا فى الأولمبياد.

**«لا يمكن»**

زاهى حواس فى تصريحات لـ«العين الإخبارية»، مؤكدًا استحالة أن يُكذّب ما جاء فى القرآن.

**«تحسنت عن السابق»**

الفنان محمد عبده، عن تطورات حالته الصحية بعد إعلان إصابته أمس الأول بمرض السرطان.

**«صفعة على وجهى»**

كارمن بصيبص تروى قصة نجاتها من «الموت المحقق» بعد تعرضها لحادث سير قوى.

**«سعيد به»**

يورجن كلوب مدرب ليفربول، عن محمد صلاح وتألقه فى مباراة توتنهام، وإحرازه الهدف الأول.

**«لن أرحل»**

تشافى هيرنانديز المدير الفنى لنادى برشلونة، يؤكد أنه عدل عن قرار رحيله فى نهاية الموسم.

## Social
### من داخل خيمة نزوح
# باحث فلسطينى يحصل على الماجستير فى علم النفس

تامر يناقش رسالة الماجستير داخل خيمة فى غزة

**كتب- أحمد مصطفى:**

تفاعل مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعى مع مناقشة باحث فلسطينى رسالة ماجستير، من داخل مخيمات مدينة رفح، جنوب غزة.

وتداول المستخدمون صورة الباحث تامر صلاح محمد أبو موسى، بكلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الأزهر، غزة. وهو يجلس أمام اللجنة، لمناقشة رسالته الجامعية.

وجاءت رسالة أبو موسى المقدمة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير فى قسم علم النفس من كلية التربية، بعنوان «المناعة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز لدى المرشدين التربويين بالمحافظات الجنوبية فى فلسطين».

واحتفى المستخدمون بحصول «أبو موسى» على درجة الماجستير، من داخل خيمة نزوح فى رفح، لعدم توفر مكان آخر بعد قصف مبنى الجامعة فى القطاع. وعلق الكاتب الفلسطينى، أدهم شرقاوى، عبر حسابه على فيسبوك، على مناقشة الرسالة داخل الخيمة، وكتب: «كيف ستهزم شعبًا يُناقش رسائل الماجستير فى الخيام؟».

وقد دمرت ست جامعات من أصل سبع فى غزة بشكل كامل أو جزئى، منذ بدء الحرب فى أكتوبر ٢٠٢٣. وهى: الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة القدس المفتوحة، جامعة الإسراء، جامعة الأقصى وجامعة غزة.

وتعتبر جامعة الأزهر من أكبر الجامعات فى قطاع غزة، لكنها تعرضت للدمار بعد القصف الإسرائيلى فى شهرى أكتوبر ونوفمبر.

وقد كشف د. أحمد زارع، المتحدث الرسمى باسم جامعة الأزهر الشريف، فى وقت سابق، عن أن جامعة الأزهر التى قصفت فى غزّة ليست تابعة لجامعة الأزهر الشريف فى مصر إداريًا أو علميًا، وإنما اسمًا فقط.

## مين.. فين

صالح

■ السفارة الهندية فى مصر، تواصل فعالياتها فى تعزيز معلومات عن الثقافة والتراث الخاص ببلادها لدى الشعب المصرى، وتكمل حملة الحافلات الترويجية السياحية التى تسير فى شوارع مصر، وتوفر لراكبيها عرض أفلام تعرفهم بالثقافة الهندية، وذلك تحت شعار «بعض لمحات من الهند المدهشة على عجلات فى القاهرة».

جوبتيه

■ «من البسفور إلى النيل»، أمسية غنائية تقام فى السفارة التركية يوم ٢٠ مايو، الساعة الثامنة مساءً، تجمع بين التراث الغنائى التركى والمصرى، وذلك بحضور دعاء صابر عازفة ناى، وياسمين سامى عازفة كمان، وسوزان صابر عازفة كمان، ومحمد أحمد عازف تشيللو.

■ **معرض إيجيبت بروجيكتس ٢٠٢٤، فى دورته السابعة، يعقد فى القاهرة، من ٢٢ مايو إلى ٢٤ مايو، ويعتبر المعرض الرائد الأول فى صناعة البناء فى إفريقيا، كما يجمع صانعى القرار مع المقاولين لاختيار شركائهم والبحث عن المنتجات والخدمات لبناء اليوم والغد.**

■ مدحت صالح ومى فاروق وريهام عبد الحكيم، يجتمعون فى حفل غنائى كبير يوم الجمعة ١٧ مايو فى الشيخ زايد، ويغنون باقة متنوعة من أغانيهم، مع غناء باقة من الزمن الجميل.

■ **الدورة الخامسة من معرض Egy Beauty Expo لمستحضرات التجميل والعطور، تُعقد فى القاهرة، من ١١ مايو إلى ١٣ مايو. وتجمع أكثر من ٣٠٠ عارض من ٢٥ دولة، ويستهدف المعرض أسواق إفريقيا والشرق الأوسط.**

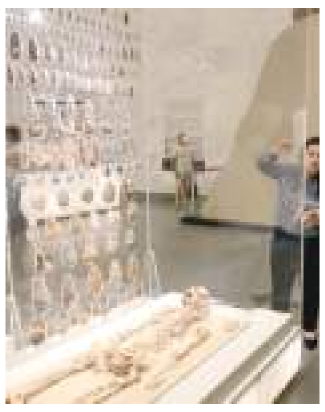

متحف الحضارة المصرية

■ المتحف القومى للحضارة للمصرية، افتتح معرضا أثريا مؤقتا بعنوان «حكاية متحف»، بمناسبة مرور ٣ سنين على افتتاح المتحف. والمعرض به مجموعة من القطع الأثرية التى تم اكتشافها عن المصبغة الأثرية وفى محيط المتحف. المعرض مستمر لمدة شهر من الآن، فى قاعة العرض المؤقت بقاعة النسيج المصرى بالمتحف.

■ **«أرويا كروز»، أول سفينة سعودية تبحر إلى سوق السفر العربى فى دبى بدورته الـ٣١، وتتضمن السفينة، التى تُعد منتجعًا عائمًا، ١٨ طابقًا تشمل ٢٨ مطعمًا ومقهى، و٢٠ مرفقًا ترفيهيًا، فضلًا عن مجموعة متنوعة من المتاجر والمنتجعات الصحية، بتصميم فريد يحتفى بالتراث الثقافى السعودى الغنى والحفاوة المتميزة فى مجال الضيافة. وسيكون بإمكان زوار جناح «أرويا كروز» فى معرض سوق السفر العربى بدبى استكشاف التجارب الممتعة المتاحة على متن السفينة.**